

هجوم واسع للقوات العراقية يحرر الحي الصناعي ومناطق أخرى في الموصل

على بعد 2 كيلو عن نهر دجلة الذي يمر وسط الموصل، كما أعلن الاقتراب من مطار الموصل الذي أصبح تحت مرمى القوات الاتحادية، وكان بيان الشرطة الاتحادية اشار إلى ان قواتها اقتحمت حي سومر والميثاق في جانب الموصل الايسر وطهرت حي الانتصار بالكامل، وعرضت قنوات عراقية، مشاهد من معارك عنيفة تدور في احياء الموصل، يوم أمس الأول الثلاثاء، بين القوات العراقية المهاجمة وبين عناصر التنظيم الذين يتراجعون عن مواقعهم لشدة الهجمات والقصف الجوي على مواقعهم، كما أظهرت اللقطات حركة نزوح واسعة من سكان الموصل إلى المناطق المحررة هرباً من شدة المعارك.

وأعلنت قيادة عمليات الموصل يوم (29 كانون الأول/ديسمبر 2016)، إنطلاق المرحلة الثانية من عملية إستعادة الجانب الأيسر من المدينة من قبضة التنظيم، وذلك بعد توقف مؤقت للهجوم لإعادة ترتيب خطط المعارك وإعادة السكان عن المناطق التي تشهد معارك.

الموصل - «القدس العربي»:

أعلنت القوات العراقية أمس الثلاثاء، نجاحها في تحرير عدد من احياء الجانب الأيسر من الموصل، وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي الرسمية، أمس الثلاثاء، ان «قوات مكافحة الإرهاب حررت الحي الصناعي في الكرامة والمنطقة الصناعية وسيطرت على مسابلو الكرامة ومعمل الطحين وشركة سيارات مرسيديس ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها، وأضاف البيان انه «تم الاستيلاء على دبابه وناقلة وعجله معدة للتفخيم، ومازالت القوات العراقية مستمرة بالتقدم».

وذكر بيان آخر لخلية الإعلام الحربي، أن «قطعات الشرطة الاتحادية والفرقة المدرعة التاسعة تواصل تقدمها بالتحورين الشمالي والوسط باتجاه حي الميثاق والصور الجنوبي باتجاه حي دوميذ وحي سومر».

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية ان قواته اصيبت

مقتل 9 من مسلحي تنظيم «الدولة» في غارة للتحالف شرقي الموصل

لقتحامه من قبل القوات المسلحة البرية خلال الأيام المقبلة..

وقال ان «هدف عملية تدمير مداخل ومخارج شوارع الحي منع التنظيم من إرسال سيارته المفخخة لاستهداف القوات الأمنية عندما تبدأ بعملية الإقحام»، وتابع أنه «في الوقت عينه حوشر الحي من جميع المحاور، وخطه تحريره جاهزة، بانتظار الأوامر من القيادة العسكرية».

ويشارك في عملية استعادة الموصل، الذي بدأت في 17 أكتوبر/تشرين أول الماضي، ائتلاف يضم 100 ألف من جنود الجيش والقوات الخاصة والشرطة الاتحادية والمقاتلين الكراد وقوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية).

ومنذ بدء العملية استعادت القوات العراقية أكثر من ربع مساحة الموصل، وسط ترجيحات باطالة أمد المعركة رغم توقعات سابقة للحكومة العراقية باستعادة المدينة قبل نهاية العام المنقضي (2016)..

■ نيوى (العراق) - الأناضول: قتل 9 مسلحين من تنظيم «الدولة» الإرهابي أمس الثلاثاء، في غارة جوية للتحالف الدولي شرقي مدينة الموصل العراقية، وقال العميد صالح خزل العزى، الضابط في قوات الرد السريع، التابعة لوزارة الداخلية العراقية، إن طائرة مسيرة (إيدون طيار) وجهت صباح اليوم، ضربتين جويتين لمنزل في حي المثنى شرقي الموصل، كان عناصر من التنظيم يخزنونه كمقر لتجمعاتهم.

وأضاف، أن الغارة «أدت إلى تدمير المنزل بالكامل ومقتل 9 مسلحين وتدمير عجلة (سيارة) من نوع بيك أب، منيت عليها سلاح رشاش أحادي القوه».

وأشار العزى إلى أن القصف الجوي تم بناءً على معلومات استخباراتية تلقفتها قيادة التحالف.

وأشار الرائد مهدي أيسر النعيمي، الضابط في قوات جهاز مكافحة الإرهاب، التابعة لوزارة الدفاع، إلى أن طائرات التحالف دمرت أغلب مداخل ومخارج الشوارع في حي المثنى (شمال الموصل)، تمهيداً



رجال أمن عراقيون في مكان الانفجار الذي هز مدينة الصدر بالقرب من بغداد

تفجيرات بغداد... إرهاب أم رسائل سياسية؟

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أثار الانهيار الأمني الذي تشهده العاصمة العراقية هذه الأيام، تساؤلات عن الجهات التي تقف وراءها والأهداف المرجوة منها، وسط شكوك قوية بوجود دوافع سياسية لقوى منتفذة في المشهد العراقي وراء ذلك الانهيار.

وذكرت مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

الحيثي. وأشار إلى قدرة الإرهابيين على الوصول بحرية إلى جميع مناطق العاصمة وإيصال السيارات المفخخة أو زرع العيوات في الشوارع، رغم وجود مئات السيطرات الأمنية الثابتة والمتحركة في كل الشوارع، مما يدل على وجود تسهيلات يتمتعون بها مثل الهويات الرسمية والعجلات الحكومية وغيرها.

ونبه الشمري إلى ان بعض القوى تستغل هذه التفجيرات وكونها تتركز في مناطق شيعية، للتحريض ضد بعض مشاريع المصالحة الوطنية التي تقوم بها بعض القوى السياسية وتضبط بعض الدول لاقرارها في مرحلة ما بعد التنظيم.

وضمن السياق، ذكر العديد من الشهود العيان في مناطق التفجيرات في مدينة الصدر وعبر التلفزيون، ان وقت الانفجارات شهد غياب تواجد القوات الأمنية التي كانت في الظروف الاعتيادية تتواجد بكثافة في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

وكان النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الأمنية الثابتة، وأضاحا عندما أعلن في تصريح متلفز: ان «ما حدث من تفجيرات واستهداف في مدينة الصدر في بغداد، وناحية القادسية في محافظة النجف، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي».

وأكد الزاملي، وهو قيادي في التيار الصدري، ان «كافة الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها»، مشيراً إلى «وجود آيات خفية تحاول أن تحرك هذه الجاميع الإرهابية»، إضافة إلى «وجود ضعف

في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

وكان النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الأمنية الثابتة، وأضاحا عندما أعلن في تصريح متلفز: ان «ما حدث من تفجيرات واستهداف في مدينة الصدر في بغداد، وناحية القادسية في محافظة النجف، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي».

وأكد الزاملي، وهو قيادي في التيار الصدري، ان «كافة الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها»، مشيراً إلى «وجود آيات خفية تحاول أن تحرك هذه الجاميع الإرهابية»، إضافة إلى «وجود ضعف

في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

وكان النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الأمنية الثابتة، وأضاحا عندما أعلن في تصريح متلفز: ان «ما حدث من تفجيرات واستهداف في مدينة الصدر في بغداد، وناحية القادسية في محافظة النجف، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي».

وأكد الزاملي، وهو قيادي في التيار الصدري، ان «كافة الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها»، مشيراً إلى «وجود آيات خفية تحاول أن تحرك هذه الجاميع الإرهابية»، إضافة إلى «وجود ضعف

في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

وكان النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الأمنية الثابتة، وأضاحا عندما أعلن في تصريح متلفز: ان «ما حدث من تفجيرات واستهداف في مدينة الصدر في بغداد، وناحية القادسية في محافظة النجف، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي».

وأكد الزاملي، وهو قيادي في التيار الصدري، ان «كافة الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها»، مشيراً إلى «وجود آيات خفية تحاول أن تحرك هذه الجاميع الإرهابية»، إضافة إلى «وجود ضعف

في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

وكان النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الأمنية الثابتة، وأضاحا عندما أعلن في تصريح متلفز: ان «ما حدث من تفجيرات واستهداف في مدينة الصدر في بغداد، وناحية القادسية في محافظة النجف، هي تفجيرات فيها طابع سياسي وحزبي».

وأكد الزاملي، وهو قيادي في التيار الصدري، ان «كافة الخلافات السياسية اليوم يتم استغلالها»، مشيراً إلى «وجود آيات خفية تحاول أن تحرك هذه الجاميع الإرهابية»، إضافة إلى «وجود ضعف

في تلك المنطقة المكتظة بالناس والحركة، متساكين عن سبب غيابها في وقت التفجير، كما وجهوا اتهامات مباشرة للسياسيين والمسؤولية عن وقوع تلك الانفجارات التي تستهدف المدنيين الابرياء، بسبب خلافاتهم بينهم.

الزوارق وتسلق الجسور المدمرة... وسيلة سكان غرب الموصل للهرب

حسن شام (العراق)

من ايزابيل كولز:

ينتظر من بنوون الحرب حلول الليل قبل أن ينفذوا محاولتهم المحفوفة بالأخطار لعبور الجسور التي حُرِّبها القصف أو الخطوط الامامية الفاصلة بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية والقوات العراقية.

بعضهم يعبر نهر دجلة في زوارق بعد أن صُفِّت طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الجسور الخمسة التي تربط بين شطري المدينة لتقيد حركة مقاتلي التنظيم، ويسلق آخرون ما تبقى قائما من الجسور باستخدام الحبال.

وقد جاءت غالبية 116 ألف مدني هربوا من الموصل منذ بدأت القوات العراقية حملتها لاستعادة أكبر معازل التنظيم من الشطر الشرقي من المدينة حيث حققت القوات الحكومية مكاسب على الأرض بالتدرج.

غير أنه مع دخول أكبر معركة يشهدها العراق منذ عام 2003 أسبوعها الثاني عشر يتزايد عدد الناس الهاربين من الضفة الغربية المحاصرة لنهر دجلة التي تمثل نصف المدينة الخاضع بالكامل لسيطرة المنشرديين.

قال جمال الذي عبر النهر مستخدماً حبالاً للتسلق على بقايا أحد الجسور ويقع الآن في مخيم للنازحين المدنيين من الموصل مع زوجته وأطفاله الثلاثة «لحظوظون فقط هم من يخرجون».

وأضاف «لو فتحوا طريقاً لمدة ربع ساعة فلن يبقى شخص واحد على الضفة الغربية».

ورغم أن الاشتباكات لم تصل بعد إلى الشطر الغربي من المدينة فقد ازدادت ندرة المواد الغذائية عن ذي قبل منذ تقدمت فصائل شيعية تدعمها الحكومة عبر الصراخ من الاتجاه الجنوبي الغربي للموصل في نوفمبر/تشرين الثاني وأغلقت المنفذ الوحيد المؤدي إلى المدينة أمام مقاتلي الدولة الإسلامية.

وقال مدنيون فروا من الغرب في الأيام الأخيرة إن المنشرديين أعلنوا أنهم سيوزعون مواد غذائية قريباً ويكسرون الحصار في محاولة لتهدئة خطوط رعاياهم الذين يزدادون بأساً واقناعهم بالبقاء.

أثناء التحضير للمهمة العسكرية كانت وكالات الإغاثة تتأهب لنزوح جماعي من الموصل التي يبلغ عدد سكانها 1.5 مليون نسمة.

ويعمل بقاء أغلب السكان في المدينة لصالح تنظيم الدولة الإسلامية إذ يعمل على إبطاء تقدم القوات العراقية تقادياً لوقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين، وقال أبو محسن البالغ من العمر 20 عاماً ونقله إلى الضفة الأخرى من نهر دجلة صديقه الصياد إن أغلب سكان الشطر الغربي كانوا يخططون للبقاء عندما بدأت العملة العسكرية، لكن مع تباطؤ تقدم القوات الشهر الماضي بدأت الحسابات تتغير.

وأضاف «عندما توقفت العمليات قبال الناس إن الجيش لن يصل إليها، وقالوا إن العملية ستستغرق عاماً أو عامين».

وجدت القوات العراقية تقدمها في المدينة الأسبوع الماضي وحقت تقدماً في عدد من الأحياء الشرقية، وحتى وقت قريب كان المنشردون يعاقبون من يضبط وهو يحاول الهرب من دولة الخلافة التي أعلنوها بالإعدام غير أن الوافدين الجدد إلى المخيم قالوا إن كثرة من يحاولون الهرب دفعتهم لتخفيف جلودن الناس ويعيدونهم من حيث أتوا».

وقال عراقي يدعى أبو العبد عمره 22 عاماً عبر النهر قبل ثلاثة أيام مستغلاً انصراف مقاتلي التنظيم «سيكون عليهم إعدام الموصل كلها ولذلك بدأوا يجلدون الناس ويعيدونهم من حيث أتوا».

ولا تزال بعض الجسور في حالة تسمح بعبورها سيرا على الأقدام لكن الدولة الإسلامية تحظر عبور نظفنين أنهم يفرون إلى جانب الحكومة لا سيما النساء والأطفال.

ومعظم القوارب التي تعبر نهر دجلة خاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية، ويتعين على من يريدون عبور النهر إيجاد طريق عبر خط المواجهة بين المنشرديين والقوات العراقية.

وقال أبو عبد الله الذي فر من حي 17 تموز/يوليو في الغرب «عندما شاهدنا الجيش كان كما لو كنا نحلّم، لم تكن نصدق أننا كنا نحلّم».

والمخيم أكثر أماناً لكنه يجلب نوعاً جديداً من المشقة، فلا يسمح للنازحين بالخروج لأسباب أمنية ولا يوجد لديهم أي عمل، ويفوق لذلك طاقته تحمل البيض، فقد قال عما ونازحون في المخيم إن نازحاً قام بقطع عقه في مرضاح يوم الأحد. (رويترز)

بعضهم يعبر نهر دجلة في زوارق بعد أن صُفِّت طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الجسور الخمسة التي تربط بين شطري المدينة لتقيد حركة مقاتلي التنظيم، ويسلق آخرون ما تبقى قائما من الجسور باستخدام الحبال.

وقد جاءت غالبية 116 ألف مدني هربوا من الموصل منذ بدأت القوات العراقية حملتها لاستعادة أكبر معازل التنظيم من الشطر الشرقي من المدينة حيث حققت القوات الحكومية مكاسب على الأرض بالتدرج.

غير أنه مع دخول أكبر معركة يشهدها العراق منذ عام 2003 أسبوعها الثاني عشر يتزايد عدد الناس الهاربين من الضفة الغربية المحاصرة لنهر دجلة التي تمثل نصف المدينة الخاضع بالكامل لسيطرة المنشرديين.

قال جمال الذي عبر النهر مستخدماً حبالاً للتسلق على بقايا أحد الجسور ويقع الآن في مخيم للنازحين المدنيين من الموصل مع زوجته وأطفاله الثلاثة «لحظوظون فقط هم من يخرجون».

وأضاف «لو فتحوا طريقاً لمدة ربع ساعة فلن يبقى شخص واحد على الضفة الغربية».

ورغم أن الاشتباكات لم تصل بعد إلى الشطر الغربي من المدينة فقد ازدادت ندرة المواد الغذائية عن ذي قبل منذ تقدمت فصائل شيعية تدعمها الحكومة عبر الصراخ من الاتجاه الجنوبي الغربي للموصل في نوفمبر/تشرين الثاني وأغلقت المنفذ الوحيد المؤدي إلى المدينة أمام مقاتلي الدولة الإسلامية.

وقال مدنيون فروا من الغرب في الأيام الأخيرة إن المنشرديين أعلنوا أنهم سيوزعون مواد غذائية قريباً ويكسرون الحصار في محاولة لتهدئة خطوط رعاياهم الذين يزدادون بأساً واقناعهم بالبقاء.

أثناء التحضير للمهمة العسكرية كانت وكالات الإغاثة تتأهب لنزوح جماعي من الموصل التي يبلغ عدد سكانها 1.5 مليون نسمة.

ويعمل بقاء أغلب السكان في المدينة لصالح تنظيم الدولة الإسلامية إذ يعمل على إبطاء تقدم القوات العراقية تقادياً لوقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين، وقال أبو محسن البالغ من العمر 20 عاماً ونقله إلى الضفة الأخرى من نهر دجلة صديقه الصياد إن أغلب سكان الشطر الغربي كانوا يخططون للبقاء عندما بدأت العملة العسكرية، لكن مع تباطؤ تقدم القوات الشهر الماضي بدأت الحسابات تتغير.

وأضاف «عندما توقفت العمليات قبال الناس إن الجيش لن يصل إليها، وقالوا إن العملية ستستغرق عاماً أو عامين».

وجدت القوات العراقية تقدمها في المدينة الأسبوع الماضي وحقت تقدماً في عدد من الأحياء الشرقية، وحتى وقت قريب كان المنشردون يعاقبون من يضبط وهو يحاول الهرب من دولة الخلافة التي أعلنوها بالإعدام غير أن الوافدين الجدد إلى المخيم قالوا إن كثرة من يحاولون الهرب دفعتهم لتخفيف جلودن الناس ويعيدونهم من حيث أتوا».

وقال عراقي يدعى أبو العبد عمره 22 عاماً عبر النهر قبل ثلاثة أيام مستغلاً انصراف مقاتلي التنظيم «سيكون عليهم إعدام الموصل كلها ولذلك بدأوا يجلدون الناس ويعيدونهم من حيث أتوا».

ولا تزال بعض الجسور في حالة تسمح بعبورها سيرا على الأقدام لكن الدولة الإسلامية تحظر عبور نظفنين أنهم يفرون إلى جانب الحكومة لا سيما النساء والأطفال.

ومعظم القوارب التي تعبر نهر دجلة خاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية، ويتعين على من يريدون عبور النهر إيجاد طريق عبر خط المواجهة بين المنشرديين والقوات العراقية.

وقال أبو عبد الله الذي فر من حي 17 تموز/يوليو في الغرب «عندما شاهدنا الجيش كان كما لو كنا نحلّم، لم تكن نصدق أننا كنا نحلّم».

والمخيم أكثر أماناً لكنه يجلب نوعاً جديداً من المشقة، فلا يسمح للنازحين بالخروج لأسباب أمنية ولا يوجد لديهم أي عمل، ويفوق لذلك طاقته تحمل البيض، فقد قال عما ونازحون في المخيم إن نازحاً قام بقطع عقه في مرضاح يوم الأحد. (رويترز)



عناصر السنة في الأنبار

تحذيره من ان مثل هذه القوة التي تسعى السعودية لتسكيلها هي إعادة انتاج تنظيم الدولة بصيغة عشائرية لرعاية الاستقرار الأمني في المحافظة بعد

هزيمة التنظيم فيها، ومحاولة منها لجر الحشد الشعبي إلى معارك جانبية للتخفيف عن تنظيم الدولة في معارك الموصل»، حسب قوله.

وأضاف ان «كتائب حزب الله نقلت عن المهندس

التي تشهدها بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات تركزت على المناطق الشيعية مثل مدينة الصدر والشعلة والزعفرانية إضافة إلى النجف، مقر مقتدى الصدر زعيم التيار الديني، وذلك في استهداف واضح للقاعدة الجماهيرية للتيار الصدري، مع تعدد إيقاع اكبر عدد من الضحايا لزيادة نفمة المواطنين على أداء حكومة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية.

وأشارت في إحدى حادثة خطف الصحافية افراح شوقي من منزلها في بغداد يوم الاثنين الماضي من قبل مجموعة مسلحة دون ان تعترضها السيطرات الأمنية المحيطة في المنطقة، وعدم اعلان السلطات الأمنية أية معلومات عن الحادث رغم توجيه العبادي بمعرفة الجهة المنفذة والاهتمام الشعبي والدولي والأمني بالوضع، مما يدل على أن المنفذين تابعون إلى جهة ذات نفوذ

وكذلك مصادر مقربة من التحالف الوطني الشيعي، ان الانهيار الأمني الذي تشهده بغداد هذه الأيام من تفجيرات السيارات المفخخة وجرائم الخطف والسرقة وغيرها، يأتي بالتزامن مع تصعيد لهجة الخطاب السياسي للقوى المتصارعة على السلطة، والتي لديها مشاريع تهدف إلى خلق حالة عدم الرضا على الأجهزة الأمنية والحكومية وصولاً إلى تغيير الحكومة بشخصيات أخرى.

وذكر المصدر ان التفجيرات ت

مصر: تعليقات صادمة بعد انتحار المستشار وائل شلبي واتهامات بالفساد توجه إلى شخصيات مهمة في الدولة



المستشار وائل شلبي

أثر تقدمه بها، حيث أكد المجلس «أنه لا يتيسر على أي فساد أو فعل يشكل مخالفة للقانون، وأنه يتم حالياً فحص المستندات الخاصة بجميع العقود التي أبرمها مجلس الدولة خلال السنوات الخمس الماضية، للوقوف على مدى مطابقتها للقانون».

وكانت هيئة الرقابة الإدارية أعلنت الأسبوع الماضي القبض على جمال الدين البلبان المدير العام للمشتريات والتوريدات بالمجلس وبحوزته مبالغ مالية ضخمة بمئزره، قالت التحريات إنه حصل عليها عن طريق الرشوة والرشح واستغلال النفوذ.

وأقال السياسي المستشار جينية من منصبه في آذار/مارس 2016، بالخالفه للدستور، بعد تشكيل لجنة تقصي حقائق زعمت في تقريرها أن تقديرات جينية بشأن الفساد 600 مليار جنيه «لا أساس لها من الصحة»، لتتولى نيابة أمن الدولة التحقيق معه، وإحالة لمحكمة الجناح التي أصدرت حكماً بحبسها لمدة عام، في تموز/يوليو 2016، ثم رفض محكمة جناح مستأنف القاهرة الجديدة لعن «جينية»، وتأييد حبسها في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وعلق الإعلامي عمرو أديب على حادث انتحار المستشار وائل شلبي، قائلاً: «ناس كثير مش بالعة الحكاية دي»، وقال «أديب» خلال برنامجه على فضائية «One»: «ناس كثير مش مرتاحين لقصة الانتحار لأن القضية كانت كبيرة»، مشيراً إلى أن التحقيقات جرت مع «شلبي» حتى الرابعة صباحاً ومواجهته بكل التهم، ولكن عند فتح محبسه صباح اليوم التالي، تم اكتشاف انتحاره، ولم يُكتشف عن طريقة الانتحار، وهل كانت بالذكوة أم «ملاية السرير».

وعلق الناشط السياسي شريف الروبي، قائلاً في تدوينة عبر «فيسبوك»: «أمين عام مجلس الدولة.. المستشار وائل شلبي.. انتحرك بكونية.. إزاي ولية وأول في اللعبة ولا تبيسة ولا إيه؟! طيب هو في السجن بيخولوا كوفيات مع مساجين أو متهمين بجد».

وعلق نادر نور الدين، مستشار وزير التموين والتجارة الداخلية الأسبق، قائلاً في تدوينة عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لا حول ولا قوة إلا بالله.. مستشار مجلس الدولة المنتحر عاقب نفسه قبل أن يعاقبه المجتمع ولكن يعقوبة قاسية ودائمة بدلا من عقوبة مؤقتة وزائلة لأن الأصل في القضاء هو الضمير والشرف، ومن الواضح من إنهياره وبسكاًه أن هناك شيطاناً أو شياطين دفعوه دفعاً للحط؛ غفر الله له ولنا زلاتنا جميعاً».

وكتشف الكاتب الصحافي مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، تفاصيل انتحار المستشار وائل شلبي، لافتاً إلى أن «شقيق نفسه بين سيخين موجودين في الحام بواسطة الكوفية التي كان يرتديها باستمرار»، وأضاف خلال مداخلة مع الإيلاي أحمد موسى، ببرنامج «على مسؤوليتي»، عبر فضائية «صدى البلد»، أن «الرقابة الإدارية كانت تعامله بطريقة جيدة، ولم يمنعه الاتصال بأهله، وحينما انتهت التحقيقات الساعة 12:30، طلب جينة من معمل (الدشان) وراحته، وفي الصباح فوجئ الجميع بأنه مُطَق في الحام بالكوفية».

وأكّد الكاتب الصحافي «أحمد مسيري» أن انتحار المستشار «وائل شلبي» أصبح مادة دسمة لكل المشككين والزائدين وأصحاب الصوت العالي، وآلاف المرئيين على

انتحار رئيس مباحث فاسد، بعد القبض عليه في قضية تلقي رشوة، جسد دوره محمد شومان. وعلق بلال على الصورة التي نشرها عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «فيلم عربي» قديم ومتجدد.

وقال أشرف شلبي ابن عم المستشار وائل شلبي، «حسبي الله ونعم الوكيل، وانتظر نتائج التحقيقات في واقعة الوفاة»، وأضاف في مداخلة هاتفية لبرنامج «العاشرة مساء» تقديم الإعلامي وائل الإبراشي، المذاع على فضائية «دريم»: «الراحل كان حالته النفسية جيدة جداً، ووالده كان آخر شخص زاره بعد التحقيقات»، وأوضح «الراحل كان متزوجاً، ولديه ولدان أحدهما طالب في الثانوي، والثاني في المرحلة الإعدادية، ووالدته متوفية ولديه شقيقان»، مثنياً: «لماذا لم ينحرف قبل القبض عليه، ولماذا انتحرت بعد الواقعة؟».

وقال سيد بحيري محامي المستشار وائل شلبي أمين عام مجلس الدولة، «إن موكله لم يُصرح للنياية خلال التحقيقات بأنه يرغب في الانتحار، كما تردد في بعض وسائل الإعلام».

وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «كل يوم» عبر فضائية «ONE» أنّ آخر ما ذكره له «أنه راض عن نفسه، وأنه قدّم ما يقدر عليه في مجلس الدولة»، وأوضح بحيري أنّ شلبي قال للنياية «ذهب عنى سلطانيته»، مشيراً إلى أنّ موكله صرّح قبل ساعات من انتحاره على الملا «والله لو أقرر أنني حياتي لغفلت، ولكن أنا راجل حاجج السننا دي بيت ربنا، وعارف المسؤوليات اللي عليا ودوري في عائلتي»، مشدداً على أنّ ذلك ليس معناه رغبته في الانتحار.

وأنشد الإعلامي معتز الدمرداش النائب العام المستشار نبيل صادق، بضرورة إصدار بيان مفصل عن ملامسات وفاة الأمين العام السابق لمجلس الدولة، المستشار وائل شلبي، بمحبسه امس بعد اتهامه بالتورط في قضية الرشوة الكبرى، وقال خلال تقديمه برنامج عبر شاشة «المحور»، أن القضية التي اتهم فيها أمين عام مجلس الدولة السابق، هي قضية رأي عام، ولا يمكن إخفاء المعلومات عن المواطنين لفترة طويلة، مشيراً إلى أن تلك القضية كانت متداولة في كل وسائل الإعلام ما يزيد عن خمسة أيام، فهي ليست قضية سرية.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار انتحار أمين عام مجلس الدولة السابق، المستشار وائل شلبي، في محبسه مؤخراً مع بدء التحقيق معه فيما يعرف بـ«قضية الرشوة الكبرى»، وحظر النشر فيها، العديد من التكتلات والتساؤلات بشأن ملامسات «انتحاره»، أو «نحره»، وتورط شخصيات فاسدة كبيرة في القضية.

ووصف المستشار عماد أبو هاشم – رئيس محكمة المنصورة الابتدائية – قضية انتحار المستشار وائل شلبي وقرار حظر النشر، أنها أفلام كروتونية وإنما لدواع لا تطال أفراداً جددًا وإخفاء الأدلة وتميرير القضية، وأضاف في مداخلة هاتفية على فضائية «مكملين»، أن هذه القضية من القضايا الحساسة وتوقيتها وظهورها للرأي العام والجهة الرقابية التي صنعتها، كل هذه الأمور ما هي إلا تقديم مجموعة من النظام يكش فداء للتخلص من الفاسدين وإن القضاء ليس فاسداً، وتابع: «وإن يكون هناك إصدار لأحكام معينة أو رسائل تهديد لبعض القضاة من خبايا والخوف من النظام الحالي».

وحول اختيار الرقابة الإدارية للتوقيت قال إنه لا يسمح للتقدم مباشرة للتحقيقات التي يجوز تهمؤهم أو الأدلة إلا بإذن مسبق من رئيس الجمهورية، وإن ما تم مع المستشار من إجراءات بقرار من السيسي، وإنه بالأساس فرغ من الخبرات العامة.

وقال الحامى رجاى عطية، إن فكرة احتمال قتل المستشار وائل شلبي، أمين عام مجلس الدولة المستقل، فكرة عقيدة خرقاء ومستحيلة، وأضاف عبر حسابه على «فيسبوك»، «الرجل كان محبوباً لدى جهاز أمنه رفيع، وهو الذي ضبط القضية ولو شاء ما فجرها واستحيل الوصول إلى المحبس من الخارج.. وكفانا فتاوى وظنوناً.. واكتنت: «يقول لنا الحق تبارك وتعالى: «اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن أثم».

وشكك الكاتب بلال فضل في واقعة انتحار أمين مجلس الدولة الأسبق، وائل شلبي، في محبسه ونشر صورة من فيلم «واحد من الناس»، الذي كتبه عام 2007، وتناول

نائب رئيس البرلمان المصري يطالب بانتظار حكم القضاء في تبعية جزيرتي «تيران وصنافير»

تعلو على اعتبارات النظام العام مها كانت... وحول وجود جدول زمني المناقشة الاتفاقية بالبرلمان، تابع وكيل البرلمان المصري، سليمان وهاد في التصريحات ذاتها: «لا جدول زمنيًا، والاتفاقية سمدرس وتقرر بحثًا، ونسمع للرأي المؤيد والمعارض (..) نغدع (نواصل) شهرًا أو شهرين مش مستعجلين (سنا في عجلة)».

وحول ما إذا كان هذا الموقف بشأن الفترة الزمنية يعبر عنه أم عن المجلس، أوضح أنه، في جلسة خاصة اليوم مع رئيس المجلس علي عبد العال، كان هناك اتفاق على أن الاتفاقية «ستأخذ وقتها بمعنى أنه لا وجود لسقف زمني».

وطالب نائب رئيس البرلمان المصري، كل من لديه مستند أو خرائط أو رأي أن يأتي اللجنة استماع مشكلة في المجلس بخصوص الاتفاقية ويقدمها، مؤكداً أن الاتفاقية «سليمة محدودة وليس تنازلاً عن الأرض كما أشيع في وسائل الإعلام».

وأقر مجلس الوزراء المصري، الخميس الماضي، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية، وأعلن عن تسجيلها إلى البرلمان مناقشتها وإقرارها بشكل نهائي.

ومن المنتظر أن تفصل المحكمة الإدارية العليا (أعلى جهة للطعون الإدارية)، في طعن هيئة قضايا الدولة على حكم القضاء الإداري، ببطلان الاتفاقية في جلسة 16 يناير/كانون الثاني الجاري.

وقضت الشرطة المصرية، مساء الأثنين، مظاهرة احتجاجية، أمام نقابة الصحفيين، بوسط القاهرة، رفضاً للاتفاقية، والتي أقرت القاهرة بموجبها باقية التسوية في جزيرتي «تيران» وصنافير، الواقعتين في البحر الأحمر.

وتدافع الحكومة المصرية عن الاتفاقية بالقول إن «الجزيرتين تتبعان السعودية وخضعت لادارة المصرية، وتقوم بتنفيذ هذا ثنائي» بين القاهرة والرياض بغرض حمايتها لضعف القوات البحرية السعودية آنذاك، وكذلك لاستخدامها مصر في حربها ضد إسرائيل.

بابا أقباط مصر يبحث على رفض التمييز والفهم الخاطئ للدين



بابا أقباط مصر تواضروس الثاني

يمثلون العدد الأكبر من المسيحيين في مصر حوالي 15 مليون نسمة، من إجمالي عدد السكان البالغ 92 مليون نسمة.

وأمس الأول الأثنين استقبل، تواضروس، في المقر البابوي في الكاتدرائية المرقسية في العباسية أيضاً وفداً من قيادات القوات المسلحة برئاسة الفريق أول

حاث بابا أقباط مصر تواضروس الثاني، أمس الثلاثاء، على رفض التمييز، والفهم الخاطئ للدين.

جاء ذلك في بيانات المتحدث باسم الكنيسة المصرية، بولس حليم، أطلقت عليها الأناضول، عقب استقبال بابا عدداً من المهتمين بعيد الميلاد (الذي يحتفل به الشرقيون يوم 7 يناير/كانون الثاني الجاري) في المقر البابوي بالكاتدرائية، وسط القاهرة، الذي شهد الشهر الماضي تفجير كنيسة في محيطه أودى بحياة 27 شخصاً بخلاف الانتحاري، منفذ العملية.

وخلال استقبله أمس الرئيس السابق، عدلي منصور، دعا تواضروس، إلى رفض خطاب التمييز، قائلاً إن «أي تمييز هو دخيل على المجتمع المصري»، مؤكداً على دور الأسرة الكبير في مواجهة هذا الأمر.

وقال منصور خلال اللقاء: «عشت حياتي كلها من المدرسة حتى الجامعة في كرد في زهني كلمة مسيحي، والمسلم فالإسلام لا يعادي ديناً».

وخلال استقبله أيضاً وزير الأوقاف المصري، مختار جمعة، أكد تواضروس على ضرورة التوعية الإيجابية الوطنية، خاصة في القرى والنحوس لأنها خط الحماية من أي فيهم الخط للدين، مضيفاً «التحولات في العام يجعلنا نحتاج لتطوير الأفكار».

وأكد جمعة خلال اللقاء، على «ضرورة إرساء مبدأ لن حرمة الكنيسة من حرمة المسجد، وإن الفهم الواعي للأديان فيه أعلى درجات الإنسانية والتسامح».

كما دار نقاش ثالث بين تواضروس ووفد كنسي برئاسة الأنا إبراهيم يسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، حول ضحايا تفجير كنيسة البطرسية الملائكة للكاتدرائية، حول وبعد الهجوم، الذي تبشاه تنظيم «الدولة» (داعش) أول تفجير على الإطلاق يشهده المجتمع، وهو المقر الرئيسي الكنسي للمسيحيين الأرثوذكس، الذين

المؤبد في مصر لمتهم والمشدد 15 عاما لـ 5 آخرين في قضية «خلية المتفجرات»

وقضت المحكمة بمعاينة المتهم حسن عبد الغفار السيد عبد الجواد، بالسجن المؤبد، والمتهم محمود سيد محمود حسن، بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات، والمتهم أمجد عبد المنعم حسين خلف بالسجن لمدة سنتين «غيايبي»، والمتهمون الـ 5 المحكوم عليهم بالسجن المشدد لمدة 15 سنة هم كل من إسلام سيد محمود حسن «حضورى»، وخالد فرج بخيت فرج «غيايبي»، ومحمد أنور توفيق «غيايبي»، وعمر عبد بيومي حافظ

إلى الجماعات التكفيرية بها وفي القمة منها تنظيم أنصار بيت المقدس، وتلقي تدريبات بدنية وعسكرية وكذا تدريبات على كيفية اعداد وتصنيع العوالت المنسفة بانواعها، كما تبين أن المتهمين اتخذوا أسماء حركية تجنّباً للرصد الأمني لخرائطهم والاتصالاتهم، وذلك في إطار عمليات التخطيط لأعمالهم الإجرامية.

وكشفت التحريات التي باشراها جهاز الأمن الوطني تلقي المتهمين لدروس وعقدهم للقاءات تنظيمية لتدراست الأفكار التكفيرية وتثبيت وترسيخ مفاهيم الجماعات التكفيرية والجهادية لديهم، خاصة الأفكار المعادية للمواطنين المسيحيين وعمليات استهدافهم.

من ناحية أخرى، تسلمت النيابة من النيابة غراب القاهرة الكلية، ملف 49 موصفاً في حاث تفجير الكنيسة وسؤال الواقعة، وعمليات مناظرة جثمان الشهداء الذين سقطوا في الحادث جراء الانفجار.

دعائمهم ودماء المواطنين المسيحيين واستهداف دور عبادتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف الأشخاص العامة يعرض إسقاط الدولة والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تنفيذ أغراضها مع علمهم بذلك، كما تضمنت الاتهامات المسندة إلى المتهمين حيازتهم لخرائط، والإشتراك في واقعة استهداف الكنيسة البطرسية، والأشتراك بطريق الاتفاق والتحرش والساعدة في ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه التي وقعت جراء تفجير إحدى دور العبادة (الكنيسة البطرسية)، وكذا تحريب الكنيسة البطرسية والاتلاف محتوياتها.

وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بخصب وإحصار عدد آخر من المتهمين الذين كشفت التحقيقات والتحريات عن اشتراكهم في ارتكاب الجرائم موصوع الاتهام.

وتضمنت أوراق القضية قيام بعض المتهمين بالسرقة إلى شمال سيناء والانضمام

القاهرة – «القدس العربي»:

تسلمت نيابة أمن الدولة العليا المصرية تقارير الطب الشرعي والمعمل الجنائي حول جريمة تفجير الكنيسة البطرسية في العباسية، وكشفت تقارير الطب الشرعي لضحايا الحادث عن وجود شظايا بأماكن متفرقة بناهء الجسد وأثار مواد متفجرة، كما كشف تقرير الأدلة الجنائية عن عدم وجود حفرة في موقع الحادث، وإن التفجير نتيجة انفجار من ارتفاع ونتيجة حزام ناسف.

وكشفت التحريات وأوراق قضية استهداف الكنيسة البطرسية في العباسية، والتي تضم 4 متهمين محبوسين احتياطياً على عمة التحقيقات التي تبشاه نيابة أمن الدولة العليا، أن المتهمين يعترفون بالأفكار التكفيرية القائمة على تكفير الحاكم وأفراد القوات المسلحة والشرطة، واستهدافهم

على خلفية زيارة سلفاكير المرتقبة للسودان الخرطوم وجوبا... عشرات الاتفاقيات مع وقف التنفيذ

بموجبها إمداد مصفاة الخرطوم بخام البترول بغرض زيادة السعة التكريرية، ومد محطة كهرباء (أم دياكر) بمدينة كوستي بخام النفط من حقول عداريليل لإنتاج الكهرباء لصالح الدولتين لكن الاتفاقية لم تنفذ.

وأعلن البشير في خواتيم شهر كانون الثاني/يناير 2016، فتح الحدود مع دولة جنوب السودان لأول مرة بعد الانفصال بين الدولتين في عام 2011، وتزامن ذلك مع انسحاب جيش جنوب السودان من الحدود لمسافة 5 أميال جنوباً وفقاً لحدود عام 1956 وهي حدود الولايات الجنوبية عند استقلال السودان الموحد قبل الانفصال، لكن سرعان ما أغلقت الحدود بسبب الخلافات السياسية والأمنية بين البلدين.

ولم تتوقف الجهود بين الدولتين منذ استقلال دولة جنوب السودان لتطبيع العلاقات وفي 18 أيلول/سبتمبر 2011 وقع السودان وجنوب السودان اتفاقاً بشأن أمن الحدود، وتم الاتفاق على إنشاء عسكرة معابر حدودية داخل منطقة منزوعة السلاح على جانبي الحدود، لكن هذا الاتفاق لم ينفذ. وشهدت العاصمة الأثيوبية أديس أبيبا في عام 2012

وجود قوات مسلحة معارضة لها في الجنوب. المباحثات الفنية السابعة بين السودان وجنوب السودان حول اتفاقية البترول والتعاون الفني كان هدفها الأساسي إعادة حقول الوحدة وزيادة الإنتاج النفطي من حقول أعالي النيل، وإعادة النظر في اتفاقية رسوم عبور بترول دولة جنوب السودان عبر موانئ السودان، وعبر أهمية هذه الأجندة، لم يتوصل الطرفان لاتفاق حولها.

وكانت الخرطوم قد وافقت في شباط/فبراير 2016 على طلب من جوبا بدراسة تخفيض رسوم مرور بترول جنوب السودان بعد انخفاض الأسعار عالمياً، ووجه البشير بالشروع في هذا الأمر، غير أن توتر العلاقات حال دون ذلك، وافتتح السودان في مطلع العام الماضي محطة أم دياكر بولاية النيل الأبيض المتاخمة لحدود جنوب السودان، واعتبر المراقبون أن ذلك يمثل خطوة مهمة في تحسين العلاقات بين الدولتين حيث تعتمد المحطة على بترول الجنوب، وتحتاج إلى (18) ألف برميل يوميا، غير أن توتر العلاقات أدى لتجميد هذا المشروع.

وشهدت جوبا في شباط/فبراير 2016، توقيع اتفاقية يتم

والمعابر والنقاط الأمنية، إضافة للاجئين جنوب السودان. ويعتبر السودان الدولة التي تستقبل أكبر عدد من لاجئي دولة جنوب السودان منذ انفصالهما في عام 2011، وتقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن عدد لاجئي جنوب السودان الذين استقبلهم السودان يزيد على 263 ألف لاجئ وذلك في الفترة من منتصف كانون الأول/ديسمبر 2013 وحتى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

ولإيرى المراقبون أن المشكلة في توقيع اتفاقيات جديدة، بل في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه منذ انفصال دولة الجنوب، ففي 21 آب/أغسطس من العام الماضي أعلنت دولتا السودان وجنوب السودان فتح المعابر والنقاط الأمنية بينهما في فترة لا تتعدى ثلاثة أسابيع، وذلك حسب الاتفاق السابق البرم بين البلدين لكن لم يتم تنفيذ الاتفاق حتى الآن.

وفي زيارته للخرطوم في منتصف العام الماضي أكد تعبان دينق النائب الأول لرئيس دولة جنوب السودان عدم سماحهم بانطلاق أي أعمال عداية من الجنوب، وأشار إلى أنه وجّه وزارة الدفاع في حكومة جنوب السودان بحسب القضايا الأمنية فوراً، لكن الحكومة السودانية ما زالت تؤكد

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بدون تحديد الموعد أو الأجندة، نقل وزير خارجية دولة جنوب السودان رسالة للرئيس السوداني أكد فيها زيارة سلفاكير للخرطوم في (الأيام المقبلة) مناقشة ما تم وصفه باتفاقية العالقة.

ولم يتسلف وزير خارجية السودان، غليل الصحافيين بالكشف عن مزيد من المعلومات عن هذه الزيارة، واكتفى بقوله إن الزيارة تهدف لمناقشة العديد من القضايا بين الدولتين، لكنه أثلج إلى أن وجود رئيس جنوب السودان في الخرطوم، يمكن من استكمال نقاش ابترته الرئيساني على هامش القمة العربية والأفريقي التي عقدت مؤخرا ببغينيا. ويرى مراقبون أن القضايا العالقة بين الدولتين كثيرة لكن أهمها اتفاقيات النفط وتعديل رسوم عبور البترول عبر الموانئ السودانية، واتواء الحركات المسلحة من الجانبين،

الجيش التركي يعلن مقتل 18 من تنظيم «الدولة» ضمن عملية درع الفرات ويرسل تعزيزاته إلى الحدود

النظام السوري يواصل خروقاته والمعارضة تعلق مشاركتها بمفاوضات أستانة المرتقبة



سوريون يملأون حاويات بلاستيكية بالماء من نافورة عامة في العاصمة دمشق (أ ف ب)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

والضامن) محل تساؤل حول قدرته على إلزام النظام وحلفائه بأي التزامات أخرى مبنية على هذا الاتفاق».

ودعا المجلس المحلي في وادي بردى، التابع للمعارضة غرب دمشق، الأمم المتحدة لتشكيل فريق من المشرقيين، لمراقبة الوضع في المنطقة بإشراف روسي - تركي (الضامين لاتفاق وقف إطلاق النار).

وتأتي دعوة المجلس المحلي، بعد الخروقات الكبيرة التي قامت بها قوات النظام السوري وحلفاؤه، مطالبا بقيام الفريق الأممي بمعاينة المبنى الرئيسي لمنع عين الفجعة (المغذي الأساسي للعاصمة السورية بعمياء الشرب) الذي دمر إثر القصف الجوي.

كما دعا مجلس وادي بردى، في بيان نشره الاثنين، الفريق الأممي إلى الإشراف على إدخال الورشات (معدات)، ومتابعة عملية الإصلاح، لإصلاح المياه لمئات آلاف المدنيين في دمشق وريفها.

وقالت السورية لحقوق الإنسان (مستقلة)، إنها سجلت 26 خرقا جديدا لوقف إطلاق النار في سوريا مع انتهاء اليوم الثالث، جميعها من قبل النظام وحلفائه، ليبلغ مجموع الخروقات 77 خرقا.

وأشارت الشبكة إلى أن «خروقات النظام للهدنة بلغت 72 خرقا، فيما تسببت روسيا بخمسة خروقات عبر عمليات قصف في حماة (وسط) وحلب (شمال)».

جاء ذلك فيما أرسل الجيش التركي، تعزيزات عسكرية من ولايات عدة، إلى ولاية كليش الحدودية مع سوريا. وتتضمن التعزيزات دبابات ومركبات مدرعة وناقلات جنود وتجهيزات عسكرية.

وأعلن الجيش التركي مقتل 18 عنصرا من تنظيم «الدولة» واصابة 37 آخرين معظمهم بإصابات خطيرة، في اشتباكات مع الجيش السوري الحر بالقرب من مدينة الباب، شمالي سوريا، في إطار عملية «درع الفرات».

وأضاف بيان صدر أمس الثلاثاء عن رئاسة الأركان التركية أنه تم، أيضا، في إطار العملية، أمس الاثنين، قصف 150 هدفا تابعا لداعش في المنطقة، بالمدفعية التركية ما أسفر عن تدمير العديد منها.

ولفت البيان إلى أن المقاتلات التركية بدورها قصفت 4 أهداف لداعش في مدينة الباب وبلدة بزاعة (شمالي سوريا)، ما أدى إلى تدميرها.

وأشار البيان إلى أن الطائرات الروسية شنت غارات على قرية دير قاق التي تقع على بعد 8 كيلومترات جنوب غربي الباب، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر تنظيم «الدولة».

ودعسا لقوات «الجيش الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للحلف الدولي، في 24 آب/ أغسطس الماضي، حملة عسكرية بمدينة جرابلس (شمال سوريا)، تحت اسم «درع الفرات».

واصل النظام السوري وحلفاؤه، أمس الثلاثاء، خروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار، باستهداف مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة، فيما أعلنت الأخيرة فجر أمس، تعليقها آلية محادثات متعلقة بمفاوضات أستانة» المزمعة، ردا على تلك الخروقات.

وأفادت مصادر ميدانية أمس، إلى تعرض مدينة إدلب (شمال) وبعض قرى أريافها وهي «كتصفر» و«شقر» وسخان شيخون، لغارات عدة، قالت المصادر إنها روسية.

فيما لا تزال منطقة وادي بردى (غرب دمشق) تتعرض لهجوم مستمر منذ أكثر من 12 يوما، من قبل قوات النظام وحليفه «حزب الله» اللبناني، وفقا للمصادر ذاتها.

كما تتعرض منطقة المرج في الغوطة الشرقية (شرق دمشق) لحملة مستمرة من النظام السوري وحلفائه، وفق ما أكدته مصادر محلية لمراسل الأناضول.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا حيز التنفيذ، اعتبارا من الجمعة الماضي (30 كانون الأول/ ديسمبر المنصرم) عقب موافقة النظام السوري والمعارضة، على تفاهات روسية - تركية.

وفي حال نجاح الاتفاق، تنطلق مفاوضات سياسية بين النظام والمعارضة في «أستانة» عاصمة كازاخستان، برعاية أممية - تركية - روسية، قبل انتهاء كانون الثاني/ يناير الجاري.

ويبلغ عدد القتلى جراء خروقات النظام السوري، منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ 8 أشخاص، اثنان منهم في غربي حلب (شمال)، و5، في مدن وبلدات الغوطة الشرقية لدمشق.

وأفاد بيان صادر عن فصائل المعارضة السورية، في وقت متأخر مساء الاثنين، أن الفصائل الموقعة لوقف إطلاق النار، التزمت الاتفاق في عموم الأراضي السورية، باستثناء المناطق والمقر العسكرية لتنظيم «الدولة».

«في حين أن النظام وحلفاءه استمروا بإطلاق النار، وقاموا بخروقات كثيرة وكبيرة، وخصوصا في منطقة وادي بردى والغوطة الشرقية وريف حماة ودرعا»، حسب بيان المعارضة.

وأعلنت الفصائل في بيانها، نظرا لتفاقم الوضع واستمرار الخروقات، تجسيدا أية محادثات لها عقب مفاوضات أستانة، أو أي مشاورات مترتبة على اتفاق ووقف إطلاق النار حتى تنفيذه بالكامل.

وأشار البيان، إلى أن «إحداث النظام وحلفائه لأي تغييرات في السيطرة على الأرض، هو إخلال ببنود جوهرية في الاتفاق، ويعتبر الاتفاق بحكم المنتهى ما لم يحدث إعادة الأمور إلى وضعها قبل توقيع الاتفاق فورا، وهذا على مسؤولية الطرف الضامن».

وشددت الفصائل، على أن «عدم إلزام الضامن (في إشارة إلى روسيا) ببنود وقف إطلاق النار، يجعله

مقتل بريطاني كان يقاتل ضمن صفوف «قوات سوريا الديمقراطية»

■ القاهرة - د ب أ: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء بأنه وفق مقتل بريطاني كان يقاتل ضمن صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» في سوريا.

ووفقا للمرصد، فإن المقاتل البريطاني الجنسية قُتل خلال اشتباكات في ريف الرقة الشمالي بين «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بالقوات الأمريكية، وبين تنظيم «الدولة»، وذلك ضمن عمليات «غضب الفرات» التي تم الإعلان عنها في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

قطريون يتبرعون بـ85 مليون دولار لإغاثة حلب

الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني، إلغاء مظاهر الاحتفال كافة بالذكرى تضامنا مع أهالي حلب السورية.

وأشرف اللجنة على جمع التبرعات بالتنسيق مع هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، وبالتعاون مع جهات «قطر»، و«عيد»، و«عيف» الخيرية، إضافة إلى الهلال الأحمر القطري ومؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف).

وكانت الحملة قد جمعت في جزئها الرئيسي (الحملة التليفزيونية عبر بث موحد للقنوات والإنذارات المحلية) 57م ساعة متواصلة يوم 18 ديسمبر (245 مليون ريال (67.1 مليون دولار)، قبل أن ترتفع حتى اليوم إلى 85 مليون دولار.

■ الدوحة - الأناضول: بلغ إجمالي قيمة تبرعات مجتمعا حملة قطرية تهدف إلى إغاثة الشعب السوري وخاصة في حلب إطلاقها اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني (حكومية) تحت اسم «حلب لبيه» إلى 310 ملايين ريال، وذلك خلال أسبوعين.

وأعلنت اللجنة في بيان أصدرته مساء الاثنين، أن حصيلة حملة «حلب لبيه» بلغت 310 ملايين ريال (85 مليون دولار)، وجاء البيان في أعقاب اختتام مزارع خيري أقيم بدار النباهي للمزادات في الحى الثقافي «كتارا» بالدوحة لبيع للتراث العينية لصالح الحملة.

وفي 18 كانون الأول/ ديسمبر الماضي (نكسرى اليوم الوطني لقطر) انطلقت حملة «حلب لبيه»، بعد قرار أمير قطر

في أول زيارة خارجية منذ أدائه اليمين

الرئيس اللبناني ميشال عون يتوجه إلى الرياض والدوحة لكسر جمود علاقات بلاده مع دول الخليج

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يستعد الرئيس اللبناني المنتخب العميد ميشال عون للتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض ومنها إلى العاصمة القطرية الدوحة على رأس وفد هام ليبحث عدد من الملفات والقضايا المشتركة.

الخطوة تحمل دلالات عدة كونها أول زيارة خارجية له منذ أدائه اليمين كرئيس للبلاد في 31 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، كما تأتي الزيارة في وقت حساس تشهد المنطقة على ضوء التفاعلات الإقليمية المتعددة التي قلبت كل الأوراق القطرية في سوريا على ضوء التفاهم التركي الروسي بشأن وقف إطلاق النار ومباشرة مفاوضات أستانة.

وينظر المتابعون إلى لهذه الزيارة بكثير من التفاؤل من إمكانية إعادة سكة قطار العلاقات اللبنانية - السعودية إلى مساره على إثر التدهور الذي سجلته في السنوات الأخيرة، ويعول كثيرون أن تساهم الخرجة العنوية إلى الرياض في إعادة تفعيل مية المبادرات التي كانت وعدت بها السعودية لصالح الجيش اللبناني.

ميشال عون المحسوب على فريق حزب الله سوف يرافقه في زيارته عدد من الوزراء للبحث مع نظرائهم السعوديين والقطريين عن المشاريع المشتركة التي تتطلب تنسيقا وتعاونًا.

وأضاف مدير المكتب الإعلامي في قصر الجمهوري اللبناني ريفيق بشاللا، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية الرسمية، إن الرئيس عون سيزور المملكة العربية السعودية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين، ودولة قطر يومي الأربعاء والخميس.

وتكشف أن عون سيبحث خلال زيارته العلاقات الثنائية بين بلاده وكل من المملكة العربية السعودية

ودولة قطر، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، والأوضاع في المنطقة، وتأتي الزيارة لتلبية الدعوة لتلقاها الرئيس اللبناني من العاهل السعودي مؤخرًا.

وتكشفت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الرئيس اللبناني المنتخب «ميشال عون» استقبل، الاثنين 20 تشرين الثاني/نوفمبر، في القصر الجمهوري في بجدا، الأمير خالد الفيصل، مستشار الملك السعودي وأمير منطقة مكة المكرمة، والوفد المرافق له.

وأشارت إلى أنه جرى خلال اللقاء استعراض مجمل التطورات السياسية الحاصلة على السجل اللبناني والإقليمية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقال الأمير خالد الفيصل، في تصريح صحفي أدلى به عقب اللقاء إنه سلم للرئيس عون «رسالتين» من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتتضمن أيضا دعوة الرئيس اللبناني لزيارة المملكة العربية السعودية في أقرب فرصة».

وتوترت العلاقات السعودية - اللبنانية بسبب ما ستمته الملكة مواصف لبنانية مناهضة لها على المنابر الإقليمية والدولية، لاسيما موقف كبار المسؤولين اللبنانيين من «حزب الله»، عقب الاعتداء على سفارة السعودية في طهران مطلع 2016، بالجزء من تجديد مساعدات عسكرية سعودية إلى لبنان، بملليارات الدولار.

إسطنبول - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

قال المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، عمر مشوح، إن العملية التفاوضية في أنقرة، لم تكن متكاملة الأركان، مشيرًا إلى أن الجماعة نظرت بقلق ما جرى في أنقرة، وهو الأمر الذي عبر عنه في بيان بعنوان «ماذا بعد حلب»، كانت الجماعة قد وجهته إلى قادة

الفصائل يوم 26 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وكانت الجماعة قد دعت في بيانها قادة الفصائل إلى عدم التفاوض المباشر أو غير المباشر مع العدو، إلا على أرضية تحقق أهداف الثورة، وخلال مائدة هاتفية مع «القدس العربي» تابع هذا القلق الذي عبرنا عنه،

ظهرت نتاجه لاحقًا، عندما ظهرت التغيرات في الاتفاق الذي وقعته فصائل المعارضة مع روسيا، ليتضح فيما بعد أن الروس لعبوا لعبة قديمة، مبيهاً «هذه التغيرات كانت نتيجة طبيعية لعدم اكتمال أركان العملية التفاوضية التي جرت في أنقرة، بمعنى أنه تم تعيق الأطراف السياسية

رئيس مؤتمر ميونخ الأمني: روسيا لن تستطيع إحلال السلام في سوريا وأغلبية السوريين ليسوا وراء الأسد

علينا بالطبع أن نعلم أن الأغلبية الكبيرة من الشعب السوري لا تقف وراء (الرئيس بشار) الأسد».

وأوضح الخبير الأمني الألماني أن أغلبية السوريين من المسلمين السنة وأن أقلية المسلمين في العالم العربي من السنة وأوخر ما يريده هو أن تفرض روسيا نفسها كحامية للديكتاتور (بشار) الأسد».

ورأى إيشنجر أن روسيا أثقلت كاهلها بمشكلة ستنحصرها وإقنه إنه لا يجسد السياسة الخارجية الروسية على ذلك.

ميونخ-برلين-د ب أ: عبر رئيس مؤتمر ميونخ للأمن، فو لجانج إيشنجر، عن شككه في جدوى الهندسة التي فرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوريا قائلا أمس الثلاثاء «لاستطاعتنا أن نهني بوتن على أنه حقق ما يريد على المستوى القصير ولكني لا أرى على المدى البعيد أن روسيا تستطيع فرض سلام دائم في سوريا وحولها».

وأضاف إيشنجر في تصريح مؤسمة SWR الإعلامية في ألمانيا أمس الثلاثاء «ربما كان ما يحدث هنا هو نجاح تكتيكي على المدى القصير للسياسة الخارجية الروسية السورية... ولكن

عدد جرحى حلب في المستشفيات التركية يصل إلى 360

■ هطاي - الأناضول: وصل عدد جرحى الإصابات الخطيرة، التي استقبلتهم المستشفيات التركية، من بين الذين تم إجلاؤهم من شرقي حلب، إلى 360 جرحيا.

وقالت مصادر من مديرية الصحافة والإعلام والنشر التابعة لرئاسة الوزراء التركية، أمس الثلاثاء، إن عملية نقل الجرحى إلى تركيا لا تزال مستمرة على مدى ممر «جسوة غوزوي» في ولاية هطاي التركية، المقابل لولاية باب الهوى على الجانب السوري. وأفادت المصادر أن 168 من بين هؤلاء الجرحى دون الـ18 من عمرهم، وأشارت المصادر

هدايا - الأناضول: وصل عدد

جرحى الإصابات الخطيرة، التي استقبلتهم المستشفيات التركية، من بين الذين تم إجلاؤهم من شرقي حلب، إلى 360 جرحيا.

وقالت مصادر من مديرية الصحافة والإعلام والنشر التابعة لرئاسة الوزراء التركية، أمس الثلاثاء، إن عملية نقل الجرحى إلى تركيا لا تزال مستمرة على مدى ممر «جسوة غوزوي» في ولاية هطاي التركية، المقابل لولاية باب الهوى على الجانب السوري. وأفادت المصادر أن 168 من بين هؤلاء الجرحى دون الـ18 من عمرهم، وأشارت المصادر

وداع لضحايا إسطنبول... والسلطات أوقفت من استنز العواطف وشتم « الشهداء»

وزير الإعلام اللبناني طلب من القنوات التلفزيونية عدم اقتحام خصوصية العائلات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في سوريا بتقولوا عنهم قتلى ويلى ماتوا في ملهى ليلى بتقولوا عنهم شهداء كيف راقية معتم شهداء؟»

وهلقت فرح أحمد عندما تريدون أن تقولوا شهيد إفهوا معنى الشهادة ومن هم الشهداء بنس هذا الزمن»، وسأل طوني عطاس «ليش هني ماتوا بحادث سير أو شي تار بين وبين كثيرة أو شعبية وعملية إرهابية؟»، وما عملنا حسن عواد «من سامحك تحط حالك مكان الله وتقرر إذا الضحية قتيل أو شهيد وإذا فايت على الجنة أو النار؟ ليش انت ضامن الجنة أصلا!..»

وكتب حسين حمدان «والا الله برحم يللي راح، تانيا مش ضرورة تكون الله حتى تصنف إذا كان الميت شهيدا أو ضحية.. في معايير واضحة بالأمور بس الموضوع كلو والضجة لصارت نكروني بخصه عباس بن فرانس لحاولوا واستغلوا على موضوع ابتكار طريقة للطيران، وبسبب احسد التجارب سقط ميتا واختلف العرب حول موضوع وفاته، منهم من اعتبره شهيدا ومنهم من اعتبره منتحرا، أما العربي ما اهتم لبيدا الأمر كولو لانوش جايي من الموضوع شي».

وحاول الإعلامي فراس حاطوم الرد على رمزي القاضي وعلى نزع صفة الشهادة عن الضحايا لكنه وقع في سوء التعبير فكتب «كاس شهدا إسطنبول»، ما جعل البعض ينتقده بشدة ويرى في الستاتوس ما يهون به نوعا من السخرية من الشهداء.

فأضاف حاطوم تعليقًا آخر جاء فيه «طوبى لمن قضى وفي يده كأس خمر، لكنه لم ينجح في توضيح مغزى ما قصده، فعاد ليكتب «طيب تقديرا لبعض الذين لم أنجح في إيصال الفكرة إليهم في الستاتوس السباقي أوضح فاقول إنه بالنسبة لي الشرب والرقص والغناء هي السبيل للفرح إن يسلبنا إياها المعتابه، مجددا طوبى للشايرين والراقصين والمغنين، طوبى للمفرحين، كاس كل محب للحياة وأولهم شهيدًا مبارح».

والقسم معلقون عن مؤيد لحاطوم ومعارض فقالت جوزفين ديب «على كل من هاجم فراس حاطوم على موقف جريء تقدم على الجميع أن يعفرو ويحجل ويعلم أن يفرق بين التضامن والشامت!! كاسك يا فراس وكاس شهدا إسطنبول».

وكتبت أمل السبع «عن جد اتكن شعب جاهل، بيقرا بس بدو من يفسرهم شعو عبقراوا، عملتوا حملة وسخة على شخص مع جيبي شهدا الجرجي الجرمين انه شرب الكاسك مش جريمة وأنا برجع بعد كلامه ويرفع كاسي لقوق ويشرب وكاس شهداء الإبرار والله ينتقم من الكافر يلي ظلمهم وكاسك يا فراس حاطوم».

في المقابل، انتقد فادي عن سعبي فراس حاطوم إلى الشهرة

وقال «إذا في حدا ما يبقل ملاحظة رح احكي أوضح عن ماضيهِ وتاريخهِ والاعبوا بقصد الشهادة والسكوب ويعتقدونو عمل هالخصه كمان للسكوب أعاده...استأذنا فراس حنك عاقل وصايرة صوفك حمرًا ما بتقرّب من موضوع طائفي ويمكن توابك حسنة بين مش واضح وفهوه 100% وفي مجال للشك رنج فتح مجال للناس تهاجمك أنت ابن حنبل وتعرف الأتمال منيح: ليش عم تنفخ عائلين لأن كاويني الحليب، في ناس بعد ما نسويوا قفصك مع الرابهة وبيع الأطفال وعم يتفقوا يمكن...»

صحة بلا ما بتدري حمل: 1- استعمل عناية واضحة وصريحة لا تحتمل التفسير والتاويل 2- لا يتحدث عن المواضيع الطائفية 3-إذا كنت مضطر استعمال اسم مستعار لان في كثير ناس صار عنذن حساسية وبيجاوبوك من دون تدقيق».

وهاجم مارون غنام الإعلامي فراس حاطوم قائلا «أنا ما راح سبلك...السبحة مش من شيسي بس أنا راح قفك إنسو نحنا تربينا بمدريسة بتقدم شهدا حتى جعتمنا جيب حب الحياة ويبي قادر يعيش ويفرح ويشرب كاسو علنا... بينما أنت ربيت بين مرتقة بيقبضو ضمن حرويين وبيدعو الشهادة والتقوى

ودخلت قفنا LBCI على الخط فأوردت في مقدمه نشرتها الاخبارية ما يلي: منذ متى كان الفرح جريمة؟ من يهاجم الشهيد أو الضحية أو القتيل، سموهم ما شئتم، هو في صف الإرهابي والقاتل، ونقطة على السطر، فالوضع لا يحتمل لا اجتهادا ولا جدلا ولا ترقا فكريا...القاتل قاتل والقتيل قتيل، وعلى الأحياء ان يختاروا: إما ان يكونوا مع القاتل فيكونوا قتلته، وإما ان يكونوا مع الضحايا والشهداء، فيعفرون عن ذلك تعاطفا وكتابة وكلاما وأحيانا صمتا».

وأضافت «ريتا والياس وهيكيل، ثلاثة شهداء، مثلهم مثل شهداء من ست عشرة جنسية سقطوا في ملهى «ريتا» في إسطنبول، بينهم السعودي والأردني والتونسي والعراقي والهندي والبلجيكي والكندي واللاتي والروسي وغيرهم، هؤلاء كانوا قروا ان يعيشوا حياتهم كما يريدونها وكما يفرحون، ولا يحق لأحد ان يمنعهم لا الإرهابي الذي يصنع حدا لحياتهم، ولا الإرهابي الذي يلاحقهم بعد الوفاة».

إيران تخطط لقواعد بحرية في اليمن وسوريا... طموحات لتوسيع حضورها البحري في المحيط الهندي والبحر الأحمر أم لمحاصرة السعودية؟

لا خلايا لتنظيم «الدولة» في المناطق الفلسطينية ولديه متعاطفون داخل إسرائيل...

والموالون له في غزة يرغبون في حرب

لندن – «القدس العربي» **|**
من إبراهيم درويش:

هل تنظيم «الدولة» يمثل خطراً على إسرائيل؟ سؤال طرحه الباحث مارس لس سير، المدير المساعد لمعهد الأثار البروستنتي الألماني في القدس في مجلة «ناشيونال إنترست» مشيراً في البداية إلى تهديدات زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي نهاية عام 2015 والذي قال إن فلسطين لن تكون أرض اليهود بل مقبرتهم. وقبل تهديده يشهريـن أصدر التنظيم في تشرين الأول/ أكتوبر شريط فيديو وهو الأول باللغة العربية وهدد فيه بطرد الإسرائيليين من مدينة القدس. وقبل نهاية العام الماضي بأسابيع تحدث الرئيس الإسرائيلي رؤفين ريفلين عن وجود تنظيم «الدولة» في إسرائيل.

وبين هذه التصريحات وتهديدات تنظيم «الدولة» جرت مناقشات بين الجيش الإسرائيلي وجماعات موالية له على الحدود الجنوبية لسوريا في مرتعات الجولان. وتم إحباط محاولة لهاجمة فريق كرة قدم إسرائيلي كان يحضر لحوض مباراة في ألبانيا وذلك بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وفي محاولة لإجابة مدى خطورة التنظيم على أمن إسرائيل يرى الكاتب تحليل ثلاثة مساحر لنشاطاته الأول في سيناء والجولان والثاني في المناطق الفلسطينية المحتلة والثالث في داخل إسرائيل.

فمن ناحية جبهة سيناء المصرية شُن التنظيم الذي أطلق على نفسه ولاية سيناء في السنوات الماضية تسلسلة من العمليات الدبوية ضد قوات الأمن والجيش السوري وادى لقتل المئات من عناصر الأمن. ومنذ صيف 2016 بدأت عمليات الجيش المصري ببناء زخم لها ضد الجهاديين في سيناء بدرجة خفت فيها وتيرة الهجمات.

ولا تزال الحدود المصرية- الإسرائيلية هامة إلا أن قادة الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن التنظيم قد يوجه ضرباته في النهاية لإسرائيل ولذا بدأوا بتكثيف الرقابة على المناطق الحدودية.

وهذا الوضع بخلاف ما يجري في سوريا من حرب أهلية، فالساحة مشغلة وتشارك فيها فصائل عدة. وشهدت المناطق الحدودية عدداً من الحوادث على الحدود في العام الماضي وتتراوح بين إطلاق قنابل هاون وقاذف مدعية أطلقت على دوريات الحراسة الإسرائيلية.

وحافظت إسرائيل على قوة الردع من خلال غارات جوية متقطعة داخل الأراضي السورية والتي استهدفت في الغالب مواقع أو قوافل أسلحة في طريقها إلى حزب الله اللبناني المتحالف مع النظام السوري لبشار الأسد. وفي الجمل يظل الوضع الأمني على الحدود السورية مع إسرائيل هادئاً. وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2016 قامت وحدة جولانسي في الجيش الإسرائيلي بالهجوم على جيش خالد بن الوليد والذي كان يعرف سابقاً بكتائب شهداء البروك وهو فصيل تابع لتنظيم «الدولة». وهذه أول مرة تحصل عليها مواجهة مباشرة بين وحدة من الإخوان السريالي ومقاتلي التنظيم. ولا يعرف إن كانت هذه أحداثاً معزولاً أم مواجهة مستمرة.

ويشير الكاتب إلى جبهة أخرى على الجيش الإسرائيلي ماقبتهما وهي الأردن ومحاولة التنظيم زعزعة الملكة الهاشمية هناك. فالعناصر المحيطة من الإخوان المسلمين والسلفيين الفلسطينيين والبدو قد تمثل أرضية خصبة لتجنيد عناصر جديدة لتنظيم «الدولة». وحتى هذا الوقت أثبتت قوات الأمن الأردن قدر ولاء للحكومة لمواجهة التهديد النابع من تنظيم الدولة.

المناطق الفلسطينية وغزة

أما عن المناطق الفلسطينية فلا توجد أدلة عن وجود حقيقي لتنظيم «الدولة» فيها، ويظل الدعم محدودا في في المناطق الفلسطينية للجهاديين بسبب العمل الأمني الفعال الذي تقوم به أجهزة الأمن الإسرائيلية وبالتعاون أحيانا مع أجهزة الأمن الفلسطينية.

وتشفت الاستطلاعات أن 3% من الفلسطينيين تعتبر «الدولة» مسلم مقارئة مع 9% سجلت في قطاع غزة. ويقول الكاتب إن التنظيم مع ذلك يحاول تحريض الفلسطينيين على عمليات ضد إسرائيل ومن بين الكثير من الهجمات التي قتل في 40 إسرائيل في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي. كما ويشت فيديو في تموز/يوليو ظهر فيه مقاتلون فلسطينيون في أوساط التنظيم حثوا أبناء شعبيهم على الانضمام والقتال مع الجهاديين. ورغم غياب الرؤية التنظيمية ورا العمليات بالسلاكن فإن بعضهم ربما استلهم أفكار تنظيم «الدولة» حسب تبرير الكاتب.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الأردن عشية الحسم الإقليمي والقمة العربية: جماعة الإخوان في «كمون» مجدداً و«الليبرالي» يتحفز ومعارضة جديدة «تنمو»

مما يمنح المجال واسعاً أيام اقتراحات من وزن امتصاص الاحتقان العام مجدداً بهدف عبور وإفلات برنامج الحكومة الإقتصادي والمالي الصعب والمقعد وغير الشعبي بالآليات التقليدية.

أهم آلية تقليدية في السياق سبق ان اختبرت ويمكن العودة لها كوصفة مجربة في كل الأوقات هي تعديل المواقع والتغيير في بعض المناصب الرفيعة وأخراج شخصيات في الحكم «متكسبة» أو يتهمها الرأي العام بإثارة المشكلات. هنا تحديداً قد يستثمر رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى في اللحظة الراهنة ويتخلص عبر تعديل وزاري مقترح من وزراء يرغب في التخلص

دراعا – «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

اثارت تصريحات الفريق الركن محمد فريحات رئيس هيئة الأركان في الجيش الأردني، جدلاً واسعاً في الشارع السوري، خصوصاً الجنوبي منه، الواقع على الحدود الأردنية، حيث أبدى فريحات تقارباً مع النظام السوري في مواجهة الإرهاب والمشاركة في محاربته.

وجاء في التصريحات التي أدلى بها، عبر تلفزيون «بي بي سي» يوم الجمعة 30 كانون الأول/ ديسمبر «وجود ضباط ارتباط بين الأردن ونظام الأسد»، مؤكداً أنه توجه لتنسيق مستمر مع فصائل المعارضة السورية. إلا أنه لفت إلى أن التنسيق ليس ضد النظام، مشدداً على العلاقة الجيدة مع النظام والهدف المشترك في «محاربة الإرهاب».

شؤون عربية وعالمية



غواصة تابعة للقوات البحرية الإيرانية

نشاط إيراني

وتحمل خانجو شهادة دكتوراه في الدراسات الإسلامية وهي أم لخمسة أو لاد. وفي الوقت الذي فشلت فيه خانجو نجح آخرون حيث استخدموا طائرات شرعية لاجتياز الحدود بين إسرائيل وسوريا. وهناك مجموعة من عرب السنة4هـ يقاثلون الآن مع التنظيم في سوريا والعراق ويقدر عددهم بحوالي 100.

ويمثل العاشون منهم تهديداً مع أن عدداً منهم اعتقلوا حالة عودتهم. ففي أيلول/سبتمبر 2016 تم اعتقال عائلة كاملة من مستخين عند عودتها من تركيا حيث سافرت إلى هناك ومنها إلى سوريا.

ويظل الخطر نابعاً من الخلايا داخل إسرائيل، ففي تموز (يوليو) 2015 تم اعتقال ستة من سكان بلدة الحورة البدوية بمن فيهم أربعة أساتذة اتهموا بتوزيع أدبيات لها علاقة بالتنظيم. وفي كانون الأول/ديسمبر 2015 اعتقل الشين بيت خمسة عرب من مدينة الناصرة بتهمة تقديم البيعة للتنظيم.

واعتقلت في تشرين الأول/أكتوبر 2016 أربعة من بلدة شغاط واتهموا بالتخطيط لعمليات اسلتموها من داعية لتنظيم «الدولة».

ويقول الكاتب إن «الشين بيت» استطاع وقف معظم الخلايا في مراحلها الأولى إلا أن الخطر يظل قائماً مما يطلق عليهم «الذئاب المنفرة» والذين يتخذون قرارات بأنفسهم كما في حالة سنان برنادينو في كانون الأول/ديسمبر 2015 بالولايات المتحدة أو أورلاندو في حزيران/يونيو 2016 وفي دول أخرى كما في بروكسل أو باريس.

وفي النهاية يرى الكاتب إن تنظيم «الدولة» يمثل تهديداً رئيسياً للدولة اليهودية. أما الجماعات المرتبطة والتنظيم على الحدود السورية والمصرية فإما تمثل خطراً وجدياً وحتى لو قررت هذه الأفعال مواجهة مع إسرائيل فلم تجرب من قبل القتال ضد دولة مسلحة بأقوى أنظمة السلاح في العالم.

وقال كما عاموس يالدين، مدير الإستخبارات العسكرية الساسية لتنظيم «الدولة» ليس إلا مجموعة من المقاتلين المسلحين بالكلاشنكوفات والذين يتنقلون عبر «الجيب».

وفي هذه المرحلة تعتبر أي عملية ضد إسرائيل انصاراً دعائياً كبيراً. وفي ظل خسائره المتلاحقة في العراق وسوريا فاحتمال تنفيذها عمليات ضد إسرائيل تصبح أكثر احتمالاً.

الجميع في انتظار عودة الملك لمراقبة تغييرات في المناصب العليا

الأردن عشية الحسم الإقليمي والقمة العربية: جماعة الإخوان في «كمون» مجدداً و«الليبرالي» يتحفز ومعارضة جديدة «تنمو»

منهم.

وهنا تحديداً قد يقفز التيار الليبرالي الذي يتبها للاقتضاض على بعض المواقع والمشاركة على أقناض التراجع الكبير في حصة التبرار المحافظ والتقليدي وإقصاء معظم رموزه من واجه القرار والمواق.

يحصل ذلك فيما تنتسح وقعة «المعارضين» خصوصاً من خارج السياق التقليدي للمعارضة حيث تبرز مرحليا مستجدات في المسار أبرزها الخطاب القومي الصادر عن جنرالات ونشطاء متقاعدين من المؤسسة العسكرية يطالبون بإقالة مدراء مؤسسات أمنية مهمة بعد أحداث الكرك الدامية ويتعرضون بصورة نادرة للث التعديلات

www.alquds.co.uk

إيران تخطط لقواعد بحرية في اليمن وسوريا... طموحات لتوسيع حضورها البحري في المحيط الهندي والبحر الأحمر أم لمحاصرة السعودية؟

لا خلايا لتنظيم «الدولة» في المناطق الفلسطينية ولديه متعاطفون داخل إسرائيل...

والموالون له في غزة يرغبون في حرب

المضيق. وبعد أيام أطلقت صواريخ على السفينة «يو أس أس ميسون» التي كانت تقوم بعمليات دورية في المضيق. وهو ما قاد لعملية «انتقامية» محدودة على رادارات لحوثيين. ولو أصبحت القاعدة البحرية حقيقة في سوريا فسيتمد التأثير الإيراني إلى البحر المتوسط بالقرب من الشواطئ الأوروبية. وستساعد حلفاءها طهران بالمنطقة في فلسطين ولبنان وسوريا-حماس وحزب الله والنظام السوري في دمشق.

كما ستمتخ قاعدة بحرية إيران المقدة على نقل الأسلحة لوكيلها حزب الله بدون الاعتماد على النقل البري أو الجوي عبر الأجواء العراقية أو التركية.

ليست في حاجة للخرطوم

وستقلل القاعدة من اعتمادها على السودان التي اعتمدت عليها لتزوير السلاح البحر المتوسط وأفريقيا. خاصة أن الخرطوم ابتعدت في السنوات القليلة الماضية عن طهران واقتربت كثيراً من السعودية.

ولم ترس القوارب الإيرانية في ميناء بورتسودان منذ أيار/مايو 2014. ولأن السودان في حاجة للدعم المالي السعودي فقد أغلقت موانئها أمام البحرية الإيرانية بشكل جعل من الصعوبة بمكان نقل السلاح إلى حلفائها في غزة ولبنان.

وستجد إيران نفسها في منافسة على منطقة القرن الأفريقي مع دول أخرى. فقد حصلت الإمارات على موافقة إرتيريا لإنشاء قاعدة بحرية في مناطقها المائية وكذا السعودية التي أمنت موافقة جيبوتي.

ومن هنا فقاعدة بحرية إيرانية في سوريا ستعمل على تصحيح اختلال ميزان القوة، وتسير خطط بناء قواعد عسكرية في اليمن وسوريا جنباً إلى جنب مع طومحها لتوسيع مدار تأثيرها الإقليمي من منطقة الخليج التي أعلنت عن خطط لبناء قواعد بحرية قرب مقران وخليج عمان. وذلك حسب تصريحات الأدميرال حبيب الله سياري، قائد البحرية الإيرانية والذي قال إنها تمثل عودة إلى البحر.

وعبر سياري قاشلاً إن البحرية الإيرانية «بدون شك، ستدور حول أفريقيا وفي المحيط الأطلنطي.. وتحدث الكاتب عن تحركات البحرية الإيرانية صوب أسسيا حيث زارت سفن بحرية إسرايلى في الصين.

كما زارت غواصات إيرانيتان ميناء كولومبو في سريلانكا. وفي عام 2014 ردت الصين على الزيارة بإرسال غواصين لزيارة ميناء بندر عباس وأجرتا مناورة عسكرية مشتركة مع البحرية الإيرانية.

وأرسلت كذلك دمدرة بحرية إلى الهند حيث شاركت في مناورة عسكرية. وقال سياري في الخطاب الهندي يعتبر منطقة مهمة للعالم وللجهورية الإسلامية. وشملت التغطيات البحرية الإيرانية الباكستان حيث أرسلت سفناً حربية وناقشت تعاوناً بحرياً مع إسلام آباد.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر أبرحت سفن إيرانية صوب ميناء إربيدان، جنوب أفريقيا بعد أن رسبت لفترة قصيرة في مياا السلام. وتزامن إعلان البحرية الإيرانية أنها دارت حول أفريقيا وأبرحت في المحيط الأطلنطي إلا أنه ليس من الواضح إن كانت قد وصلت إلى كيب تاون أم لا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر قد قال بأن التحدي الأكبر للشرق الأوسط نابع من «إمكانية تسديد إيران المنطقة التي تعتبر جهادية وإمبريالية في الوقت نفسه». ودعا واشنطن إلى أن توضح لإيران أن عليها التصرف كدولة وليس «كدولة تخوض حرباً دينية».

ويرى الكاتب أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين موجهة على المدى القصير لرأي العام المحلي خاصة أن الانتخابات آتية. كما تشعر طهران بالقلق من انتخاب دونالد ترام، رئيساً للولايات المتحدة وهو الذي وصفها «بالمشقة». ويهدد المثابة لا تمثل قوة بحرية كبيرة. كما أن معداتها قديمة وتعود لعهد الشاه. ومع ذلك فالقوة البحرية لهذا البلد تتوسع بسرعة كافية. ففي عام 2009 قامت السفن الإيرانية بمناورة قرب خليج عدن تحت ذريعة محاربة القرصنة.

وفي عام 2011 عبرت سفينتان إريريتان قادة السوييس في طريقهما إلى ميناء اللاذقية السوري مما أثار قلق السعودية التي اقترحت إنشاء قوة بحرية عربية مشتركة.

وأعدت طرح الفكرة في عامي 2014 و 2015 ولم يتم التوصل لشكل القوة بعد بسبب الخلافات بين الدول المعنية. ويرى الكاتب أن ترك إيران تطور قدراتها بدون رقابة يعني تهديدها للخطوط بين بحر قزوين والمحيط الهندي.

ولهذا يقترح تعاوناً بين إسرائيل والعالم العربي. خاصة أن الولايات المتحدة في ظل إدارة أوباما تجنبت المواجهة مع إيران في كل الاستفزازات التي قامت بها في منطقة الخليج بشكل كلف واشنطن مصداً قهيباً.

القدس العربي

الأردن عشية الحسم الإقليمي والقمة العربية: جماعة الإخوان في «كمون» مجدداً و«الليبرالي» يتحفز ومعارضة جديدة «تنمو»

مفرد في الإطلاع على التفاصيل انتظار الخطوة التالية «وعد سياسي» متفق عليه قبل الانتخابات بالتناور مجدداً مع مؤسسات النظام وفتح «كل الملفات».

كما تبرز هذه المطبات في الوقت الذي أنتجت فيه مقابلة تلفزيونية لرئيس الأركان الجنرال محمود فريحات حزمة كبيرة من الترسات لثلاث الجبهة الإسلامية السوري حصرياً وبالوضع الإقليمي حيث ساهمت هذه المقابلة في إعادة إنتاج النقاش الوطني العام بعنوان الموقع الذي ستطاهه الرجل الأردنية في الأسابيع القليلة المقبلة حيث استحقاق التسوية الإقليمية الكبرى على حد تعبير رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري.

تصريحات رئيس الأركان الأردني حول «التعامل مع النظام» تثير جدلاً في الجنوب السوري

والواقع يقول إن مقاتلي الجيش الحر يشنون هجمات متكررة بغية تطهير منطقة حوض اليرموك من تواجد هذه العناصر الإرهابية».

وبخصوص أمن الحدود السورية الأردنية أكد، أنها «تحت السيطرة والحدوات اختراقها بشكل غير شرعي محدودة للغاية، وكما هو معلوم فجيش الثورة لديه نقاط حرس حدود تمتد لعشرات الكيلو مترات وهناك تنسيق مع الطرف الأردني بهذا السياق، وحول فتح

المعابر، فقد تحدث الفريق الركن الأردني الفريحات عن التعامل بهذا الخصوص مع جيش النظام. وذلك للحفاظ على أمن القوافل التجارية وهو أمر مبرر، ونحن نسعى لبيسط الأمن في كامل الجنوب المحرر، وذلك بالتعاون مع بقية الفصائل النابعة للجيبة الجنوبية».

وأضاف المصدر أن سياسة التعامل مع المعارضة السورية تحكمها الحكومة الأردنية بقيادة الملك عبد الله الثاني، منذ اندلاع الثورة السورية. ولا ننسى وقوف

«رايتس ووتش» تتهم مسؤولين إسرائيليين بدعم إطلاق النار على الفلسطينيين بقصد القتل

رام الله - «القدس العربي»:

قالت «هيومن رايتس ووتش» إن تحليل تصريحات بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يبرز أنهم يتشجعون الجنود والشرطة الإسرائيلية على قتل الفلسطينيين الذين يشتبه في أنهم سيهاجمون إسرائيليين حتى إن لم يكونوا يشكلون أي تهديد. ووقعت تصريحات عديدة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015 لكبار السياسيين الإسرائيليين بمن فيهم وزير الشرطة ووزير جيش الاحتلال تدعو رجال الشرطة والجنود إلى إطلاق النار لقتل المهاجمين المشتبه بهم، بصرف النظر عما إذا كان استخدام القوة القاتلة ضرورة لحماية الأرواح.

وقالت ساري يشي مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في إسرائيل وفلسطين: «لا يتعلق الأمر بالجنود الإسرائيليين المارقين بل بكبار المسؤولين الإسرائيليين

الذين يأمرون علنا قوات الأمن بإطلاق النار بقصد القتل. بغض النظر عن نتائج محاكمات الجنود الأفراد على الحكومة الإسرائيلية إصدار أوامر واضحة بعدم استخدام القوة إلا وفقا للقانون الدولي».

ويخضع الجندي الإسرائيلي البور أزاريا للمحاكمة بتهمة قتل عبد الفتاح الشريف بطلق ناري في 24 مارس/ آذار، بينما كان الشريف ملقى جرحيا على الأرض بعد إصابته وهو يحاول طعن جندي إسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وحسب بيان وصل «القدس العربي» من المنظمة الدولية فإن هناك أكثر من 150 حالة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015 قتلت فيها قوات الأمن بالرصاصة فلسطينيين بالغين وأطفال مشتبه بهم بمحاولة طعن أو دهس أو إطلاق النار على إسرائيليين في إسرائيل والضفة الغربية، فيما قتل خلال تلك الفترة 33 إسرائيليًا بينهم عناصر أمن في

إسرائيل والضفة الغربية، وأدانت هيومن رايتس ووتش مرارا الهجمات الفلسطينية ضد المدنيين الإسرائيليين. ويقتد القانون الدولي لحقوق الإنسان الاستخدام المتعمد للأسلحة النارية القاتلة - إطلاق النار بقصد القتل - بظروف ضرورية جدا لحماية الحياة وحيث لا يكون هناك خيار أقل قسوة، ولا تتضمن تعليمات إطلاق النار الإسرائيلية هذا التقييد ولكنها تقيد إطلاق النار على جذع الشخص أو الرأس إلا في حالات ضرورية لمنع تهديد وشيك بالموت أو إصابات بدنية خطيرة.

وقال قائد شرطة منطقة القدس موشيه إدري للصحافيين إن الذين ينفذون الهجمات يجب قتلهم: «الشرطة تقوم بإجباها وتصل بسرعة، قتل المهاجم في أقل من دقيقة ونصف، كل من يطعن اليهود أو يضرب بالناس الأبرياء يجب قتله». بغض النظر إن كان قتل الطفل له مبرراته أم لا، فالشرطة الأخير لإدري يبدو أنه دعوة إلى قتل جميع الأشخاص الذين يستخدمون العنف، حتى إن لم يكونوا يشكلون تهديدا.

واعتبرت المنظمة أنه يتوجب على نتنياهو وكبار المسؤولين الأمنيين إصدار تحذيرات عامة وخاصة بعدم

الاحتلال اعتقل 6440 مواطناً خلال العام المنصرم منهم 1332 طفلا وقاصرا

فارس لـ «القدس العربي»: قوانين السجون والأسرى المرضى والاعتقال الإداري أسوأ ملفات العام الماضي

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.

من الدفعات التي كان يفرض الإفراج عنها في إطار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخلال سنوات احتجاجهم فقد العشرات منهم أفرادا من عائلاتهم دون وداعم.

القدس باعتقال الأطفال فالعديد منهم خسر معظم العام الدراسي هذا عدا عن الآثار الكارثية التي سببتها سياسية الاعتقال لعائلاتهم.



جنود اسرائيليون يعتقلون صبياً فلسطينياً

2015 ويُنسرت قدمه خلال 2016 وكان آخر هذه الحالات الطفل أسامة زيدان من بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. ووفقاً للتوثيق الإحصائي فقد سجلت 1332 حالة اعتقال بين صفوف الأطفال والقاصرين، ويبلغ عدد الأطفال في سجون الاحتلال 300 طفل بينهم 11 فتاة قاصر. وكانت محافظة القدس الأعلى في نسبة اعتقال الأطفال إذ وصلت إلى اعتقال أطفال تقل أعمارهم عن العشر سنوات وإخضاعهم للتحقيق، كما أن معظم الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال إما كانوا معتقلين سابقين لدل متفاوتة أو كانوا في الحبس المنزلي الأمر الذي أدى إلى ضرب المؤسسة التعليمية في

للاوامر العسكرية.

اعتقال الأطفال الفلسطينيين

واصلت سلطات الاحتلال اعتقال الأطفال والقاصرين منهجة أساليب تنكيفية عدا عن عمليات الإعدامات الميدانية التي طالت العشرات منهم. وخلال هذا العام ازدادت أعداد الأطفال الجرحى بعدما صعدت قوات الاحتلال من عمليات إطلاق النار عليهم قبل اعتقالهم، وتسببت بإعاقات جسدية منها ما هو دائم كحالة الفتى جلال الشراونة الذي اعتقل في عام

وقاصرا وبحق ثلاثة نساء وخمسة نواب علاوة على أوامر جديدة ومكررة بحق تسعة صحافيين. وجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال 2016 قرابة 40 أمر اعتقال إداري بحق أسرى مقدسين من حملة الهوية الزرقاء (ما تسمى بالإقامة) رغم أنها لم تطبق هذه السياسة بحقهم ولا بحق حملة الهوية الإسرائيلية من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 إلا في الحالات النادرة. ففي حالتهم يصدر الأمر ما يسمى بـ«وزير الدفاع الإسرائيلي» وذلك لخضوع منقلقي القدس وأراضي 48 للاقا أعد القوانين المدنية وليس كما في الضفة المحتلة التي تخضع

وسط تعاطف شعبي وحزبي مع أسرتهما تشيع الفتاة الفلسطينية ضحية الاعتداء الإرهابي في اسطنبول



تشيع جثمان الضحية الفلسطينية لهجوم الإرهابي في اسطنبول، في مدينتها داخل الخط الأخضر (القدس العربي)

منظرقة لبعض الأصوات التي انتقدت الضحية تابع «وقف أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل بكل أطيافهم وفئاتهم صفا واحدا في هذا المصاب، فإدانوا الجريمة وتألوا للقدان ابنتنا ليان وأساو الأهل بكلماتهم الصادقة، ولن نلقت إلى ثلثة قليلة جدا شئت عن موقفنا الحزوي الوطني والإنساني والشعري لجهلها بقواعد الدين ومكارم الأخلاق و صون الأعراض ومروءة الرجال».

كما كتبت الحركة الإسلامية في بيانها، موقعها الراسخ والقاطع في إدانة كل أعمال الإجرام والإرهاب أيا كان فاعلها ومصدها بسواء كانت تنظيمات وجماعات مارقة أو حكومات وأنظمة عدوانية جائرة تجاه شعوبها وشعوب الأرض كافة، ومما تنوعت هوياتها وغاياتها وأهدافها، فلن نقبل كتبرير لهذه الجرائم المتكررة في الشرع الحنيف، وخلصت الحركة إلى القول: «لقد أن لدول الاستكبار العالمي شرقا وغربا أن ترفع أيديها عن دولنا، وأن لدول المنطقة المتنفذة في بلادنا أن تكف عن مخططاتها للذيل من شعوبنا ومجتمعاتنا التي تجتث عن الحرية والكرامة والعيش الكريم والحكم الرشيد».

استنكار للعمل الإرهابي وبعض الأوساط التي عابست على الضحية مشاركتها باحتفال رأس السنة الميلادية خارج البلاد داخل مطعم. ودعت القائمة المشتركة فلسطيني الداخل المشاركة في مراسم التشيع وأدانت القائمة العملية الإجرامية الدامية في اسطنبول، التي حصدت حياة الشابة ليان ناصر وعشرات المدنيين الآخرين.

وقالت في بيانها إنها تُضاطر عائلة الفقيدة و المجتمع العربي الذي يتشجع بالسواد والحداد، على فقدان شابة في مقتبل العمر، الحزن والأسى، وتقدم أحر التعازي. وأكدت أن الفقيدة ليان هي ضحية الإرهاب الفاشي المستعر للمنطقة، بفعل منظمات داعشية وشبههايتها، وحذرت من تأثيرات الفكر الداعشي، ودعت إلى محاربتها والممارسات المزمّنة والمنظرقة التي تولد في هوامش مجتمعنا العربي ممارسات داعشية فكريا وممارسة، وتنادت الجمهور والمجتمع المدني إلى تشجيع الحوار والتفاهم والانفتاح، بدلا عن القمع وفرض السراي وإقصاء الآخر، وبذل جهود قصوى لمكافحة هذا الفكر والمظاهر التي تهدد حياة الجمهور العربي بأسره، وتهدد هويته ووجوده ونضالاته للعدالة.

كما أدانت الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 عملية القتل الجماعي في مدينة اسطنبول وقالت في بيانها إن هذه العملية الإجرامية الإرهابية أودت بحياة عشرات القتلى والجرحى من بلدان عدة، «من بينهم ابنة شعبنا الفلسطيني وابنة مدينة الطير ليان ناصر، التي قضت نحبا قتلا على يد شقي هالك يتبع لتنظيم «الدولة» (داعش) الإرهابي الذي خرج على جماعة المسلمين ويغي عليهم، ووصل عدوانه وبغيه وعينيته للعديد من أقطار الدنيا»

وسط تعاطف شعبي وحزبي مع أسرتهما

تشيع الفتاة الفلسطينية ضحية الاعتداء الإرهابي في اسطنبول

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

شيع الآلاف من فلسطيني الداخل أمس بأجواء مثقلة بالحزن جثمان الفتاة ليسان زاهر ناصر (18 عاما) من مدينة الطيرة التي كانت أحد ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف نادي «رينا الليلي، في اسطنبول، ليلة رأس السنة الميلادية، فيما أصيبت رفيقتها طيبة الأسنان رؤى منصور بجراح متوسطة.

وكانت ناصر تسهر في النادي مع صديقاتها، واعتبرت في بداية الحادث بأنها مفقودة، لكنه تم لاحقا العثور على جثتها على مستشفى تركي. وأكد نائب رئيس بلدية الطيرة، قريبا وليد ناصر لـ «القدس العربي»، أن والدها كان قد طلب منها عدم السفر لاسطنبول خشية الأوضاع الأمنية الخطيرة في تركيا غير أنه استجاب لطلبها بعد تصميمها على مشاركة رفيقاتها من المدينة الاحتفال برأس السنة الميلادية في اسطنبول. وقال إن وزير الداخلية الإسرائيلي ارييه درعي أعلن أن الوزارة نقلت الجثمان إلى البلاد على نفقتها على أساس أن ذلك من واجب الدولة تجاه مواطنها.

وعادت الليلية قبل الماضية رؤى منصور التي أصيبت خلال الحادث ومعها صديقتان، الاء طار على الحي وآية إحسان بعد الحي. وقال سفيان منصور، والد رؤى، إن ابنته سافرت مع صديقاتها الثلاث إلى اسطنبول يوم الجمعة في رحلة سياحية تستغرق أسبوعا، بمناسبة رأس السنة، وأوضح أنه تحدث مع ابنته قبل ساعات من الاعتداء، وقالت له إنها ينتظر سيارة نقلهن إلى النادي، وبعد وصول الأنباء الأولى عن العملية حاول الاتصال بابنته فلم ترد، وعرفت العائلة بأن العملية وقعت في النادي نفسه. وفي ساعات الصباح فقط تلقت العائلة محادثة هاتفية من رؤى روت فيها ما حدث وأنها مصابة وتخضع للعلاج في المستشفى بعد إصابها برصاصتين بساقها ويدها، ونقل عنها قولها إنه فور سماع الرصاص داخل المطعم المحظ البرواد طلبت من صديقاتها الانبطاح على الأرض ومحاولة الاختباء وإنما تمكنت من الفرار لمخزن مجاور وهناك اكتشفت أنها أصيبت ولاحقا اكتشفت أن واحدة من صديقاتها قد أصيبت بالصدمة والثالثة لم تصب بأذى والرابعة (ليان) فقدت وتبين فيما بعد أنها قتلت.

وعن لحظة الهجوم الإرهابي قالت الشابة آلاء طسار في مقابلة مع «القدس العربي»: «كنتا نجلس نحن الأربع على الطاولة نفسها، سمعنا صوت إطلاق نـار، اعتقدنا أن هـالك شـجارا لكن بعد ذلك، بدأ الجميع بالانبطاح على الأرض، نحن خفنا كثيرا وافترقا وقتنا بما قام به الاخرون، ورأينا كيف بدأت الجثايم تتساقط من أمامنا، ومن اليسار واليمين، فمئات الدماء المتكاثرة في مشهد مخيف لم أتخيل في حياتي أنني قد أعيشه».

وتابعت بحالة انفعال «الأمر كان أشبه بالكابوس، خوف وصراخ ودماء، حاولنا الهرب، وهناك من اختبأوا في المخزن وأغلقوا الباب على أنفسهم راغبن خوفا - أن يقتحوهم لندخل، اختبأت أنا ومجموعة صغيرة فوق التالاجة، كان برققي إيرانيون، والمالن، وسوري، وتركبان ومصرية وحافظنا على الهدهد التمام، لأن الجرم كان يبحث عن كل فرد على قيد الحياة ليقتله ويلتقط من الله لم ينتبه لنا، وقد كان يصوب سلاحه نحو رأس إحدى المتواجرات هناك».

وأثار الهجوم على المنك ومقتل الشابة الفلسطينية ردود فعل وضجة واسعة داخل أراضي 48 لاسيما أن الفتاة ما زالت صغيرة وتعد لرفاتها نهاية العام الجاري، وأصدرت الفعاليات السياسية والاجتماعية بيانات

الزعمون أكد المضي في الاجتماع حال غيابهم

مصادر لـ «القدس العربي»: تحضيرية «الوطني» تبحث نسبة تمثيل حماس والجهد في اجتماع بيروت المقبل

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

علقت «القدس العربي» أن الاجتماع المقرر للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، في العاصمة اللبنانية بيروت الأسبوع المقبل، سيبحث حجم تمثيل حركتي حماس والجهد الإسلامي في المجلس النوي عقده قريباً، حال مشاركتهما في الاجتماع، الذي يأتي في ظل ارتفاع وتيرة الخلاف بين أطراف الانقسام، التي أثارها تصريحات موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس حول الحل الفيدرالي رغم نفيه لها.

وقال مسؤول في حركة فتح، فضل عدم ذكر اسمه، «القدس العربي» إن ملف مشاركة حماس والجهد الإسلامي، وبعض الفصائل الأخرى التي انضوت مؤخرًا تحت لواء المنظمة، سيبحث في اجتماعات بيروت، مشيراً إلى أن الخلاف سيكون حول تحديد نسبة حماس في المجلس، خاصة في ظل عدم إجراء انتخابات عامة للمجلس في المناطق الفلسطينية وأماكن التواجد الفلسطيني في الخارج، وأكد أنه لم يطرح من قبل بشكل رسمي وتحديدًا خلال اجتماعات الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، الذي يضم حماس والجهد، توزيع نسب عليهم من أجل المشاركة في أمر المنظمة.

وفي حال عدم حضور ممثلي حماس والجهد، وإعلانهم رفض المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني، ستوجه دعوة من قبل رئاسة المجلس، على لئوب حركة حماس في المجلس التشريعي، على

اعتبار أنهم أعضاء رسميون في المجلس، من أجل حضور اجتماعات المجلس في حال عقده.

يشار إلى أن حماس لها أكثر من 70 عضواً في المجلس التشريعي، بعد أن فازت الحركة بغالبية مقاعد المجلس في الانتخابات التي جرت في عام 2006، وتعرض الحركة على برنامج منظمة التحرير، الذي يعترف بإسرائيل، وتطالب بإعادة صياغة برنامج وطني شامل كأساس للدخول في المنظمة.

يذكر أن حركة فتح تمثل أكبر كتلة في المجلس الوطني الفلسطيني، ولها التمثيل الأكبر في اللجنة التنفيذية، ولا تزال حماس والجهد تدرسان الرد على الدعوة التي وجهها اليهما رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس التي ستعقد في العاصمة اللبنانية بيروت يومي 10 و 11 من يناير/ كانون الثاني الحالي.

وقال في تصريحات صحفية إن اللجنة ستعقد وفق الدعوات التي وجهت للفصائل التي لبت الدعوة، باستثناء حماس والجهد الإسلامي، اللتين لم تلبغا ردهما بعد. وأضاف أن اجتماع اللجنة التحضيرية، سيعقد في مبنى السفارة الفلسطينية في بيروت.

وكان الزعنون قد وزع دعوات على الفصائل لحضور الاجتماع الذي سيبحث عقد جلسة كاملة للمجلس الوطني، تنتخب لجنة تنفيذية جديدة، ويريد الرئيس محمود عباس عقد المجلس في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وسط اعتراض من حركتي حماس والجهد وفصائل أخرى في منظمة التحرير الفلسطينية، التي ترفض أن يعقد

تحت الاحتلال الإسرائيلي، باعتبار أن الضفة الغربية خاضعة أمنياً وعسكرياً لإسرائيل.

ومن المستبعد أن يعدل الرئيس عباس عن قراره بعقد المجلس في أي عاصمة عربية أخرى، خاصة وأنه عقد في عام 2009، جلسة استثنائية للمجلس في رام الله، تمكن خلالها من ملء الشواغر، وكذلك تمكن لمرتين من عقد مؤتمرات فتح السادس في مدينة بيت لحم في عام 2009، والسابع في مدينة رام الله في عام 2016.

وفي أروقة الفصائل المعارضة لعقد المجلس في رام الله، تطرح عواصم عربية كمكان لعقد الجلسة، وأبرزها العاصمة المصرية القاهرة، والأردنية عمان، في ظل عدم استبعاد بيروت كمكان محتمل للاجتماع، أمام إصرار حركة فتح ومعها فصائل عدة من المنظمة على عقد الاجتماع في مدينة رام الله، وهو ما يسرح الكثير من قادة الفصائل المتواجدين في الخارج من الحضور، وأبرزهم قادة حماس والجهد.

يشار إلى أن الحركتين غير منضويتين تحت لواء منظمة التحرير، وتواصلان البحث عن طريق للمشاركة، وإنهما تشاركان في الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، الذي يضم أعضاء اللجنة التنفيذية والأمناء العاملين للفصائل، غير أن هذا الإطار عطل عمله، بعد أن عقد اجتماعات في العاصمة المصرية القاهرة، وتطالب كل من حماس والجهد بتفعيله ليقيم بواجباته بالتخصيص لعقد جلسة الوطني، والكثير من اللغات السياسية الأخرى.

وفي سياق متصل نفى الدكتور أبو مرزوق في تصريح صحفي، أن يكون قد طرح فكرة «الفدرالية»، بين فصاع غزة والضفة الغربية،



سليم الزعنون

إطلاقاً لمشروع لحل الانقسام الفلسطيني، مشدداً على أن هذه الفكرة لم يتم تداولها مطلقاً في مؤسسات الحركة.

وقال إنه تم التأكيد على موقف الحركة الثابت بـ «الحرص على تحقيق المصالحة وإلغاء الانقسام»، مؤكداً أنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني غير ذلك، وأن «لا دولة بدون غزة، ولا دولة من دون غزة».

وتابع حسب ما نقل عنه «إذا استمر هذا الوضع بهذا الشكل فقد تكون فدرالية بين قطاع غزة والضفة الغربية إحدى من الانقسام الحالي، حينها تشكل حكومة واحدة فدرالية في أحد أشكال الحكم الذي وحّد الكثير من البلاد».

وقبول مقترح أبو مرزوق برفض قوي من فتح وفصائل منظمة التحرير، وقال المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي إن هذا الطرح يعد «هروباً من المصالحة وتكريساً للانقسام»، وهو صار بمصلحة شعبنا وقبضتنا».

وأكد أن مشروع «الفدرالية» يعد «أخطر من المشروع الإسرائيلي المتعلّب بالدولة ذات الحدود المؤقتة» كذلك حذرت الجبهة الشعبية على لسان عضو المكتب السياسي جميل مزهر، من خطورة الحديث عن إقامة «حكومة فدرالية» كحل للانقسام، واعتبر ذلك «ضربة لمشروع الدولة الفلسطينية»، كونه يمثل «تكريساً للامر الواقع وتعميقاً للأزمة الفلسطينية والانقسام».

ولم يسمع من قبل أن طرح أي من قادة حركة حماس فكرة إقامة «فدرالية» بين غزة والضفة كحل للانقسام، كما أن الفكرة لم يتم تداولها في اجتماعات المصالحة السابقة التي جرت بين فتح وحماس في كل من مصر وقطر.

ولا تزال حركة فتح وحماس تختلفان على تحقيق الوحدة الكاملة وانتهاء شامل للانقسام، بسبب عدم توافقهم على حلول للملفات الخلافية، وتختلفان حول ملف تشكيل حكومة وحدة وطنية، بسبب عدم توافقهما على برنامج هذه السيطرة حماس، «استحالة أن تكون هناك نزعاً بالإعداد لإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية».

مع وجود 1142 قضية ابتزاز لرجال ونساء بنشر صور لهم السلطة الفلسطينية تتجه لإصدار قانون يكافح «الجرائم الإلكترونية» بعد تشكيل نيابة متخصصة

وتقنيات الاتصالات، مشيرة إلى أن هناك تزايداً في نسبة الجرائم الإلكترونية بنسبة 40% فما فوق سنوياً.

وأكدت أن الموضوع أصبح ملقاً، خاصة وأن غالبية الجرائم حالياً تتم من خلال وسائل الكترونية. ويندرج تحت الجرائم الإلكترونية قضايا «الغش والتشهير» عبر سائل التواصل الاجتماعي، وأثاره النعرات، في حين يندرج تحت جرائم تقنيات المعلومات «التزوير الإلكتروني، والاختراق، ونشر الفيروسات، وسرقة المعلومات».

ومؤخراً كشف النقيب عن قيام الشرطة الفلسطينية باعتقال عدد من الأشخاص قاموا بالابتزاز مواطنين ومواطنات، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت الاتهامات الموجهة للمعتقلين بتهديد ضحاياهم بنشر صور خاصة بهم، إذا لم يقفوا بدفع فدية مالية كبيرة.

وجاءت عمليات الاعتقال وتقديم المتهمين للقضاء، بعد تتبع من قبل وحدة الشرطة، وتمكنت من معرفة الشخص الذي يمارس الابتزاز. وكان من بين الجرائم الواقعة تحت هذا النوع، إعلان الشرطة اعتقال فتاة يشتبه بتزويرها ب «جريمة ابتزاز» وتهديد لنسب من خلال موقع «فيسبوك» في مدينة رام الله، حين حاولت ابتزاز بنشر صور خاصة على موقعها الرسمي، أنها كشفت «جريمة ابتزاز وتهديد» طالت إحدى السيدات من مدينة الخليل عبر موقع «فيسبوك»، وأنها تمكنت من اعتقال الجاني، بتهمه ابتزاز السيدة أخلاقياً وتهديدها بنشر صورها الشخصية، بعدما قام بإعادة تركيبتها.

وكذلك جرى القبض على شخص حاول ابتزاز فتاة بنشر صورها الخاصة على موقع «انستغرام»، حيث قام المتهم بإتشاء صفحة تحمل اسم الفتاة، وتواصل مع صديقاتها بعد نشر صورها الخاصة، رغم أنه لم يذكر خلال فترة ابتزازه أي مطالب خاصة من الفتاة، التي توجهت للشرطة لكشف أمره.

وفي غزة أعلنت الشرطة في وقت سابق أنها أنهت قضية ابتزاز وتهديد بالتشهير لواطئة من القطاع من قبل شخص عبر موقع «فيسبوك» وأفادت الباحثة الجانبة أن شكوى تقدمت بها المواطئة لدى دائرة المصارف الفيدرالية، قبلتها ففقدت ذاكراً الهاتف المحمول الخاص بها وتحسّرت على العديد من الصور الخاصة، وأن أحد الحسابات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عددها بنشر صورها في حال عدم حصول صاحبه على مبلغ من المال.

وانتهت القضية باعتقال صاحب الحساب المبتز، بعد التواصل معه واستدراجه من قبل وحدة الشرطة المختصة.

وبالعادة يكون الشخص الذي يمارس الابتزاز على معرفة بان الصور التي يملكها من شأنها أن تدمر الكثير من الأوسر.

غزة - «القدس العربي»:

تتجه السلطة الفلسطينية نحو إقرار قانون خاص بالجرائم الإلكترونية، وذلك في ظل قرار النائب العام الفلسطيني، بإنشاء نيابة خاصة بما يعرف بـ «جرائم المعلومات» قبل يومين، بعدما لوحظ ارتفاع عدد هذا النوع من الجرائم بنحو 40% سنوياً، ومن ضمنها تهديدات بنشر صور خاصة لرجال ونساء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت رئيسة نيابة «مكافحة الجريمة المعلوماتية» في مكتب النائب العام نسرين زينة، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، أن قرار النائب العام تشكيل هذه النيابة الخاصة «يمهد لتطبيق القانون الخاص بالجرائم الإلكترونية وتقنيات المعلومات»، وأوضحت أن النائب العام ومنذ توليه منصبه، أولى هذا الموضوع أهمية قصوى وأنشأ دائرة مكافحة الجرائم المعلوماتية، ومن ثم إعداد وصياغة قانون تمت قراءته الأولى في مجلس الوزراء.

وقالت إن قرار تشكيل نيابة خاصة بالجرائم الإلكترونية، من شأنه أن يمهّد الظروف القانونية لتطبيق القانون في حال إقراره. وفي حال إقرار القانون سيترتب عليه محاسبة من يسيئون استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنيات المعلومات، والجرائم التي تتم عبر الفضاء والإنترنت.

وأول من أصدر النائب العام المستشار أحمد براك قراراً بتكليف أعضاء نيابة عامة متابعي القضايا المتعلقة بمكافحة الجرائم المعلوماتية «الإلكترونية». وأضافت القرار استكمالاً لقرار سابق بإنشاء نيابة «مكافحة الجرائم الإلكترونية» في مكتب النائب العام.

ويوجب هذا القرار جرى تكليف أعضاء نيابة عامة من وكلاء ومعاونين في كل نيابة جزائية في مختلف المدن الفلسطينية، بالإضافة إلى تكليف رئيس وكيل نيابة في مكتب النائب العام متابعة قضايا «الجرائم الإلكترونية» الواردة إلى النيابة العامة.

وحسب ما نقل عن رئيسة مكافحة «الجرائم الإلكترونية»، فإنه يعمل في المناطق الفلسطينية بقانون العقوبات الأردني (رقم 16 لعام 1960)، الذي تعتبر نصوصه عامة، لافتة إلى أن الأمر يتطلب تحديثات تتناسب مع تطور الحياة المعاصرة.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قد أكد في تصريحات سابقة أن «هناك مؤشرات تدل على أباد خارجية (لم يحددها) والتحقيقات جارية على قدم وساق وهناك شبهة أن الكيان الإسرائيلي له دخل (في الاعتقال)»، وتوجه السبسي لأطراف التي انتقدت تصرف الحكومة معتبرة أنها لم تقم بمتابعة إسرائيل قائلاً: «نحن نعرف التعامل مع الكيان الصهيوني».

وأوضحت أن هناك 1142 قضية أمام المحاكم الفلسطينية متعلقة بالجرائم الإلكترونية

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الزراعة في قطاع غزة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت منذ أمس الثلاثاء، بعمليات رش للمناطق الشرقية لبلدة بيت حانون شمال قطاع غزة بالمبيدات الحشرية بشكل كثيف، عبر طائرات خفيفة، في خطوة من شأنها إلحاق الأضرار الزراعية في تلك المنطقة.

وطالبت بتأخير موعد الزراعة في المناطق الحدودية بعمق كيلو متر واحد فقط شرق السياج الحدودي، إلى حين الانتهاء من عملية الرش، ودعت إلى تغطية المحاصيل المزروعة، ونصحت الإسرائيليين بذلك في حالة نضج المحاصيل الورقية، بعدم تأخير الحصاد لتفادي أضرار الرش، كما دعت المزارعين إلى تشغيل رشاشات المياه أثناء رش المبيدات من قبل الطائرات الإسرائيلية.

وشددت على رفضها لهذه الممارسات التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق المزارعين، وخصوصاً رش مبيدات الأعشاب في المناطق الحدودية. وسبق أن قامت إسرائيل في مرات عديدة

أعلنت وزارة الزراعة في قطاع غزة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت منذ أمس الثلاثاء، بعمليات رش للمناطق الشرقية لبلدة بيت حانون شمال قطاع غزة بالمبيدات الحشرية بشكل كثيف، عبر طائرات خفيفة، في خطوة من شأنها إلحاق الأضرار الزراعية في تلك المنطقة.

وطالبت بتأخير موعد الزراعة في المناطق الحدودية بعمق كيلو متر واحد فقط شرق السياج الحدودي، إلى حين الانتهاء من عملية الرش، ودعت إلى تغطية المحاصيل المزروعة، ونصحت الإسرائيليين بذلك في حالة نضج المحاصيل الورقية، بعدم تأخير الحصاد لتفادي أضرار الرش، كما دعت المزارعين إلى تشغيل رشاشات المياه أثناء رش المبيدات من قبل الطائرات الإسرائيلية.

وشددت على رفضها لهذه الممارسات التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق المزارعين، وخصوصاً رش مبيدات الأعشاب في المناطق الحدودية. وسبق أن قامت إسرائيل في مرات عديدة

سفير تركيا لدى فلسطين يتفقد مشاريع تمويلها بلاده في غزة



السفير التركي لدى السلطة تورك أوغلو يتفقد أحد المشاريع التركية في غزة أمس (الأناضول)

كهرباء حادة. وفي 12 يوليو/ تموز من العام الماضي، أجرى ممثلون عن وزارة الطاقة التركية، اجتماعاً مع نظرائهم في سلطة القطاع. ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو مليوني نسمة، منذ 10 سنوات، من أزمة

الطاقة والموارد الطبيعية التركي يعمل في الفترة الحالية على دراسة مشاريع وحلول تخص الكهرباء الذي يعاني منها أهالي القطاع. ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو مليوني نسمة، منذ 10 سنوات، من أزمة

أن تركيا سستبقى «داعماً للفلسطينيين في كل وقت، وسندعمهم بمزيد من المشاريع الإنسانية».

وعن أزمة الكهرباء المستمرة التي يعاني منها قطاع غزة، قال تورك أوغلو، إن وزير

جمعيات تونسية تطالب بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين عن «وعد بلفور»

الأممية وإدانة الجريمة دولياً». وأغتيال الزواري، في 15 كانون الأول / ديسمبر الماضي أمام منزله في صفاقس جنوب تونس، خرج على أثر ذلك مظاهرات غاضبة من مختلف الانتصارات السياسية والاجتماعية للتنديد بالحادثة والتعبير عن دعم المقاومة الفلسطينية بعد أن أعلنت حركة حماس، الفلسطينية انضمام مهندس الطيران إلى جناحها المسلح «كتائب عز الدين القسام»، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراء اغتياله.

من جانبه، قال عضو الائتلاف الزراعي مدير «مركز أرض فلسطين للتنمية والاندماج» (مستقل) إن «بريطانيا تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن كل الكنايات التي حلت بالفلسطينيين طيلة قرن منذ وعد بلفور وعليها

الغسطنية) ليل يوم الاثنين في تونس العاصمة، إن الائتلاف يعزّم تنظيم حملة توقيعات عالمية من أجل إجبار بريطانيا على الاعتذار للشعب الفلسطيني عن وعد بلفور، دون توضيح آلية تلك الحملة وتوقيتها. وأضاف الداودي أن «الائتلاف سينظم قوافل في كل محافظات تونس موجهة للشباب والأطفال للتعريف بفلسطين». ويخطط الائتلاف أيضاً لتنظيم ندوات بمشاركة نشطاء فلسطينيين وعرب «لتجريم التطبيع ومقاومة كل أشكاله مع الكيان الصهيوني». من جهة أخرى، اعتبر الداودي أن «قضية اغتيال الموساد للشهيد الهندس محمد الزواري ستكون حاضرة في الفعاليات التي ستقام طيلة السنة وسيطالب السلطات التونسية بإدانة الكيان الصهيوني أمام الهيئات

تونس - «الأناضول» من كريم البوعلي: قال الائتلاف التونسي المناهض للصهيونية الليبية قبل الماضية، إنه يعزّم تنظيم حملة توقيعات عالمية للضغط على بريطانيا من أجل الاعتذار عن وعد بلفور، الذي أيد إقامة وطن لليهود في فلسطين، و«وعد بلفور» هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور بتاريخ 2 من تشرين الثاني / نوفمبر 1917 إلى اللورد ليونيل وولتر دي روثشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وقال صلاح الداودي منسق شبكة باب المغاربة للدراسات الاستراتيجية (مستقلة وأحد أعضاء الائتلاف)، في حديث على هامش ندوة صحافية نظمها الائتلاف (يضم جمعيات داعمة للقضية



ملصق كبير لمهندس الطيران التونسي وصانع طائرات الاستطلاع في حركة حماس الذي اغتالته إسرائيل في تونس قبل نحو اسبوعين

ظهر كضحية ووضع مناهضيه في خانة المتهمين وابن كيران في حالة اختيار صعبة

المجلس الوطني لحزب الاستقلال يقرر عدم المشاركة في الحكومة



بن كيران



حميد شيباط

من القياديين في حزب الاستقلال اول امس الاثنين في منزل الزعيم احمد بوسنة، الأمين العام الأسبق، من أجل الحديث عن الأزمة وقامت المجموعة التي وقعت عريضة لإقالة حميد شيباط من منصب الأمين العام لحزب الاستقلال، بتكليف محمد بوسنة، الأمين العام الأسبق للحزب، بالاتصال بحميد شيباط لإصلاح ذات البين، والحفاظ على وحدة الحزب، وذلك عبر إشراك أسماء من الغاضبين، الموقعين على العريضة، ضمن «القيادة الجماعية» المشكلة من القبالي والكيجل ومضيان، والتي فوض لها شيباط العديد من صلاحياته إلى حين انعقاد المؤتمر المقبل للحزب.

ونقل عن بوسنة تعيينه قرارات المجلس الوطني الأخير لحزب الاستقلال، وخصوصاً إقدام حميد شيباط على التنازل عن صلاحيات واسعة لثلاثة من القياديين، وابتعاده عن الإشراف عن المشاورات المتعلقة بتشكيل الحكومة القادمة ومن المنتظر أن يتم عقد لقاء آخر بين أعضاء من «بلا هوادة»، وحكاه الحزب مع حميد شيباط للتوصل إلى حل في ضوء التغيرات الأخيرة المرتبطة بتصريحات الأمين العام من جهة وتشكيل حكومة

بن كيران من جهة ثانية، وقال محمد الخليفة، الذي كلفه المجتمعون في اللقاء محمد الخليفة، القيادي السابق في الحزب، من أجل الحديث عن خلاصات الاجتماع، أن الحزبين لا يريدون إهانة شيباط بمطالبته بالرحيل، ولكن يريدون استقالته من منصبه، وبالمساهمة في الإرادات التي عبر عنها الاجتماع على كل اعتبار.

وأوضح أن هذا الاجتماع كان جد عادي وجرى النقاش حول وضع الحزب خلال الأربع سنوات الماضية، وأكد حميد شيباط أنه يجب أن يفهم من اجتماعه هذا أنهم يسعون كامل السعي إلى جمع الكلمة والشمل وأن تكون مصلحة الحزب فوق كل اعتبار.

وأضاف أنه جرى الاتفاق على أن يبذل محمد بوسنة جهود من أجل رص الصف في هذا الطرف الصعب الذي يجتازه الحزب، مردفاً بأن «الجميع المشترك والبرلمان يتنقسم من حزب الاستقلال وكل استقلالي يجب أن يكون حركة تصحيحية دائمة بقطع النظر عن الأزمة أو عدم وجودها».

بعد من المبادرات بهدف الوصول إلى فرز أغلبية برلمانية تقود إلى تشكيل الحكومة، في أقرب الآجال، بما تستلزمه ظروفه وأوضح الحزب، في بلاغ منبته السياسي أمس الثلاثاء، أن مبادرته ستكون موطرة بما تقتضيه المصالح العليا للوطن والشعب.

وشدد البلاغ على شرط «استحضار قوي لعناصر الانسجام والتجاعة والكفاءة»، في تشكيل الحكومة المقبلة، لاجل أن يتمكن المغرب من ربح جميع الرهانات، التي تواجهها، سواء الداخلية منها، أو الخارجية، ونبه المكتب السياسي للحزب إلى خطورة تأخر تشكيل الحكومة المغربية، والأثر السلبي لذلك على مختلف أوجه الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

ومن المقرر أن تعقد الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعاً برئاسته بن كيران سيعرض لندراس التطورات الأخيرة، التي عرفها المشهد السياسي المغربي، خاصة بعد الزيارة التي قام بها وفد من حزب الاستقلال لبن كيران بمنزلة من أجل التشاور حول التشكيلة الحكومية المرتقبة، وغيباءه موقف الاستقلال بأنه لا زال متشبهاً بالتواجد في الحكومة.

وتقول أوساط الحزب أن التوجه العام، داخل الأمانة العامة أصبح نحو الاستبعاد حزب الاستقلال، من أجل الصلح بين الطرفين، ولكن مع إدخال بعض الاستقلاليين كمتكوثين مع

صيغة تتضمن شفاً آخر يتمثل في اقتراح شخصيات مستقلة ومقربة من حزب الاستقلال، لتقديراً لولوف الحزب وبدلاً عن مشاركته المباشر في الحكومة، وقالت أن بن كيران أمام معركة جديدة لإقناع الأحرار بضرورة التخلي عن الحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والقبول بهندسة جديدة للحكومة تعطي لحزبه اليد العليا للوزارات المهمة وفي مقدمتها وزارة المالية التي ظلت سبب مناع كثيرة لبن كيران في الحكومة الماضية.

والتقى بن كيران، أول من أمس الاثنين نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية شريكه في الحكومة وحليفه الوفي، للتشاور حول الفريق الحكومي المقبل، بعدما ظهرت صعوبة جعل حزب الاستقلال مكوناً داخلاً في الأغلبية الحكومية للمقاع بين الجانبين، بل في قرار شأن الفريق الحكومي المقبل.

واعتقد مناهضو مشاركة حزب الاستقلال بالحكومة، أن أبواب السماء فقتحت لهم بتصريحات زعيم الحزب حميد شيباط حول موريتانيا التي كشفت عن الأزمة العميقة في العلاقات بين الرباط واكوتشوط، وقوبلت، باستغراب، ردود الفصائل الباطنية فيها على تصريحات شيباط، والجميع يعرف أن العلاقات بين واكوتشوط متوترة منذ سنوات، والأضرار على دفعه وحزبه ثمنا باهظاً، رغم الاعتزاز العلني والواضح لشيباط تواصلت الحملة عليه وفي ظلها عقد شيباط اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوطني لحزبه أعلن ضمن خلالها قراره بعدم مشاركتة الشخصية بالحكومة ولا المشاورات حولها وتكليف ثلاثة من حكما حزبه بهذه المهمة كما تخلى عن جزء من صلاحياته الثلاثة بيدرون ما تخلى عنه لغاية عقد المؤتمر الوطني في آذار/ مارس الماضي.

المسرد أن تصريحات شيباط، حجة تفخ بها لاستبعاد الاستقلال من الحكومة ووضعه رهن حسابات مناهضيه حتى لو كانوا شركاء بالحكومة. ووجد بقرارات المجلس الوطني الاستقلالي بأنهم معه وأنهم جزء من أغلبية البرلمانية، حتى لو لم يشاركوا بالحكومة «دعما» بقوى موقفة للتفاوضي مع التجمع الوطني للأحرار.

وقالت مصادر مقربة من بن كيران أن أصبح حزب الاستقلال بات محسوماً، حيث أصبح مستبعداً من أي تركيبة حكومية مقبلة، لوجود قوة القاهرة، تمنع إشراكه الآن على الأقل، وذلك على خلفية التصريحات الأخيرة لحميد شيباط ضد موريتانيا ودخوله في مواجهة مفتوحة مع أطراف في الدولة.

وأضافت أن بن كيران يجري مشاورات ولقاءات مع مقربين منه وقيادات حزبه، العدالة والتنمية، لبحث الصيغ المناسبة لهندسة الأغلبية الجديدة، ومن بين الصيغ المطروحة، اعتبار ابن كيران المقاعد الـ46 لحزب الاستقلال في مجلس النواب، ضمن كتلته النيابية، وبالتالي إضافة حزب التجمع الوطني للأحرار إلى حزب التقدم والاشتراكية وتشكيل الأغلبية بدون الحاجة إلى كل من الحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والاقتصاد الدستوري اللذين يسعى اخنوخ لاشراكهما لتكون له أغلبية داخل الحكومة.

الرباط – «القدس العربي» من محمود معروف:

حسنت مختلف التسيريات والتحليلات وجود حزب الاستقلال، خارج حكومة بن كيران، إلا أن ما هو مؤكد أن المجلس الوطني للحزب وللسلسلة قراراته أبقى أعرق الأحزاب الغربية، في صدارة الحدث السياسي المغربي، بعدما أبان عن ذكاء سياسي، حافظ على ماء وجهه وظهر كضحية ووضع مناهضيه في خانة المتهمين، ووضع بن كيران في حالة اختيار صعبة.

وظهرت مناهضة وجود حزب الاستقلال بالحكومة المقبلة، منذ الإعلان عن نتائج تشريعات 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وفوز حزب العدالة والتنمية (ذي المرجعية الإسلامية) بالمرتبة الأولى (125 مقعداً) وحزب الاستقلال بالمرتبة الثالثة (46 مقعداً) وغياب حزب الاصلة والمعاصرة، الفائز بالمرتبة الثانية (102 مقعد)، عن الواجهة السياسية، بعد ادراك مناهضي بن كيران بجرع ورقة الحزب الذي خلق لتصدر الانتخابات.

لكن عبد الله بن كيران، لم يرضخ طوال 80 يوماً من تكليفه بتشكيل الحكومة، للضغوط، معنفاً متمسكه بمشاركة حزب الاستقلال وأيضاً بمشاركة التجمع الوطني للأحرار (37 مقعداً) الذي حمل لواء المهمة التي كان ملغفاً بها الاصلة والمعاصرة، لأن التجمع سيكون قناته للمراجعي العليا، نظراً للعلاقة الشخصية بين زعيمه عزيز اخنوخ والملك محمد السادس وما تعكسه هذه العلاقة من تأثيرات على المشهد الحكومي المغربي.

واعتقد مناهضو مشاركة حزب الاستقلال بالحكومة، أن أبواب السماء فقتحت لهم بتصريحات زعيم الحزب حميد شيباط حول موريتانيا التي كشفت عن الأزمة العميقة في العلاقات بين الرباط واكوتشوط، وقوبلت، باستغراب، ردود الفصائل الباطنية فيها على تصريحات شيباط، والجميع يعرف أن العلاقات بين واكوتشوط متوترة منذ سنوات، والأضرار على دفعه وحزبه ثمنا باهظاً، رغم الاعتزاز العلني والواضح لشيباط تواصلت الحملة عليه وفي ظلها عقد شيباط اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوطني لحزبه أعلن ضمن خلالها قراره بعدم مشاركتة الشخصية بالحكومة ولا المشاورات حولها وتكليف ثلاثة من حكما حزبه بهذه المهمة كما تخلى عن جزء من صلاحياته الثلاثة بيدرون ما تخلى عنه لغاية عقد المؤتمر الوطني في آذار/ مارس الماضي.

الرباط – «القدس العربي»:

قررت المحكمة الابتدائية بالرباط التي تنظر بدعوى قضائية رفعتها وزير الداخلية ضد نقيب الصحافيين المغربية التأجيل إلى 17 كانون الثاني/يناير الجاري.

وجاء قرار المحكمة أمس الثلاثاء بطلب من هيئة الدفاع عن عبد الله البقالي رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية لرفض تحجير صحيفة العلم لسان حزب الاستقلال الذي يهاجم على خلفية كتابته مقال حول ما اعتبره «فساداً في انتخابات مجلس المستشارين الأخيرة» التي جرت في

أيلول/سبتمبر 2015.

ووجهت النيابة العامة للبقالي، «تهمة السطو» و«سؤولي الإدارة الزبانية» وهيئة رجال الشرطة بصفته عامه، بناء على شكوى موجهة من وزير الداخلية المغربي، وشهدت جلسة المحاكمة مشاركات كلامية وسوء تفاهم بين المحكمة وهيئة الدفاع، بعد رفض المحكمة قبول الدفوعات التي تقدم بها محامو النقيب، وعلى رأسها إصدار حكم يقضي بإسقاط متابعية عبد الله البقالي، بالإضافة إلى عدد من المتments بينها تقديم وثيقة سرية لمراسلة وزارة العدل إلى النيابة العامة من أجل تحريك متابعة البقالي بعد

تأجيل محاكمة نقيب الصحافيين المغربية في الدعوى المرفوعة ضده من وزير الداخلية

الرباط – «القدس العربي»:

تصريحاته حول الانتخابات الجماعية السابقة، وركز فريق الدفاع على هذه الوثيقة التي لم تسدل بها المحكمة، واعتبر أنها تعامل بانتقائية مع الدفوعات، كما شدد على ضرورة معرفة الإطار الذي يتابع فيه البقالي، وما إن كان يسري عليه القانون القديم للصحافة أم الدولي الجديدة للصحافة والنشر التي صادق عليها البرلمان مؤخر.

ومن بين طلبات الدفاع الاستماع إلى الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بن كيران، والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، نبيل بن عبد الله، بالإضافة إلى القيادي في العدالة والتنمية عبد العلي حامي الدين، بالنظر إلى أنهم صرحوا بما صرح به البقالي حول الانتخابات باستدعائهم كمشهود من أجل معرفة الحقيقة ومساعدة المحكمة، مشدداً على أنه يتق في نزاهة القضاء الذي يبقى للمحا الوحيد.

وقال الناطق الرسمي باسم حزب الاستقلال، عادل بنحمر، تدوينه عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، القاضي برفض جميع طلبات دفاع الأخ عبد الله البقالي، ويرفض مد الدفاع بالحكم المعارض، ويرفض تقديم تحليل للرفض، ويرفض منح الدفاع مهلة للخابير مع البقالي للتقرير....هل سنستمر هيئة الدفاع أم تنسحب؟ والقاضي يقول بان القضية جاهزة».

لكن هذه القاعة عن فعلها، ذلك الإشهار وتقديم اعتراف في الموضوع، مضيفاً أن «قاصمة الظهر هي إخماد شخصيات بريئة لا خير لها ولا علم، تتم قرصنة صورها عبر الانترنت، القاسم الغريب بينها هو اللباس المغربي الحديث، ومن إجحاح فرغ من علبان غربي على أن يذكروا في الإشهار بجسديتهم، أي أنهم مغاربة».

وأكدت على أن «النائب المغربي على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

المواطنين للاتصال بهذا النائب مع تحريف اسمه إلى أبو اليزيد الإدريسي، بزعم حل مشاكلهم النفسية والعاطفية والجنسية والمالية والروحية، من قبيل الثقافة والمس المتور «باتي» في سياق استطلاع رأي مزوم بان أنشوار راضون عن خدمات الشيخ أبو اليزيد الإدريسي المغربي، ويتأتون بأشخاص يقدمون شهادات على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

المواطنين للاتصال بهذا النائب مع تحريف اسمه إلى أبو اليزيد الإدريسي، بزعم حل مشاكلهم النفسية والعاطفية والجنسية والمالية والروحية، من قبيل الثقافة والمس المتور «باتي» في سياق استطلاع رأي مزوم بان أنشوار راضون عن خدمات الشيخ أبو اليزيد الإدريسي المغربي، ويتأتون بأشخاص يقدمون شهادات على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

المواطنين للاتصال بهذا النائب مع تحريف اسمه إلى أبو اليزيد الإدريسي، بزعم حل مشاكلهم النفسية والعاطفية والجنسية والمالية والروحية، من قبيل الثقافة والمس المتور «باتي» في سياق استطلاع رأي مزوم بان أنشوار راضون عن خدمات الشيخ أبو اليزيد الإدريسي المغربي، ويتأتون بأشخاص يقدمون شهادات على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

الرباط – «القدس العربي»:

وجه سعد الدين العثماني، منسق فريق حزب العدالة والتنمية في مجلس النواب المغربي، رسالة إلى وزير خارجية بلاده صلاح الدين مزور، طالبه فيها بالتدخل لدى السلطات المصرية لوقف وصلة إشهارية على قناة فضائية، «تشهر» بالبرلماني أبو زيد المقرئ الإدريسي، القيادي في صفوف حزب العدالة والتنمية»، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

المواطنين للاتصال بهذا النائب مع تحريف اسمه إلى أبو اليزيد الإدريسي، بزعم حل مشاكلهم النفسية والعاطفية والجنسية والمالية والروحية، من قبيل الثقافة والمس المتور «باتي» في سياق استطلاع رأي مزوم بان أنشوار راضون عن خدمات الشيخ أبو اليزيد الإدريسي المغربي، ويتأتون بأشخاص يقدمون شهادات على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

المواطنين للاتصال بهذا النائب مع تحريف اسمه إلى أبو اليزيد الإدريسي، بزعم حل مشاكلهم النفسية والعاطفية والجنسية والمالية والروحية، من قبيل الثقافة والمس المتور «باتي» في سياق استطلاع رأي مزوم بان أنشوار راضون عن خدمات الشيخ أبو اليزيد الإدريسي المغربي، ويتأتون بأشخاص يقدمون شهادات على ذلك، كما يعرضون شهادته لتقريره من مجموعة من الصحفيين، عبر نشر صورته في الإشهار الذي يروج للشعوذة، داعياً القادة إلى تقديم اعترار.

وقال إن «قصة المولد الفضائية المصرية، تبت وصلة إشهارية بشكل متكرر يومياً لعشرات المرات، فيها تشهير بقصد أو بدونه بأبو زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلاني بفرق (العدالة والتنمية)، وتلصق صورته المقرصنة من أحد البرامج الثقافية، بأحد الإشهارات المبتذلة الكاذبة الموجهة للجدل والشعوذة.

وطالب وزير الخارجية بالتدخل ومراسلة سفير المغرب بمصر من أجل مطالبة السلطات المصرية القائمة على الشان الاجل، بالاستفسار ولتنبيه القادة المذكورة حول الوصلة الإشهارية، أن الأمر بإشهار موجه للشعب المصري مصحوب بثلاثة أرقام هاتفية مصرية تدعو

السلطات الجزائرية تتوعد المحتجين وهدوء حذر في بجاية وسط تعزيزات أمنية

الجزائر – «القدس العربي»:

توعد وزير الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، أمس الثلاثاء، كل من يحاول المساس بالممتلكات العامة والخاصة بأنه سيجد امامه البوالة الجزائرية بمؤسساتها وقوانينها وعدالتها بالرماد، في حين عاد الهدوء نسبياً إلى بجاية (240 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية) بعد أن كانت المدينة قد شهدت احتجاجات والنشادات الاثنتين في أول أيام الإضراب الخاص بالتجار وأصحاب المحلات، فيما عايشت العاصمة على وقع الإشاعات ليلة أول أمس، وسط محاولات لتحريك الشارع، على خلفية الاحتقان الذي تعيشه البلاد بسبب انعكاسات قانون الميزانية لسنة 2017، والذي تضمن زيادات في الأسعار والضرائب.

ووصف بدوي، في لقاء مع له الصحافيين خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة في أعمال الشغب التي شهدتها ولاية بجاية بالأعمال غير الحضارية، مشدداً على ضرورة الحفاظ على كل المكتسبات، منتقدا خصوصاً محاولة البعض فرض آراءهم التي تكون في الكثير من الأحيان بأساليب عنيفة.

وأوضح أن محاولة فرض غلق المحال التجارية هي طرق حضارية، مضيفاً أن قوة الدولة الجزائرية تسدّد أيضاً من وعي مواطنيها وتفهمهم لضرورة الحفاظ على المكتسبات، واستفاق مدينة بجاية أمس على هدوء حذر، حيث وصلت تعزيزات أمنية إليها، بعد اليوم الدامي الذي عاشته الاثنتين، والصدامات التي شهدتها المدينة، والتي انطلقت بمظاهرة سلمية سرعان ما تحولت إلى أعمال شغب وتخريب، وحتى سرعة، علماً أن عدداً من المحلات تعرضت إلى عملة نهب، باستغلال حالة الفوضى التي عمت المدينة، وقد شرعت قوات الأمن في اعتقال العشرات ممن شاركوا في أعمال الشغب والتخريب والنهب، وانتشرت قوات مكافحة الشغب في المدينة المحلطة، فيما من أجل منع تكرار الأحداث والتخريب والنهب للممتلكات عامة وخاصة، فيما يتواصل إضراب أصحاب المحلات والنشادات التي عايشتها الاثنتين، وأن بعض سكانها ليلة الاثنتين على وقع إشاعات وبشأن اندلاع احتجاجات في أحياء عدة من العاصمة، وهي إشاعات انتشرت كالنار في الهشيم في مواقع التواصل الاجتماعي، وخلقت جواً من الخوف والقلق، كما لوحظ تجمع العشرات من الشباب في عدد من الأحياء الشعبية مثل باب الوادي وساحة أول مايو، وتم قطع الطريق في مدينة الحمامات ضواحي العاصمة، بسبب الاحتجاج على عدم الاستفادة من قوائم السكن، لكن سرعان ما تم التمكن في الوضع.

وانطلقت في مواقع التواصل الاجتماعي حملات توعية تدعو المواطنين إلى تقادي العنف والتخريب، وأخرى تؤكد أن معارضة السلطة القائمة أو رفض سياساتها لا يعني حرق الوطن، بالإضافة إلى إشعارات تحذر من الذين يريدون الاضطراب في المياه العكرة، ويدفعون بالأمور نحو الصدام، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء النزول إلى الشارع.

تكهنت بوجود صفقة بين كتائب مصراته وقوات حفتر لتقاسم المناصب العسكرية

موسى الكوني بعد استقالته: الجميع يحكم في ليبيا ولا أحد يسيطر

وفي ظل العطيات السابقة، توقع المصدر بقاء المجلس الرئاسي في المرحلة المقبلة «حتى ولو تغيرت الأسماء»، ولمح إلى إمكانية تعيينه بعد استقالته من 9 إلى ثلاثة أعضاء فقط يمثلون الأقاليم الثلاثة (طرابلس، برقة، فزان)، وتعديل المادة الثامنة من الاتفاق، بالمثل الذي يسمح بتعيين حفتر قائداً عاماً للجيش الليبي، بالرغم من أن السنجاوي توقع بعد ذلك انقلاب حفتر على الحكومة وإعلانه الأحكام العرفية، لذلك يتم الحوار مع كتائب مصراته، بشأن تولي سالم جحا، منصب قائد الأركان لمخ حوث مثل هذا السنجاوي، وأحداث توازن في الجيش السنجاوي بين حفتر ومصراته.

أخيراً أصدر بان كتون الجزائر، أبلغت حفتر خلال زيارته الأخيرة إليها في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، رفضاً لأي إجراء (عسكري) على حدودها دون موافقتها، في إشارة إلى إعلان قيادات عسكرية موالية لوقف الاستعداد للسيطرة على العاصمة طرابلس.

ويهدأ بخصوص، وأوضح المصدر أن «الجزائر لا ترغب في أن ترى مصر على حدودها في حال سيطر حفتر على الغرب الليبي، لذلك يتم التنسيق بين الجزائر ومصر وتونس في الفترة الأخيرة، لإرضاء مصالح البلدان الثلاثة في ليبيا».

غیر أن الاتفاق بين قوات حفتر المتمركزة في اقليم موسى الكوني، والذي لا يمثل قلاً عسكرياً وسياسياً كبيراً في الغرب، والناظر إلى على عدد سكانه مقارنة بإقليم طرابلس وبرقة، ناهيك عن تناحر مكوناته الثلاثة الرئيسية (سوارق، تيو، وعرب)، وتحوله لخطوة بين القوات الثلاثة (مصراته) واللواء المحجل بقيادة محمد بن نايل (بقايا كتائب القذافي التي أعلنت ولاعها لحفتر)، واستقالة الكوني من المجلس الرئاسي، حتى وإن صيغت الخناق أكثر على الحكومة، وقضاء كتائب مصراته على «داش»، في سرت، وتوابعها (حفتر) وكتائب مصراته على خط تماس بشكل مباشر لأول مرة، بل وقعت مواجهات بين الطرفين في الجنوب الليبي (الغربي)، واستولت قوات بقيادة محمد بن نايل، الجا لحفتر على قاعدة «برك الشاطئ» الجوية شمال مدينة سبها، ثم محاولته السيطرة على القاعدة الجوية تمهيناً في سبها، لكنها فشلت بعد إرسال بعد سحب السلاح من جميع الميحدات، «للتنازل»

إشارة إلى أن أعضاء المجلس الرئاسي يوزعون المناصب والأموال ولكن ولا أحد فيهم يسيطر على الأرض، على حد توصيف المصدر المطع، وحول السنجاويوات التي تنتظر المجلس الرئاسي بعد استقالة الكوني، اعتبر المصدر ذاته، أن «المجلس الرئاسي ليس مشكلة في حد ذاته، لأنه أحد منتجات الاتفاق السياسي، والسؤال الأولي أن يطرح: هل سيصمد هذا الاتفاق أمام كل هذه التطورات؟»، ولقت المصدر إلى أن المجلس الرئاسي عندما وصل إلى العاصمة طرابلس في 30 آذار/ مارس 2016، كانت له ثلاثة أهداف رئيسية: أولها القضاء على تنظيم «داش» في مدينة سرت وضواحيها (شمالاً وشرقاً)، والثاني إنهاء أزمة تصدير النفط، والثالث توحيد البلاد.

وأضاف أن المجلس الرئاسي نجح في القضاء على «داش» في سرت، بفضل قوات الليبيين المروض، التي يتحدر معظم كتائبها من مصراته، كما استطاع إنهاء أزمة النفط (ارتفاع صادرات البلاد من أقل من 300 ألف برميل يوميا قبل أشهر، إلى 685 ألف برميل يوميا حالياً)، لكنه لحد الآن لم يتمكن من تحقيق الهدف الثالث المتمثل في توحيد البلاد. ورغم أن المجلس الرئاسي من الأطراف خاصة من شرق ليبيا، يتهمون لاجل من الرضايف «الفضل خاصة في شرق ليبيا، بعد تعطيل عملية فتح مجلس النواب الثقة لحكومة الوفاق»، إلا أن المصدر اعتبر أن «المجتمع الدولي لن يرفع الشريعة عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، ولن يمنحها لا الحكومة المؤقتة في الشرق، ولا لحكومة الوفاق في الغرب، وسيبقى دعمه لحكومة الوفاق حتى ولو لم يبق في المجلس الرئاسي سوى شخص واحد».

غير أن المصدر، أشار إلى أن هناك ضغوطاً شديدة تمارس لتعديل الاتفاق السياسي، بالنظر إلى التغيرات الكبيرة التي جرت بعد توقيع الاتفاق في اليوم، من بينها سيطرة «حفتر» على الواصن النفطية، وقضاء كتائب مصراته على «داش»، في سرت، وتوابعها (حفتر) وكتائب مصراته على خط تماس بشكل مباشر لأول مرة، بل وقعت مواجهات بين الطرفين في الجنوب الليبي (الغربي)، واستولت قوات بقيادة محمد بن نايل، الجا لحفتر على قاعدة «برك الشاطئ» الجوية شمال مدينة سبها، ثم محاولته السيطرة على القاعدة الجوية تمهيناً في سبها، لكنها فشلت بعد إرسال إلى التصريح أن «الكل يحكم ولا أحد يسيطر»، في

الكشف عن خلية إرهابية تستقطب الشباب في تونس

■ تونس - د ب أ: تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني في قفقر وفي ولاية سليانة في تونس، من تفكيك خلية إرهابية تتكون من خمسة عناصر، ومصادرة حاسوب وعدد من الطوابع وكتب ذات منحنى تكيفي، ونقلت وكالة «تونس أفريقيًا» للأنباء، عن بلاغ صادر أمس الثلاثاء عن وزارة الداخلية، أن الأبحاث بيّنت أن الخلية تعمل على استقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري، كما اعترف أحد عناصرها بتلقيه أموالاً من عنصر تكفيري يقبع بإحدى الدول الأوروبية. وأضافت أن النيابة العمومية أذنت بعد مراجعتها للفرقة المذكورة باحتجاز أفراد الخلية ومباشرة قضية عدلية في شأنهم، موضوعها «تكوين خلية استقطاب لأغراض إرهابية ومخالفة قانون المساجد».



قضاة تونسيون: عدم استكمال أعضاء المجلس الأعلى يضرب استقلال الجهاز القضائي

وهي: مجلس القضاء العدلي، ومجلس القضاء الإداري، ومجلس القضاء المالي، إضافة إلى الجلسة العامة للمجالس القضائية الثلاثة (تتكون من أعضاء مجالس القضاء العدلي، والقضاء الإداري، والقضاء المالي). وفي 14 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أدى أعضاء المجلس الأعلى للقضاء المنتخبين (33 عضواً) اليمين الدستورية أمام الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، وبعد المجلس الذي تم انتخاب أعضائه، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أول مؤسسة قضائية «مسقلة» منتخبة في العالم العربي.

وفي وقت سابق، اعتبر رئيس الحكومة التونسي يوسف الشاهد، أن انتخاب مجلس قضائي يعد خطوة جديدة في مسار تصويب الهيئات الدستورية، من شأنها أن تساهم في ترسيخ دعائم استقلالية السلطة القضائية.

تركيته ومباشرة مهامه»، داعية الحكومة إلى احترام مقتضيات الدستور. وأشارت بوعجيل، إلى أن هيئة القضاء العدلي (حكومية) أحالت ترشيحات أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، الذين من المفترض أن تعينهم الحكومة، لرتاسة الوزراء للمصادقة عليهم، منذ 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ولكنها لم تصادق عليهم حتى اليوم، في حين ينتهي آخراً موعد لتسمية الأعضاء، خلال انتخاب 33 عضواً منهم، فيما تعين الحكومة على تعقيب فوري من الحكومة بشأن تصريحات بوعجيل.

ويكون المجلس الأعلى للقضاء في تونس، الذي نص الدستور على استحداثه في كانون الثاني/يناير عام 2014، من 45 عضواً يتم تصويب الهيئات الدستورية، من شأنها أن تساهم في ترسيخ دعائم استقلالية السلطة القضائية.

■ تونس- الأناضول: حذر قضاة تونسيون، من خطورة عدم مصادقة الحكومة على أسماء مرشحين لعضوية المجلس الأعلى للقضاء، على مسار استقلالية الجهاز القضائي في البلاد. وقالت سهام بوعجيل، عضو المجلس الأعلى للقضاء، في مؤتمر صحافي عقده بمشاركة عدد من أعضاء المجلس، في العاصمة تونس: إن «عدم مصادقة الحكومة على تسمية المرشحين من الهيئة المؤقتة للقضاء العدلي (حكومية)، لاستكمال أعضاء المجلس الأعلى، يشكل خطراً على مسار استقلالية الجهاز القضائي في البلاد».

وأضافت أن «الأزمة الحقيقية التي تعطل مباحرة المجلس الأعلى للقضاء لمهما يتعلق بغياب النصاب القانوني لأعضائه، الأمر الذي يضرب استقلالية القضاء». وتابعت: «على رئاسة الحكومة المصادقة على أوامر تسمية بقية أعضاء المجلس لاستكمال

الجزء المتبقي من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، وهو ما لم يحصل، في ظل تعييب خمسة من أعضاء المكتب التنفيذي، بينما رفض أربعة أعضاء من المكتب التنفيذي تمرير أي قرار يخالف النظام الأساسي للقضاة والذي يدعو إلى احترام القرارات المتخذة بالإجماع والتوافق، مثل القرار القاضي بتنظيم المؤتمر في يومي 8/7 كانون الثاني/يناير، فيما أيد القرار ستة أعضاء فقط من أصل سبعة عشر عضواً».

وأكد بيان المجموعة الثانية أن «بيان مجموعة القضاة خالف القانون شكلاً ومضموناً وعارض أمراً قضائياً معلناً وصريحاً (الأمر رقم: 2016/147، الصادر عن الغرفة المدنية بمحكمة ولاية نواكشوط بتاريخ 12/21/2016)، الذي رفض دعوى بتأجيل مؤتمر القضاة، ونظراً لكون هذا البيان تنكّر لبيانات النقابة الإجماعية السابقة وخالف مقتضياتها وقاراتها».

وأسماء هذا الوضع فإن الأمور ستستجبه بالنقابة نحو القضاء الذي سيكون عليه حسم هذا الخلاف الشديد، ولا يستبعد الرافقون أن يكون لتجاذبات السياسة الحلية، ذلك التصرف».

الذي أكد القضاة أحمد سالم في تصريح له «القدس العربي»، أنه «يجوز بغالبية أعضاء المكتب الحاضرين، وأن معارضيه لا يجاوزون ثلاثة أفراد».

وقد رد جناح النائب الأول للنقيب على بيان القضاة ببيان آخر أصدره أمس باسم المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين الموريتانيين مؤمراً بالاجتماع والتوافق، مثل القرار القاضي بتنظيم المؤتمر في يومي 8/7 كانون الثاني/يناير. وفي وقت سابق، أعلن البيان المذكور للرأي العام «أن البيان الصادر عن لائحة المرشح أحمد سالم ولد المختار السالم (النقيب الحالي) لاغ ولا يلزم غير أصحابه الذين يخافون من نتائج صناديق الاقتراع».

ودعا «كافة الصحفيين الموريتانيين لحضور المؤتمر العام العادي الثالث لنقابة الصحفيين الموريتانيين المقرر يومي 08/07 كانون الثاني/يناير الجاري».

وأعلن بيان المجموعة المنشقة عن النقيب «أن أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين الموريتانيين فوجوا بنشر بيان عبر بريد «مقرصن»، باسم نقابة الصحفيين الموريتانيين، يزعم تأجيل المؤتمر العام العادي الثالث

حملة تراشق بين المتمسكين باستقلال الحزب والداعين لدمجه بحراك «تونس الإرادة»

تونس: حكم قضائي جديد يعيد الجدل حول مصير «المؤتمر من أجل الجمهورية»

الوقتية السابقة ويرفع بالتالي تعليق التنفيذ لمقررات المجلس الوطني للمؤتمر كما يلغي أي موانع لعملية الاندماج». وأضاف «هذا يعني إنهاء الوجود القانوني لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية واعتبار كل من يتحدث باسمه منتحلاً لصفة، ويقيى باب حراك تونس الإرادة مفتوحاً لكل الأفراد المقتنعين برؤيته الفكرية والتنظيمية وخطه السياسي».

إلا أن رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، أكد في تصريح خاص له «القدس العربي» أن الحكم القضائي الجديد «لا أهمية له من الناحية القانونية أو الواقعية، فمن الناحية القانونية هو ابتدائي وغير نهائي وهو قابل للطعن بالاستئناف، ونحن نعلم أن الطعن بالاستئناف يوقف تنفيذ الأحكام الاستئنافية».

وأضاف «ومن الناحية الواقعية لا أهمية لهذا الحكم أيضاً، وخاصة أن المجلس الوطني (وهو أعلى مؤسسة للحزب)، اجتمع في 26 و27 آذار/مارس 2016 وقرّر إلغاء القرارات الصادرة عن ما سمي «زورا وبهتانا» بالمجلس الوطني الاستثنائي للحزب المنعقد في 13 شباط/فبراير 2016 والذي اتخذ قراراً بدمج الحزب بحراك تونس

الوقتية السابقة ويرفع بالتالي تعليق التنفيذ لمقررات المجلس الوطني للمؤتمر كما يلغي أي موانع لعملية الاندماج». وأضاف «هذا يعني إنهاء الوجود القانوني لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية واعتبار كل من يتحدث باسمه منتحلاً لصفة، ويقيى باب حراك تونس الإرادة مفتوحاً لكل الأفراد المقتنعين برؤيته الفكرية والتنظيمية وخطه السياسي».

إلا أن رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، أكد في تصريح خاص له «القدس العربي» أن الحكم القضائي الجديد «لا أهمية له من الناحية القانونية أو الواقعية، فمن الناحية القانونية هو ابتدائي وغير نهائي وهو قابل للطعن بالاستئناف، ونحن نعلم أن الطعن بالاستئناف يوقف تنفيذ الأحكام الاستئنافية».

وأضاف «ومن الناحية الواقعية لا أهمية لهذا الحكم أيضاً، وخاصة أن المجلس الوطني (وهو أعلى مؤسسة للحزب)، اجتمع في 26 و27 آذار/مارس 2016 وقرّر إلغاء القرارات الصادرة عن ما سمي «زورا وبهتانا» بالمجلس الوطني الاستثنائي للحزب المنعقد في 13 شباط/فبراير 2016 والذي اتخذ قراراً بدمج الحزب بحراك تونس

تونس - «القدس العربي»

مناحى حاكم قضائي جديد الجدل حول مصير حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، الذي أسسه الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي قبل أن يعلن لاحقاً عن تأسيس حراك «تونس الإرادة»، حيث بدأت حملة التراشق بين شقي الحزب (المتمسكين باستقلاله والمطالبين باندماجه بالحزب الجديد).

وكانت المحكمة الابتدائية في العاصمة قضت الاثنين بعدم سماع الدعوى في القضية التي رفعها القياديان عبد الوهاب معطر وسيمير بن عمر من أجل إيقاف قرار المجلس الوطني لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، بالاندماج في حراك «تونس الإرادة».

وأصدر نائب رئيس حراك «تونس الإرادة» عماد الدائمي بيانا اعتبر فيه أن الحكم القضائي الجديد «يقضي ببطان الدعوى أصلاً وحمل المصاريف القانونية وأتعب الحاماة على المدعين، وهذا الحكم يوقف مفعول الأحكام

دور في هذا الانقسام حيث أن البعض بحسب النقيب أحمد سالم على جماعة الإخوان المسلمين، بينما بحسب خصمه محمد سالم ولد الداه على الناصريين.

وقدم موقع «أخبار الوطن» الإخباري المسقل الموالي للطرف المنشق عن النقيب، «أن مواقع محسوبة على التيار الإخواني حاولت إثارة الأذياب والتضليل عن طريق إشاعتها وقائع تتعلق بظروف انعقاد مؤتمر نقابة الصحفيين الموريتانيين المقرر نهاية الأسبوع، حيث طالعتنا تلك المواقع التي يترشح جل منتسبيها في لائحة الفضل التي يقودها النقيب المختطف من طرف الإخوان المختار السالم ولد أحمد سالم».

«وحسب آخر المعلومات، يضيف الموقع، فإن مواقع إخبارية بدأت منذ أمس بنشر أخبار كاذبة الهدف منها التشويش على المؤتمر الذي استوفى جميع الإجراءات القانونية المطلوبة، وأصبح انعقاده في هذا الظرف قضية حياة أو موت لتلك الجماعة الشاذة، ونظراً لكون هذا أن رفض دعوى تطالب بتأجيله لأربعة أشهر وهو الشوط الأول من السقوط المدني لتلك الجماعة، أما الشوط الثاني والقاتل فسيفكون خلال نهاية الأسبوع عندما يلتزم المؤتمر ويخرج بنتائج ستسفر نهاية تلك الهيئة الإخوانية البائسة»، والتعبير لأخبار الوطن.



أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

وأعلن بيان للمكتب التنفيذي للنقابة أمس وقعه النقيب المنصرف، عن «القرار السابق للمكتب التنفيذي، الذي حدد يوم 7 و8 يناير/كانون الثاني 2017 موعداً لانعقاد المؤتمر الثالث العادي (موعد يتمسك به الطرف الآخر)، نظراً لتعارضه مع مقتضيات الموقع أمام محكمة ولاية نواكشوط العربية بين النقابة وبعض الأطراف التي تقدمت بشكوى ضد الموعد السابق للمؤتمر، ولتعارض هذا التاريخ مع التقارب بين» من المادة 37 من النظام الأساسي للنقابة».

وأوضح البيان «أن المكتب التنفيذي للنقابة قرر بعد مراجعة النظام الأساس للنقابة، فتح باب الانتساب أمام

أنت خلافات حول ظروف تنظيم المؤتمر الثالث العادي لنقابة الصحفيين الموريتانيين أسس لانقسام مكتبها التنفيذي الذي يبلغ عدد أعضائه 17 عضواً إلى مجموعتين إحداهما بقيادة النقيب المنصرف أحمد سالم، والثانية يتزعمها محمد سعيد اعبيد النائب الأول للنقيب، ويقف وراءها المرشح على رأس قائمة «الإصلاح» محمد سالم الداه.

ترامب سيركز على استخدام «القوة الصلبة» في السياسة الخارجية بدلا من الاتكاء على «القوة الناعمة»

مضاعف هي فكرة غير سلبية وستؤدي إلى طريق مسدود، وهناك اتجاه أمريكي جديد يعتقد بأن نجاحات روسيا الأخيرة جاءت بسبب سداجة الجماعات الديمقراطية والليبرالية الغربية والأولويات الخاطئة للبرلين في أوروبا والولايات المتحدة. وليس هناك فكرة دقيقة حول طبيعة السياسة الخارجية لترامب، وهناك اعتقاد بأن الرجل يحاول عدم الكشف عن نواياه الحقيقية ووضع العالم في حالة تخمين ولكن هذه الضبابية لم تمنع الخبراء من التنبؤ على أن ترامب يجب أن يعيد التفكير في الاحتمالات والفرص كما يجب أن يجمع الأدوات اللازمة في صندوق السياسة الخارجية.

ووفقاً لقراءات متعددة لكاتب وخبراء من اليمين الأمريكي فإن هناك تخوفات من أن يتقلد ترامب فترة عقد صفقة كبيرة في العلاقات بين روسيا والغرب، وهناك دعوة صريحة له بإرسال رسالة إلى موسكو مفادها بأنه سيتم استخدام القوة العسكرية إذا قامت روسيا باعتمادات في المستقبل في القارة الأوروبية وبعث رسالة أخرى لبوتين مفادها بأن الغرب على استعداد للتعاون عند استيفاء شروط معينة.

سياسة الخارجية، ومن الخطأ، كما يقول المحلل أندراس سامبوني الاعتقاد بأن «الهجمات الروسية» ضد الغرب هي هجمات مؤقتة أو تكتيكية بل هي عبارة عن إستراتيجية تخريبية طويلة الأجل موضحاً بأن روسيا قد اتقنت على ما يبدو القدرات الأمريكية، ودرست التكنولوجيا الجديدة وجعلتها فعالة للغاية، وهناك اعتقاد في واشنطن بأن خطوة طرد الدبلوماسيين الروس كانت لينة ومتأخرة للغاية.

وتشير التحليلات الأمريكية إلى أن موسكو صممت مجموعة من الأدوات المتطورة للتعامل مع كل دولة بأسلوب مختلف، وطريقة المعاملة والرد مع فرنسا مثلاً تختلف مع ألمانيا ولكنها تجمع معا أساليب القوة الصلبة والناعمة في وقت واحد، وفي حالة أوكرانيا، قامت روسيا بغزو البلاد ولكنها في نفس الوقت بدأت في بث شبكة تلفزيونية قوية لسكان أوكرانيا رغم المنع الاقتصادي لروسيا.

رؤية إدارة أوباما للعالم كانت خاطئة، وفقاً لآراء العديد من المحللين المحافظين حيث إن فكرة الولايات المتحدة وعمل الخير في السياسة الخارجية ستقابل بمكافأة وخير

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

استنتج محللون أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب سيركز على «القوة الصلبة» لدعم أهداف سياسته الخارجية بدلا من الاتكاء على «القوة الناعمة» التي كان يفضلها الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما.

وقال خبراء السياسة الخارجية أنه من الخطأ أن تعتمد الولايات المتحدة على نهج واحد، بل عليها استخدام جميع الخيارات المتاحة، وعاد هؤلاء إلى ذكره التاريخ للتأكيد على صحة هذا الاستنتاج حيث انهمزت الشبوعية بواسطة مجموعة من أدوات القوة الصلبة والناعمة مثل الترويج للحريات الغربية المنذبة من جهة وتقوية حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة من جهة أخرى.

ترامب متوقفاً وأضحاً بأنه سينتجج سياسة «القوة الصلبة» في مجال الأمن والدفاع ولكن، وفقاً لآراء العديد من المحللين الأمريكيين فإن ترامب بحاجة، أيضاً، إلى نشر «القوة الناعمة» بشكل مؤسستاتي في



عناصر من أنصار الحوثيين في عرض أسس في صنعاء

قسريا من منازلها في كانون أول/ديسمبر؛ جراء المواجهات المسلحة والقصف العشوائي» إلى ذلك، لفت البيان إلى أن المنظمات والمراكز الصحية سجلت 500 إصابة بمرض الكوليرا في مديريات مختلفة من محافظة تعز، في حين سجلت حالتى وفاة للسبب ذاته في مديرية شرعب الروثة شمال المحافظة، وذلك خلال شهر كانون أول/ديسمبر.

وأضاف أن «انتشار وباء الكوليرا تسبب بإغلاق 17 مدرسة بمديرية شرعب الروثة».

ونكر الائتلاف، أن «خدمات المياه والكهرباء» هي أسباب اندعام مخاطر الخدمات الصحية والأدوية، على الرغم من التمسك الجزئي بالحضر، من منفذ المدينة الجنوب الغربي، في 18 آب/أغسطس 2016»، وحذر البيان من «كارتة إنسانية وشبكة جراء توقف إرسال المساعدات الإنسانية للمدينة، التي تحتاج للتدخل العاجل، خاصة مع انقطاع المرتبات الشهرية لوظفي الدولة».

لجماعة أنصار الله (الحوثي) وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح.

لكن مصادر محلية أشارت إلى مقتل 15 من القاعدة و11 جنديا، وهي حصيلة تعذر التأكد منها لدى مصادر عسكرية أو أخرى مستقلة.

وتواجه القوات الحكومية اليمنية مدعومة منذ آذار/مارس 2015 بتحالف عربي بقيادة الرياض، المتمردون الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق يمنية عدة في مقدمها صنعاء (شمال) والجهاديين في جنوب وجنوب شرق البلاد.

واستهدفت القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية عدم استقرار اليمن لتعزيز وجودهما، وتقوّل الأمم المتحدة أن النزاع في اليمن خلف أكثر من سبعة آلاف قتيل منذ أكثر من 21 شهرا.

في ذلك، أعلن ائتلاف الإغاثة الإنسانية (غير حكومي) في تعز، جنوب غربي اليمن، أن 91 شخصا قتلوا وأصيب 787 آخرون، في المدينة، خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي؛ بسبب القصف العشوائي

وعسكريين وسلحة.

ولم تسد المصادر بحصيلة تتصل بخسائر محتملة في صفوف الجهاديين.

في مصادر محلية أشارت إلى مقتل 15 من القاعدة و11 جنديا، وهي حصيلة تعذر التأكد منها لدى مصادر عسكرية أو أخرى مستقلة.

وتواجه القوات الحكومية اليمنية مدعومة منذ آذار/مارس 2015 بتحالف عربي بقيادة الرياض، المتمردون الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق يمنية عدة في مقدمها صنعاء (شمال) والجهاديين في جنوب وجنوب شرق البلاد.

واستهدفت القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية عدم استقرار اليمن لتعزيز وجودهما، وتقوّل الأمم المتحدة أن النزاع في اليمن خلف أكثر من سبعة آلاف قتيل منذ أكثر من 21 شهرا.

في ذلك، أعلن ائتلاف الإغاثة الإنسانية (غير حكومي) في تعز، جنوب غربي اليمن، أن 91 شخصا قتلوا وأصيب 787 آخرون، في المدينة، خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي؛ بسبب القصف العشوائي

■ اليمن - الأناضول : أعلن مسؤول حكومي يمني، أن القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، سيطرت أمس الثلاثاء، على مرتفعات جبلية في محافظة صعدة، معقل جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، شمالي البلاد.

وقال هادي الوالي، محافظ صعدة، المين من قبل رئيس البلاد، في تدوينة مقتضبة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية للرئيس الشرعي حققت انتصارات جديدة في جبهة «علب» بالمحافظة».

وأوضح أن قوات الجيش والمقاومة «سيطرت على مرتفعات القعام السود (مرتفعات جبلية) في جبهة علب، المطلة على منطقة سحار الشام (بصعدة)، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من قبل «الحوثيين» حول ما أفاد به محافظ صعدة، وتكتسب المواجهات العسكرية في محافظة صعدة أهمية استراتيجية، باعتبار صعدة معقل جماعة «الحوثي» ومركز انطلاقها، والمقر المفترض لتواجد زعيمها عبد الملك بن عبد الله الحوثي، وبين الجين والأخر، تعلن القوات الحكومية اليمنية عن استعادة مواقع جديدة فيها.

ويشهد اليمن حرباً منذ قرابة عامين بين القوات الموالية للحكومة اليمنية من جهة، ومسليح الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى، مخلقة أوضاعاً إنسانية صعبة.

وتشير التقديرات إلى أن 21 مليون يمني (80% من السكان اليمنية) بحاجة إلى مساعدات، وأسفر النزاع عن مقتل 7 آلاف و600 شخص، وإصابة نحو 36 ألف، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

في ذلك، قتل خمسة جنود يمينيين على الأقل وأصيب تسعة في مواجهات أسس الثلاثاء مع مقاتلين من تنظيم القاعدة في محافظة إب (جنوب) حيث ينشط التنظيم الجهادي، وفق مصادر أمنية.

ونصب عناصر من القاعدة كميناً لقوة من الجيش كانت في طريقها لتلقي تدريباً على موقع يسيطر عليه الجهاديون في شرق مدينة شرق الساحلية، وفق المصادر، وأورد أحد المصادر أن ثلاثة جنود قتلوا في القصف وقضى جريحان متأثرين بأصابتها في المستشفى، لافتاً إلى أن مقاتلي القاعدة استولوا على البتئين

«الدبلوماسية الإيرانية»: حسابات موسكو من دخولها في الشرق الأوسط لم ولن تتفق مع حسابات طهران

ولفت المقال للنظر إلى أن روسيا ومن خلال أخذ زمام المبادرة في سوريا خرجت من تفعلها وإزالتها في الساحة الدولية التي بدأت منذ اندلاع الاتحاد السوفيتي، واستمرت خلال فترة غزو العراق من قبل الولايات المتحدة، وأن الحضور الروسي الكبير في المنطقة غير المعادلات الدولية والإقليمية.

واعتبر «الدبلوماسية الإيرانية» سماح طهران لاستخدام الروس لقاعدة «نوجه» الجوية في مدينة همدان غربي إيران، بأنه خطوة استثنائية مهمة للغاية، ورغم أنها كانت لفترة قصيرة.

وكان المقال أن العديد من المسؤولين في طهران ما زالوا ينظرون بنظر التشديد حيال التعاون مع الروس، وأنه هناك العديد من الأسئلة التي تحصل على أجوبة شفاقة لها من الجانب الروسي، ومنها «ما هي أهداف الروس في المنطقة؟» وهل يمكن لنا الاعتماد على الروس في الأزمات الإقليمية؟ «وهل الروس سيديرون لهمهم لحلفائهم بسبب حساباتهم الدولية»، مشدداً على أن الإجابة لهذه الأسئلة ليس أمراً سهلاً، وأن سجل العلاقات الروسية الإيرانية ليس مقبولاً، وأنه لا يمكن التعويل عليه.

وأضاف وليس من الواضح أن الروس معنا في سوريا، أم نحن مع الروس هناك؛ وينظر الروس لسوريا وللمقاومة بنظر تحريكية ومقطعية، وليست نظرتهم استراتيجية، مؤكداً أن مشاركة الرياض على طاوله المفاوضات السورية سيقلب النتائج لمشار إيران السنه وأن لديهم علاقات جيدة للغاية مع تركيا والسعودية، موضحاً أن موسكو تعبر أهمية كبيرة لطلب أهل السنة في روسيا.

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

أكد موقع إيراني بارز أن حسابات موسكو لدخولها في الشرق الأوسط لم ولن تتفق مع حسابات طهران.

وكتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» القرب من وزارة الخارجية الإيرانية، في مقال عنوانه «الهجمات الروس تختلف عن اهتماماتنا.. سوريا مساحة لاختيار العلاقة بين طهران وموسكو»، أن حسابات روسيا ودخولها في المنطقة لها أبعاد متعددة ومعقدة بكثير مما يرى، وأنها تختلف مع حسابات طهران، وأنه لا تتفق مع الرؤية الإيرانية.

وأوضح أن المعادلات الإقليمية والدولية وشكل النظام السياسي الإيراني حددت خيارات طهران لاختيار أصدقائها وحلفائها، وأنه رغم أن روسيا كانت إحدى الخيارات نظراً لثقة الدول الصديقة، لكن نسيقت وتنسج مع أنقرة أكثر بكثير من تنسيقها مع طهران، وأن السياسة الإيرانية من الثقة المتبادلة، وأن الخطوات الثنائية بين البلدين تشوبها الريبة والشك.

وأضاف الموقع أن استعادة حلب كانت خطوة إيجابية بين روسيا وإيران، لكن هناك طريقاً طويلاً لإنهاء الأزمة السورية، وأن موسكو ستسعى باقتحام سوق كانت مقامة بمناسبة عيد الميلاد بشاحته لثقت 12 شخصاً.

وفي أكثر ردوده تفصيلاً حتى الآن على الهجوم الذي وقع في 19 كانون الأول/ديسمبر، قال دي مايسنجر إن ألمانيا تفكر في القوانين التي تطبقها دول أخرى كما في الشرطة والمخابرات غير موحدة بشكل كبير.

وأضاف في بداية اعن تحابسي ستندسر فيه الهجرة والأمن جدو الأعمال السياسي «يجب أن تكون بلداننا مستعدة للآلات الصعبة بشكل أفضل مما هي عليه».

وأضاف في مقال في صحيفة فرانتفوتر ألمانيته تسايوتنج «على الحكومة الاتحادية أن تكون قادرة على توجيه كل السلطات الأمنية حيث تحصل الحكومة المركزية والولايات معا بشأن الأمن العام».

ولكن ولاية من الولايات الألمانية الست عشرة قوة شرطة وجهات إنفاذ خاص بها وادى أسوأ هجوم شهده البلاد منذ أكثر من 35 عاماً إلى تجديد النقاش بشأن أفضل الطرق لمنع إهمال المعلومات التي يتم الحصول عليها.

وبعد الهجوم على السوق تبين أن التوسيع الشبوعية من أبنيس العماري قضى نحو عام ونصف العام في ألمانيا مستخدماً أسماء مختلفة ومتقلبا بين مناطق مختلفة

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

أكد موقع إيراني بارز أن حسابات موسكو لدخولها في الشرق الأوسط لم ولن تتفق مع حسابات طهران.

وكتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» القرب من وزارة الخارجية الإيرانية، في مقال عنوانه «الهجمات الروس تختلف عن اهتماماتنا.. سوريا مساحة لاختيار العلاقة بين طهران وموسكو»، أن حسابات روسيا ودخولها في المنطقة لها أبعاد متعددة ومعقدة بكثير مما يرى، وأنها تختلف مع حسابات طهران، وأنه لا تتفق مع الرؤية الإيرانية.

وأوضح أن المعادلات الإقليمية والدولية وشكل النظام السياسي الإيراني حددت خيارات طهران لاختيار أصدقائها وحلفائها، وأنه رغم أن روسيا كانت إحدى الخيارات نظراً لثقة الدول الصديقة، لكن نسيقت وتنسج مع أنقرة أكثر بكثير من تنسيقها مع طهران، وأن السياسة الإيرانية من الثقة المتبادلة، وأن الخطوات الثنائية بين البلدين تشوبها الريبة والشك.

وأضاف الموقع أن استعادة حلب كانت خطوة إيجابية بين روسيا وإيران، لكن هناك طريقاً طويلاً لإنهاء الأزمة السورية، وأن موسكو ستسعى باقتحام سوق كانت مقامة بمناسبة عيد الميلاد بشاحته لثقت 12 شخصاً.

وفي أكثر ردوده تفصيلاً حتى الآن على الهجوم الذي وقع في 19 كانون الأول/ديسمبر، قال دي مايسنجر إن ألمانيا تفكر في القوانين التي تطبقها دول أخرى كما في الشرطة والمخابرات غير موحدة بشكل كبير.

وأضاف في بداية اعن تحابسي ستندسر فيه الهجرة والأمن جدو الأعمال السياسي «يجب أن تكون بلداننا مستعدة للآلات الصعبة بشكل أفضل مما هي عليه».

وأضاف في مقال في صحيفة فرانتفوتر ألمانيته تسايوتنج «على الحكومة الاتحادية أن تكون قادرة على توجيه كل السلطات الأمنية حيث تحصل الحكومة المركزية والولايات معا بشأن الأمن العام».

ولكن ولاية من الولايات الألمانية الست عشرة قوة شرطة وجهات إنفاذ خاص بها وادى أسوأ هجوم شهده البلاد منذ أكثر من 35 عاماً إلى تجديد النقاش بشأن أفضل الطرق لمنع إهمال المعلومات التي يتم الحصول عليها.

وبعد الهجوم على السوق تبين أن التوسيع الشبوعية من أبنيس العماري قضى نحو عام ونصف العام في ألمانيا مستخدماً أسماء مختلفة ومتقلبا بين مناطق مختلفة

يلدريم سيزور بغداد ويلتقي العبادي بعد أيام من اتصال أردوغان بعد سوريا وروسيا وإسرائيل... التحديات السياسية والاقتصادية تجبر تركيا على فتح «صفحة جديدة» مع العراق

مع روسيا للتوصل لحل نهائي في سوريا، إلى جانب دعم جهود السلطات العراقية في استعادة الأراضي من تنظيم الدولة لوقف الفوضى وانتشار السلاح في هذه البلدان الأمر الذي سيساعد انقرة في السيطرة على حدودها الممتدة على طول أكثر من 1300 كيلومتر مع سوريا والعراق والتي تعتبر مصدر الأسلحة والانتحاريين الذين ينفذون الهجمات على أراضيها.

وطوال السنوات الماضية تراجعت العلاقات التركية بشكل تدريجي في ظل اتهام أنقرة للحكومة المركزية في بغداد بإتباع سياسة طائفية وانتهام العراق لتركيا بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، لكن هذه الخلافات وصلت إلى ذروتها مع الإعلان عن عملية استعادة مدينة الموصل قبل أشهر وتهديد العراق بمهاجمة القوات التركية المتواجدة في معسكر بعشيقه للجيش التركي في شمال العراق بعد أن رفضت أنقرة سحب قواتها.

في ظل هذا التوتر شرس بين العراق وسوريا، وذلك بعد أن طالبه العلاقاتنا مع روسيا وإسرائيل، علاوة على ذلك جنحنا في التوصل إلى اتفاق مع روسيا حول وقف إطلاق النار في سوريا.. كما أننا أطلقنا مرحلة جديدة لتوطيد العلاقات مع العراق.. ولفيت إلى أنه سيلازم العراق خلال هذا الأسبوع، وسيشهد على تضامن بلاد مع العراق في مكافحة الإرهاب.

وكانت الخارجية التركية أدانت، الائتلاف، التغيرات التي ضربت العاصمة العراقية بغداد وأوقعت قرابة 50 قتيلًا. وقالت: «إن تركيا المستهدفة من قبل المنظمات الإرهابية والتي فقدت مواطنيها في مثل هذه الهجمات الشيعية، هي أفضل من يفهم معاناة الشعب العراقي»، مؤكدة على أن «تركيا والعراق سيواصلان العمل على تعزيز أواصر التعاون بينهما في إطار محاربة الإرهاب».

ولايات ترفض تعزيز الصلاحيات الأمنية لبرلين على حسابها وزير الداخلية الألماني يتطلع إلى إصلاح الشرطة بعد الهجوم على سوق عيد الميلاد

شفتيا... وكان دي ميترز قد اقترح في مقال في صحيفة «فرانتفوتر الجمانية» أمس الثلاثاء تعزيز صلاحيات الشرطة الجنائية وإلغاء هيئات حماية الدستور، والمخابرات الداخلية، لصالح إنشاء هيئة على المستوى الاتحادي وكذلك توسيع الشرطة الفدرالية لتصبح «شرطة اتحادية حقيقية»؛ وقال: «أرى أنه «من الضروري اتخاذ ترتيبات جديدة لجعل بلدنا وكذلك أوروبا محصنة ضد الأزمات».

في البلاد على الرغم من تصنيفه بأنه يمثل تهديداً أمنياً. ولعدة أيام استطاع الهروب من بحث مكثف وقام بعبور ثلاثة حدود دولية قبل قتله بالبرصاص في إيطاليا.

وقال دي مايسنجر أنه يجب أن يتولى جهاز الشرطة الاتحادية قيادة عمليات البحث التي تشمل أنحاء البلاد كما أن هناك حاجة لإجراء نقاش بشأن مركزية وكالات المخابرات، وأضاف أنه يتعين تحسين وتعديل قوانين اللجوء لمواجهة خطر الإرهاب كرد فعل على الهجمات الإرهابية في ألمانيا والتي كان آخرها هجوم الدومس في العاصمة برلين والذي أودى بحياة 12 شخصاً و أدى إصابة 55 آخرين.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

فيستقاليا أن مركزية السلطات الأمنية لا يمكن ملاحقة المشتبه بهم وقال: «نحن بحاجة لإجراءات شرطية أكثر فعالية في البحث الجنائي».

وتواجه حكومة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضغوطاً لتيسير إجراءات ترحيل طالبي اللجوء الذين رفضت طلبات لجوئهم وذلك بعد أن تبين أن الشباب التونسي المتهم بارتكاب هجوم الدومس في برلين كان يقبع في ألمانيا رغم رفض طلب لجوئه وذلك بعد أيام من ترحيله.

مخاوف من تكرار سيناريو ترامب بفوز اليمين المتطرف إقبال غير مسبوق في فرنسا على التسجيل في اللوائح الانتخابية

المسجلين في كل التراب الفرنسي بلغ 44.8 مليون مسجل، في آخر حصيلة غير نهائية في مارس/ آذار من عام 2016.

وأمام الإقبال الكبير قرر عدد من البلديات فتح أبوابها بشكل استثنائي يوم السبت الماضي وهو يوم إجازة عادة، والذي تزامن مع آخر أجل للتسجيل، أكبر من الناحيتين بتسجيل أنفسهم.

وترجع أسباب هذا الإقبال الكثيف على لوائح التسجيل، إلا أن غالبية الفرنسيين غير المسجلين في اللوائح الانتخابية ينتظرون عودة الأيام الأخيرة قبل المهلة النهائية المحددة أو يعولون على التسجيل الإلكتروني المتفوح، 24 ساعة في اليوم، كما أن عدة شراخ اجتماعية فرنسية، خصوصاً في المدن الكبرى مثل الطلبة، والأطر، وأصحاب المهن والحرف، وتؤكد الأرقام الرسمية أن نحو 13 مليون فرنسي يعانون من هذا القانون الذي يروه محققاً في حجمه ولا يشجع على التسجيل، وتعالق أصوات في السنوات الأخيرة من أجل تغيير هذا النظام الانتخابي الذي يساهم في عزوف العديد من المواطنين الفرنسيين بالتصويت في الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية.

وتعزو الجائزات على «ضرورة مواصلة العمل المشترك لمواجهة كافة المنظمات الإرهابية، وعدم السماح للإرهاب بزعزعة استقرار المنطقة»، وأعرب أردوغان والعبادي عن أملهما في أن يكون 2017، «وسيلة لجلب السلام والاستقرار

عرفت البلديات الفرنسية في الأيام الأخيرة إقبالاً منقطع النظير من طرف المواطنين الراغبين في التسجيل في اللوائح الانتخابية، من أجل التصويت في الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر نيسان/أبريل المقبل، كما عرف التسجيل عبر الإنترنت ارتفاعاً غير مسبوق، وأشار المرصد الفرنسي للمعلومات أن العلاقات مع الحكومة المركزية في بلنت 660 ألف مسجل بزيادة بلغت 180 في المئة مقارنة مع 2011، حيث بلغت نسبة المسجلين 235 ألف.

وشهدت كبرى المدن الفرنسية مثل باريس ومارساليا وليون ويوردو وليل توافداً كبيراً للمواطنين في أيام التي سبقت نهاية فترة التسجيل، والتي كانت مقررة إلى غاية 31 كانون أول/ديسمبر الماضي.

ويعرف بعض البلديات والمدن ارتفاعاً تجاوز نسبة 50 في المئة، من المسجلين، وعرفت باريس لوجدها إلى غاية 14 كانون أول/ديسمبر الماضي تسجيل ما لا يقل عن 1.3 مليون ناخب، وهو رقم قياسي لم يسجل منذ 1978.

يذكر أن المرصد الفرنسي للأحصاءات أفاد أن عدد



بطاقة اقتراع فرنسية

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأفادت الأرقام التي أفصحت عنها البلدية أن «نسبة المسجلين ارتفعت 9 مرات في الفترة ما بين 9 و11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي».

يشار إلى أن عدداً من المرشحين راهنا منذ بداية حملتهم الانتخابية إلى المرشحين الجدد خصوصاً الشباب الذين بلغوا 18 سنة، وبحق لهم التصويت لأول مرة.

ويغيب أبرز هؤلاء المرشحين مانويل ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، والذي أسس حركة «مازون» وعرفت انضمام عشرات الآلاف من الشباب، الذين لم يعودوا يؤمنون بالتغيير من طرف الأحزاب السياسية التقليدية، وعبر العدول منهم عن تسجيله في الانتخابات الرئاسية من أجل الانضمام لحملة التسجيل الفرنسي الشاب ماكرون، والذي قد يحقق مفاجأة كبرى، في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

رحيل أمين مجلس الدولة انتحار أم اغتيال؟ الجماهير مشغولة بمصارعة الجوع والحكومة تركب BBB مصر تحتاج لعجزة للوقوف على قدميها... والنظام يقدم رجلا ويؤخر أخرى في مواجهة «حيتان» النهب العام

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

مطلع العام الجديد قدمت السلطة من البراهين ما يكفي للتأكيد على أنها مصرة على ارتداء «جلباب» مبارك النهائية، فقد رفعت ألتها القمعية وهراوتها الغليظة في وجه ثوار القوى المدنية، الذين ظلوا الداعم الأبرز للسلطة.

وقد شهدت قبل يومين منطقة وسط العاصمة حشوداً أمنية كبيرة حالت بين الثوار وبين ما يشتهون.. لم يقفوا أحد بالهاتف ضد السيسي مطالباً إياه بالرحيل، ولا طالبوا بالإفراج عن المعتقلين، كل ما حاولوا التعبير عنه ورفضهم لتسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، لكن السلطة دفعها الخوف من المجهول إلى أن تلجأ لفض التظاهرة بالقوة، ما عزز من الشعور بإيأس صعبة مقبلة، وأن المستقبل القريب يحمل أنباء غير سارة للقوى المدنية.

لم تشأ السلطة وهي تستقبل العام الجديد إلا أن تذكر الجماهير بأن آلة بطشها تعمل على مدار الساعة، حيث قررت أن تطيح بأحد أبرز الإعلاميين الذين ترعرعوا في زمن مبارك، ولاحقوا الإخوان في عمامهم الذي تولوا فيه سدة الحكم، وغازل السيسي طويلاً قبل وفي بداية صعوده للمعدن الرئاسي، إبراهيم عيسى وجد نفسه يذوق من الكأس نفسها، التي تجرع منها خصومه من الإسلاميين سنوات، ليصبح في مهب الريح، بعد أن صدر قرار بإلغاء برنامج التلفزيوني بسبب هجومه على الرئيس والبرلمان. تكشف اللحظات الراهنة وما تشهده من أحداث أن مصر مقبلة على أقدار عاصفة ستنتال من النخبة، كما تتال من الذين تراجعوا أحلامهم في الانتقال لمصاف العالم المتقدم في بداية حكم السيسي، إلى مجرد الحصول على كيلو سكر وزجاجة زيت والقدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه، فبعد مرور قرابة ثلاثة أعوام على إطلاق الرئيس وعوده لشعبه بدولة عصرية في غضون عامين، وصل به الحال أخيراً لحد الاستغاثة برجال الأعمال طالباً منهم أن يقفوا بجوارهم لمدة ستة أشهر مقبلة. بدأ السيسي ولايته بأحلام تعاقب السماء وانتهى به الأمر قبل أيام من نهاية 2016 إلى أن ينفرد دموعه أمام الجماهير، وهو يقسم بأنه يريد أن يحقق لهم كل ما تصبو أنفسهم إليه فهل يمنحه الشعب وقتاً مستطعماً، أم أن 2017 ستكون حبلها بالفاجآت.. وإلى التفاصيل:

البكرة هنكر وتجرجر ناس ثقيلة أوي

هيمنت على صحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 3 يناير/كانون الثاني قضية رحيل أمين عام مجلس الدولة المستقيل، ومن جانبه شك الكاتب جمال الجمل في «البدل»، برواية انتحار المستشار وائل شلبي أمين عام مجلس الدولة المستقيل، والنمف في قضية الرشوة الكبرى، زاعماً أنهم تخلصوا منه حتى لا يفرض باقي الكبار: «المستشار وائل شلبي لم ينتحر، لقد نحره.. تخلصوا منه داخل الحجز حتى لا يفرض باقي الكبار..»

السيسي يخسر دائماً

الموقف السعودي يرى أشياء لا يراها بعض فرقاء الوطن، وكذلك التركي، أما المصري فإنه يلعب حسبما تقتضي الحاجة، وحسبما يرى مصالحه الشخصية بعيداً عن الشعب السوري والمصري أيضاً، وهذا ما جعل الاحتلال الأمريكي الروسي للشرق الأوسط يجزم أمره باستبعاد العسكر من الملك السوري، مؤكداً أنه لا مكان له فيه، في هذا السياق يقول الكاتب الصحفي عبدالله السنّاوي: «إن شخصية دبلوماسية وصفيها بأن لها صلاتها وصدقاتها الدولية، التقت وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في «كافيه ميلانو» في واشنطن ودار بينهما حوار غير رسمي حول بعض تطورات الأقليم ومستقبل الدور المصري فيه، الوزير الأمريكي كان يتناول العشاء في غرفة منفصلة، وعندما علم أن صديقه القديم في المكان نفسه طلب من أحد العاملين أن يسأله إذا كان يريد أن يراه. وأضاف: «في اللقاء طرح الرجل القادم من القاهرة سؤالاً واحداً: «جون.. أخبرني على أي أساس تشركون أو تستبعدون دولا مهمة في الإقليم من مباحث الأزمة السورية؟»، وتابع: «كان قصده: «لماذا تستبعد مصر؟»، وجاءت الإجابة مثيرة في نصها ورسالها: «يقدر ما يمكن أن يقدموه»، وكان قصده: «إن مصر ليس لديها ما تقدمه».

وقال السنّاوي إن رد فعل كيري استلقت نظر الدبلوماسي المصري لأن ما سمعه منه هو ما سمعه نفسه من وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عندما التقا في موسكو. ووصف السنّاوي، الأداء الدبلوماسي المصري في مجلس الأمن بأنه جاء متخطباً على نحو فاحش، لا يفتق أحداً ولا يجلب احتراماً. وقال: «في المرة الأولى، صوت مندوب المصري الدائم على مشروع قرارين متضادين في الأزمة السورية والصراع على حلب.. ولهما روسي والأخر فرنسي. لم يكن أحد في العالم مستعداً أن يصدق التبريرات التي سبقت لتفسير موقفك في تلك التفسير. وأضاف السنّاوي، بالمعايير الدبلوماسية كانت هناك بدائل مفهومة مثل الامتناع عن التصويت على مشروع القرارين، والتصويت لصالح أحدهما دون الآخر. وأشار إلى أنه كانت النتائج كارثية على صورة الدبلوماسية المصرية على الجانبين الدوليين».

حسنة قليلة تمنع براوي كثيرة

«بينما كان السيسي يمد يده ذات اليمين وذات الشمال بحثاً عن يعطيه مما أعطاه الله، كان النائب العام السويصري في القاهرة يعلن وفق ما يشير سليمان الحكيم في «مصر العربية» إلغاء تجميد الأموال التي هربها مبارك وأفراد نظامه إلى البنوك السويسرية، التي تقدر بنحو 140 مليون فرنك سويسري، بعد أن ظلت تلك الأموال مجمدة بقرار سويسري منذ خمس سنوات، إلى أن تبتت الحكومة المصرية أن مبارك وفريقه أخرجوا كل الأموال من مصر بطريقة غير مشروعة، ولا كانت الحكومة المصرية قد تقاضت من إثبات ذلك، رغم تعدد الفرض التي منحتها سويسرا للحكومة لإثبات ذلك، إلا أنها عجزت عن ذلك إنها توطأت بالإملاء والتفاسير عن إثبات حق الشعب المصري في تلك الأموال، حتى قررت سويسرا فك الحظر عنها وأصبح من حق مبارك أن يتصرف فيها كيفما يشاء. هكذا ضاعت أموال الشعب المصري في الخارج، أما أموالها في الداخل فلا تزال تتعرض لأكثر مصادره ونهب لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، حتى أن الأجهزة الرقابية نفسها السؤولة عن الحفاظ عليها باتت بعض أفرادها مشاركين في نهبها والسطو عليها، فكم من قبض ضبط متلبساً بالرشوة أو التجارة في المنوع وغير ذلك من الجرائم، بل إن الفساد وصل إلى موظفي الرئاسة أنفسهم باعتراف السيسي بنفسه في مرات سابقة.

وما هو أحد موظفي مجلس الدولة يقع متلبساً بالرشوة في يد الرقابة الإدارية، فتمتبا بالترحيل واستقلال النفوذ، وبينما كانت التحقيقات تجري مع هذا الموظف المرتضي يصدر قرار بإقالة (الأمين) العام لمجلس الدولة، في إشارة إلى أنه أحد شركاء ذلك الموظف أو كان متواطئاً أو متورطاً معه، ولا يزال الحبل على الجرار ليكتشف المزيد من المتورطين في تلك العملية التي قررت الحكومة الإعلان عنها، بعد الموقف الصلب الذي أبداه مجلس الدولة وقضاته بخصوص تأييدهم لحكم المحكمة الإدارية بأحقية مصر في ملكية تيران وصنافير».

كيف تواجه شعبك؟

«فتح تنازل الحكومة عن الجزيرتين للسعودية باب الجحيم على النظام، فنتأمل ما كتبه محمد الصباغ في هذا الإطار في «مصر العربية»: «يسارع الرئيس عبد الفتاح السيسي، في تغيير شكل الدولة المصرية ونظامها الأساسي في الحكم؛ في خطوات وإجراءات، جعلت من فترة حكمه وكان مصر جمهورية شادة، عن أشكال الجمهوريات في كل أنحاء العالم المتدين، الذي يسعى نحو النمو. وفي بعض القرارات والاتفاقات يستعصي فيها ويستعصي إيراك ما إذا كان مصدر القرار وموقع الاتفاق، يدرك الأثر الضار جدا لهذا النهج في السلطة، وتأثيره على كيان الدولة المصرية، فمثلاً كان عقد اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية، الذي وقع في 8 إبريل/ نيسان 2016 ومصدر له قرار جمهوري من الرئيس السيسي؛ كان بمقتضى هذا الاتفاق تنازل الدولة المصرية عن السيادة على الجزر المصرية في مدخل خليج العقبة، وهي الجزر المنكحة في الملاحة الدولية في الخليج، كانت الاتفاقية هذه وما يترتب عليها إخلالاً بالأمن القومي المصري ومن شأنها العبث بالميراث الاستراتيجي للدولة المصرية، كانت عملية التنازل التي أقرها



السلطة تكسر ساويرس

الرئيس السيسي منفرداً في 8 أبريل 2016 بتوقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، تخفي طرفاً آخر وتشمل قوى دولية تسمى لهيمنة على مصر الشرق الأوسط؛ وهو ما حاول إخفاءه الجانب المصري في ذلك الوقت، ولكنه وضع بشدة الأذن مع مسارعة حكومة السيسي بعد 8 شهور من توقيع الاتفاقية، إلى الإعلان عن موافقة مجلس الوزراء على الاتفاقية في جلسة الخميس 29 ديسمبر/ كانون الأول 2016 والإعلان كذلك عن إرسال الاتفاقية إلى البرلمان. قرار مجلس الوزراء «المريب»، وغير القانوني جاء من شأنها ما تم في 8 إبريل/نيسان 2016 من عملية مريبة «وهو ما يشي بأن هناك طرفاً خفياً ضاعطاً على الحكومة المصرية بإتمام الاتفاق».

هشقتل خياطة

حملت الصحف المصرية أمس الثلاثاء الكثير من عبارات الندم على لسان الإعلاميين لدعمهم السيسي، مهتمين النظام بضطهاد الإعلامي إبراهيم عيسى وإغلاق برنامجهم من عبروا عين صدمتهم لبس الحديدي، ووفقاً لصحيفة مصر بوست، قالت ليس التي كانت تدافع سابقاً عن الديكتاتور مبارك: «اكتت يوم أكل الشور الأبيض، ولو كنتنا ما اكتلمناش عن إبراهيم عيسى فكتنا رؤوسنا سيطح بها، أو هسكتنا خاص.. أنا مهزلة البيان بتاعي»، وتابعت في برنامجها «هنا العاصمة» الذاع على فضائية «سي بي سي» قائلة: «أنا مفزع الحليكة وشغل المنزل، أنا هفعد أخيط تريكو، والبلغت كل رؤسائي بأن بياني جاهز إذا أزعج حد حدني، وتابعت: عيسى صحافي مهموم وكأه أحد أقطاب ثورة 30 يونيو أحزيران، وكان قريباً من هذا النظام، ومن الممكن أن يكون اختلف معه ولكن لا يمكن أن يواجه الاختلاف بهذه الطريقة، واستطردت: «إننا فريق 30 يونيو، إننا الفريق الذي دعم هذا النظام، ما تخلوواش نكره الشغلانة، إننا اللي وقفنا وهتفك لعدا، ولكن إحساسنا بالتضيق بقى كثير أوي».

على الحرية السلام

نواصل الرحلة مع كتاب ندوا بمنع برنامج إبراهيم عيسى من بينهم حمدي رزق في «المصري اليوم»: «لا بيان فضائية القاهرة والناس»، ولاحقاً بيان الصديق إبراهيم عيسى يقلل من الخسارة الفادحة التي منيت بها حرية التعبير والرأي في مصر، خسارة محققة، لماذا الخسارة الجانية، لماذا يخسر النظام وقت مكسب؟ صوت وقلم إبراهيم عيسى، اختلف ما شئت حول قول، مكسب للنظام، إبراهيم عيسى ينطق عليه القول المأثور عند التحدي، والقول بالتضيق على الحريات في مصر ما يطرحه عيسى مضاف إلى النظام وليس انتقاصاً منه، وما يتحسم إليه يتحسم إليه كثيرون بلغة ولهجة مختلفة، ربما هادئة أكثر، وربما بنظرة من زاوية مختلفة، لكنها تكفي زوايا وطنية في الخلل في النص القرآني، أي أنه ببساطة الشك في الإسلام وليس في المسلم وهذا هو الأخطر، ذلك أن الأمر تعدى العبث بكتب التراث كالبخاري ومسلم إلى القرآن الكريم نفسه، ذلك أن مجرد نقد السيسي يُعد من المحرمات والحظورات، في مقابل غض الطرف عن يسون الدين جهراً نهاراً، في دولة تتصالح مع مظاهر الإحاد، وتكرس العلمانية».

القدس لم تجد مشعباً

«تبدو الصورة كئيبة ومحبطة كما يشير فهمي هويدي في «الشرق» خصوصاً أن أغلب الأنظمة العربية لن تلجأ إلى أي إجراء حقيقي إذا ما تم نقل السفارة الأمريكية للقدس» «عك من بيانات الشجب والتنديد لسبب جوهرى هو أن تلك الدول بانت حرصه على استرضاء الرئيس الجديد وعدم إغضب إسرائيل المنتخبة والمتعربة، إلا أن الصورة قد تختلف نسبياً إذا وضعنا في الاعتبار ضعف وزن الولايات المتحدة وتراجع هيبتها بصورة نسبية، وإذا ما راعها على استقلال قرار بعض الدول الأوروبية والأمريكية اللاتينية التي لاتزال تحترم المبادئ ولم يمت لديها الضمير بعد. ومعها له دلالات في هذا الصدد أن الذين تمسكوا بمناقشة قرار إقامة المستوطنات كانوا يملون أربع دول غير عربية، في حين أن قرار سحبها كان عربياً، ومن المفارقات أيضاً أنه في حين تراجعته لولاية القضية الفلسطينية في المحيط العربي الرسمي، فإن حملة مقاطعة إسرائيل في العالم الغربي، ثمة عنصر آخر لا يمكن تجاهله يتمثل في موقف الشباب الفلسطيني وفصائل المقاومة التي لم تستسلم لليأس بعد، وبودي أن أراه على الجماهير العربية، إلا أنني تردت في ذلك نظراً لشدة القمع الذي يتعرض له تلك الجماهير، مع ذلك فإنتي لا تستبعد زيادة في مؤشرات العنف الذي قد يفجره الغضب والشعور بالمهانة والذل، لإيراهن الكاتب على رد فعل له قيمة من جانب الأنظمة العربية، وأضع خطاً قيمة رد الفعل، لأننا شعبنا شجاعاً وتنديداً. صحيح أن أحمد أبو الغيط اعتبر أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بمثابة «انتكاسة كبيرة»، كما أن صائب عريقات قال إنه من شأن تلك الخطوة أن تدمر عملية السلام، عمرو موسى لم يستبعد أن يتجه الرئيس الأمريكي الجديد للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. المشكلة تكمن ألا في الوهن والاستخفاف الذين يفضحان الحقيقة في العالم العربي، الأمر الذي يقدم دليلاً جديداً على أن تحرير فلسطين لن يتحقق إلا إذا تم تحرير العالم العربي أولاً».

الإسلام لا يروق لهم

«بعد صلاح الدين الأيوبي وعقبة بن نافع والفتوحات الإسلامية، وكل ما يحض على الجهاد أو ما له أي علاقة مع قريب أو بعيد بإحياء أمجاد الأمة الإسلامية من مناهج التعليم، فضلاً عن دعوات خاتنة الديانة من بطاقات الهوية، خرجت علينا بعد حادثة الكنيسة البطرية من داخل مجلس نواب السيسي، ندوات خبيثة ومنظمة كما يؤكد رضا حمودة في «الشعب» لإلغاء حصمة التربية الدينية الإسلامية من المدارس، لأنه يبدو أن مناهج حصمة الدين تغذي نوازع التطرف والإرهاب عند البراعم، كما يروج أصحاب تلك الدعوات، وسيخرج علينا من يقول إننا نروج لأكاذيب بغرض إثارة البلبلة في المجتمع، بيد أننا نزع من ما يتم نفيه اليوم سيصبح حقيقة غداً، كما وعدنا النظام، بدأ وأضحاً أن المناخ السياسي الذي تعيشه مصر حالياً لا يشجع إلا على استباحة كل ما هو إسلامي من توثيق ورموز إسلامية، حتى وصل الأمر حد التعرض لنص قرآني ثابت وهو سورة الفاتحة، وكانهم لم يتفكفكوا معنى آخري في السورة «غير المغُضوب عليهم ولا الصالين» إلا بعد حادثة الكنيسة البطرية، عندئذ قال الإعلامي الموالي للسلطة تامر أمين أن «الرسالة واضحة الدلالة بأن لسورة الفاتحة، يتسجع على الإرهاب، في رسالة واضحة الدلالة بأن الخلل في النص القرآني، أي أنه ببساطة الشك في الإسلام وليس في المسلم وهذا هو الأخطر، ذلك أن الأمر تعدى العبث بكتب التراث كالبخاري ومسلم إلى القرآن الكريم نفسه، ذلك أن مجرد نقد السيسي يُعد من المحرمات والحظورات، في مقابل غض الطرف عن يسون الدين جهراً نهاراً، في دولة تتصالح مع مظاهر الإحاد، وتكرس العلمانية».

فريدة تهجم المنتقبات

ومن معارك مصر الصحافية تلك التي شنتها إحدى رموز التيار العلماني، حيث قالت الكاتبة الصحافية فريدة الشوباشي، «إن هناك العديد من النساء تهاونن في حقهن الإنساني وقبلن على أنفسهن أن يصبحن عورة بسبب ارتدائهن النقاب، موضحة بحسب موقع «صدى البلد»، «الست اللي تتخوي وتقول دي حرية شخصية أقولها لا دي مسخرة»، على حد وصفها، وأضافت الشوباشي، خلال لقائها في برنامج «ست الستات» على أن الشريعة الإسلامية أرست عدم التعسف في استخدام الحق، مشيرة إلى أن ادعاء المرأة أن النقاب حرية شخصية أمر غير مقبول، وأكدت الكاتبة الصحافية على أن النقاب ضد القانون وضد الشريعة الإسلامية».

حكومة غنية وشعب فقير

«لماذا يركب أي مسؤول سواء كان قاضياً أو ضابطاً أو وكيل وزارة سيارة غالية الثمن لتوسله من البيت للعمل، في بلد يواجه أسوأ أزمة اقتصادية، بل يضطر لتحمل سخافات وتفاهات و«زلات» أرحية كثيرة من كل من هب وذب بسبب هذه الأزمة؟ يتساءل على عماد الدين حسين في «الشرق» متابعاً، ففهم أن يركب المسؤولون هذه السيارات الفارهة إذا كنا في مستوى الدول الأوروبية المتقدمة جداً، أو الصين والماليزيا وستغافورة والخليج وغيرها، لكننا لسنا مثلهم، وأشار على تجربة الصين في التشكف، حيث تجبر كبار المسؤولين ألا ينزلوا في فنادق خمسة نجوم، ولا تزيد سفرياتهم على ثلاثة أيام ولا تزيد قيمة وجبات طعام ضيوفهم الأجانب على خمسة دولارات. الصين تتكشف في أكبر اقتصاد في العالم، ولديها احتياطي تقدي فلكي، والسقف معجزة اقتصادية يشهد بها القاصي والداني، في حين يستمر ارتفاع الراتبين على الرغم من كل ندوات التشكف، من الجيد والمهم أن تحارب المرتشين واللصوص بإقصى درجات الشدة والبطش في إطار القانون، لكن وبالنوازي فإن سياسات ترشيح الإنفاق ينبغي أن يتم تطبيقها فوراً، حتى يصدق الناس أن الحكومة جادة في التشكف، ما الذي سيغير إذا وصل «السؤول» إلى عمله في الوزارة أو المحكمة بسيارة بسيطة، بدلاً من الفسفرة الكذابة، في بلد يحتاج إلى معجزة ليوقف على قدميه؟ إذا كان هذا المسؤول يريد أن «يتفكفر» فعليه أن يفعل ذلك من «حر ماله» وليس بقولس دافعي الضرائب الغلبة».



بين عالم السرد والحياة: قراءة نقدية لرواية الأردني جلال برجس «أفاعي النار»



رزان إبراهيم

دفتراً للرجل يحكي فيه حكاياته، إلا أن جزءاً من الكلام كان قد ضاع بسبب الحريق، وهو ما قامت بتعبئته من خلال خبرة في عالم القصة مكتبتها من أن تسرد ما في دفتر على شكل حكاية متماسكة. هذا لا يمنع أن «أفاعي النار» لم تحجب عنه فرصة حديث نفسي مع القارئ وهو يقرأ من دفتر مذكراته الذي سجله فترة خمسة عشر عاماً التي قضاه في باريس، وهو ما يتم عبر لغة منقطة بالحزن والياس.

في حديثنا عن اللغة في العملية السردية يكون بإمكاننا القول إنها تحركت من الأسماء إلى الأوصاف، أو من الحاضر للماضي لتقوم بتلخيص الأحداث والأوصاف والأقوال على لسان واحد من هؤلاء الثلاثة الذي يقوم بعمل وسيط يتكلم بالإخبار أو حتى بتقديم الشخصيات، علماً أن أي منهم لم يكن مستقلاً عن الحكاية، بل وأدوا جميعهم دور السارد والشخصية معاً، ولم يكن بإمكانهم التخلي عن ذاتية السارد، كذلك يغدو من اللافت ونحن نتحدث عن حركة اللغة أن القارئ بإمكانه أن يرصد أكثر من صيغة دالة على المستقبل؛ أي تلك التي تتضمن أحداثاً لم تقع بعد، ولدينا في الرواية أكثر من مقطع حكائي يدخل في دائرة الاستباق، أو ما يصح تسميته تصويرياً مستقبلياً لحدث سردي يأتي تفصيل القول فيه لاحقاً. ففي الصفحات الأولى نجد خاطر يقول: «بعد عامين من الكتابة.. لو لا هول ما حدث في تلك الليلة»، وفي موقع آخر يقول: «كان شيئاً في كادي يتنبأ بما سيحدث»، وهو أمر يتصل بإثارة فعل التوقع لدى القارئ، بل وبإمكاننا احتسابها نقطة انتظار ترفع من وتيرة التشويق لديه، أو هي بمثابة تمهيد بشكل بذر - وفقاً لجبران جينيت - غير دالة وتصبح ذات معنى في وقت لاحق وبطريقة إرجاعية.

لا يمكن الحديث عن لغة السرد بعيداً عما بعد جمالي خرفي تزييني لم يخل من أبعاد تفسيرية رمزية مرتبطة بطبيعة الشخص ونفسيتها؛ فمما نلاحظ في النص يتضمن مساحة شعرية واسعة تجاوزت دوراً إخبارياً ناقلاً وحسب، وهو ما يترك أثره الملموس لدى قارئ ينجذب للغة مكتنزة مصحوبة بوجه لغوي لا يخلو من رومانسية حالة تنحو باتجاه القول إن النيران التي قد تاكل الحجرة تبقى عاجزة عن أكل القلوب، وهو ما أريانه ما رجل طارده النار منذ أول فترة له من الحب، إلا أنه بقي وحتى اللحظة الأخيرة من حياته يحمل في ضلوعه قلباً مفعماً بالحب. يبقى أن جلال برجس يكتب بوعي من يؤمن «أن الكلمات طيور محلقة لها نفس طويل على اجتياز المسافات البعيدة»، ولعلنا من ذلك النوع الذي يخاطب الكاتب أو المبدع «البيكم يا من كنتم تحلمون»، ولكنها كما نعت قد وصفنا لا تبقى في هيتها الحالية، فهناك تماس واضح بين المادتين العلمية والواقعية.

لا يجد الحاسوب في مكانه، ومن ثم تأتي زوجته «رحاب» فيدعي أمامها أنه يراجع الرواية بصوت مسموح. الغرائبية ذاتها تراها مع الحكاة التي تحمل سراً لم يفهمه، وكانت راحتها تصغره، مع إحساس جينيت وإحساسه غامض يسحب نحوها، والأهم من هذا أنها كانت فرصة في استرداد رواية لوجه قديم وانتصاراً للحياة، مع سؤال يلح عليه: «كيف انتقلت روايتي لتلك المرة، بكل تفاصيلها، كأنها كانت هي القلم الذي كتبت به...» وكانت طيلة الوقت في مظهرها وصوتها تنبش شيئاً في ذاكرته «رحت أدقق ملاحظتي التي شعرت بأنها ليست غريبة عني، كأنني أعرفها من ذي قبل.. بي صوت نينيني، بأنني حقاً التقيت تلك المرأة في مكان ما.. روحها ليست غريبة عني.. هنا نجد الرواية قد مزجت باقتدار بين عالم الحقيقة وعالم الأحلام، أو بين عالم البقطة وعالم المنام، والأغرب من هذا أنه رأتها تجلس على واحد من الكراسي مع شاب يعمره يحمل هيئته وملاحظته نفسها «هو أنا بعينه.. عندما تحققت أكثر وجدته نسخة أخرى مني والأكثر غرابية أنني وجدت البيت مالوفاً لي بكل مقتنياته وبالسكينة التي عادة نحسها في بيوتنا التي لا نجد ما يمكنه أن يتناسب بوجهه «بإتسامة» الذي أتجىء إلا من وجوه الأمهات حينما تزداد بهن غريزة الأمومة.

تزيد الأمور غرابية ليتكشف في النهاية خيط يربط الحكاة/ المرأة التي أمضى القصد/ والشباب معها، «الحكاية لها صوت أمي وملامحتها التي أخذت تتضح، تبتقت وقتها من أن التي رأيتها تنضح هي أمي». هنا يصح بإمكاننا القول: إن في الرواية غرابية تصل إلى درجة يعكس وضعا بواقعية سحرية ليست بعيدة عن غرابية في تراثنا السرد العربي الشفاهي والمكتوب، لولا أن الروائي عاد ليفسر ما رأى بأن ذلك كله كان مجرد حلم استفاق منه بعد نوم طويل تحت شجرة التوت، هاربا من كابوس أفاعي النار الذي دامه بعد الحريق الذي شب في منزله، ليصبح بعدها قادراً على استرجاع الرواية مرة أخرى.

تنوع أدوار السرد في شخصيات ثلاث؛ في البدء يروي (خاطر) بضمير المتكلم مسكاً بزمن خاص بالذات الأولى في النص، علماً أن صوته اختلط بصوت المؤلف على نحو لافت، ومن بعدها تأتي «الحكاية/ بارعة» التي تروي بضمير الغائب أو بصوت الراوي العليم الذي يسمح لها بإعادة تركيب الرواية وإرسالها لمستمعها ومنه خاطر الذي يتقالمها ومن ثم يعيد بناءها، وهو ما يجد القارئ تفسيراً له من خلال ما تقوله الفريق المستمعين من حولها من أنها وجدت

التوتر العربية في إطار صراع شرس بين أصحاب الفكرين التنويري والمنقذ، جدير بالذكر أن الروائي - خلافاً لكثيرين يعمدون في كتاباتهم إلى وضع كل ما يتعلق بالإسلام في دائرة التحجر والعدوانية - بدأ حريصاً على أن لا ينمط رجل الدين، لذلك نجده اختار شيخ المسجد كي يقول للناس: «حكموا عقولكم، هل تصدقون حكاية الخول هذه؟»، وبالتالي يأتي «خضر المحمود منديا إلى أن» «ديننا لا يعترف بالخرافات»، كما نجد في الرواية ما يفيد بأن أمثال هذه العقول المنغلقة هم «نواة أولى لكل ما نراه هذه الأيام من حركات متطرفة تقتل الناس وتقتل من تتساءل.. وتقتل رؤوسهم ويصبح بإمكاننا القول إن للكاتب منطقاً لا يتفصل عن المسار الذي يخطه لفهمه شخصوه. وفي هذا المقام نستذكر (الضحية البريئة) وهو دور روايتي يسبح بالتحول من المشاركة العاطفية إلى مشاركة . ومعها تصبح الضحية هي المسجدة للقيم الحقة، قبالة جلال مذنب تغدو قيمه أجعد مما يمكنه من الحق، مما يلغى أي إمكانية للتعاطف معه، ومن هنا يأتي الحد الختامي الذي تنتهي به شخصية «علي» القصد، أي النحو المناسوي الذي شرحناه خادماً لرؤية الروائي ومطلقاته.

عن هذه العلاقة الممكنة بين عالم الفن والحياة يأتي الروائي ليكسر الحاجز بين عالم التخيل والواقع، بل أراد دمج باقتدار في إشراك القارئ في الإشراك بعوالمه الخيالية، من خلال عوالم غرابية تدلخ الأمتن. من هنا نجد أن البنية النارية في «أفاعي النار» اعتمدت في جانب منها على نوع من الكتابة فوق الواقع وفوق قوانين الحياة العادية؛ ففي أكثر من موقع بضعنا الروائي أمام واقع ساحر يتعدى حدود العقل لتصبح مع حالة تنفذ فيها الأشياء منطقاً. يحصل هذا مع حاسوب لا يتقطع حضوره المتكرر عما ذكرناه من درجة تواتر نشهدها بعد كل جلسة مع الحكاة، ونجده على نحو مباغت ويعد أن يغدو برأسه المشوهة شيئاً بالقصد ينتقل من مكان لآخر، ليعاتبه ويسأله عن أشياء ناضجة في الحكاية لم تلقها الروائي أمام ساقول كل شيء لم تقفه له روايتنا، «أنا أكثر جرأة منك، رغم أنني أنا أنت وأنت أنا»، وهو ما أدخل خاطر في حالة متكررة من الخوف والاستغراب، خصوصاً أنه حين يعود

لكن الأمر لم يتوقف على المناسبات الخاصة، بل صار تداول الصور والفيديوهات ذات الطبيعة الهزلية والمثيرة للضحك، أو المسخرية من بعض الرجال أو التصرفات، أو بعض الأحداث السياسية من الأنشطة التي يعكف عليها الناس باستمرار، حتى صار يبدو للمتتبع، وكان هذا القضاء لم يبق مسعماً إلا للإحماض. صحيح لا يشكك المرء في تنوع هذا القضاء وتعدد ما يتداول فيه من معلومات وأسرار، ومعارف وأفكار، لكن عندما نتأمل جيداً ما يوزع عبر الهواتف الذكية بين الشباب والنساء والرجال نجده بوجه عام يتصل بالإحماض أكثر من غيره من ضروب الجدل، أو تبادل المعلومات، وتحديراً وتنبهاً، أو توضيحاً وتعليقاً.

لا يمكن للمرء إلا أن يُشَد انتباهه إلى ما يجري في الساحات العمومية، ووسائل النقل، وحتى في المؤسسات المختلفة، حكومية وشعبية. فإلهاتف صار جزءاً من أعصاب الإنسان، ويبدو لك أن الكل «متصل» بالفضاء الشبكي. ترى المرء وحده يبتسم أو يضحك، لما يتوصل به، أو يكتشفه فيعمل على تعميمه عبر إشراك الآخرين معه في ما توصل إليه. في كل يوم تصلني من أصدقاء كثيرين صوراً وفيديوهات قديمة أو حديثة، تُرَوِّح للحظة، أو تثير الضحك، ويتم توزيعها لمن ترى أن بإمكانهم مشاركتنا الضحك أو اختلاف بسمة عابرة. ولا يمكنني بناء على ما صار تقاليد تسامح فيها، بوعي أو بدونه، إلا أن أختار ما هو مناسب منها، الأزعة يدور على بعض المعارف أو الأصدقاء، وفي أحيان كثيرة، أكون منخرطاً في العمل، فأجدي مضطراً لإغلاق صلتي بالفضاء الشبكي، حتى أعود إليه أملاً في تحقيق إحماض يؤهلني لاستعادة نشاطي. عندما أتوصل بفيديو من أحد الأصدقاء، أتمنى أن يكون فيه أحياناً، عنوان كتاب جديد، أو مصدر عده محلقة، أو الإعلان عن نشاط ثقافي، لكنني قلما أتوصل بهذا النوع من الرسائل. لقد صارت الآن المطابع نشطة، ورغم كل ما يقال عن الكتاب الورقي، وبسبب قلة حركتي داخل المدينة، ورغم اطلاعي على الصحف يومياً، أجدي أصداف، عندما أخرج من عزلة أحيانا، عارون كتب مهمة من أعرج الحول والأعوام، ولم أعرف عليها، وأندم على عدم تعرفي عليها وقراءتها في وقتها. وما أقوله عن الكتاب العربي، أقوله عن الكتاب الأجنبي، فلا أجد من يبعث لي بعنوان كتاب جديد يمكن أن يدفع إلى التفكير، أو يحفز أي طرح السؤال. إذا كان الإحماض الرقمي بالصور التي تمارسها، «مستساغاً» بالنسبة للبعض إلى حد ما، فالإشراك منه بالنسبة للمثقف ليس سوى هروب من الواقع.

في غياب التربية الرقمية، والوعي الرقمي الذي يدفعنا إلى تنظيم علاقاتنا بالفضاء الشبكي وصلتنا به، صار الهزل هو القاعدة، والجد هو الاستثناء، وصار الإحماض بديلاً عن العمل، إلى درجة أن البحث عن المضحك والمسلي بات عملاً يقوم به، أحياناً بوساطة من أي عمل آخر. لا غرو في أن الإحماض ضروري، لكن تحول الضرورة إلى واقع بديل عن أي ممكن آخر، لا يمكن إلا أن يدفع في اتجاه التفكير في أهمية عقلنة صلتنا بالفضاء الشبكي.

إننا نكتفي بالتلقي والتوزيع، إلا يمكن أن يتحول الإحماض إبداعاً، تنتقل بوساطته إلى الإنتاج، لاسيما وأن البرمجيات التي يمكن استثمارها كثيرة؛ في هذه الحالة، يصبح الإحماض لعباً جاداً ومفيداً.

في غياب التربية الرقمية، والوعي الرقمي الذي يدفعنا إلى تنظيم علاقاتنا بالفضاء الشبكي وصلتنا به، صار الهزل هو القاعدة، والجد هو الاستثناء، وصار الإحماض بديلاً عن العمل، إلى درجة أن البحث عن المضحك والمسلي بات عملاً يقوم به، أحياناً بوساطة من أي عمل آخر. لا غرو في أن الإحماض ضروري، لكن تحول الضرورة إلى واقع بديل عن أي ممكن آخر، لا يمكن إلا أن يدفع في اتجاه التفكير في أهمية عقلنة صلتنا بالفضاء الشبكي.

إننا نكتفي بالتلقي والتوزيع، إلا يمكن أن يتحول الإحماض إبداعاً، تنتقل بوساطته إلى الإنتاج، لاسيما وأن البرمجيات التي يمكن استثمارها كثيرة؛ في هذه الحالة، يصبح الإحماض لعباً جاداً ومفيداً.

ما أن يصل القارئ إلى الصفحات الأخيرة من هذه الرواية حتى يصيح في إمكانه الحكم على العنوان بأنه جزء حيوي مهم في بنيتها، فمشاهد النيران الحارقة التي تتكثف الرواية تدخل في إطار ما يطلق عليه جبران جينيت «درجة التواتر» التي تبرز قيمتها من خلال تكرار وحدات سردية بعينها، بل إن القارئ يصيح بإمكانه على امتداد سطور الرواية أن يجمع صوراً متناثرة تمر هنا وهناك في بؤرة تقضي إلى ما يمكن للنيران أن تثيره من دلالات وظيفية وفنية في الوقت نفسه، بطل الرواية «علي بن محمود القصد» يحرق بيته ثلاث مرات؛ في المرة الأولى ينجو ويفر إلى باريس، حيث يقضي خمس عشرة سنة، يكمل تعليمه أثناءها ويصبح أستاذاً جامعياً مرموقاً، وفي باريس للمرة الثانية تستغل النار في بيته فيتحول من بعدها إلى رجل مشوه بالكامل، وحين يعود إلى قريته يحرق بيته للمرة الثالثة ما يقضي إلى موته، بل وإحالة رسماً منثوراً في الهواء، طبيعة الصال فان وراء هذه النيران عقولاً لا خربة لا تؤمن إلا بالهرق والقتل، يحركها في البدء حكم على القصد بأنه كافر بوجه ما يكتبه عن «العيب والحرام»، أما المنفذ فيفعل ذلك لأنه كان زوجاً لاسرة كانت قد أحبت «القصد» وبقيت تهذي باسمه، وهي الفتاة الجبولة على حب الحكاية وكتابتها والتي قام إخوتها من قبل بحرق كتبها التي رآوا فيها عيباً وحراماً.

استكمالاً لمشاهد النار المتكررة في الرواية، فإن «خاطر» الروائي كان يرى في منامه «السنة النار تاكل جسده ولا تترك له بقايا سوى الرماد، وهو يصرخ مستغنياً السماء أن ترسل أمطارها لتطفئ النيران، فتهرب تلك الأفاعي». يحصل هذا بعد أن تعرض بيته للحريق في اليوم نفسه الذي أنهى فيه روايته، وكان عاجزاً عن استردادها، إلى أن يبادر إلى الجلوس مع حكاية التقاه بالصدفة تحت شجرة التوت وبدأ يسجل عنها حكايتها «حكاية العاشق علي بن محمود القصد» التي تشبه حكايته ليخفي عن بعدها كابوس «أفاعي النار» الذي كان يهاجمه.

قبل المضي قدماً في الرواية، أشير إلى عنوانين فرعيين نلاحظ أنها تأتي لتلخص أهم ما جرى من أحداث ووقائع في كل فصل على حدة، وتستطيع الحكم عليها بأنها كانت جماع النص وملخصه (مرايح الخاسر)، (ليلة ناضجة) (ما حدث تحت شجرة التوت)، (صاحب الكرامات)، (ليلة ظهر الغول) وغيرها مما يؤكد تفاعلاً جديلاً بين العنوان ومن الفصل. بعد العنوان نقع على عتبة مباشرة في بمثابة قاعدة تأملية إرشادية تتعلق بالوجود والحياة، تنسب إلى أكثر من شخص في الرواية؛ ففي (مرايح الخاسر) نقراً: «النار لا تاكل إلا ما تراه العين، لذلك تصاب بالجنون، حينما لا تجد سبيلاً إلى ما لا ندريه في دواخلنا»، وفي (ليلة ناضجة) تأملياً المفارقة بين خبر اكتمال الرواية وعنوان الفصل الذي أحدثته النار في بيت خاطر، لتلخص من خلال ما تقدم إلى أن العناوين المستخدمة يمكن للقارئ التعامل معها باعتبارها بنية دلالية وإشهارية تحمل مستوى إعلامياً وفكرياً وجمالياً في الوقت نفسه.

من حق القارئ أن يعقد مقارنة بين ما يجري في عالم السرد، وما يتعايش معه يومياً على أرض الواقع، وهنا تترأى لي قرية ظالة يكبر أنبأؤها وفي قلبهم نغمة عليها، كما سعدون، الذي عاقبته القرية، بينما كانت أمه طريفة الفرائش تنن وجعاً لنقص في الدواء، وهي التي جعلها يظنها بشر عقولهم نائمة مستلبة، تثقيب الخرافات ويسبل إضحاعها بحجج دينية ملقفة، لتكون الشخصيات في نهاية الأمر مستنقاة من واقع خارجي، أو ما أصبح معروفًا بمناطق



سعيد يقطين

الإحماض الرقمي

التي اتخذت من الصمت منزلاً ومن الفراغ شديدة حدود القصيدة كالغيمة أنت حزين لكلك لا تصطر كعود القناب البارد لا تشعل ناراً ولا تشعل... عابر أنت أيها العاشق الجريح في شوارع قنندهار التي ضاع بين جروح الذاكرة تشبه الروح الحزينة

القاهرة - «القدس العربي» - عبد السلام الشبلي: يبدأ الكاتب الصحفي همام كدر مشروعه الأدبي، بمجموعة «تهويمات، كوابيس سورية»، المتكونة من نصوص كتبت بين عامي 2007-2015، متعمداً كما يقول، أن يقدم لقارته هذه النصوص التي اختلفت زمان كتابتها، ليمنحه فكرة جلية عن نقي الكتابة في سوريا قبل الثورة وبعدها، مؤكداً أن الأدب السوري نال حريته وخرج من القيد الذي فرض عليه بعد طلال عصور الظلام في البلاد. «القدس العربي» حاورت همام كدر، لتعرف أكثر عن «تهويمات، كوابيس سورية»:

دعنا نبدأ من عنوان كتابك، لماذا تهويمات، كوابيس سورية؟

□ في الحقيقة إن كلمة «تهويمات» ترافقت منذ بداية دخولي عالم الكتابة، كنت أكتب زاوية أسبوعية بعنوان «تهويمات» وهي تعني نوم الإنسان الخفيف، كنت أقصد فيها ما يقوله الإنسان في نومه، أو كوابيسه، الكوابيس هي الأخرى رفيقة ليالي أغلب السوريين في الداخل والخارج، أنا كنت «كوابيس» قبل 2011 في أيام الخدمة الإلزامية، كوابيس غريبة؛ منها أنني ما زلت حتى الآن في الخدمة، لذلك ربما جاء موضوع الغلاف السيرير العسكري مترابطاً مع الكوابيس، وما يقوله الإنسان في نومه، أما بعد 2011 فلا داعي لمقول أي كوابيس تجتاحتنا جميعاً.

□ هناك الكثير من النصوص التي كتبت قبل عام 2011 لكنها مرتبطة جداً بروح سوريا ما بعد هذا التاريخ، في كل ما لديك إحساس بأن شيئاً ما سيحدث في البلاد، □ المسألة لم تكن إحساساً بما سيحدث في سوريا، إن لم أمتلك ذلك يوماً، ولم أشعر بأننا قد فعلنا أي شيء يصل بنا إلى الحالة الآتية التي نعيشها، لكنني عند وضع كتابي، تعمدت إدراج بعض النصوص التي كتبتها سابقاً، لكي أقول إننا كنا نكتب بطرق مواربة، ولكي أظهر سقف الحريات الذي كان منوحاً للكاتب.

□ تحت مدينتك حمص جزءاً كبيراً من كتابك، ماذا يمكن أن تشكل هذه المدينة لأبنائها الكتاب، وكيف حاولت رسمها؟ □ حمص المولد وملعب الطفولة الأول، إضافة إلى أنني أمتلك رغبات دينية لكتابة هذه المدينة بطريقة جديدة، حاولت الابتعاد عن النمطية، إن كنت عن معلم لا يعجب الكثير من الأدباء والفنانين وهو فريق الكرامة لكرة

كاتبة أردنية

السوري همام كدر: أحارب الفضاء التي يعيشها بلدي بالكتابة

والمناسبة كانت لدي محاولة لنشر كتاب عام 2008، تقدمت لإنجازه بالتعاون مع وزارة الثقافة، ولكن مخطوطة رفض لأسباب لم توضح لي.

□ الساحة السورية مليئة بالكتاب الذين أنتجهم الثورة، كيف يمكن تصنيف أدب كتاب الثورة، وكيف تنظر إليه؟

□ لا أعرف إن كان المصطلح حقيقياً «أدب كتاب الثورة»، لكني قرأت لبعض الكتاب السوريين

□ بداية الثورة، بأنهم غير قادرين على الكتابة عن الحدث السوري قبل أن تتوقف السماء، كان رأياً غريباً جداً، ففي الواقع لا يمكن أن توقف أحاسيسك وقلبك في الظروف الحالية، وشخصياً أحب أن أقرأ أثر الثورة السورية على الكتاب، ولدي أولوية لقراءة الكتب المتعلقة بالحدث السوري، مثل رواية «مترو حلب» لها حسن، وروايات خالد خليفة وفواز حداد، وغيرهم. هذا لا يعني أن كل ما يتجسد عن الكتاب عن الظروف السورية هو جيد ومبهر، فقط لكونه خراً، يجب أن يكون لدينا المعيار الأدبي العام والشخصي الخاص، للفرق بين ما هو غني وقيم وما هو عابر لا يستحق صفة الإبداع.

□ أنت صحافي سوري مارست هذه المهنة في سوريا في قسمها الرياضي، ما منحك فرصة لزيارة عشرات المدن والبلدات السورية، كيف تتذكر أماكن زيارتك في ظل الحرب؟

□ غادرت سوريا في شهر 11/2011، محملاً بخزانات هائلة من ذكريات المدن والبلدات السورية، التي زرت الكثير منها بحكم عملي، عشت بين أهلها، أكلت معهم، وصرت الكحجر في الزاوية لا تصرخ فتوقظ الجرح العميق بداخلك لا تصرخ فانت توأم العدم أيها العدم تركت لباس الوحدة في بلاد البشوتن وخزجت تحت عن الفراغ في الفراغ لم تجد شيئاً غير آثار الحلم الملتصق بالدماء

□ كيف يمكن تصنيف أدب كتاب الثورة، وكيف تنظر إليه؟

□ لا أعرف إن كان المصطلح حقيقياً «أدب كتاب الثورة»، لكني قرأت لبعض الكتاب السوريين

□ بداية الثورة، بأنهم غير قادرين على الكتابة عن الحدث السوري قبل أن تتوقف السماء، كان رأياً غريباً جداً، ففي الواقع لا يمكن أن توقف أحاسيسك وقلبك في الظروف الحالية، وشخصياً أحب أن أقرأ أثر الثورة السورية على الكتاب، ولدي أولوية لقراءة الكتب المتعلقة بالحدث السوري، مثل رواية «مترو حلب» لها حسن، وروايات خالد خليفة وفواز حداد، وغيرهم. هذا لا يعني أن كل ما يتجسد عن الكتاب عن الظروف السورية هو جيد ومبهر، فقط لكونه خراً، يجب أن يكون لدينا المعيار الأدبي العام والشخصي الخاص، للفرق بين ما هو غني وقيم وما هو عابر لا يستحق صفة الإبداع.

□ أنت صحافي سوري مارست هذه المهنة في سوريا في قسمها الرياضي، ما منحك فرصة لزيارة عشرات المدن والبلدات السورية، كيف تتذكر أماكن زيارتك في ظل الحرب؟

□ غادرت سوريا في شهر 11/2011، محملاً بخزانات هائلة من ذكريات المدن والبلدات السورية، التي زرت الكثير منها بحكم عملي، عشت بين أهلها، أكلت معهم، وصرت الكحجر في الزاوية لا تصرخ فتوقظ الجرح العميق بداخلك لا تصرخ فانت توأم العدم أيها العدم تركت لباس الوحدة في بلاد البشوتن وخزجت تحت عن الفراغ في الفراغ لم تجد شيئاً غير آثار الحلم الملتصق بالدماء

□ كيف يمكن تصنيف أدب كتاب الثورة، وكيف تنظر إليه؟

□ لا أعرف إن كان المصطلح حقيقياً «أدب كتاب الثورة»، لكني قرأت لبعض الكتاب السوريين

□ بداية الثورة، بأنهم غير قادرين على الكتابة عن الحدث السوري قبل أن تتوقف السماء، كان رأياً غريباً جداً، ففي الواقع لا يمكن أن توقف أحاسيسك وقلبك في الظروف الحالية، وشخصياً أحب أن أقرأ أثر الثورة السورية على الكتاب، ولدي أولوية لقراءة الكتب المتعلقة بالحدث السوري، مثل رواية «مترو حلب» لها حسن، وروايات خالد خليفة وفواز حداد، وغيرهم. هذا لا يعني أن كل ما يتجسد عن الكتاب عن الظروف السورية هو جيد ومبهر، فقط لكونه خراً، يجب أن يكون لدينا المعيار الأدبي العام والشخصي الخاص، للفرق بين ما هو غني وقيم وما هو عابر لا يستحق صفة الإبداع.

□ أنت صحافي سوري مارست هذه المهنة في سوريا في قسمها الرياضي، ما منحك فرصة لزيارة عشرات المدن والبلدات السورية، كيف تتذكر أماكن زيارتك في ظل الحرب؟

□ غادرت سوريا في شهر 11/2011، محملاً بخزانات هائلة من ذكريات المدن والبلدات السورية، التي زرت الكثير منها بحكم عملي، عشت بين أهلها، أكلت معهم، وصرت الكحجر في الزاوية لا تصرخ فتوقظ الجرح العميق بداخلك لا تصرخ فانت توأم العدم أيها العدم تركت لباس الوحدة في بلاد البشوتن وخزجت تحت عن الفراغ في الفراغ لم تجد شيئاً غير آثار الحلم الملتصق بالدماء

□ غادرت سوريا في شهر 11/2011، محملاً بخزانات هائلة من ذكريات المدن والبلدات السورية، التي زرت الكثير منها بحكم عملي، عشت بين أهلها، أكلت معهم، وصرت الكحجر في الزاوية لا تصرخ فتوقظ الجرح العميق بداخلك لا تصرخ فانت توأم العدم أيها العدم تركت لباس الوحدة في بلاد البشوتن وخزجت تحت عن الفراغ في الفراغ لم تجد شيئاً غير آثار الحلم الملتصق بالدماء

□ غادرت سوريا في شهر 11/2011، محملاً بخزانات هائلة من ذكريات المدن والبلدات السورية، التي زرت الكثير منها بحكم عملي، عشت بين أهلها، أكلت معهم، وصرت الكحجر في الزاوية لا تصرخ فتوقظ الجرح العميق بداخلك لا تصرخ فانت توأم العدم أيها العدم تركت لباس الوحدة في بلاد البشوتن وخزجت تحت عن الفراغ في الفراغ لم تجد شيئاً غير آثار الحلم الملتصق بالدماء

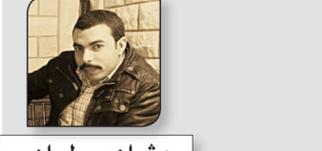
لا تصرخ فسكان القصيدة لا يسمعون

وَأنت تحلم لا تنشر أحلامك على حبل الغسيل فتحرقها الشمس قبل أن تستفيق أيها الوحيد هناك تحت الشجرة الشاحبة أنت تشبه الطيف الذي ضاع بين جروح الذاكرة تشبه الروح الحزينة

عاشقك
همام كدر
كوابيس سورية

عاشقك
همام كدر
كوابيس سورية

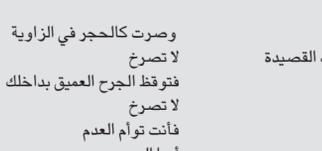
عاشقك
همام كدر
كوابيس سورية



عثمان بوطسان

عنت عاريا وأردتيد الوحدة من جديد أيها الفراغ

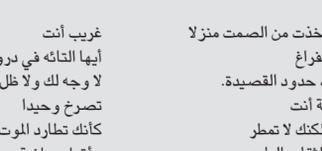
كاتب وشاعر مغربي



عثمان بوطسان

عنت عاريا وأردتيد الوحدة من جديد أيها الفراغ

كاتب وشاعر مغربي



عثمان بوطسان

عنت عاريا وأردتيد الوحدة من جديد أيها الفراغ

كاتب وشاعر مغربي



عثمان بوطسان

عنت عاريا وأردتيد الوحدة من جديد أيها الفراغ

كاتب وشاعر مغربي

كتب عن فلسطين «مكان يبكي» وترجم بعض أعمال محمود درويش رحيل الكاتب البريطاني جون برجر... أن تحيا من خلال الآخرين

تونس - القاهرة «القدس العربي»

من عبد الدائم السلامي ومحمد عبد الرحيم.

رحل مساء الاثنين الماضي الكاتب البريطاني جون برجر عن عمر ناهز 90 عاماً، بعد مسيرة إبداعية جالت بين لندن وسويسرا فيايطاليا، ليستقر نهايا في قرية كوينسي في جبال الألب الفرنسية مع زوجته بيغري وأنبائه جاكوب وبرجر السينمائي وإيف برجر الفنان التشكيلي وابنته كاتيا.

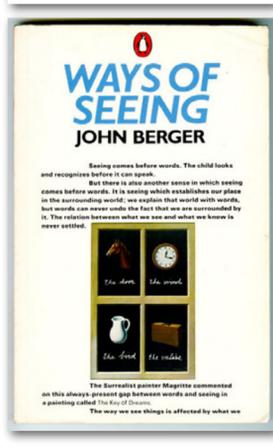
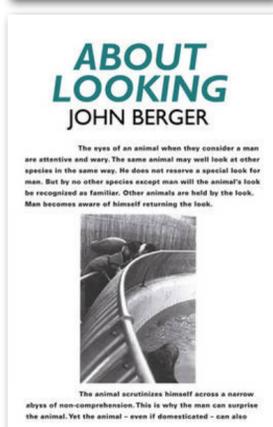
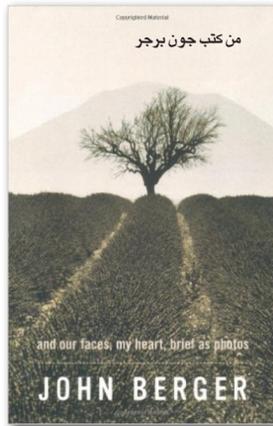
وهي مسيرة عناد فكري مع السائد تقاطعت فيها فنون الرسم والفوتوغرافيا والسرد والشعر والسينما والرحلة، مع الالتزام الأيديولوجي اليساري بقضايا المهشمين والمظلومين من سكان العالم، وقد ترك وراءه مجموعة من الكتب مثل «الكنع»، «العصفور الأبيض» و«فن وثورة» و«كتابه الجراح»، ورواية «ج» التي نال بها جائزة بوكو، واقتسم عاهاثا مع حركة «الفهود السود» الأمريكية، لكونه وجد في عناصرها مثلاً للتحزير من نير التمييز العنصري ومن ظلم المنظومات الرأسمالية الجشعة، وهو ما عرّضه لانتقادات سياسية عديدة في بلدان الغرب، وعلى حدّ ما جاء في تدوينة ابنه جاكوب، فإن جون برجر مات «دون خوف أو تهور، مات وهو مهتمّ وحريص على معرفة بقية قصته... مات كاتباً».

اليساري الذي يسكن لفته

مكتنا على أيديولوجيته اليسارية ومخلصا لها تمكّن جون برجر من عبور هذا العالم عبوراً حسّاساً كان فيه منشأ على كل السلط السائدة السياسية منها والثقافية، فلم يوال إلا صدى إحساسه بالعدم، وكان حريصاً على العيش خارج حدود الجغرافيات الرسمية؛ يعيش لفكرته وفي فكرته، ولا يؤمن إلا باللفة وطنا له ثابتا، ويرى أن الخلق الإبداعي إنما هو نمط من أنماط المقاومة والتحرّز، ولحمه يسبح هذا الكاتب، خلّات تجربته الإبداعية، إلى نيل الشهرة ولا إلى كسب المال ملثما فعل مبدعو جيله، وإنما ظل يعيش في الخفاء مضمناً للسطاء من الناس، ومشاركاً لهم تحمّل أعباء إيمانهم، من ذلك أنه عمل فلاحاً في مزرعة أحد الملاك الفرنسيين مقابل تمكينه من شقة للسكن، وقد وجد لدى الفلاحين الذين يعيش بينهم في قرية الفرنسية «أشياء كثيرة مشتركة ومنها، احترام الأرض، والشعور الدائم بعدم الأطمئنان، والتوتر من التراجع السياسي، وكان العالم بالنسبة إليه فضاء غامضاً، والطبيعة كياناً غامضة، والحياء ذاتها مادة غامضة، ولذلك كان يرى في الفن سبيلا إلى تحرير غموض ما يوجد في العالم من أشياء وأجاء، ووسيلة تنقذ حياة الفرد من العزلة. ذلك أن جميع موضوعاته الإبداعية تنصب على استنهاض متعة الوجود الإنساني، فهذا الوجود، على حدّ رأيه، متعدد ومختلف، ولن تؤخذ معناه إلا بشعيرة حياة الأقران التي لا تعطي لها وإنما يخلقونها بجهودهم الفردية والجماعية.

ولأنه يرى أن هناك ألفاظا وسخة في هذا العالم، فقد ظل جون برجر حريصا على تنبيه المبدعين إلى تنظيف كلماتهم التي يستعملونها في نتائجهم الأدبية مما فيها من وسخ الاستعمال الرسمي، وإلى التمرد على المداول منها على نطاق واسع، وربما بسبب هذا قال عنه الروائي سلمان رشدي، إن ما يميز أفكار جون برجر هو أنه كان قادرا دائما على أن يبين لنا أن ما نراه من أشياء إنما هو خطابات وقع التعالاب بها، ولذا وجب الحذر منها، والتيقظ لكرها لحظة تاولها.

وفي هذا الشأن، كان جون برجر ينتقد عمل كثير من المؤسسات الدولية وسياسات الدول الرأسمالية التي تحكّر مفهوم الحرية وتجريه على الشعوب مجرى خاصا لا يفتح للقراء والمظلومين والمهشمين، وإنما يخدم مصالح تلك الدول ويزيد من تآزم أوضاع الناس، على غرار مسائل الجسوء والهجرة وإصلاحات التربية ونشر الديمقراطية. وقد انضمت مقالاته الصحافية على نقد المجتمع الاستهلاكي القائم على الفصل بين القراء



والأغنيا، وتوريط الشعوب الضعيفة في نمط حياتي يفقدنا خصوصياتها الثقافية والاجتماعية، فلا تجني منه سوى التكتشف أمام غول الرأسمالية الذي لا يتوانى عن ابتزازها بشيطانية وإفراط في مقدارها البشرية والمادية مقابل منحها وهم التسطور والتحضّر. ولعل من أجلى مظاهر نقده لزراع الديمقراطية في المجتمع الغربي ما مثله بطل روايته «ج» الذي بدأ فيها كاتنا فوضويا مغررا به، متحمسا بصلف لكل ما هو جديد، يُغذي نمط الحياة الإيطالية في أوائل القرن العشرين توفه الشيطاني إلى النهل من كل ما هو محظور اجتماعيا كالجنس والبروق عن الأعراف.

نصير الفلسطينيين

لئن تعاطف كثير من الكتاب الغربيين مع القضية الفلسطينية، ووقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني في أمته الكبيرة، سواء في مقالاتهم الصحافية أو في إحصاءه بيانات إدانة الكيان الصهيوني فإن تعاطف جون برجر معها اتخذ له وجوها عديدة. فقد حرص هذا الكاتب على ربط علاقات صداقة مع المبدعين الفلسطينيين، وترجم بعض نصوص محمود درويش، كما كتب مقالات وصف فيها معاناة المواطن الفلسطيني، وأتى زيارة إلى فلسطين على إثر وفاة درويش، حيث كتب مقالة في الغرض سماها «مكان يبكي»، قال فيها: «بعد أيام من عودتي مما كنت أظن، حتى وقت قريب، أنه الدولة الفلسطينية المستقلة وهي في الأمل عبارة عن أكبر سجن (غزة) وأكبر عوزة، انتظر (الأضفة الغربية) في العالم، كان لدي حلم: رأيته واقفا وحدي في صحراء رملية، عرابيا إلى نفسي، ووجأة التقطت بيد مسخّم ما حفنات من تراب الأرض ورمته بها في الصدر. ورأيت أن هذه العملية لم تكن عدوانية وإنما كانت لجلب انتباهي». وقبل أن تصل إلى حفنة التراب تحولت إلى قطعة من القماش المنزق، ربما كان ذلك القماش من القطر، وراحت شرائط القماش تغطي جسمي.

ثم تحولت هذه الأشرطة القماشية إلى كلمات وعبارات لم تكن أنا من كتبها وإنما كتبتها، المتأن، وأنا أتذكر هذا الحلم، ظلت عبارة «أرض مسلوخة» تترنّد على ذهني نهارا وإيابا، واصفة مكانا أو أمكة حيث كل شئ فيها ما كان يا أو زمريا، مجرد من تاريخه، مسروق، محتاح ومتحوّل، إلا الأرض فقط ظلت ثابتة».

وكان جون برجر قد استمر صداقته مع نفر من الكتاب والفنانين الغربيين ليحزّمه لأن يؤعقوا معاه على رسالة وجهها سنة 2006 إلى كل الكتاب في العالم، طالبا منهم مقاطعة كل الأنشطة الثقافية التي يوعدهم إليها الكيان الصهيوني، وقد جاء في رسالته قوله إن وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، كما أن الانتهاكات الإسرائيلية للاراضي الفلسطينية يومية ومستمرة، ووحشية الجيش الإسرائيلي في قمعاع غزة والصفعة الغربية مبالغ فيها، حيث تمّ قتل أكثر من 200 فلسطيني، بينهم العديد من الأطفال، وفي الوقت الذي تجالته فيه إسرائيل قرارات الأمم المتحدة والاتهكت الأرض الفلسطينية وسرقت النازل ومرمرت الحاصيل، ما زالت الحكومات الغربية تدع «الحق الشرعي لإسرائيل في التوسع في نفسها»، بل هي مكثتها من صفقات الأسلحة لقتل هؤلاء الفلسطينيين.

وقد كتب اللبناني فواز الطرابلسي عن رحيل جون برجر ما يلي: «يعيب جون برجر أقرق صديقا كبيرا ومعلما ملجأ غير نظري للعالم، مع جون برجر اكتشفت كيف يمكن للعين أن تتلقّق ثقافة النظر، لأنه تعلمت كيف تتعاطف مع كل ما هو حميم ورهيف وجميل لأنه لناج عن كبح الإنسان وتوقه للحرح والسما والاهم تعلمت من جون كيف يمكن للعين أن تتعاطف البهامة التي تتأمر على جبهها قوى الأمر الواقع، خلف كل أنواع الحيل والتناق والخداع والفع والتوريات».



جون برجر في آخر صورة له في منزله

الملك

لا يضع برجر اسم على هذا الكتاب، فقط يبدو عنوانه «الملك»، وعمل الرجل ذلك بقوله «لقد استمعت بالاستماع إلى كلام الجيوليين الذين لم يسمع كلامهم، لذلك لم أوقع هذا الكتاب أو أضع اسمي عليه». ويدور الكتاب/الرواية عن مجموعة صغيرة من المشردين، عديمي الماوى الذين يعيشون في ساحة خالية بالقرب من الطريق السريع، بين القمامة والكنايات البرية، والآلات الهالكة. ولا يكون هذا الملك سوى (كلب) تدور على لسانه الرواية التي تتحدث عن يوم كامل في حياة هؤلاء، يعيشون بين نفايات مجتمع استهلاكي، وكانهم نتيجة خطاياهم التي لن تغتفر.

الرؤية والموقف

يقول جون برجر عن نفسه في حوار مع مجلة «الموقف الأدبي»: «اسمي جون برجر. ولدت في لندن سنة 1926 وأنا كاتب. عندما يتحدثون، يضيفون 35 سنة، الكاتب المكسيكي، عتبت روايات وأشعارا ومقالات وتحقيقات، ونقد فنيا وأدبيا ومسرحيات وسيناريوهات أفلام. لأن هذه كلها وسائط مختلفة لمحاولة فهم ومقاربة ما الذي يجري في عالمنا». وللوصول إلى هذا الفهم يقف الرجل دوما بجانب المصطفيدين، فلا يهمن أن تكون فلسطينيا أو من أمريكا اللاتينية، أو مغلوبا على امرك في أوروبا، فانت أيضا كنت فريسة لنظام قاس لا يرحم، ضمن عدة سياسات لم تزل العالم سوى تشويهه».

هزيمة العالم الكبرى

هذه العبارة يطلقها برجر ليصف بها ما أنتجته النيوليبرالية ونظام العولة، الذي أراد صياغة العالم وفق هواء، فالجميع يزدادون بؤسا، وسياسات الدول التي تظن خلودها، لم تنتج سوى المجاعات والحروب. لم تتعلم أوروبا من حربين عالميتين، ويحاول الغرب ويصّر على استعباد الشعوب في شكل جديد، لم ينتج سوى المزيد من الماسي. هنا يعقد برجر مقارنة بين قنبلتي هيروشيما وناغازاكي، وأحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، فالعالم في لحظة أصبح يغطيه الغبار، وهو نتيجة انعدام الرؤية الإنسانية في الأساس.

اللباس الذي لا يهزم

خلال شهر يونيو/حزيران عام 2003، قام جون برجر، بزيارة إلى رام الله، ليصبح أحد الغنوص عليهم من دولة الاحتلال. تجول الرجل وذهب لمقابلة الناس، رأى الحياة تحت الحصار، والمنازل المهتمة، ومراكز التفقيش، وفضح ما يحدث، في العديد من المقالات والأعمال. يذكر برجر أن مراكز التفقيش تحمل كسا لو أنها على حدود داخلية، مع ذلك هي لا تشبه مراكز تفقيش، هي بنيت على شكل حيايات عسكرية، بحيث يتحول كل الذين يظنون أمامها إلى لاجئين غير مرغوب فيهم. الفلسطينيون يتوقّفون الإذلال أحيانا لمرات عديدة في اليوم الواحد، ويلعبون دور اللاجئين في بلدهم الأصلي». وقال عن الفلسطينيين بأنهم يثقلون حالة اللباس الذي لا يهزم.

الكتابة عبر النوعية

ووفق هذه الشخصية وروحها ورؤيتها للعالم، تبدو كتابات جون برجر عبارة نوعية، توثيقا ونقدا وخبطا وروائيا، الحكايات، يصيغ فالحيال

دوما هنا يرتبط بالوقائع، ماذا حدث وكيف، والأهم محاولة فهمه، ربما يمكن تجاوزه. تلظ ذلك في العديد من أعماله.

لا يضع برجر اسم على هذا الكتاب، فقط يبدو عنوانه «الملك»، وعمل الرجل ذلك بقوله «لقد استمعت بالاستماع إلى كلام الجيوليين الذين لم يسمع كلامهم، لذلك لم أوقع هذا الكتاب أو أضع اسمي عليه». ويدور الكتاب/الرواية عن مجموعة صغيرة من المشردين، عديمي الماوى الذين يعيشون في ساحة خالية بالقرب من الطريق السريع، بين القمامة والكنايات البرية، والآلات الهالكة. ولا يكون هذا الملك سوى (كلب) تدور على لسانه الرواية التي تتحدث عن يوم كامل في حياة هؤلاء، يعيشون بين نفايات مجتمع استهلاكي، وكانهم نتيجة خطاياهم التي لن تغتفر.

من عايدة إلى كزافييه

ومن خلال تقنية الرسائل المتبادلة تدور حكاية رواية «من عايدة إلى كزافييه»، كزافييه التهم بتكون خليفة إرهابية تخطط للقيام بعمليات تخريبية لإثارة اللبلة وزعزعة النظام. هو محتجز في الزنزانة رقم 73، حيث يمضي بقوية السجن مدى الحياة، لتتواتر خطابات عايدة إليه، ويأتي رده محاولة منها لواجبه ما يحدث، فتغدو الكتابة «حوارا بين السجناء وآخرين يشبهون الأحرار، ذلك أن وجود السجن يحول ما خارجه إلى سجن آخر، يبدو كزافييه وحبيته رمزا لكل المناضلين في أي زمن ومكان، فكرة تصنيف الموصوف بالإرهاب وسجنه وفق النظام السياسي القائم، وإيهاما الذي يستحق هذا الوصف، المناضل في سبيل إرساء بعض من الإنسانية، أم نظام قمعي لا يعرف سوى معنى وجوده.

الاحتماء بالوجود

ورغم كل ما رآه الرجل، وحاول التعبير عنه والانتصاف له، إلا أن إيمانه بالإنسان وأحقية في حياة تصل إلى تسامي وجوده، كان هو الشاغل الأعمق في فكر جون برجر، دون أي فجاجة لفظية، وعبارات كالنشرات السياسية العقيمة، ونختمت بهذه العبارات التي تراها في قمة الثورة، ولها تتحقق بالإنسان ووجوده، باحثة في وجهه ووجه الحقيقي، عن معناه، وإن تمثّلت هذه الحقيقة بلاغيا في الختفاء، «إن الجسد الإنساني يتصف بالشفاعة، وبالحنس، والليل إلى العيب، وبالكرامة، وبخصل آخرى لا حصر لها، لكنه أيضا مأساوي في جوهره * وهو ليس جسدا حيويا - ليس هناك حيوان عار - إن الرغبة تنوق إلى أن تقى الجسد المرغوب من السمة المأساوية التي يجسدها، وزيادة على ذلك هي تؤمن بقدرتها على فعل ذلك. هذا هو معتقدها.. الرغبة تعد بالحصانة، لكن الحصانة ضد النظام الطبيعي الموجود تعادل الختفاء، وهذا بالضبط ما تقدّمه الرغبة، في ذروة نشوتها: فلنخفف» (من نص جانب آخر من الرغبة).

بيبلوغرافيا

جون برجر كاتب بريطاني وناقد فني ورسام وروائي، تعتبر كتاباته من أهم الكتابات الخشالية على مستوى الفكر واللغة، من مؤايد لندن عام 1926، وتوفي في باريس 2017. لم ينتهج تعليما نظاميا أو أكاديميا، بدأ حياته الفنية في مطلع الأربعينات من القرن الفائت، بالاشتراك في عدة معارض فنية في لندن، ثم أجه للنقد الفني في الخمسينيات، وأصدر روايته الأولى عام 1958 بعنوان «رسام من عصرنا»، تحكي قصة حقيقية عن اختفاء رسام مجري، ومن أعماله «هنا حيث تلتقي»، «طرق الثورة»، «طريقة أخرى للحكي»، «المنقى»، «الهجرة»، «زوال عالم الفلاحين»، «الليواتية الجديدة»، «الملك»، «تجاج بيكاسو وإخفاقه»، «من عايدة إلى كزافييه»، ورواية «جي» التي حصلت على جائزة بوسكر عام 1972. وقد استخدم نصف المبلغ الذي تسلمه فانتج مع المصور السويسري جان موهر، كتاب «الرجل السابع» عن العمال المهاجرين في أوروبا، أما النصف الثاني من المبلغ فاهاه إلى حركة «الفهود السود» في الولايات المتحدة.

الجوائز: جائزة بوكو الأدبية، جائزة الجمعية الوطنية للنقاد السينمائيين لأفضل سيناريو. كما تم ترشيحه لنيل جائزة نوبستاد الدولية للادب.

في اليوم التالي كان هناك أطفال يلعبون الكرة بين البيوت، وصل الغريب في الموعد نفسه، وترجل من سيارته يحمل جالون ماء، انحنى عليها وسقاها بروة عندما عاد بعد يومين التقى سيدة عجوزا في ساحة الحي، تأملت ما يفعله وتمتمت.. من أنت، الجميع في الحي يتساءلون من أنت؟

أتا.. أنا أحب الورد وأزعه حيث أجد تربة صالحة. مرت أسابيع ثلاثة صار الغريب فيها حديث أهل الحي، فقد وصل كل يومين في الموعد ذاته ليعتني بالوردتين ويزيل الطفيليات من حولها ويضي حتى أوشكت براعها أن تتفتت.

عادت السيدة من سفرها فتجّع الجيران على شرفتها لتهنئتها بالضبط في وقت الزيارة، كانوا ينتظرون وصوله كي يلتقطوا إشارة من عينها أو لسانها ليعرفوا أسر هذا الغريب، وصل الغريب كما عهدهم، ومن نافذة سيارته لمح الشرفة المكنتة بأهل الحي، فتأكد من وجود السيدة هناك، لكنه لم يتزل ولم يدخل الحديقة.

قال الرجل الفضولي للسيدة العائدة من السفر، إنه الرجل الغريب الذي زرع في حديقته الوردتين.. هل تعرفينه؟



عبد اللطيف الزكري *

الأدب الكبير والأدب الصغير

الأدب الكبير هو ذلك الأدب الذي يجعل الحياة أكثر إنسانية بما هي عليه، وهو الذي يؤسس الحلم بالرفعة المكتة - الممكن منها، الرفعة التي يصبو إليها الجميع، والتي تكاد تكون في يد كل واحد منا، لكن الأديب وحده هو من يسلك بها. الأدب الكبير هو الأدب الذي يجعلنا نتجرأ على النظر إلى الحياة، بكيفية تختلف عن المألوف، وهو الذي ينطوي على الحاضرة التي تمكّننا من معرفة البعد الإنساني الحقيقي، فينا، البعد الذي تقضمه بشراة عوادي الحياة البعيد الذي افتقدناه بسبب لاهج من الانغفاص في الحياة المعتاد.

الأدب الكبير هو خالق الوعي، الذي يجعل حقيقة شربنا الإنساني برمته، لأنه يومي إلى إمكانيات الحصور المكتة، بعد هذا الصراع التراجمي الأليم الذي ما نزل تعاني منه، بسبب جمود الذهنيات، وانغلاقها على تفسيرات أحادية لعقائق الحياة والتكون الكبرى. الأدب الكبير هو الذي يجعل الذهن متوقفا مفتوحا متناهيًا لتأمل جديد الحياة على الدوام، ومنها هذه الوسائط الجديدة، للتواصل الإنساني، التي أعنت للمعلم الافتراضي قيادة جاحنة، تزداد وحشة الإنسان في هذه الحياة، بعدما غدا الحاسوب هو الكسوة الافتراضية التي تطف بعض يقضي (كل) حاجاته بها.

الأدب الكبير هو الذي يوظف فينا الإحساس بجودة أشياء هذا الكون، ويجدد علاقتنا بها، فنغدو ثمين بالفرد لا تنطوية عليه هذه الأشياء من مقاصد سرية، جعلتنا نلحق بالفرح لا تنطوية على شخص نبصرتا لفسر الفتها. إن الأدب الكبير هو الذي يعيد إلينا التوازن المفقود في النظر إلى الأشياء - كل الأشياء في هذا الكون وهذه الحياة التي نعيش في كتفها. إن الألق الواج الذي يضيفه الأدب الكبير على روح الأشياء ويعتقا بملأها بينما فينا روح مسالة هذه الأشياء ينوع من الرجة الهيشة والخاطفة السديمية في نورانياتها، التي لا تفارق حقيقة الأشياء في روحانياتها وماديتها. إننا نعيش في عالم صغير، هي العالم التي تتحصن معاشنا وعمنا، أما الأدب فيخلص، على الدوام، طقسا جماليا يبدد هذه الحياة ويقفها على عوالم فسحة كبيرة تنتقل بنا من جغرافيا إلى جغرافيا، ومن بلد إلى بلد، وكأنا نسند المسكونة كلها - بتعمير ميخائيل نعيمة - أنسكن الكون كله. وإذا كانت العوالم الافتراضية تمكنا من ذلك التجاوز الأدب - كما يبدو في ظاهر الاستعمال - فإن الأدب يتجاوز تجريد الممارسة الحياتية التي تلتفها في العوالم الافتراضية، ليحولها إلى عوالم محسوسة متمثلة بأنفاس الحياة، الأنفاس اللاهجة القوية قوة الحياة ذاتها.

يخرج الأدب الكبير الإنسان من وحدته وعزلة، ويعقد أو اصبر الصلة بينه وبين الأشياء التي تصلا حياته، سواء تلك الأشياء المنيعة في الطبيعة أم تلك التي صنعها بنفسه وهياها شكلا، ثم تركها وراءه إثر عبوره في هذا الكون الهائل. فالأدب يعفنا للتعرف على هذه الأشياء، ويدلنا على العيش الذي نعيشه بعضنا ومع الأشياء التي تحوّلنا. إن الأدب الكبير هو أدب الحياة في كل العصور.

الأدب الصغير هو الأدب الذي ينحاز لإيديولوجيا أو عقيدة انحيازًا متعصبا، تافيا عما سواه إكتمانية بحياة الحقيقة، هو الذي يتعصب لعرق أو إثنية أو طائفة تصعب مطالعة جاعل من العصب وظيفة الكلمة والنهائية.

الأدب الصغير هو الأدب الذي يرفض المثاقفة والحوار والتفاعل مع الأدب الأخرى، يدعوى الحفاظ على الهوية الشخصية والمخلة التي يعبر عنها.

الأدب الصغير هو أدب التعصب للعرق أو المذهب، دونما إيمان بان الكون، والحياة فيه، من حق الجميع، أما الوجود في مكان من الكون إنما هو وجود حياة لغاية هي تحقيق إنسانية الإنسان بأغلى وبالعلم ما يعين من التحقيق. الأدب الصغير أدب طائفة من الناس لآكل الناس. الأدب الصغير هو أدب التوجه بالرؤية الضيقة، والأراء الماخفة، فهو أدب الألق الضيق والفكر المختق. الأدب الصغير أدب الإيديولوجيا الجامدة، وهو الأدب الذي يقول بأنه هو الأدب الوحيد في العالم ولا أدب سواه.

الأدب الكبير هو الأدب الذي يطوي في أعماقه شوق الكتابة ولذتها ومباهجها في المعرفة والحياة. كتب رسول حمزاتوف كتابه الكبير، كتاب الأدب الكبير الذي يحفز على محاورته، كتبه ليهده (داغستان) وسماه «بلدي، كما كتبه للإنسانية كلها، بينما الأدب الصغير هو أدب الإيديولوجيا التي يموت بموت تلك الإيديولوجيا أو موت الدعاة لها. يقول مارون عبود في كتاب «مجددون ومحتزون»: «القديم والجديد يفضال الأبد، بل صراع الحياة، وهو حال الأديب الكبير والصغير، إذ يعيشان، عادة، في بيئة واحدة، أو بيئات متقاربة أو متباعدة.. بيد أن الأدب الكبير يحد، لأنه أدب الحياة، والأدب الصغير يفضح ويموت وينتشر لأنه أدب موتا، لا من ثقافة أو حضارة لم تعرف هذا الصراع المحتم بين الأديب الكبير والصغير، وهذين الأديب هما متزوج في ثقافتنا العربية المعاصرة، وليسا في شئ مما كتبه عبدالله بن المقفع تحت هذا المسمى (الأدب الكبير، الأدب الصغير)، وإن يكن لهما صلة بذاك التراث الإنساني الباذخ الذي غدت عقول أجيال عديدة، وما يزال يمارس وظيفته في التحفيز الروحي على الإبداع والابتكار. إن تراث عبدالله بن المقفع وسهل بن هارون وإبراهيم الصولي ومحمد بن الزيات وعمرو بن بحر الحافظ وأبي حيان التوحيدي وابن العميد.. هؤلاء الذين ساهموا محمد كركر على «أراء البيان»، في كتاب تحت هذا الاسم، هو تراثنا الروحي والمادي في أدبنا، مذ كان هذا الأدب إلى الآن، وبما أن كل عمل فني أدبي هو مخاطرة فإن الأدب الكبير دليل على ممارسة هذه المخاطرة في استكشاف الحياة وجلاء أوجاعها ومسراتها ومباهجها، لأن الحياة، لن يتمثل سرها القوي، هي حياة مباح العمل الدائم والراحة القفرنة به، وهما معا يتف عن جمال هذه الحياة التي يجعلها الأدب الكبير أجمل مما هي عليه، فهذا الأدب هو في سعي دائم وملاحقة مستمرة للظفر بأفضل العوالم المكتة. على أن هذا الأدب الكبير لا يظفر بهذه التسمية، إلا إذا حقق أدبيته بأفضل الطرائق الجمالية المتاحة، فليس أدب الأديب في الإلحاح على شكلاتية هذا الأدب إلا إذا كانت لا معنى، ولا يتحقق معنى الأدب إلا إذا كان كبيرا، وهو الأدب الذي ينطوي على قدرات إبداعية عظيمة إنسانية للإنسان. ولعلنا استحوذت الأعمال الأدبية العظيمة على قارئها بالفكر الأدبي الذي توصله إليه كما بالطريقة التي تم بها توصيل هذا الفكر. إن نتج التجربة واتكاملها الفكرية والفني هما ما يحقق لآداب أدبيته، ويجعلان الرغبة فيه دائمة وعظيمة، فالاهتمام بالأدب مقترن، عادة، بالاهتمام الفكري والفني ولهذا حظيت كثير من الأعمال الأدبية بالاهتمام والتداول عبر الأجيال المتعاقبة. لأنها النطوت ويقدر عال من إحكام الصعنة الجمالية على الاهتمام الفكري والفني. إن أدبا يخاطب كل جيل وكأنه ظهر للنظ هو أدب كبير. لأن الأدب الكبير هو الذي يلزم الإنسانية في حياتها، وفي تحولات هذه الحياة، فما هو تجربة كلية يصدق على حياة جميع الأجيال لا على جيل واحد فقط. إن الأدب الكبير هو أدب الحياة كلها، مذ كانت هذه الحياة والى ما يعمل على استمرارها لتكون حياة إنسانية مبيغة مشهية.

إن الأدب الكبير هو الأدب الذي يتجدد باستمرار تداوله، إنه الأدب الجديد دائما.. لا يصيبه البلى ولا تعرّبه عوادي الزمن بالإهلال أو السقوط في مهاوي النسيان. إنه الأدب الذي تنشأ إليه القرارة في كل زمن، وهو لذلك أدب جديد دائما.

قاص وناقد مغربي

لن تعود للغناء والأجهزة الموسيقية غطت على الصوت

حلمي بكر: نجاة وافقت على «كل الكلام» نظير مليون دولار

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

في مفاجأة قوية عادت قيّارة الغناء العربي المطربة المصرية الكبيرة نجاة إلى الساحة الغنائية بعد توقف استمر لعشرات السنوات، وقدمت أغنية «كل الكلام» من تأليف الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبودي والحنان الموسيقار طلال، وتوزيع يحيى الموجي وأخرج الفيديو كليب هاني لاشين، وقد أذيعت الأغنية بالفعل على بعض القنوات التلفزيونية الأمر الذي أسعد جمهور نجاة متوسماً عودتها مرة أخرى، إلا أن الملحن المصري حلمي بكر، كان له رأي آخر، حيث أكد أن نجاة لن تعود للغناء مرة أخرى، وأشار في تصريحات خاصة له «القدس العربي» أن هذه الأغنية كانت لها ظروف خاصة، حيث تقاضت نجاة مليون دولار نظير تقديمها دفعها لها الموسيقار طلال، إين الملك بعد، لذلك وافقت على تقديم الأغنية التي تم علاجها بأجهزة صوت حديثة في اليونان، مؤكداً أن النتيجة النهائية للأغنية ليست الصوت الحقيقي لنجاة، ولكنه نتيجة عمل الأجهزة، وأشاد بكر بالحن والكلمات.

والأغنية استغرقت تنفيذها عاما كاملا لتظهر في صورتها النهائية، وفقاً لتأكيد الفنان يحيى الموجي الموزع الموسيقي، وأوضح الموجي أن مراحل العمل في الأغنية من تسجيل الصوت والحنان والتوزيعات تم في عدة مواقع وإستديوهات متخصصة بين مصر وفرنسا واليونان، وقال إن الغناء الكبيرة كانت تتابع كل تفاصيل مراحل التسجيل وكأنها تُغني لأول مرة.

وأشار الموزع الموسيقي يحيى الموجي إلى أن الغناء استمعت لثلاث الحان للموسيقار طلال،



نجاة



حلمي بكر

عند عرضها، لأن الناس مُثشوقة لصوت الفنانة نجاة الذي ما زال يحتفظ بجماله ورونقه، ولزمن الرومانسية والحب والموسيقى الراقية والكلمات العذبة.

ومن ناحيتها أعربت الإعلامية البارزة نهال كمال أرملة الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبودي عن سعادتها الكبيرة بأن تكون عودة الفنانة الكبيرة نجاة للغناء بعد سنوات طويلة عبر كلمات من تأليف زوجها الراحل الكبير. وأكدت أنها كانت في قمة السعادة عندما اتصلت بها الفنانة لتُخبرها أنها اختارت أغنية «كل الكلام» لتُدشن عودتها للغناء، وقالت إن فرحتها كانت مُضاعفة لأن الأغنية من أشعار الأبودي أيضاً لأن عودة نجاة بصوتها الذهبي هي عودة لكل ما هو أصيل وجميل في الغناء ويعد مكسبا كبيرا للساحة الغنائية، فهي صاحبة صوت حساس، ولديها مهارة كبيرة وفاقتة في اختيار الأعمال التي تقدمها والتي

وإختارت من بينها أغنية «كل الكلام» التي ادعها الأبودي وقررت أن تقدمها للجمهور، ثم جاء دور اختيار التريبات والآلات الموسيقية التي سيتم استخدامها في الأغنية، وكانت الفنانة نجاة حريصة بشكل كبير على إختيار الآلات التي تُعبر عن روح الأغنية وقد إستقدمت عازفين «صولوهات» من تركيا للمشاركة في مقاطع من الأغنية. وتوقع أن تُحقق الأغنية الجديدة نجاحاً كبيراً

دائماً ما تلقى النجاح. وأوضحت نهال أن آخر تعاون فني بين الأبودي ونجاة كان في أغنية «عيون القلب» والتي حققت نجاحاً منقطع النظير وقت إطلاقها، وهو ما توقعه أيضاً لأغنية «كل الكلام» التي إكتملت لها عوامل النجاح مع الصوت الرعج والكلمات الجميلة والحنان الموسيقار طلال وهو ما يؤهلها لتكون من أهم أعمال عام 2017 الفنية.

ومن ناحيته أكد مخرج الفيديو كليب للأغنية هاني لاشين أنه لا يقدم فيلماً سينمائياً من خلال الأغنية، وإنما كل تركيزه وهدفه هو أن يصل بالصوت واللحن والكلمات للجمهور.

وقال «كان هدفنا الأساسي أثناء تصوير الأغنية أن نُساعد الجمهور على التأمل، لأن هذه الأغنية تحتاج إلى التركيز في الكلمات والألحان، فهي تسمو بالروح والنفس، وتخطب العقل والشاعر الإنسانية».

وأضاف لاشين مستجيباً للمشاهد بفكرة الأغنية عند عرضها على القنوات الفضائية ومواقع التواصل الإجتماعي، ولن يكون بها ما يجرح عيني، فقط نجاة بصوتها الملائكي مع البحر، وتُتيح الفرصة للمشاهد ليتخيل ويتأمل في معاني وأحاسيس الأغنية ولحنها.

وأشار خالد أبو منذر المشرف العام على أعمال الموسيقار طلال إلى أن ترتيبات هذا العمل بدأت منذ فترة طويلة، وأوضح أن هذا هو التعاون الأول بين الفنانة نجاة والموسيقار طلال، وهو التعاون الثاني مع أعمال الشاعر عبد الرحمن الأبودي بعد أغنية «مالي ومال الناس»، التي غناها صابر الرباعي، ووجه منذر الشكر إلى كل فريق العمل على الجهود الكبيرة التي بذلها الجميع من أجل أن تخرج الأغنية بهذه الصورة.

نادين الراسي بطلّة «ورد جوري» يدق قلبها للمرة الثالثة بعد أسابيع من طلاقها



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أن قلبها لا يزال يخفق حباً وغمراً، إنها النجمة اللبنانية نادين الراسي التي تعيش علاقة حب حديثة بعد أن دق قلبها للمرة الثالثة، وهذه المرة بعد انفصالها بشكل رسمي عن زوجها الثاني جيسكار أبي نادر ونيلها حضانة أطفالها منذ أسابيع قليلة بعد أن تشاجرت علناً مع طليقها وحاربت من أجل أولادها.

تعود فقداً فاجت جمهورها الذي علمته عبر تطبيق استغرام عن ارتباطها رسمياً، كاشفة ذلك عبر نشرها صوراً لها عن خاتم الخطوبة، وقد بدت محمولة بين يدي حبيبها الذي أخفت معاه برسومات القلوب معلنة عن علاقة حب جديدة تعيشها حالياً مدونة تحت الصورة: «عش حباً وأحب بقلب بقلب لا يعرف غير الحب، نُصحبوا على حب». وفي المقابل، أعلنت الراسي عن تلقيها رسالة من حبيبها كشفت عن مضمونها بالقول: «إلى من عشقت نفسي معها، كل عام وانت حبيبتي».

في سياق آخر مرتبط، نُشرت عبر صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي صورتي خلال توقيعها عقداً لتكون بطلّة مسلسل «ورد جوري» وهو من كتابة كلوديا مرشليان وإخراج سمير حبشسي والذي سيُعرض في رمضان 2017.

كما أنهت في الوقت نفسه من تصوير دورها في بطولة المسلسل اللبناني «الشقيقتان».

فادي فواز صديق جورج مايكل: الفنان توفي بمفرده ولم ينتحر

لندن - د ب أ:

كشفت فادي فواز، صديق المغني الراحل جورج مايكل أنه نام في سيارته الليلة التي سبقت الإعلان عن العثور على جثة جورج مايكل في منزله يوم عيد الميلاد.

وكان فادي (43 عاماً) قد عثر على جورج ميتاً في سريره عندما توجه إليه لإيقاظه.

ولكنه قال لصحيفة «دائلي ميور» أمس إنه لم يتم في المنزل مع جورج، وإنما نام في سيارته، ولم ير جورج قبل وفاته بمفرده في غرفة نوم.

وأضاف فادي أن أحد القراصنة هو المسؤول عن التدوينات التي نُشرت على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، والتي جاء فيها أن جورج حاول الانتحار أكثر من مرة قبل أن ينتج هذه المرة.

ونفى كتابة هذه التدوينات، قائلاً إن حسابه 53 عاماً، بعد إصابته بأزمة قلبية.



فادي فواز

جمال الطبيعة وعراقة التاريخ يجذبان شركات إنتاج الأفلام العالمية إلى تركيا

أنقرة - من يلدز أقطاش:

طبيعتها الخلابة ومعالمها التاريخية العريقة، أصبحت تركيا في الآونة الأخيرة محط أنظار العديد من شركات الإنتاج ومخرجي الأفلام السينمائية والمعدي البرامج التلفزيونية.

وحسب معلومات من المديرية العامة للسياحة، فإن عدداً كبيراً من شركات الإنتاج من مختلف بلدان العالم، تقدمت بطلبات إلى وزارة السياحة والثقافة التركية للحصول على تراخيص تصوير في عدد من مناطق البلاد.

وأوضحت المديرية العامة للسياحة، أن وزارة السياحة والثقافة التركية تلقت خلال عام 2016-13 طلباً من ثلثيها، وإسبانيا، والإمارات العربية المتحدة، والبرازيل، والصين، والبنغلاديش، وأستراليا، وفرنسا، وجنوب أفريقيا، وكوريا الجنوبية، والهند، وهولندا.

وضمن القائمة أيضاً كلا من بريطانيا، وأيرلندا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وإيطاليا، واليابان، وكندا، وقطر، وكوبا، ولبنان، والماليزيا، والمكسيك، وباكستان، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والسعودية، والصرب، وتايوان، وأوكرانيا، واليونان.

ومن بين طلبات الترخيص 60 طلباً من أجل تصوير الأفلام الوثائقية، و24 للبرامج التلفزيونية، و17 للدراما، و12 للأفلام القصيرة، و8 لفيديو كليب، و8 للأفلام السينمائية، و5 لتصوير مسلسلات التلفزيونية.

عن المسرح التونسي... «الثورة» ضلت الطريق إلى خشبته

تونس - من يسرى وناس: «أعطني مسرحاً أعطك شعباً عظيماً»، تلك العبارة كانت أشهر ما قيل في فن المسرح تقريباً، غير أن تطبيقها على واقع المسرح التونسي شهد العديد من العراقيل منذ استقلال البلاد عام 1956 وحتى اليوم.

فرغم استقلال تونس عن فرنسا العام 1956، إلا أن مسرحها لم يكن له التصبف الكافي من هذا الاستقلال وظل يعاني من التضييق تارة والتهميش تارة أخرى.

وجاءت ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، التي فتحت أبواب حرية الرأي والتعبير، لكنها لم تمنح المسرح ما يستحقه من اهتمام ودعم، فاستمرت العنادة، في الذكرى السادسة للثورة.

وكان «الثورة» التي يحتاجها أبو الفنون في تونس ضلت طريقها إلى خشبته.

واستمر التضييق على مسرح تونس منذ الاستقلال، إلا أن الظاهرة برزت، حسب مسرحيين، في زمن نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي (1987-2011) الذي أطاح به ثورة يناير، فعانى المسرحيون من التضييق والتهميش.

ولم يخف عدد من المسرحيين التونسيين في مناسبات عدة تعرضهم لضايقات كثيرة جراء تقديمهم للمسئلة وتمريضهم رسائل من خلال أعمالهم المسرحية لم تكن على هوى المسؤولين في فترة ما قبل ثورة يناير.

وحسب الممثل المسرحي التونسي، حسين المحنوش، فإنه منذ سنوات الاستقلال الأولى كانت هناك محاولات لنشد أذن المسرح، وجعله مستمرا مرتكزا على أمور ثابتة من خلال تظاهرات (فعاليات) كانت تخدم هذا القطاع ومن بينها أسبوع المسرح الذي كان يقام سنوياً.

غير أن هذا، حسب المحنوش «لا ينف وجود الرقابة والتسلط ومنع مسرحيات من العرض، فكانت تلك الرقابة

عبارة عن سيف مسلول على رقبة كل فنان سواء في نصح، أو طريقة أدائه، فلم تكن هناك حرية المعنى المطلوب بل كانت محدودة جداً».

المحنوش، الذي أسس فرقة «قرطاج بيرصا» (منطقة في إن قرقة) «عانت الأزمين من موضوع الرقابة فقد كان هناك لجان (رقابية) تابعة لوزارة الثقافة فيها 12 أو 14 شخصا بينهم أمنيون وحتى من ليس لهم علاقة في المسرح».

وتابع: «كانت هناك صعوبة في الحصول على تأشيرة العمل (تصريح من وزارة الثقافة)، وسط محاولات للحد من طموحنا وعراقيل لا نهاية لها».

«كنا نحرم من الجوائز رغم أحيقنا بها، ولا نحصل على تأشيرة العرض (من وزارة الثقافة لكن كان لثلاث دور فيها) في وقتها ويتم تعطيلها، وهو إرهاب فكري، هكذا تحدث المحنوش بنيشي من الألم، قبل أن يعود ليقول: «كل تلك المحاصرات لم تمنعنا عن حب المسرح».

المحنوش، الذي بدأت مسيرته الفنية العام 1974 وهي سنة تخرجه في مركز الفن المسرحي (معهد مسرحي) في العاصمة تونس، رأى أن بلاده في حاجة إلى «ثورة ثقافية» معبراً عن ذلك بقوله: «ما أوجدنا اليوم إلى ثورة في قطاع المسرح والثقافة بشكل عام».

واعتبر الممثل التونسي أنه لا توجد اليوم عدالة في توزيع الدعم على الفنانين فالوزارة (الثقافة) وحسب تعبيره، «تبتت الثورة (ثورة يناير/ كانون الثاني 2011) في بدايتها، ولكنها لم تفتح الفرص وحافظت على نفس الممارسات القديمة»، في إشارة إلى تهميش المسرح وعدم الاهتمام به.

ولم يتسن الحصول على رة من وزارة الثقافة، غير أن المسؤولين بها عادة ما يؤكدون اهتمامهم بالمسرح، ويستفسهون بتنظيم مهرجان أيام قرطاج المسرحي، الذي



حسين المحنوش

يحظى بمكانة مرموقة. وحكى المحنوش واقعة تعرض لها العام 1982، قائلاً: «كنت قدمت في تلك السنة مسرحية في قصر الرئاسة بقرطاج بعنوان منصور الهوش، بعد أن حصلت على جوائز في مهرجاننا محلي».

ومنصور الهوش، حسب المحنوش، هو «ثائر تونسي من مدين (جنوب) كان قد تصدى إلى جانب رفاقه للمستعمر الفرنسي وشن معركة صدهم ومن ثم هاجر إلى ليبيا وتوفي فيها بعد أن لقي الإيطاليون (زمن احتلالهم لليبيا) القبض عليه وزجوا به في السجن».

ووفق الممثل المسرحي التونسي، فإن «هذا الأمر (قصة الهوش) لم يعجب الرئيس الحبيب بورقيبة آنذاك فلم ير غيره زعيماً ومجاهداً في تونس، ما كانت له تبعات فيما بعد ومضائقا لكامل فريق المسرحية».

«عشنا سنوات صعبة ورهيبية جداً... كنا نتعامل معها في

شبابنا بشكل عادي ولم يكن يعيننا حينها سوى المسرح ولكننا فهمنا فيما بعد أنه لدينا رسائل ولا بد من تبليغها، هذه الكلمات بدأ بها محمد الهادي الجويني، المخرج المسرحي ورئيس فرقة «الشمس المسرحي» التي تأسست سنة 1983، حديثه مع الأناضول عن المسرح التونسي وما تعرض له قبل الثورة.

واستمرار مواقف، بعد نسيانها ليس بالهين بالنسبة إليه، إذ كان في كل مرة يقدم فيها عرضاً يعلى المسرح البلدي وسط العاصمة تونس، إلا وتوجه في صبيحة اليوم الموالي إلى مركز الشرطة للتحقيق، ذلك أن أغلب جمهوره كانوا من الحجابات والمثليين في وقت كان يمنع فيه الحجاب في تونس.

وكانت إجابته في كل مرة بأن «المسرح البلدي مفتوح للجمهور ولا يمكن منع الناس من ارتياده».

واعتبر أنّ «تصوص مسرحياته اجتماعية ذات بعد

تربوي ولكنها تحتوي مواقف لم تكن ترضي النظام القائم آنذاك (نظام بن علي)، وهو ما تسبب في إيقاف عروضه ومنعه من تأشيرة العرض».

ففي مسرحية «تماضر ومعزوفات اللاجنين»، التي شاركت بها فرقة في الثورة الرابعة لأيام قرطاج المسرحية في الثمانينات، وهي مسرحية تعالج القضية الفلسطينية تم حذفها من مسابقة المهرجان بسبب كلمة «عقيدة» التي كانت تخفي السلطات في تلك الفترة.

وتذكر الفنان هذا الموقف قائلاً: «كان أحد الممثلين يقول ألا ترى أنّ القضية تحل بدون رصاص؟ فكتت أجيبه القضية لا تحل إلا بالزجال والعقيدة والرصاص... وكلمة العقيدة (العقيدة الإسلامية) لم تُرق للجنة الرقابية فتم حرمان المسرحية من المشاركة في المسابقة».

وتطرق الجويني إلى تواصل معاناة المسرحيين في تونس حتى بعد الثورة، التي جلبت معها حرية التعبير من خلال «وجود لوبي مسرحي، وتعامل وزارة الثقافة فيه شيء من المحاباة تجاه دعمها للفنانين» حسب قوله.

ومن أبرز أعمال المسرحي محمد الهادي الجويني «أولاد مجردة» سنة 1979، وتطرق للوضع الاجتماعي عموماً في البلاد وللعاناة العامل البسيط الذي هُتمت أبسط حقوقه.

بالإضافة إلى «باب بحر» سنة 2014 وهي مسرحية تتحدث عن الثورة التونسية.

وشهدت تونس، نوفمبر تشرين الثاني الماضي، الدورة الـ18 للمهرجان «أيام قرطاج المسرحية»، والتي افتتحت بـ«مسرح شكسبير» من خلال تخصيص حيز كبير من العروض لاستحضار أعماله ومدى تأثيرها في المسرح في العالم.

(الأناضول)

حل العنجد السابق

2	9	7	3	4	6	8	5	1
3	6	1	5	8	7	4	2	9
8	4	5	9	1	2	3	7	6
6	8	9	7	2	5	1	4	3
5	7	3	4	6	1	9	8	2
4	1	2	8	9	3	7	6	5
1	2	4	6	3	8	5	9	7
7	3	8	2	5	9	6	1	4
9	5	6	1	7	4	2	3	8

الجدي

تحمس للتعبير عن رأيك أو للقيام بخطوة جريئة. تستمع لك الظروف بالمصالحة وبطي صفحة الماضي

الدلو

تذهب نحو حياة متجددة وتغييرات مفاجئة وتجارب طارئة مشوّقة جداً ولو كانت صادمة في بعض الاحيان

الحوت

تتميّز بالقدرة على التعبير عن رأيك وعواطفك، ذلك لن يصعب عليك إعادة الميالى إلى مجاريها الطبيعية أو تغيير أي موقف لشخص ما تجاهك

الميزان

تتفرج الأجواء وتخفي معظم الهموم اترك فسخة للتفاوض لانفراج وسلام وتناغم أو ربما لحب

العقرب

تغييرات في المحيط المهني وتعديلات ادارية لمصلحتك. قد تطرق باباً للمرّة الأولى وتساعدك الظروف على بلوغ هدف كبير في حياتك

القوس

بادر إلى تسوية الخلافات ولا تسمح لها بالتأزم. تحمل الفترة قرحاً وخيراً سراً

السرطان

يدعو الجو العام إلى الانتباه لتبرّة الصوت وعدم التسلط أو فرض الرأي. حافظ على لباقتك مع الآخرين

الأسد

حافظ على استقرارك العاطفي ولا تعرض علاقتك الحالية لمطبات وظروف انت بغنى عنها

العذراء

تعيش فترة من الضغوط بسبب كثرة الاضطرابات الحالية لمطبات وظروف سلباً في الأجواء الحميمة

أبرج

الحمل تكون الأجواء هادئة ومملّة بعض الشيء. احذر تأزيم وضع معقد أو قديم

الثور

من المستحسن عدم الغوص في اخطاء الماضي، ومن الضروري التوصل إلى الحلول

الجوزاء

كوكب الحب فينوس يفتح أمامك باب التعارف حتى مع أجناب أو غرباء، كذلك يسمح بالارتباط ويعزز العلاقة عند المرتبطين

سودوكو

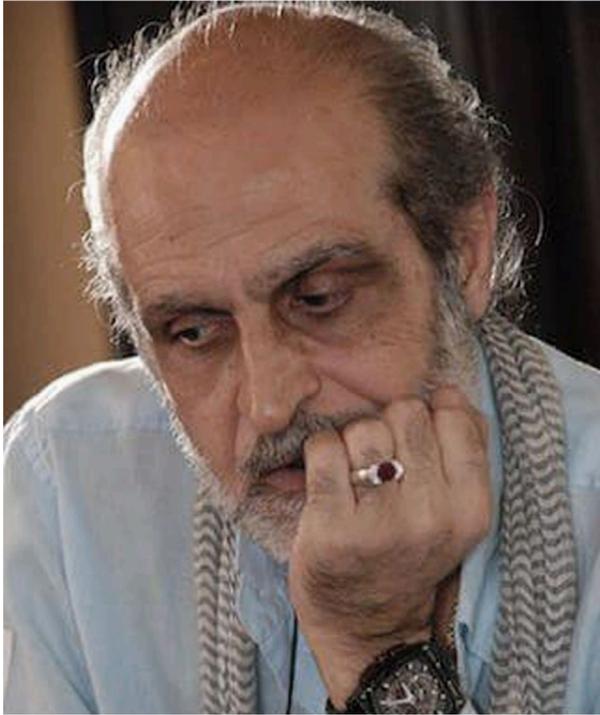
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1		4	5
		6		3	1
		9	3		6
		9	5		3
		5			7
		2	3	1	6
8			1	9	
		2	3	7	
9	7			8	

بيروت - من «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعد انكفاء لأربع سنوات هشام شربتجي يتزحلق مجددا لخلف الكاميرا «مذكرات عشيقة سابقة» ميلودراما ناعمة بعيدة عن الكوميديا والحرب



هشام شربتجي، الذي وقع عشرات الأعمال الدرامية في مسيرة هذا الفن المصمفة في سوريا يتابع المسيرة بشغف البدايات. من نال لقب شيخ المخرجين في لبنان حالياً يتابع إنجاز مسلسل «مذكرات عشيقة سابقة» بعد نجاح نور الشيشكلي الإيقاع به واستدراجه إلى مكانه الأثير خلف الكاميرا. استدرج آخر لشربتجي تمثل في أن المسلسل هو باكورة شركة «مارس» للإنتاج، والباكورة دوماً تحظى عناية خاصة برأيه. مع هشام شربتجي كان هذا الحوار:

■ تتواجد في لبنان لتصوير مسلسل «مذكرات عشيقة سابقة». ما هي المؤثرات في قرار العودة إلى دورك كمخرج؟

■ نعم ابتعدت، جرحنا البليغ جعلني أقصي نفسي لدى أربع سنوات ونصف، فلم تعد لي قدرة العمل وأنا من حملت لقب «ملك الكوميديا». أصبحت في حيرة من نفسي. فلن أتكلم؟ ومن سيسمعي؟ وما هو الممكن تقديمه؟ تكاثرت حولي الأسئلة ولم أجد لها اجابات. ووجدت أن توجيه نحو الكوميديا لن يكون مجدداً. فالسياسيون يتفوقون في الكوميديا على كل من يتصدى لها. وهل توجهت إلى الدراما في حين أن حياتنا أقسى، وأحلى، وأسوأ من أي عمل درامي؟ ولهذا كان انسحابي لكل هذه السنوات. لكن هذا لم يمنع أن أتزحلق في عمل كوميدي «ياسمين» شكل صدى لأحداث السنوات الماضية.

وأنا في نهايات التصوير فاجتاني نور الشيشكلي، مازن طه والنسج حمادة جمال الدين، ثالوث انتصب أمامي ولم ادر كيف تمكن من اقناعي؟ اغراءات متعددة اجتمعت في هذا المسلسل، إضافة إلى الثلاثي السابق الذكر، منها النجوم الذين استقطبهم، وكذلك التقنيين الذين اكن لهم كل الحب والاحترام. «مذكرات عشيقة سابقة» عنوان بدوره بشكل عامل اغراءه وبتاني حيزي للهروب من الحرب، الكوميديا والدراما القاسية ومرافقة الميلودراما الناعمة الخفيفة.

■ أنت حالياً في مرحلة التقيد ومع ذلك نسألك ماذا قال لك النص خلال مطالعته؟

■ عندما وصلت في القراءة الثانية إلى الحلقة الرابعة تقريباً شعرت بالحب وباني حيزي نص من أقسى ما قرأت. نحن في خضم التصوير وأمل أن تنتهي التجربة التي تعتبر باكورة أعمال الشركة المنتجة، فمعتني بالشركات تقول إن بواكير الأعمال يُرتدى لها لجمال الثياب.

■ تعرف أن الانكسار الأصعب للحروب اجتماعي أكثر منه سياسياً، فالجرح الأول

يدوم عصوراً فيمَا الثاني يُزيقي التبدل. كم يرغب الجمهور بروية واقعه على الشاشة؟ وهل من صراع بين الكوميديا والدراما في ما يرغبه المشاهد؟

■ عبر التاريخ الفن برمته يمكن تعريفه بـ Fun في أي إطار وضع الفن بما في ذلك القسوة في Fun أي متعة، فالقسوة تقدم بأدوات فنية راقية لذلك هي متعة، هيتشكوك كان يربعنا ويسلينا في آن، وعندما كنا نغادر دار العرض كنا نشعر بجمال الحياة. لن أطلب من كاتب أن يصيغ سيناريو عن الحرب، أو أن يكتب لي ما يضحكني. «مذكرات عشيقة سابقة» قاس جدا وأسود، ذلك أنه لا يعالج الحرب بشكل مباشر، بل يجرح في نتائج الحروب على الناس. هذا مثل النص



ابنة محمود ياسين ترى الكون متأمراً على مصر... قنوات سعودية مصرية تهين المغرب ونجوم فقاعات الصابون في الأردن

مالك العنامنة *

هناك مثل عربي قديم، يقول في نسخته الأردنية مثلاً، إن «العيل الهامل يجيب المسبة لأهله... والعيل هنا تشمل الذكر والأنثى. تذكرت هذا المثل، وأنا أتابع مذبة مصرية مغمورة، لكنها ابنة نجم مشهور، وهي تهرف بما لا تعرف، وتدلّق كل جملها على الشاشة، بلا احترام ولا تقدير لعقل المشاهد وحضوره» في حرب استنزاف شتائم استطاعت أن تشنها على عشرات آلاف المشاهدين، فدفعني ومعني الكثيرون لشتمها، إلى أن عرفت أن المذبة المغمورة هي ابنة النجم السينمائي المعتق صاحب الصوت الشعاري المميز محمود ياسين.

لست من معجبي محمود ياسين في عالم التمثيل، وما عدا فيلم «أفواه وأرانب» مع الراحلة الكبيرة فاتن حمامة، فلا أجدني متابعاً لأعماله، لكن صوته يحملني لأيام المراهقة وأشرطة التسجيل في حقيبة ما قبل الانترنت والسي دي، حين كانت التسجيلات الشعرية يحملها صوته الأجيّش والشعاري، وتستخدم المقاطع صوته فواصل بين مقاطع غناء أم كلثوم وعبد الحليم. للرجل حصة في ذاكرتي، وعليه شعرت بالرحم من كمية الشتائم التي طالته وأنا أتابع ابنته، متذكراً أيضاً مثلاً آخر يقول إن النار تخلف رسماً، فكانت رانيا ابنته الرماد المتخمل مذبة تلفزيونية تتحدث بلا توقف بثقة الجاهل عن مؤامرة كونية لا تبقي ولا تدر. المحللة العالمية رانيا محمود ياسين قالت في برنامجها، الذي تقدمه على فضائيات «إل تي سي» إن الأجهزة الأمنية المصرية رصدت اجتماعاً بين المخابرات التركية والبريطانية والحرس الثوري الإيراني، في مدينة خان يونس في قطاع غزة، بهدف محاولة إسقاط مصر وتخريبها، من خلال تدريب المخابرات التركية والإيرانية والحرس الثوري لعناصر «داعش» وجيش الإسلام، ومعهم حزب الله أيضاً، من أجل تكرار سيناريو أحداث «بتايير»، لتهريب مرسي وخيرت الشاطر من محبسهما!

وأضافت، بلا تردد ولا وجل من غباء المعلومة، التي طرحها أن أمريكا حين عقدت الاتفاق النووي مع إيران، اشترطت عليها أن تقوم بتهريب مرسي، وذلك واردة في أحد بنود الاتفاق.

فعلا مخجل ومعيب هذا في الفضاء الإعلامي المصري، وإن صحت الأنباء أن الفنان محمود ياسين يعاني من الزهايمر، فهذا مؤسف لكنه على الأقل يجنبه صدمة إدراك مشاهدة ابنته في هذا الهبل!

رزق الهبل على المجانين!

لكن الإعلام المصري أيضا بمحطاته خارج التصنيف الإعلامي، والتي تبث السخر والشعوذة ولها جمهورها الواسع في العالم العربي، يمكن لهذا الإعلام بهذا المستوى أيضا أن يسدّد ضربات تصفية حسابات سياسية لا يمكن أن تكون عفوية أو غيبية. ففي الأنباء من المغرب، أن وزير الخارجية المغربي السابق، سعد الدين العثماني، طالب من نظيره الحالي، صلاح الدين الميزور، التدخل لمراعاة السلطات المصرية حول قيام قناة مصرية خاصة باستخدام صورة نائب برلماني من حزب «العدالة والتنمية» المغربي، في إعلان للشعوذة، وحسب تصريحات سعد الدين العثماني، فإن الخارجية المغربية مطالبة بالتحرك لأجل التوجه لدى السلطات المصرية وتبني قناة «المولد» المصرية بعد قيامها ببث وصلة إعلانية يتم تكرارها يومياً لا تقوم في الأصل إلا بالتشهير بقصد أو بدونه إلى أبي زيد المقرئ الإدريسي، النائب البرلماني في حزب العدالة والتنمية، لافتاً إلى أن القناة الصمقت صورة به بإشهار كاتب مروج للدجل والشعوذة».

في مقال سابق على هذا المنبر، أشرت إلى منظومة أخلاقية لا بد أن تتبعها وتنتهجها حواضن الفضائيات، من مؤسسات تملك الأرقام الضخامية، إذا لم تستطع الفضائيات ذاتها الالتزام بأخلاقياتها، واتساءل هنا: هل من مصلحة من الاستثمار ببث قنوات الشعوذة والدجل تلك بالأساس؛ إلا إذا كانت الأرباح الخيالية في تحالف شركات الاتصال مع المشعوذين والجشعين من رجال الأعمال قد أمّنوا بيقين أن رزق الهبل على المجانين التي تشاهد تلك القنوات!

سلاح الكامير القاتل!

ورغم انتشار الطالغ أكثر من الصالح في عالم الفضائيات، إلا أنني صرت أضحى من يوم نترحم فيه على عصر الفضائيات إذا استطاعت ثورة التكنولوجيا أن تستمر بتغولها وتدخل تماماً في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا قيود فيها بالمطلق على ما يتم نشره، فصار لتلك الوسائل نجوم من قاع المجتمع، سلاحهم كاميرا فيديو بطريقة السيلفي، وحديث مباشر في شؤون العامة، بلغة كوميديا مصطنعة تقطر زناخة غالباً.

أحدهم في الأردن، يستخدم شعار الجوكري في فيديوهات، لا يقن تلك المقاطع إلا إصدار أصوات غريبة تذكرك بالحدث الأصغر كأحد نواقض الوضوء، وهو الآن نجم من نجوم عالم الروبيصات الافتراضي، على خطى من سبقه مثل شاب سيقه والذي بات نجماً توقع معه شركات الاتصالات عقوداً لإثراء قيمة المحتوى الإعلامي، كما أعلنت، وآخر محتوى إعلامي أضافه الشاب الواقع والجاهل بالواقع كما قرأته له ما نصه «.. مين حابب يربح سيارة مرسيدس 2017 مجمركة ومؤمنة؟!»

طبعاً لا ننسى نجومية فقاعة الصابون، التي اكتسبتها شقيقة مغنية أردنية شبيهة معروفة وانتهت بها بالحبس، ونجوم آخرين من هذا المستوى، وسنوات أخرى قذفت ببعض ثرثرات «التيوتير» و«الفيديسبوك»، إلى تقديم برامج على التلفزيون الأردني مثلاً، بقوة دفع ذاتي مربوطة بالباب العالي وشبابيكه الهمايونية. هذه كلها براهين على اختلاط غير شرعي بين الإعلام الفضائي مع وسائل التواصل الاجتماعي، نتيجة خلوة غير شرعية وفرتها عوالم الفضاء الافتراضي فامتزج الواقع بالوهم.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

التجربة وعن سابقاتها معهم؟

■ من ينسى تاريخ الدراما اللبنانية يكون محققاً بحسب التاريخ. نعم نحن موجودون في الدراما السورية والناس تتابعنا على الشاشات باحترام، وفي الوقت نفسه أقول باننا نشأتنا على الحضور المذهل في الدراما اللبنانية للتقدير أنطوان كوراج. وفي الغناء نشأتنا ولا زلنا نتمتع بأغنيات فيروز، وكذلك شعر سعيد عقل. هذه البيئة اللبنانية المهمة والمؤثرة من غير العدل أن لا تكون الدراما اللبنانية موازية لها. عبت الدراما اللبنانية نسبياً بسبب الحرب الأهلية، وأرجو أن لا تتكرر الكيولة، أرغب بالتعاون بدأ بيد بعيداً عن شعار «سوا ربينا»، بل انطلاقاً من مسلمة أن الفن لا قومية له.

■ أثبتت مسلسلات «بان آراب» تعلق نسبية كبيرة من الشعب العربي وبخاصة في بلاد الشام بها. برأيك صارت المسلسلات المشتركة عvisة على الأعمال من قبل أي طرف؟

■ يمكنني القول لك بأن هذه الكاميرا التي أمامك اشترك في إنجازها 40 قومية. فلماذا يتكرون المشترك في الدراما؟ شخصياً لي مجموعة من الأعمال السورية - اللبنانية التي صورت وعرضت قبل الأزمة في سوريا.

■ لك العديد من المسلسلات لا تزال عالقة في الذاكرة بأي منها تتفخر أكثر؟

■ أفتخر بـ «أيامنا الحلوة»، «أسرار المدينة»، وهي أعمال غير كوميديا، والأسهل صناعة، لن أكرر اللازمة بأنني جميع أعمال كسا ابتائي في عاطفتي، فهذا كلام قديم كتب. نعم قدمت أعمالاً سقطت، وقدمت أخرى لم يكن طرفها الاجتماعي ملائماً، وأعمالاً كان طرف إرسالها غير جيد. وثمة أعمال أصيب فيها بلعنة الكوميديا. فصار أي منتج يقول «شيخ كار» الكوميديا هشام شربتجي، لفتي لست كذلك.

على العكس أرغب في التوزيع، فالكوميديا لديها ورق صعب، ونتأخّر أصعب. ثمة إثنان في الكوميديا يكونون الفاتحة ويرومون القشور بعد أن التكبّد الكثير من العذاب كمخرج. في حين في الدراما يمكن لأي شخص موجود في ظرف جيد أن يصبح نجماً في حال توفر الورق والخروج الجيد وطبعاً الإنتاج الاحترام.

■ تصور القسم الأكبر من «مذكرات عشيقة سابقة» في لبنان، فهل كل ما تحتاجه من تقنيات متوفرة؟

■ نرى على هذا السؤال أننا كصحفيين صنعنا نجوماً في الدراما عبر كاميرات تقاسوي الآن مع كاميرات جهاز الهاتف المحمول. التقنيات إذاً تحصيل حاصل. الجهد البشري هو التقنية الأهم في أي صناعة.

عرض خاص لـ «مولانا» آخر أفلام الممثل المصري الراحل أحمد راتب

■ القاهرة - «القدس العربي»: أقيم مساء أمس في القاهرة، العرض الخاص لفيلم «مولانا» قبل طرحه للجمهور في عدد كبير من دور العرض مساء اليوم الأربعاء، الفيلم آخر الأعمال السينمائية التي شارك فيها الممثل المصري الراحل أحمد راتب، الذي غاب عن عالمنا في 14 الشهر الماضي إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة.

■ «مولانا» بطولة عمرو سعد وعدد من الفنانين منهم برة، أحمد مجدي، بيومي فؤاد، ريهام حجاج، صبري فواز، لطفي لبيب، وفتحى عبد الوهاب وإخراج مجدي أحمد علي ومنتج منفذ محمد العدل، وهو مأخوذ عن رواية بالإسم نفسه للكاتب إبراهيم عيسى، ويدور حول الشيخ حاتم الشناوي الذي يعد من أحد الدعاة الإسلاميين النافذين عبر وسائل الإعلام، والذي تربطه علاقات وثيقة برجال السياسة، وتأثير كل ذلك على مصداقيته أمام جمهوره.

■ الفيلم أيضاً هو المشاركة السينمائية الأولى لرمزي العدل، كبير عائلة «العدل» المعروفة في المجال الفني، فرغم أنه خرج معهد فنون مسرحية إلا أنه ابتعد عن هذا المجال، حيث اتجه إلى العمل في مجال البيترول، وتميز فيه، لكن حلمه القديم تجدد، حيث شارك بالتمثيل مؤخرًا في هذا الفيلم ويؤدي دور الاستاذ للداعية.

■ وكان العرض الأول للفيلم في مهرجان دبي السينمائي الدولي، في دورته هذا، حيث تنافس على جائزة «الهر الطويل» في المهرجان، وشاهد به عدد من النقاد منهم الناقد المصري طارق الشناوي، الذي قال إن دور الداعية «حاتم» هو الأهم في مشوار عمرو سعد الفني، وربما سيصبح هو الأكثر جماهيرية بالنسبة له، بعد فيلمه «عين ميسرة» وكان شحنة».

تكريم رائدة الدراما السودانية نيفيسة محمد محمود

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

كزمت رئاسة الجمهورية في السودان رائدة الدراما نيفيسة محمد محمود، وتم منحها وسام الامتياز من الطبقة الأولى، واختارها مهرجان البقعة الدولي للمسرح شخصية للدورة الخامسة عشرة للمهرجان وسيصدر كتاب يحكي قصة حياتها بعنوان «هذه رحلتي»

في آذار/مارس المقبل، وقال علي مهدي رئيس مسرح البقعة إنه تكريم مستحق وتقدير واجب لجهد متصل وإسهام واضح ومؤثر في صير صديقاً، مضيئاً، أنها صاحبة المشاركة الأهم في أول موسم للمسرح القومي (موسم الفكي عبد الرحمن) من خلال تنفيذها لأربع شخصيات في أربع مسرحيات هي برنامج الموسم الأول 1967.

■ وخلال أكثر من أربعين عاماً) من العطاء قدمت أعمالاً كبيرة في المسرح والإذاعة والتلفزيون واشتهرت في برنامج جنة الأطفال باسم (الحاجة السنينة).

■ وقدمت العديد من المسلسلات الإذاعية منها:



والتلفزيون قدمت العديد من الأعمال أشهرها مشاركتها في برنامج «جنة الأطفال»، حيث شكلت ثنائياً مع الفنان «سليمان حسين سليمان» (جسا)، وقدماً معاً سلسلة الدراما التربوية «جحا والسنينة».

■ وعلى أثر الإذاعة السودانية قدمت، مسلسل «حظ أم زين»، تأليف البروفيسور قريب محمد راجع، إخراج محمود يس، ومسلسل «الدهيابة»، تأليف الدكتور علي البديوي المبارك وإخراج محمود يس أيضاً.

■ فازت بالجائزة الأولى (تمثيل) في مسرحية «ميرور كوك»، في مهرجان الثقافة الثاني آيار/ مايو 1977.

الراقصة عشتار أنو سومر رئيسة لاتحاد الصحافيين العراقيين في أمريكا



بغداد - «القدس العربي»:

رشح عبد المجيد علي رئيس اتحاد الإعلاميين العراقيين، الراقصة عشتار أنو سومر لمنصب رئيس اتحاد الصحافيين العراقيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ وبناء على تزيكته قامت وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الخارجية العراقية باعتماد المنصب وعبر صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نشرت عشتار بطاقة شكر وكتبت «أقدم بالشكر وفاق الاحترام إلى الأستاذ عبد المجيد علي رئيس اتحاد الإعلاميين العراقيين في العراق على اختياره لمنصب رئيس اتحاد الصحافيين العراقيين في الولايات المتحدة وأقدم بالشكر الجزيل لوزارة الثقافة والإعلام ووزارة الخارجية العراقية على اعتماد المنصب مع جنبي واحترامي لكل اهلي أبناء بلدي الحبيب وأشكركم لوجودكم بجانبني رغم البعد نبقي أسرة واحدة متعاضدة بكم نعلوا ونبدع ونتفوق».

معرض ملصقات في مقهى أردني يذكّر الناس بالعصر الذهبي للسينما المصرية

■ عمان - رويترز: أُعيد عشاق السينما إلى العصر الذهبي للسينما المصرية عبر معرض للملصقات في عمان حيث تم عرض عدد من صور مبدي الأفلام المصرية.

■ ويقام من الحنين وحب السينما المصرية في منتصف القرن الماضي يخض المنتج والمخرج الأردني محمد مساد الحياة من جديد في بعض من ملصقاته الأثرية.

■ واستغرق الأمر من مساد 20 عاماً لجمع ملصقات الأفلام التي يعشقاها والتجأ إلى شبكة الإنترنت والسفر إلى القاهرة بحثاً عن الصور والملصقات التي يحتاجها. وتم وضع التصاميم المطبوعة يدوياً على قماش من الكتان لتحقيق أكبر قدر من التأثير.

■ وقال إنه لم يكن مدفوعاً بعاطفته وشغفه فحسب ولكن بالرغبة في تذكير المبدعين الشباب بجودة السينما المصرية على مدى عقود.

■ وأضاف محمد مساد المخرج الأردني الذي قام بتجديد ملصقات (بوسترات) لأفلام مصرية قديمة «هاي البوستر دائماً ما يتقول الناذة تجذب المشاهدين لإلهي أنني أبتذكر مرات في بوسترات بتعجبني كثير بحضر الغلم أسود وأبيض ويطلع لحد الآن مستحيل أشوف فيلم يكون في التلفزيون أسود وأبيض إلا ما أكمله بحس قديش القوة في الكتابة في الإخراج

فعلاً زمان كانت الناس تسوي أفلام لديها للثقافة لديها للرسالة هلا (الآن) الأفلام حتى بهوليوود ومصر وبالعلم يعني مافي تحس في رسالة من ورا الفيلم المهم بس رسالة إلي هو كيف أكسب فلوس».

■ وأضاف ليوندا خوري مؤسسة ومالكة مقهى (فن وشاي) الذي يستضيف المعرض إن هذه الملصقات تظهر لهواة وعشاق السينما والجمهور الأردني بالتفصيل اللمسات التي كان يستخدمها الفنانون لتقديم مثل هذه البوسترات المؤثرة.

■ وأضاف «أكيد البوستر هو بالنهاية فن.. أول شغلة فيه كثير عوامل.. أنت بتروح على

دعوات للهدوء في الجزائر بعد احتجاجات فجرها قانون الموازنة الجديد

■ الجزائر - الأناضول: دعت أبرز منظمة حقوقية جزائرية مستقلة، أمس الثلاثاء، إلى عدم الانجرار وراء دعوات العنف والتخريب بعد إضراب للتجار احتجاجاً على ضرائب جديدة صاحبه مواجهات مع الأمن ونهب لأماك عامة وخاصة، شرقي البلاد. وشهدت محافظات بجاية والبيورة وبومرداس (شرق العاصمة) إضراباً للتجار دعت إليه جهات مجهولة على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجات على قانون الموازنة لعام 2017 والذي تضمن زيادات في الضرائب والرسوم.

وثيرات منظمات تمثل التجار في الجزائر من هذا الإضراب ودعت إلى وقفه لكنه تواصل بهذه المناطق، التي شهدت عمليات تخريب لأماك عامة وخاصة وطرقت طرق ومواجهات مع الشرطة، كما نقلت وسائل إعلام محلية، وفي بيان لها، طالبت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) «الجزائريين بتوخي الحذر وعدم الانجرار وراء مخططات الفتنة وضبط النفس لتفادي الانزلاق».

وأضافت أن «الفضي لا تخدم إلا قوى الاستبداد المعادية للديمقراطية (لم يسبها)، لذلك نطلب من أصحاب الضمان الحية أن يكونوا واعين لا يخطط في

الخفاء مع طيور الظلام»، وشدد بيان الرابطة الحقوقية على أن «الحكومة مطالبة بإيجاد حلول عاجلة لتهدئة الأوضاع بعد انهيار القدرة الشرائية والسياسات الشعبوية والمكرسة للتهميش والتفكير والإقصاء المفروضة على رقاب الفئات المحرومة والكادحة من الشعب الجزائري»، من جهته، قال وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي، إن «محاولة البعض لفرض آرائهم في كثير من الأحيان بأساليب عنيفة ومحاولة فرض غلق المحلات التجارية هي طرق غير حضارية».

وأوضح كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية أن «الدولة الجزائرية بمؤسساتها وقوانينها وعدالتها تقف بالمرصاد للحفاظ على الأماك العامة والخاصة وأن الحكومة خصصت ما يزيد عن 10 مليارات دولار في موازنة 2017 للحفاظ الدائم على الدعم الموجه للمواطنين»، ودعا عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في البلاد) السلطات إلى فتح الحوار وعدم الانفراد بالقرارات لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

وقال في بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» مساء أول أمس الإثنين: «وليعلم

الجميع من جهة أخرى أن التخريب والاعتداء على الممتلكات في الاحتجاجات لا يخدم إلا السلطة الحاكمة، وإذا خرج الاحتجاج عن إطاره السلمي انقلب إلى ضده وتحول إلى أداة هدم وليس بناء».

وأقر قانون الموازنة العامة المثير للجدل للسنة المالية الجديدة (تبدأ مع بداية العام وتنتهي بنهايته) زيادات في الضرائب منها الرسم على القيمة المضافة وعلى تعبئة رصيد المكالمات للهاتف الجوال والإنترنت الجوال (الجيل الثالث والرابع) والأجهزة الكهرومنزلية والسجائر والتبغ بصفة عامة والوقود، واحتجت أحزاب المعارضة الجزائرية على القانون الذي وصفته بـ«التقشفي» كونه تضمن أيضاً ضرائب ورسم جديدة، وقلص من أموال الدعم الموجه للصحة والإسكان ومواد استهلاكية أساسية (بئززين، دقيق الخبز، زيوت غذائية)، في محاولة لتقليل حدة عجز الموازنة.

وتعاني الجزائر من أزمة اقتصادية منذ سنتين بسبب تراجع عائدات النفط وتقول السلطات إن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخيلها من النقد الأجنبي، الذي انخفض من 60 مليار دولار عام 2014 إلى 27.5 مليار سنة 2016.

■ الرباط - أ ف ب: أعلن البنك المركزي المغربي وزارة المالية الترخيص لخمسة بنوك إسلامية تشاركية والسماح لثلاثة بنوك محلية بتقديم منتجات تشاركية لزيائنها، بينها بنوك من السعودية وقطر والبحرين.

وأفاد بيان رسمي للبنك المركزي، أمس الثلاثاء بأن «لجنة مؤسسات الائتمان المكونة من ممثلين لبنك المغرب (البنك المركزي) وممثلين لوزارة المالية، أصدرت رأياً بقبول الطلبات المقدمة من أجل إحداث بنوك تشاركية من طرف كل من القرض العقاري والسياسي (مغربي) بشراكة مع بنك قطر الدولي الإسلامي والبنك المغربي للتجارة الخارجية لإفريقيا (مغربي) بشراكة مع المجموعة السعودية البحرينية دلة الشركة».

وأضاف «تم كذلك قبول الطلبات المقدمة من أجل إحداث بنوك تشاركية من طرف البنك الشعبي المركزي (مغربي) مع المجموعة السعودية

«غايدنس» شركة مالية متخصصة في التمويل العقاري (والقرض الفلاحي للمغرب (مغربي) بشراكة مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الإسلامي للتنمية والتجاري وفا بنك» (مغربي)».

وحسب البيان، فإن اللجنة «أصدرت رأيها بالترخيص للبنك المغربي للتجارة والصناعة ومصرف المغرب والشركة العامة بقصد تقديم منتجات بنكية تشاركية لزيائنها».

وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، درست لجنة مؤسسات الائتمان ملفات طلبات الاعتماد لمزاولة نشاط البنوك التشاركية في المغرب وفق القانون المتعلق بمؤسسات الائتمان.

إضافة إلى ذلك، تم إحداث لجنة شرعية للمالية التشاركية داخل المجلس العلمي الأعلى (رسمي) المكون من علماء الدين المغربي، ولجنة وفق من طرف البنك الشعبي المركزي فتاوى بشأن مطابقة منتجات المالية

التشاركية لأحكام الإسلام الوسطي والمنفتح على القيم الكونية والسلم»، ورفض المغرب لمدة طويلة الترخيص لبنوك الإسلامية بسبب تخوفه من الجماعات المتشددة، لكنه شهد خلال الأعوام الماضية نقاشاً طويلاً حول الموضوع دفعه لتبني قانون جديد ينظم المنتجات التشاركية بسبب افتقار سوقه المالية للسيولة والمستثمرين الأجانب، وقد تساعد البنوك الإسلامية في حل هذه المشكلة.

ويرفض كثير من المغاربة فتح حسابات لدى البنوك التقليدية أو الاقتراض منها تجنباً للربا، ما يتسبب بمشكلة في الادخار وتمويل الاقتصاد المحلي.

وأظهرت الأرقام الرسمية أن نسبة المغاربة الذين لديهم حساب مصرفي بلغت 54 % سنة 2011، ثم 60 % سنة 2013، وتظل هذه النسبة متدنية رغم أن النظام المصرفي المغربي يضم 19 بنكا و55 مؤسسة ائتمان و36 شركة تمويل.

مكاسب الأسواق مرهونة ببدء الأوضاع على الصعيد الإقليمي والعالي البورصات العربية ترهن تطورها في 2017 بتنفيذ اتفاق «أوبك»

■ دبي - الأناضول: تنتظر البورصات العربية، مؤشرات إيجابية لدخول اتفاق خفض إنتاج النفط للدول الأعضاء في منظمة الأقطار المصدرة للبترو «أوبك»، ومنتجين مستقلين حيز التنفيذ مطلع العام الجاري.

وتوقع خبراء أسواق مال أن تشهد البورصات العربية مزيداً من الارتفاعات في العام الجديد 2017 مع استمرار التعافي في أسواق النفط العالمية، الذي بدأت في ديسمبر/ كانون أول الماضي.

وحسب الخبراء، فإن صعود أسواق الأسهم سيظل مرهوناً بدخول اتفاق «أوبك» بشأن خفض الإنتاج حيز التنفيذ مطلع 2017.

وبدأ المنتجون الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترو «أوبك»، إضافة إلى منتجين مستقلين مؤلفين من 11 دولة بخفض إنتاجهم بنحو 1.2 مليون برميل 558 ألف برميل على التوالي، يومياً، اعتباراً من يوم الأحد الماضي، بهدف إعادة الاستقرار للسوق العالمية.

وصدت البورصات العربية بنحو جماعي في تداولات العام المنصرم 2016، بتصدرها مصر بمكاسب جاوزت 76 % ثم دبي بنحو 12 % والسعودية بنسبة 4.3 %، فيما جاءت بورصتي قطر والبحرين في ذيل القائمة بمكاسب طفيفة بلغت 0.07 % و 0.38 % على التوالي.

وبلغت المكاسب السوقية لنحو 8 بورصات عربية ما قيمته 63.1 مليار دولار، كان للسعودية النصيب الأكبر منها بنحو 27.4 مليار دولار ثم بورصة

أبوظبي بنحو 10.5 مليار دولار ومصر نحو 9.55 مليار دولار ودبي 8.04 مليار دولار.

وقال المحلل الفني لمركز الدراسات المتقدمة في الكويت، إبراهيم الفيكاوي، إن أسواق الأسهم العربية ينتظرها مزيد من المكاسب في العام الجديد مع التوقعات باستمرار وتيرة التعافي في أسعار النفط، وبلغها حاجز 60 دولارا للبرميل خاصة مع بدء تنفيذ اتفاق «أوبك» وخفض الإنتاج الذي سيحدث كثيراً من تخمة العروض العالمي من النفط.

وأضاف أن مكاسب الأسواق ستظل مرهونة ببدء الأوضاع على الصعيد الإقليمي والعالمي، وعدم وقوع أي اضطرابات جيوسياسية، لا سيما مع استمرار الأوضاع المضطربة في بلدان مثل سوريا واليمن.

ورجح الفيكاوي أن تكون أسهم الاتصالات والعقارات والأغذية، القائد للارتفاعات في العام الجديد مع أقبال المستثمرين على تلك الأسهم لا سيما وأنها من الأسهم الدفاعية، بينما يتوقع أن تتحرك أسهم البنوك والخدمات المالية بشكل عرضي مائل للصعود.

قال أحمد يونس، رئيس الجمعية العربية لأسواق المال، أن نتائج أعمال الشركات السنوية والتوزيعات النقدية والمجانبة المقرر الإعلان عنها في يناير/ كانون الثاني الجاري ستكون محفواً قوياً لآداء أسواق الأسهم في الربع الأول من العام الجديد، وأيضاً أسواق النفط المتوقع صعودها لمستويات جديدة، مع بدء ظهور نتائج خفض الإنتاج من قبل

أعضاء «أوبك» والمنتجين المستقلين. وأضاف أن البورصات العربية في حاجة ملحة إلى مزيد من السيولة حتى ترتفع بقوة، متوقفاً أن تلجأ المؤسسات الأجنبية إلى زيادة مراكزها المالية في الأسهم العربية خلال الفترة القادمة.

وتوقع يونس أن تأتي بورصات الإمارات في صدارة الأسواق الراجحة خلال العام 2017، لا سيما في ظل التوقعات بانتعاش الاقتصاد الإماراتي وهو ما سيؤثر إيجاباً على أسواق الأسهم.

وقال رئيس الجمعية العربية لأسواق المال، أن السوق القطرية أيضاً ستشهد حالة من الراجح النسبي، خاصة وأن نسب صعودها في العام الماضي كانت محدودة جداً.

ووفق محمد الجندي، مدير إدارة البحوث الفنية لدى «رياح» السعودية لإدارة الأصول، أن السوق السعودية مرشحة لمزيد من الارتفاعات في العام الجديد خاصة وأنه لم يرتفع بنحو كبير في 2016، بسبب الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها المملكة خلال هذا العام مع تضررها من هبوط أسعار النفط.

وأعلنت السعودية مؤخرًا عن خطط حكومية لرفع أسعار الطاقة والمياه تدريجياً لتصل للمستوى العالمي بحدود الأولى، لا سيما بعد صعودها نحو أعلى

مستوياتها على الإطلاق خلال الفترة الأخيرة.

لكنه، توقع أن تعاد الأسهم المصرية لارتفاع مجدداً بشرط تحسن الأوضاع

اقتصادية في البلاد. وتعاني مصر أزمة اقتصادية ونقصاً حاداً في الدولار؛ بسبب تراجع إيرادات السياحة، والاستثمار الأجنبي، والصادرات، وتحويلات المصريين العاملين في الخارج، نتيجة الأزمة السياسية والاضطرابات الأمنية التي يعانيها البلد.

متداولون في بورصة دبي

محافظ المركزي المصري: السوق السوداء للعملة لن تختفي بمجرد استخدام «عصا التعويم السحرية»

■ القاهرة - رويترز: قال محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر في تصريحات نقلتها مجلة الأهرام الاقتصادية إن السوق السوداء للعملة في البلاد لن تختفي فوراً بمجرد استخدام «عصا التعويم السحرية».

وقامت مصر الأسواق في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني حينما ألغى ربط الجنيه بالدولار في خطوة تهدف إلى جذب تدفقات رأسمالية وتقويض السوق السوداء للعملة التي كادت تحل محل البنوك.

وقال عامر في المقابلة الصحافية إن الأمر يتطلب بعض الوقت للقضاء تماماً على السوق السوداء، وأضاف «السوق سيضبط نفسه بنفسه ويستقر خلال الفترة القريبة المقبلة».

وساعد تحرير سعر صرف الجنيه الحكومة التي تعاني شحاً في السيولة على إبرام اتفاق لبرنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي تأمل بأن يعشش النمو الذي تضرر بفعل الاضطرابات السياسية منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم حسني مبارك.

وبين عامر أنه «رغم عودة السوق السوداء إلا أن الاستحواذ الحقيقي على السوق أصبح من نصيب البنوك... منافسة السوق السوداء محدودة جداً».

وحسب متعامل في السوق الموازية في مطلع الأسبوع إن سعر الشراء للدولار بلغ نحو 19.70 جنيه وسعر البيع 20.10 جنيه.

لكن وفقاً لأحدث أسعار على شاشات التداول في بنوك مصر والأهلي والقاهرة التابعة للحكومة بلغ سعر شراء الدولار اليوم 17.90 جنيه وسعر البيع 18.15 جنيه، وتسيطر البنوك الثلاثة على حركة سعر الدولار بين البنوك في مصر.

وعاشت مصر في السنوات القليلة الماضية حالة تدور اقتصادي وسط تقادم عجز الموازنة وارتفاع التضخم وتراجع إنتاج الشركات والمصانع وشح شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السائحين والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.



البنك المركزي المصري



مشروع مصري لاستخدام جريد النخل في تصنيع منتجات بديلة للخشب

■ القاهرة - رويترز: نجح فريق بحثي مصري في تحويل أحلام أعضائه إلى حقيقة بإنتاج بديل للخشب يُصنع محلياً. ففي قرية القيات في محافظة المنيا توصل باحثون وعاملون لطريقة من أجل تحويل جريد النخيل إلى مجموعة متنوعة من المنتجات البديلة للخشب مثل السواح الأرضيات (الباركيه) والأدوات المنزلية. وزادت أهمية المشروع مع ارتفاع أسعار الخشب المستورد بسبب ارتفاع سعر الدولار، ويقوم (مشروع جريد) على استخدام منتجات ثانوية من النخيل مثل الجريد في إنتاج منتجات خشبية. ويشكل المشروع نموذجاً لاستخدام المخلفات الزراعية بطريقة مبتكرة.

وقال عمر عبد المنعم، مدير مشروع جريد، إن فكرة المشروع تتضمن إزالة الانحناءات من الجريد وذلك بوضعه في ماكينة ضغط تقوم بكبسه عدة مرات لتُخرج في النهاية لوحاً خشبياً متماسكاً وقوياً.

وأوضح أن المشروع هو مشروع لنشر الصناعات الصغيرة قائم على المنتجات الثانوية للنخيل، ونظراً لقابلية الجريد للتطويق فإن منتجاته من بدائل الخشب تُستخدم في صناعة أشياء كثيرة.

وأضاف «الجريد معروف إن هو شكله منحني ويكون له شكل غير مستقيم فأجنا بنحول الشكل ده لشكل منتظم تقدر بعد كده إن إحنا نكبسه ونحوه لألواح تقدر بعد كده إن إحنا ندخلها في أثاث أو باركيه (خشب أرضيات) أو تجليد حوائط أو أي مُنتج بديل للخشب.»

وتستخدم في المشروع ماكينات تم تصميمها وتصنيعها محلياً.

وبعد تحرير سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار أصبح استيراد الخشب مسألة صعبة، الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعار المنتجات المصنوعة من الخشب، وأدى لحدوث مشكلة في السوق.

ويقول فولي عبده حسن، مدير مركز معلومات التنمية المحلية بقرية القيات التي يُقام بها مشروع جريد في المنيا، إن الخشب المصنوع من الجريد أرخص بنسبة 15 % من الخشب المستورد، كما أن المشروع يوفر فرص عمل للمصريين.

تركيا مركز جذب للاستثمارات الدولية في الطاقة

■ أنقرة - الأناضول: قال رئيس جمعية مستثمري الطاقة نور رأس المال الأجنبي (مقرها إسطنبول)، ماريو ديل، إن قرار شركات عالمية تعمل في الطاقة بمواصلة استثماراتها في تركيا بنفس الإزم بعد أهم مؤشر على ثقة المستثمرين بتركيا. وأشار ديل إلى أن تركيا قضت عام 2016 بمكافحة منطقتي فتح الله غولن وبني كاك، وعملية درع الفرات في سوريا، لكن رغم هذه التطورات السلبية لا تزال تحظى بثقة المستثمرين.

وأضاف أن «مكافحة تركيا المنظمي فتح الله غولن وبني كاك، وقرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي وانتخاب دونالد ترامب رئيس للولايات المتحدة، وضعف الليرة التركية أثر سلبا على الاقتصاد التركي وبالتالي على قطاع الطاقة».

وتابع: «رغم كل هذه التطورات السلبية، فإن قيام تركيا بطبيع علاقاتها مع روسيا وإسرائيل واتخاذ المستثمرين الأجانب في تركيا قرارا بمواصلة استثماراتهم بنفس الإزم يظهر حجم الثقة بتركيا».

ورحب ديل بقرار أعضاء الجمعية بشأن مواصلة الاستثمار، مشيرًا إلى أن قرار شركة إي دبليو إي (EWE) القابضة الألمانية زيادة استثماراتها، وإعلان شركة دونسكي كومديتيس الدنماركية، يعد بين التطورات الإيجابية في قطاع الطاقة بتركيا خلال العام الماضي. وشدد ديل أن تركيا تعاني من الماضي واستمرار الحرب في سوريا.

ونكر أن تطبيق الحكومة التركية للتعرفة المكفولة للكهرباء (ضمان شراء الدولة) الذي يتم إنتاجها من الطاقة المتجددة، سيدعم الاستثمارات الجديدة في مجال الطاقة مقارنة مع عدد من الدول الأوروبية.

واعتبر أن الحوافز والتبعية وانخفاض معاملات البيروقراطية سيعكس إيجابا على القطاع في تركيا.

وأكد أن صناعيين ومستثمري الطاقة الأجانب يهتمون عن قرب بتركيا، لافتا إلى أنها (تركيا) ستبقى قوة صاعدة في المنطقة رغم كل ما تشهده.

وأضاف «على عكس التحليلات السلبية التي تقدمها وسائل إعلام غربية حول تركيا، نرى دعم المصارف التركية لمستثمري قطاع

الطاقة بشكل قوي»، ونوه إلى أن «أهم عامل يميز تركيا عن دول المنطقة هو اقتصادها الصاعد وامتلاكها شعبا فنيا وحيويا وتمتعها بموقع جيو سياسي مهم». وأوضح أن مشاريع نقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر تركيا مثل مشروع خط الغاز العابرا للأناضول «تانا»، وممر الغاز الجنوبي والسييل التركي، سيجول تركيا إلى بلد مركزي ومهم بالنسبة لمشاريع الطاقة في المنطقة».

ويبين أن «محطة تخزين الغاز المسال العامة بإزمير ومراكز تخزين الغاز في البلاد، ستزيد من المنافسة في سوق الغاز بتركيا». ولفت إلى أن «تطبيع تركيا لعلاقاتها مع روسيا وإسرائيل لن يخلق مجالات عمل وفرص الاستثمار جديدة فحسب، بل سيعاد تركيا في أن تصبح مركز طاقة مستدامة في المنطقة». ويهدف مشروع «تانا» الذي من المنتظر أن ينتهي في عام 2018، بحملة أولى، بنقل 16

مليار متر مكعب من الغاز من أذربيجان مرورا بجورجيا وتركيا، حيث سيتم بيع 6 مليارات منه للسوق التركي، وسيشكل 10% مليارات المتبقية منها إلى اليونان، وألبانيا، وإيطاليا، ومنها إلى السوق الأوروبية. ويشير إلى أن مشروع ممر الغاز الجنوبي يهدف إلى نقل الغاز الأذري المستخرج من بحر قزوين، إلى أوروبا عبر تركيا. تجدر الإشارة إلى أن تركيا وروسيا وقعتا

على مشروع «السييل التركي»، الذي تم الاتفاق عليه بين حكومتى البلدين، في 10 أكتوبر/ تشرين أول الماضي. وتتضمن الاتفاقية إنشاء خطي أنابيب، يتسعان لـ 15، 75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، الأول سيكون مخصصا لتركيا، والثاني سيتم نقل الغاز الطبيعي الروسي عبره إلى أوروبا في حال تم الحصول على ضمانات في هذا الخصوص.



باخرة تركية لتزويد الكهرباء

المواد الغذائية والمشروبات دفعت التضخم للارتفاع في الشهر الماضي مستشار أردوغان: رفع أسعار الفائدة «يقصم ظهر الاقتصاد»

في موازاة ذلك، أظهرت بيانات رسمية نشرت، أمس الثلاثاء، أن زيادات حادة في أسعار المواد الغذائية والمشروبات دفعت التضخم في تركيا إلى الارتفاع لسنوات يفوق التوقعات عند 1.64% في ديسمبر كانون الأول ما دفع الليرة للتراجع صوب مستويات منخفضة قياسية، وأدى القلق المتزايد بشأن التضخم إلى مزيد من التدهور في معنويات المستثمرين بسبب المخاوف الأمنية بعد سلسلة من الهجمات بالقنابل والرصاص وتباطؤ الاقتصاد وحالة الضبابية السياسية الناجمة عن خطط حصول تركيا إلى نظام الرئاسة التنفيذية الذي يتولى الرئيس بمقتضاه سلطات تنفيذية.

وتجاوزت الزيادة في مؤشر أسعار المستهلكين على أساس شهري الزيادة التوقعة البالغة 0.93% في استطلاع أجرته رويترز، وذكر معهد الإحصاء التركي أن مؤشر أسعار المستهلكين قفز 8.53% على أساس سنوي. وتراجعت الليرة واحدا في المئة إلى 3.5800 مقابل الدولار بعد صدور البيانات لتقرب من المستوى القياسي المنخفض عند 3.6 ليرة للدولار الذي سجلته العملة في الثاني من ديسمبر كانون الأول.

وقفزت الأسعار في معظم القطاعات ذات النقل والتي تشمل المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية 3.29% في ديسمبر كانون الأول بينما ارتفعت أسعار المشروبات

والتبضع 7.33% على أساس شهري. وأظهرت بيانات نشرت أمس أن الصادرات التركية تعافت بنهاية عام 2016. وقال رئيس مجلس المصدريين الأتراك، محمد بيوك أكشي، إن صادرات تركيا ارتفعت 7.4% في ديسمبر كانون الأول لتصل إلى 12.82 مليار دولار ولكنها انخفضت في عام 2016 ككل بنسبة 0.8% إلى 142.6 مليار دولار. ويتوقع أن ترتفع الصادرات إلى 155 مليار دولار العام الجاري، مضيفا أن من المنتظر تعافي الصادرات لروسيا وإسهام ارتفاع الطلب من الدول المصدرة للنفط في تعزيز الصادرات.

التضخم يسجل أعلى مستوى في 3 سنوات

البطالة في ألمانيا حافظت على أدنى مستوى الشهر الماضي

■ برلين - د ب أ - رويترز: أظهرت بيانات نشرت أمس الثلاثاء ثبات معدل البطالة في ألمانيا عند أدنى مستوى على الإطلاق له في كانون أول/ديسمبر الماضي عند 6%، وذلك مع ارتفاع معدلات التوظيف في أكبر اقتصاد في أوروبا.

ووفقا للوكالة الاتحادية للعمل فإن عدد العاطلين المعدل موسميا تراجع الشهر الماضي بـ 17 ألف شخص إلى 2,638 مليون شخص بعد تراجع ستة آلاف في تشرين ثان/نوفمبر.

وقال البنك المركزي الألماني في تقريره أن التضخم في ألمانيا ارتفع بأكثر من المتوقع في ديسمبر/كانون الأول ليصل إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات في إشارة على تصاعد ضغوط الأسعار في أكبر اقتصاد بأوروبا، وهو أمر محل ترحيب من البنك المركزي الأوروبي.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادية إن أسعار المستهلكين في ألمانيا والمنسقة لتسهيل مقارنتها بالدول الأوروبية الأخرى ارتفعت إلى 6% مقابل 6% في 2015.

إلى ذلك، أظهرت بيانات أولية نشرت أمس الثلاثاء أن التضخم في ألمانيا ارتفع بأكثر من المتوقع في ديسمبر/كانون الأول ليصل إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات في إشارة على تصاعد ضغوط الأسعار في أكبر اقتصاد بأوروبا، وهو أمر محل ترحيب من البنك المركزي الأوروبي.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادية إن أسعار المستهلكين في ألمانيا والمنسقة لتسهيل مقارنتها بالدول الأوروبية الأخرى ارتفعت إلى 1.7% على أساس سنوي بعد زيادة نسبتها 0.7% في نوفمبر/تشرين الثاني.

وهذا أعلى معدل سنوي للتضخم منذ يوليو تموز 2013 كما أنه يفوق متوسط توقعات رويترز البالغ 1.3%. ووفقا للقراءة غير المنسقة فإن التضخم في ألمانيا ارتفع إلى 1.7% في المئة بعد زيادة نسبتها 0.8% في نوفمبر تشرين الثاني. وأظهرت البيانات غير المنسقة التضخم على أسعار الطاقة الأخذة في الارتفاع وزيادة تكاليف المواد الغذائية أكبر عاملين قادا لزيادة معدل التضخم بشكل عام.

الصين تسجل أكبر تسارع في النشاط التصنيعي منذ أربع سنوات

■ بكين - أ ف ب: سجل قطاع الصناعات التحويلية في الصين، في كانون الأول/ديسمبر، أكبر تسارع منذ أربع سنوات بحسب مؤشر مستقل أصدرته مجموعة «كايتشن» الإعلامية، في تباين مع مؤشر أعلنه الحكومة يوم الأحد وكشفت عن تباطؤ.

وبلغ مؤشر «كايتشن» لمديري المشتريات لثاني اقتصادات العالم 51.9 في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة مع 50.9 في الشهر السابق، وفق أرقام احتسبها مكتب «أي إتش إس ماركيت» للدراسات بصورة مستقلة ونقلتها صحيفة كاييتشن المالية الصينية.

وعلق المحلل في مجموعة «ستاندارد تشارترد» دينغ تشوانغ أن تحسن الطلب الخارجي وتراجع سعر اليوان (الذي يعزز الصادرات الصينية) عاملان يدعمان الشركات.

إلا أن مؤشر مديري المشتريات الحكومي يتركز على الشركات الكبرى والمجموعات العامة، فيما يستند مؤشر كاييتشن إلى تحقيق تحفل فيه الشركات المتوسطة والصغرى الحجم الأكبر، فضلا عن القطاع الخاص، وهو ما يفسر التباين الذي يكون أحيانا كبيرا بين المؤشرين.

وعلى ضوء ذلك، فإن التغير ربما يؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين ومن المحتمل أن يقوض النمو الاقتصادي. وقد تنضرب أيضا شركات النفط المتكاملة مثل إكسون ورويال داتش شل وكونوكو فيليبس ويعتمد ذلك على موقفا كاستودر صاف.

ويقول المحللون إن من المرجح أن يتحرك حلفاء القطاع للتخفيف من حدة أي آثار ضارة.

وقال بيتر كوهن، محلل شؤون الطاقة لدى هايت سكيوريتيز، وهي شركة استثمار مقرها واشنطن، لا اعتقد أن تلك القيادات في مجلسي النواب والشيوخ وفي البيت الأبيض ستفعل شيئا قد يؤدي إلى رفع أسعار البنزين.

ويتمثل الخطر في أن تلك الخطوة لحماية المصافي النفطية قد تفتح الباب لمساعدة قطاعات أخرى من بينها

المشتريات لثاني اقتصادات العالم 51.9 في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة مع 50.9 في الشهر السابق، وفق أرقام احتسبها مكتب «أي إتش إس ماركيت» للدراسات بصورة مستقلة ونقلتها صحيفة كاييتشن المالية الصينية.

وعلق المحلل في مجموعة «ستاندارد تشارترد» دينغ تشوانغ أن تحسن الطلب الخارجي وتراجع سعر اليوان (الذي يعزز الصادرات الصينية) عاملان يدعمان الشركات.

إلا أن مؤشر مديري المشتريات الحكومي يتركز على الشركات الكبرى والمجموعات العامة، فيما يستند مؤشر كاييتشن إلى تحقيق تحفل فيه الشركات المتوسطة والصغرى الحجم الأكبر، فضلا عن القطاع الخاص، وهو ما يفسر التباين الذي يكون أحيانا كبيرا بين المؤشرين.

وعلى ضوء ذلك، فإن التغير ربما يؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين ومن المحتمل أن يقوض النمو الاقتصادي. وقد تنضرب أيضا شركات النفط المتكاملة مثل إكسون ورويال داتش شل وكونوكو فيليبس ويعتمد ذلك على موقفا كاستودر صاف.

ويقول المحللون إن من المرجح أن يتحرك حلفاء القطاع للتخفيف من حدة أي آثار ضارة.

وقال بيتر كوهن، محلل شؤون الطاقة لدى هايت سكيوريتيز، وهي شركة استثمار مقرها واشنطن، لا اعتقد أن تلك القيادات في مجلسي النواب والشيوخ وفي البيت الأبيض ستفعل شيئا قد يؤدي إلى رفع أسعار البنزين.

ويتمثل الخطر في أن تلك الخطوة لحماية المصافي النفطية قد تفتح الباب لمساعدة قطاعات أخرى من بينها

المشتريات لثاني اقتصادات العالم 51.9 في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة مع 50.9 في الشهر السابق، وفق أرقام احتسبها مكتب «أي إتش إس ماركيت» للدراسات بصورة مستقلة ونقلتها صحيفة كاييتشن المالية الصينية.

وعلق المحلل في مجموعة «ستاندارد تشارترد» دينغ تشوانغ أن تحسن الطلب الخارجي وتراجع سعر اليوان (الذي يعزز الصادرات الصينية) عاملان يدعمان الشركات.

إلا أن مؤشر مديري المشتريات الحكومي يتركز على الشركات الكبرى والمجموعات العامة، فيما يستند مؤشر كاييتشن إلى تحقيق تحفل فيه الشركات المتوسطة والصغرى الحجم الأكبر، فضلا عن القطاع الخاص، وهو ما يفسر التباين الذي يكون أحيانا كبيرا بين المؤشرين.

وعلى ضوء ذلك، فإن التغير ربما يؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين ومن المحتمل أن يقوض النمو الاقتصادي. وقد تنضرب أيضا شركات النفط المتكاملة مثل إكسون ورويال داتش شل وكونوكو فيليبس ويعتمد ذلك على موقفا كاستودر صاف.

ويقول المحللون إن من المرجح أن يتحرك حلفاء القطاع للتخفيف من حدة أي آثار ضارة.

وقال بيتر كوهن، محلل شؤون الطاقة لدى هايت سكيوريتيز، وهي شركة استثمار مقرها واشنطن، لا اعتقد أن تلك القيادات في مجلسي النواب والشيوخ وفي البيت الأبيض ستفعل شيئا قد يؤدي إلى رفع أسعار البنزين.

ويتمثل الخطر في أن تلك الخطوة لحماية المصافي النفطية قد تفتح الباب لمساعدة قطاعات أخرى من بينها

المشتريات لثاني اقتصادات العالم 51.9 في كانون الأول/ديسمبر بالمقارنة مع 50.9 في الشهر السابق، وفق أرقام احتسبها مكتب «أي إتش إس ماركيت» للدراسات بصورة مستقلة ونقلتها صحيفة كاييتشن المالية الصينية.

وعلق المحلل في مجموعة «ستاندارد تشارترد» دينغ تشوانغ أن تحسن الطلب الخارجي وتراجع سعر اليوان (الذي يعزز الصادرات الصينية) عاملان يدعمان الشركات.

إلا أن مؤشر مديري المشتريات الحكومي يتركز على الشركات الكبرى والمجموعات العامة، فيما يستند مؤشر كاييتشن إلى تحقيق تحفل فيه الشركات المتوسطة والصغرى الحجم الأكبر، فضلا عن القطاع الخاص، وهو ما يفسر التباين الذي يكون أحيانا كبيرا بين المؤشرين.

وعلى ضوء ذلك، فإن التغير ربما يؤدي إلى ارتفاع أسعار البنزين ومن المحتمل أن يقوض النمو الاقتصادي. وقد تنضرب أيضا شركات النفط المتكاملة مثل إكسون ورويال داتش شل وكونوكو فيليبس ويعتمد ذلك على موقفا كاستودر صاف.

ويقول المحللون إن من المرجح أن يتحرك حلفاء القطاع للتخفيف من حدة أي آثار ضارة.

انخفاض الليرة التركية إلى مستويات تاريخية جديدة مقابل الدولار

■ إسطنبول - أ ف ب: انخفضت الليرة التركية، أمس الثلاثاء، إلى مستوى تاريخي جديد مقابل الدولار الأمريكي بسبب أرقام التضخم التي جاءت أعلى من المتوقع والمخاوف الأمنية التي أعقبت الهجوم على ملهى ليلي في إسطنبول. وانخفض سعر الليرة إلى 3.59 مقابل الدولار أي بخسارة بنسبة 1.38% خلال اليوم. وانخفض في وقت سابق إلى 3.6 مقابل الدولار في أول مرة في تاريخ العملة التركية.

وتضررت العملة التركية بسبب الارتفاع الحاد المفاجئ في معدل التضخم في كانون الأول/ديسمبر والذي أثار توقعات برفع أسعار الفائدة في كانون الثاني/يناير.

وارتفعت أسعار السلع بنسبة 8.5% في كانون الأول/ديسمبر مقارنة مع الشهر نفسه من العام الذي سبق، وبنسبة 8.5% على مجمل العام. وارتفعت الأسعار 1.64% مقارنة مع تشرين الثاني/نوفمبر، وهو أعلى بكثير من توقعات المحللين.

كما تضرر سعر الليرة كذلك عقب الاعتداء الدامي على ملهى ليلي في إسطنبول في ليلة رأس السنة وأدى إلى مقتل 39 شخصا، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عنه.

وخسرت الليرة التركية 24% من قيمتها خلال الأشهر الستة الأولى مقابل الدولار. وخلال العامين الماضيين خسرت الليرة 53% من قيمتها حيث كان سعرها 2.34 ليرة مقابل الدولار في مطلع 2015.

بكين تبدأ أول رحلة لقطار البضائع إلى لندن

■ لندن - رويترز: قالت وكالة شينخوا للأخبار إن الصين بدأت تسيير أول رحلة لقطار للبضائع إلى لندن من بلدة بيوو، وهي سوق شهيرة للحلجة في إقليم تشينجياجياغ بشرق البلاد.

وأضافت الوكالة أن القطار سيقطع أكثر من 12 ألف كيلومتر في 18 يوما للوصول إلى لندن، وسيجر في أراضي قازاخستان وروسيا وروسيا البيضاء وبلندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا قبل أن يصل إلى العاصمة البريطانية.

وسبق لرئيسة الوزراء تيريزا ماي أن أكدت أن العلاقة مع الصين تتيح فرصة «ذهبية»، بينما تسعى لجلب استثمارات صينية بمليارات الدولارات مع استعداد بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي.

الانفاق بقطاع التشييد في أمريكا يففز لأعلى مستوى في عشر سنوات ونصف

■ واشنطن - رويترز: ارتفع الانفاق بقطاع التشييد في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في نوفمبر/تشرين الثاني ليصل إلى أعلى مستوى في عشرة أعوام ونصف وهو ما قد يعطي دفعة للنمو الاقتصادي في الربع الرابع.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء إن الانفاق بقطاع التشييد زاد بنسبة 0.9% إلى 1.18 تريليون دولار وهو أعلى مستوى منذ أبريل نيسان 2006 وبعد زيادة بلغت 0.6% في أكتوبر/تشرين الأول.

وعلى أساس سنوي زاد الانفاق في قطاع التشييد بنسبة 4.1% في نوفمبر/تشرين الثاني. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا زيادة قدرها 0.6% في نوفمبر/تشرين الثاني.

ترامب يعين واحدا من قدامى مساعدي ريفان مفاوضا تجاريا

■ واشنطن - أ ف ب: عين الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، وجررت لايترزبر مندوبا للتجارة الخارجية، أي المسؤول

عليها عن المفاوضات التجارية الدولية. وكان لايترزبر، الذي يبلغ التاسعة والستين كما تقول وكالة بلومبرغ، المسؤول الثاني في هذا المكتب إبان رئاسة الجمهوريين دونالد ريفان في الثمانينيات، ويتمتع بخبرة مستمرة منذ عقود في مجال التجارة الدولية، وخصوصا في مكتب المحاماة الذي يعمل فيه بواشنطن حاليا.

وقال ترامب في بيان، لايترزبر «يتمتع بتجربة كبيرة على صعيد الاتفاقات التي تحل محلها من أهم قطاعات اقتصادنا، وغالبا ما ناضل في القطاع الخاص لحماية الأمريكيين من الاتفاقات السيئة».

وسيقوم لايترزبر، الذي يتعين على مجلس الشيوخ الموافقة على تعيينه، بالتنسيق مع وزير التجارة ويلبور روس وبيتر نافارو الذي عين رئيسا لمجلس التجارة الجديد في البيت الأبيض. ويميل اليرنامس التجاري لدونالد ترامب إلى اعتماد السياسة الحمائية. وتوقع باتخاذ تدابير جمركية انتقامية ضد شركاء أمريكا، ولاسيما منهم الصين، كما تعهد بسحب الولايات المتحدة من الشراكة عبر المحيط الهادئ التي وقعها باراك أوباما مع 11 بلدا من منطقة آسيا المحيط الهادئ، لكن الكونغرس الأميركي لم يصدق عليها.

وقال دوغلاس هولتز ايكين، المدير السابق لمكتب الميزانية بالكونغرس والذي يرأس الآن منتدى العمل الأمريكي، وهو مركز بحثي، «هذه المجادلة من جانب قطاع النفط، بصريح

وأضاف: «لن تضرر المصافي بشكل أساسي. سيكون لديهم سعر أقل للنفط بالدولار. لن يتغير صافي التكلفة. سيضخون قدما في نشاطهم. إنني غير متعاطف معهم».

وقال كوهن إن ترامب ومستشاريه قد يبحثون عن وسائل التخفيف من أي ضرر على المصافي وعملائها. وأضاف قائلا «لا يريد ترامب أن تغلق المصافي في فترة ولايته».

وتستفيد شركات النفط بالفعل من بضعة بنود في قانون الضرائب سارية منذ عقود والتي ستلغى بموجب خطة الجمهوريين في مجلس النواب. لكنها من المنتظر أن تجني مكاسب تزيد عما ستخسر.

وعلى سبيل المثال فإن الخفض الضريبي الحالي للإنتاج والنفط يتيح لتحتجي النفط خفض ضريبة الشركات إلى 32% من الحد الأعلى البالغ 35%. وبموجب خطة الجمهوريين في الكونغرس ستخفض ضريبة الشركات إلى 20% في حين أن خطة ترامب تخفضها إلى 15%.

شركات التجزئة وشركات صناعة السيارات التي ستواجه أيضا ارتفاعا في النفقات إذا لم تتمكن من خصم تكلفة الواردات من دخلها الخاضع للضريبة.

وقد يحرم ذلك تعديلات الحدود من جمع إيرادات متوقعة بقيمة تريليون دولار للمساهمة في تمويل خفض الضرائب على مدى السنوات العشر القادمة.

وقال تشيت تومسون، رئيس الرابطة الأمريكية لمنجتي البتروكيمياثبات والوقود، في بيان «نأمل بإشارة تلك المخاوف في بداية العملية وهو ما يتيح لأعضاء الكونغرس دراسة المسألة بعناية».

وقال برادلي في وقت سابق هذا الشهر، إن لجنته تشعر بحساسية تجاه التأثير على أنشطة أعمال محددة «وتمتع باهتمام شديد بشأن كيف يمكننا ضمان تمرير ذلك بسيلاسة».

ورغم ذلك يستبعد بعض الخبراء الاقتصاديين في القطاع زيادة نفقات الواردات ويقولون إن قيمة الدولار سترتفع استجابة لمثل تلك التغييرات الضريبية الشاملة مما يخفض في نهاية المطاف تكلفة الواردات. وهم يتوقعون أن تنكفئ أسواق العملة مع ارتفاع أسعار النفط بفضخ القيمة

الدولية للخام.



الدوري الانكليزي

مورينيو المدرب الأكثر إنفاقاً يقترب من حاجز المليار يورو في سوق انتقالات اللاعبين



مورينيو شارف على اتفاق أكثر من مليار يورو في عشر سنوات

باريس - د ب أ: على مدار السنوات الماضية، اشتهر البرتغالي جوزيه مورينيو المدرب الحالي لمانشستر يونايتد الإنكليزي، بأنه المدرب الأبرز والأقوى في عالم كرة القدم بل إن كثيرين يرونه المدرب الأكثر نجاحاً على مدار العقدين الماضي والحالي لما أحرزه من ألقاب مع الفرق التي تولى تدريبها.

ونال مورينيو لقب «سبيشال وان» في إشارة إلى أنه مدرب فريد من نوعه يخرج بعيداً عن إطار المقارنة، لكن صحيفة «البيكي» الفرنسية أكدت أن مورينيو يحظى بشيء آخر يجعله فريداً، وهو أنه المدرب الأكثر إنفاقاً في سوق انتقالات اللاعبين على مدار السنوات الماضية بل إنه اقترب من كسر حاجز المليار يورو لضم لاعبين جدد إلى الفرق التي تولى تدريبها، وأشارت الصحيفة إلى أن مورينيو هو «الملك» المتوج في سوق انتقالات اللاعبين خلال السنوات العشر الأخيرة، وقد يعزز مورينيو موقعه في صدارة قائمة أكثر المدربين إنفاقاً في سوق الانتقالات، ويكسر حاجز المليار يورو من خلال فترة الانتقالات الشتوية التي انطلقت للتو وتستمر حتى نهاية كانون الثاني/يناير الحالي، وتولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد قبل بداية الموسم الحالي وجلب إلى الفريق العريق النجم الفرنسي بول بوغيا في صفقة قياسية بلغت قيمتها 120 مليون يورو ليصبح اللاعب الأعلى في تاريخ اللعبة، كما تعاقده مع هينريكس مختاراً إيان وإيريك بايلي مقابل 42 و38 مليون يورو ليكون إجمالي حجم التعاقدات التي أبرمها نحو 200 مليون يورو، ليتصدر مورينيو قائمة أكثر المدربين إنفاقاً في سوق الانتقالات منذ 2006، حيث بلغ إجمالي ما أنفقته 990.65 مليون يورو (لضعف 60 ضعفاً)، طبقاً لإحصائيات موقع «ترانسفير ماركيت» المتخصصة في عالم انتقالات اللاعبين. وإذا أنفق مورينيو عشرة ملايين يورو فقط في سوق الانتقالات

أبدى ضيقه من التحكيم الإنكليزي

غوارديولا يؤكد اقترابه من اعتزال التدريب!

لندن - د ب أ: أعرب الأسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، عن ضيقه من التحكيم في إنكلترا رغم فوز فريقه 1/2 على بيرنلي، في المرحلة العشرين من الدوري الإنكليزي، وشهدت المباراة طرد البرازيلي فيرناندينيو نجم السبتي في الدقيقة 32، ليكون الطرد الثالث الذي يتعرض له اللاعب في آخر ست مباريات في مختلف المسابقات، ما سيعرضه للإيقاف أربع مباريات.

وقال غوارديولا: «يتعين علي معرفة نهاية مسيرته التدريبية، موضحاً أن نقطة النهاية ستكون بنهاية مسيرته مع مانشستر سيتي سواء أكتفى بالسنوات الثلاث التي يمتدتها العقد الحالي أو امتد به المقام مع الفريق لسنوات أخرى. وأوضح أنه لن يستمر في التدريب لنهاية حياته ولن يستمر حتى يكون في الستين أو الخامسة والستين من عمره مثلاً يفعل مدربيون آخرون.

وأكد أنه سيتجه لممارسة رياضة أخرى بعد اعتزال التدريب، وأنه قد تكون على الأرجح رياضة الغولف.

الواضح في إنكلترا، في إشارة إلى دهشته من كثرة حالات الطرد والبطاقات الصفراء التي يحصل عليها اللاعبون. كما أشار إلى أنه لا يستطيع أن يتفهم الهدف الذي سجله بن بي ليبرنلي في شبك كلابوديو برافو حارس مانشستر سيتي، وأوضح أن هذه اللعبة تحتسب خطأ لصالح الحارس في أي مكان بالعالم، ولكن الوضع مختلف في إنكلترا، وكر: «يجب أن أفهم اللوائح هنا». وفي تصريحات، إلى شبكة «إن بي سي» الأمريكية، أكد غوارديولا أنه يقترب من

كوستا يشيد بدور المدرب كونتي في انتفاضة تشلسي!

لندن - رويترز: أشاد ديفيد كوستا مهاجم تشلسي بدور المدرب أنطونيو كونتي في معادلة فريقه للرقم القياسي في تحقيق 13 انتصاراً متتالياً في الدوري الإنكليزي ليغزف إلى قمة السباق. واحتل تشلسي المركز العاشر في الدوري الموسم الماضي لكنه يتصدر هذا الموسم بفارق خمس نقاط ويثق كوستا بأن السبب في هذه الانتفاضة يعود إلى العلاقة القوية للمدرب الإيطالي بلاعبيه. وقال كوستا (28 عاماً): «جاء

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يعلن ضم الألماني دراكسلر

باريس - رويترز: أعلن باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي تعاقدته مع يولييان دراكسلر لاعب وسط فولفسبورغ ومنتخب ألمانيا بعقد لأربع سنوات ونصف السنة.

وكان دراكسلر (23 عاماً) الذي بدأ مشواره في شالكه عام 2011 ضمن تشكيلة منتخب ألمانيا الفائزة بكأس العالم 2014، وقال دراكسلر: «لأول مرة في مشواري أذهب إلى بلد جديد ودوري جديد وأنا فخور جداً بقطع هذه الخطوة والانتقال إلى أحد أفضل أندية أوروبا». وذكرت تقارير أن الصفقة تكلفت 36 مليون يورو.

ويعتبر دراكسلر من أفضل لاعبي الوسط المهاجمين في جيله لكنه يفقد الاستمرارية في الحفاظ على مستواه. وربما يشترك لأول مرة مع سان جيرمان عندما يواجه باستيا في دور الـ16 لكأس فرنسا السبت المقبل. وتعرض دراكسلر لصدمات الاستهجان من مشجعي فولفسبورغ الشهر الماضي في مباراة انتهت بالخسارة على أرضه أمام هيرتا برلين بعدما كرر رغبته في الرحيل عن النادي. وخرج دراكسلر من تشكيلة فولفسبورغ في المباراة التالية والتي انتهت بالخسارة 5-صفر أمام بايرن ميونخ.

وستتنافس دراكسلر على مكان في التشكيلة الأساسية لسان جيرمان مع حاتم بن عرفة والبرازيلي لوكاس والأرجنتيني جوفاني سيلسو، وبدأ سان جيرمان الموسم بشكل متواضع واحتل المركز الثاني في مجموعته بدوري أبطال أوروبا ويأتي ثالثاً في الدوري الفرنسي بفارق خمس نقاط عن نيس المتصدر بعد الوصول لمنتصف المشوار.

معضلة فيدال تُورق برشلونة مع بداية الانتقالات الشتوية!

مدريد - د ب أ: فتح موسم الانتقالات الشتوية أبوابه في القارة الأوروبية ليقيم برشلونة الأسباني في معضلة قديمة تتمثل في ظهوره الأيمن اليكس فيدال، الذي لم يحز حتى الآن رضا المدرب لويس أنريكي. وأشادت صحيفة «أس» الأسبانية إلى أن برشلونة ترفض الترحيل في اللاعب بدون وجود عرض مالي يعوض مبلغ الـ14 مليون يورو، التي دفعها لاشبيلية.

ويبدو أن فيدال، في ظل هذه الحالة من انعدام الثقة، التي يواجهها مع أنريكي، بات على استعداد لتقبل العروض من خارج أسبانيا، وهي التي أكد النادي الكتالوني أنه يجهل أمرها. ويعد أبرزها المقدم من غالطة سراي التركي لوكيل أعمال اللاعب للحصول على خدماته على سبيل الإعارة. ويأمل برشلونة من ناحية أخرى في انضمام صفقة شراء الكرواتي داريو سرنيا، الظهير الأيمن لاشاختر دونيفيتسك، لكن الصفقة لم تحسم بشكل نهائي بعد، حيث يحتاج برشلونة إلى بيع فيدال لرفع قيمة العرض المقدم لسرنيا.

كأس اسبانيا

راموس وبيبي يغيبان عن المران الأخير للريال قبل موقعة اشبيلية

مدريد - د ب أ: غاب المدافعان بيبي وسيرخيو راموس عن تدريبات ريال مدريد، استعداداً لاجارته اليوم أمام اشبيلية في ذهاب دور الستة عشر لكأس اسبانيا، ليتأكد غياب اللاعبين ليحل مكانهما الثنائي رافايل فاران وناثشو في مركز قلب الدفاع.

ولا يزال راموس يعاني من بعض الآلام العضلية منذ مشاركته في كأس العالم للأندية الأخيرة، حيث لم يتماثل للشفاء حتى الآن. وأكد راموس أنه لن يتمكن من اللحاق بمباراة الذهاب، مؤكداً أن حظه ستكون أكبر في خوض مباراة الإياب في

سيميووني: وجدت في أتلتيكو مكاني في هذا العالم!

مدريد - د ب أ: أكد الأرجنتيني ديفيد سيميووني، مدرب أتلتيكو مدريد، أنه سيظل يعمل مع ناديه الحالي حتى نهاية عقده على أقل تقدير في 2018، حسب ما كشف في وقت سابق، أنخيل مارين، الرئيس التنفيذي للنادي.

وقال المدرب الأرجنتيني: «أقول مثلاً قال أنخيل، لدي عام إضافي في عقدي، يتعين على اللاعبين والجمهور مساعدتي أو دعمي، فليخافوا ما يشاؤون». وكان مارين أكد في الأيام الأخيرة من 2016 أن سيميووني سيستمر مع أتلتيكو حتى نهاية الموسم المقبل. وقال: «وأتمنى أن يبقى لمدة أطول بكثير، إنه يعمل معنا منذ خمس سنوات ومن المنطقي أن يستمر لسنوات أطول. نحن سعداء بتواجده». ونفى سيميووني التكهنات، التي أشارت إلى إمكانية رحيله عن النادي واقتربه من التوقيع لانتز ميلان الإيطالي،

وهو النادي، الذي لعب له خلال مسيرته كلاعب، كما لعب لأتلتيكو أيضاً. وأوضح سيميووني قبل عطلة عيد الميلاد أنه وجد «مكانه في العالم» داخل النادي الأسباني، ليفتح الباب أمام استمراره مع أتلتيكو، وربما لمدة تتجاوز العامين المتتاليين في تعاقدته الحالي. وأضاف سيميووني: «منذ قلت أنه يتبقى لي عامان في العقد وأن طبيعتي ستقودني يوماً ما لقيادة الإنتر، الجميع اعتقد رحيلي، أنا أقول أنه خلال العامين يمكن التجديد». واستطرد: «من الصعب العثور على فريق أفضل من أتلتيكو مدريد خلال مستقبلتي كمدرّب، ولهذا، لماذا لا أبقى في مكان أحبه وأشعر فيه أنني بخير؟ من الجائز أنني وجدت مكاني في العالم». وحصد سيميووني خلال سنوات قيادته أتلتيكو لقب الدوري الأسباني وكأس اسبانيا ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين.



سيميووني باق مع أتلتيكو على الأقل حتى صيف 2018

هامبورغ يسمح برحيل سفاهيتش ويبيع كليبر

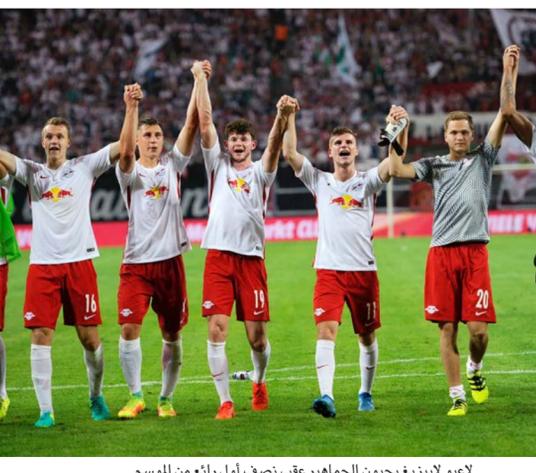
هامبورغ (ألمانيا) - د ب أ: أعلن هامبورغ المقصر في الدوري الألماني الاستغناء عن مدافعه البوسني الخضم أمير سفاهيتش، وكذلك عودة المدافع البرازيلي كليبر للعب في بلاده.

وقال ماكوس جيسدول مدرب هامبورغ: «بدأنا تغييرات في الفريق خلال الأسابيع الأخيرة»، وأضاف أن البوسني سفاهيتش (36 عاماً) خرج من حسابات الفريق ضمن هذه التغييرات. كذلك رحل كليبر ليضم إلى سانتوس البرازيلي مقابل 2.5 مليون يورو. ومن ناحية أخرى، تعاقد هامبورغ مع قلب الدفاع ميرجم مافاري من كولون ويعتزم تعزيز خط الدفاع بشكل أكبر خلال سوق الانتقالات الجارية، حيث قال هيرت بروخغاسن الرئيس الجديد للنادي: «نعمل على استنابريوهارت مختلفة». كذلك انضم أربعة لاعبين من فرق الشباب إلى تدريبات الفريق الأول، وسيشاركون في المعسكر التدريبي المقرر في دبي غدا الخميس.

واستعداد هامبورغ لتوازنه شيئاً ما بعد البداية الكارثية لكنه لا يزال يواجه خطر الهبوط حيث يحتل المركز السادس عشر. وقال بروخغاسن: «ما زلنا في وضع حرج للغاية نظراً لحزنا في الدوري ويجب أن نبداً النصف الثاني من الموسم بتركيز كامل».

لاييزيغ يأمل في مواصلة قصته «الخيالية» في 2017

لكن ديتريش ماتيشيتس مالك «ريد بول» رفع بالفعل سقف التوقعات عبر المطالبة بمجهولاً. كذلك الحال للمنافسة الحامية مع مهاجمين على اللقب، وخلال معسكر البرتغال يلتقى لاييزيغ مع أياكس وفريق آخر من البرتغال قبل مواجهة رينجرز الاسكتلندي في ختام المعسكر يوم 15 الجاري.



لاعبو لاييزيغ يحيون الجماهير عقب نصف أول رائع من الموسم

الدوري الألماني

برلين - د ب أ: يبدأ لاييزيغ وصيف الدوري الألماني اليوم معسكره الشتوي في البرتغال، في الوقت الذي يتربص فيه قائد الفريق دومينيك كاييسر ما سيحدث في 2017، بعد مسيرة ساحرة للفريق في أول ظهور له في الموندسيال.

وقال كاييسر في رسالة عبر «فيسبوك»: «أرتقب ما ينتظرننا في 2017»، وسجل لاييزيغ الذي يحظى برعاية شركة مشروبات الطاقة «ريد بول» بداية مذهلة في الموسم الحالي، حيث لم يتعرض لأي هزيمة في أول 13 مباراة وتصدر الترتيب، لكن الفريق سقط على يد انغولشتات العنقر صفر/1 ثم خسر أمام بايرن ميونخ حامل اللقب صفر/3 في الجولة الأخيرة قبل العطلة الشتوية. وفي كلا المباريات حرم المنافس لاييزيغ من اللعب بطريقة المهودمة والتي تعتمد على الضغط بقوة على الخصم واللعب على الهجمات المرتدة، خاصة خلال مباراة البايرن، لكن رالف هازنهالتم مدرب لاييزيغ أكد أنه رغم الهزيمتين فإن فريقه بإمكانه أن يدخل فترة العطلات الشتوية برأس مرفوعة. وتعرض السويدي إميل فورسبيرغ لاعب لاييزيغ للطرد أمام البايرن وسيعيق في المباريات الثلاث المقبلة، ويلعب لاييزيغ على أرضه في أول مباراتين بعد انتهاء العطلة الشتوية، لكنه يواجه مهمة صعبة أمام اينتراخت فرانكفورت الرابع في 21 كانون الثاني/يناير الجاري، ثم في الأسبوع التالي يلقي هوفنهايم الخامس والذي لم يتعرض لأي هزيمة، المباراة الثالثة لاييزيغ ستكون في

قائد البايرن: الفريق يحتاج إلى توازن أفضل بين الدفاع والهجوم

ميونخ - د ب أ: قال فيليب لام، قائد بايرن ميونخ، إن الفريق يجب عليه تطوير التوازن بين الدفاع والهجوم في النصف الثاني من الدوري الألماني، قبل سفر الفريق إلى قطر للدخول في معسكر تدريبي، وأضاف لام (33 عاماً) أنه يجب على الفريق تقليل الهجمات التي يشنها المنافس، وخلق المزيد من الفرص الهجومية لهم، وهي مشكلة خطيرة تعرض لها الفريق في العديد من المباريات خلال الأشهر الماضية، رغم أن الفريق كان في أفضل حالاته عندما حدث هذا الأمر. وقال: «يجب أن تعمل هذه الطريقة بشكل أفضل رغم أنها كانت دائماً تعمل بشكل جيد في أوقات من مباريات معينة».

وكان قائد البايرن يشير للفوز على لاييزيغ 3/صفر في مباراة قمة، منحت البايرن الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن لاييزيغ قبل الدخول في العطلة الشتوية التي ستستمر حتى 20 الجاري عندما يحل البايرن ضيفا على فرايبورغ.

وقال لام: «أردنا إرسال إشارة في نهاية العام. وكانت الإشارة الصحيحة في الوقت المناسب. من المهم دائماً لنا أن ندخل العطلة الشتوية ونحن متصدرون لجدول الترتيب»، وسكوى جميع اللاعبين موجودين في معسكر الفريق المقام بالدوحة حتى 11 يناير تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي، ويعتقد من الفريق فقط جيروم بوتاتينغ، الذي ظل في مدينة ميونخ للتعافي من جراحة في الصدر. وسافر كينغسلي كومان مع الفريق لقطر ولكنه سيتردد منفرداً حيث يتعافى من إصابته في الركبة والكاحل.

ورحب البايرن بعودة هيرمان غيرلاندي ليكون مدرباً مساعداً خلفاً لبول كليمنت الذي يجري مفاوضات مع سوسانزي الإنكليزي لتدريبه خلال الفترة المقبلة.

وكان كليمنت (44 عاماً) مساعداً لأنشيلوتي في تشلسي وباريس سان جيرمان وريال مدريد وبايرن ميونخ. وقال كارل هانز روميغنه، نائب رئيس النادي: «كان بول محترفاً، مخلصاً ومدرباً قديراً. لا نريد أن نغف بطريقه ليصبح مدرباً في الدوري الإنكليزي الممتاز. نتمنى له كل التوفيق في المستقبل».

بطولة بريزبن للتنس

الأسترالية أيافا ناشئة تكتب التاريخ وتستعد لتفجير المفاجآت في بطولة استراليا



أيافا تحتفل بانتصارها الكبير في الدور الأول

■ بريزبن (أستراليا) - د ب أ: لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، لكن لاعبة التنس الأسترالية الناشئة ديستانيا أيافا وضعت نفسها في بؤرة الضوء من خلال رقم قياسي مكر للغاية في 2017.

وبعد يومين فقط من بداية العام الجديد، استغلت أيافا (16 عاما) فعاليات اليوم الثالث من بطولة بريزبن الدولية للتنس، وأكدت أنها موهبة يازغة جديدة للتنس الأسترالي، كما أصبحت أول لاعبة تولد في القرن الحالي والتحصي للفوز في مباراة بالادوار الرئيسية لإحدى بطولات الرابطة العالمية لاحتفقات التنس، واجتازت أيافا، المولودة في العاشر من أيار/ مايو 2000، الدور التأهيلي للبطولة الحالية قبل أن تحجز مكانها في الدور الثاني للبطولة بالفوز على الأمريكية بيتاني ماتيك ساندز (31 عاما) 6/2 و3/6 و4/6 في الدور الأول، وأكدت أيافا عمليا أنها موهبة جديدة صاعدة واعدة للتنس الأسترالي بعدما نجحت في الاختبار الصعب الأول لها في بطولات الرابطة العالمية للمحترفات، وكانت الأمطار التي هطلت على بريزبن الإثنين تسببت في إيقاف اللعب، لكن أيافا نجحت في اجتياز هذا الاختبار النحسي رغم فارق الخبرة عن منافستها الأمريكية التي يقرب سننها من ضعفي عمر أيافا، كما نجحت لاعبة الناشئة في التأقلم السريع مع الحشد الجماهيري في المدرجات، القدرين بنحو ألفي مشجع ليكون أكبر عدد من الجماهير في أي مباراة خاضتها خلال مسيرتها حتى الآن، وتحوض أيافا بطولة أستراليا المفتوحة ببطاقة دعوة (وايلد كارد) لتكون المشاركة الأولى لها في بطولات «غراندم سلام» الأربع الكبرى. وقد نتجت في أن تكون أول لاعبة مولودة في القرن الحالي تتخطى الفوز في مباراة ياحدي بطولات «غراندم سلام» الأربع

رادار الملاعب

ريال مدريد يسعى إلى خطف ديلي ألي نجم توتنهام الإنكليزي

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية أن ريال مدريد يسعى إلى التعاقد مع النجم الإنكليزي ديلي ألي، نجم وسط توتنهام. وأشارت إلى أن اللاعب الشاب (20 عاما) كان يلعب قبل عامين في الدرجة الثالثة مع ميلتون كينز دونز، قبل أن يصبح أساسيا في المنتخب الإنكليزي، الذي شارك في كأس أمم أوروبا الأخيرة، وتعاقد إلى لخمس سنوات مع توتنهام مقابل مليون ونصف المليون يورو سنويا. وكشفت «أس» أن توتنهام قرر في أيلول/ سبتمبر الماضي تمديد عقد مع اللاعب إلى ستة أعوام مقابل ثلاثة ملايين و650 ألف يورو سنويا، وهو الأجر، الذي يستطيع النادي الملكي تجاوزه بكل أريحية إذا أراد خطف ألي، أحد أبرز اللاعبين الواعدين في الملاعب الأوروبية في مركز لاعب الارتكاز. ويرى البعض أن القيمة السوقية للاعب الصاعد تبلغ 58 مليون و600 ألف يورو على الأقل، حيث يعتبر من أفضل اللاعبين في القارة العجوز خلال العقد المقبل.

يوفنتوس يتعاقد مع رينكون مدافع جنوى

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي تعاقد مع المدافع توماس رينكون من جنوى مقابل ثمانية ملايين يورو. وأوضح يوفنتوس أن اللاعب الفنزويلي وقع عقدا مع النادي يستمر حتى عام 2020. وأشار النادي إلى أن العقد يتضمن بندا يقضي برفع قيمة الصفقة بمبلغ مليون يورو في حالة الإيفاء بمعايير محددة جرى الاتفاق عليها.

... وناولي يضم بافوليتي المهاجم

■ روما - رويترز: أعلن نابولي الإيطالي، استكمال إجراءات التعاقد مع ليوناردو بافوليتي مهاجم جنوى. ولم يعلن نابولي أي تفاصيل مالية لكن تقارير محلية ذكرت أن الصفقة تكلفت 18 مليون يورو. وكان بافوليتي (28 عاما) انضم لجنوى في 2015 على سبيل الإعارة من ساسولو في البداية قبل أن ينتقل بشكل نهائي بعد ذلك وسجل ثلاثة أهداف في تسع مباريات بالدوري خلال الموسم الجاري. وسيضم نابولي أن يساعده بافوليتي في تعويض غياب أركاديوس ميليك الذي تعرض لقطع في الرباط الصليبي للركبة بعدما خاض سبع مباريات.

موراتا يريد العودة إلى اليوفي

■ مدريد - د ب أ: رحيل ثم عودة فرحيل مرة أخرى، هكذا قد يكون مسار اللاعب الأسباني الفارو موراتا بين مدريد وتورينو، فقد تجم ريال مدريد الحالي مقتنعا بأنه لا يقوم بالدور، الذي كان يامله مع النادي الملكي، وبدأت تراوده أحلام العودة من جديد ليوفنتوس. وتشير تقارير في إيطاليا إلى أن أبواب يوفنتوس باتت مفتوحة على مصراعها لاستقبال المهاجم الأسباني من جديد، وأن موراتا يفكر حاليا في إذا كان اختيار القرار الصحيح بتفعيل بند إعادة الشراء مع الريال، وأنه أصبح أكثر تمسسا للعودة إلى يوفنتوس. ولن يتمكن موراتا من اتخاذ أي خطوة في طريق عودته قبل الصيف المقبل مع انتهاء عقوبة أليغا على الريال، التي تقضي بحرمته من عقد صفقات لشراء لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وبالتالي لن تتوفر له فرصة في إيجاد بديل مناسب لمهاجمه الدولي في حال رحيله.

ساسولو يستعير أوكولاني من بيسكارا

■ روما - رويترز: أعلن ساسولو الإيطالي تعاقد مع البرتو أوكولاني لاعب وسط منتخب إيطاليا السابق على سبيل الإعارة من بيسكارا. وبدأ أوكولاني (32 عاما) مشواره مع روما وانتقل إلى ليفربول قبل أن يلعب أيضا في فيورنتينا وسيورنتغ لشبونة. وخاض أوكولاني لاعب الوسط 38 مباراة دولية مع منتخب إيطاليا في الفترة بين 2006 و2014، ويحتل ساسولو المركز 16 في الدوري ويواجه تورينو ثامن الترتيب الأحد المقبل.

بلوزداد الجزائري يضم المهاجم حامية مقابل 100 ألف يورو

■ الجزائر - د ب أ: تعاقد شباب بلوزداد الجزائري مع محمد أمين حامية، مهاجم وهداف نادي أولمي المدينة، بعقد يمتد لموسمين ونصف الموسم. وأكدت مصادر مطلعة، أن قيمة الصفقة وصلت إلى 100 ألف يورو، وهو الشرط الذي وضعه أولمي المدينة مقابل الخفلي عن لابعه، الذي كان محل اهتمام شبيبة القبائل وشبيبة الساورة، وتعاقد شباب بلوزداد أيضا مع أمير مختار لمهان لاعب أولمي المدينة لمدة موسمين ونصف الموسم، في انتظار اتمام المفاوضات مع أمير سعيدو لاعب نادي اتحاد الجزائر، وأسامة تني لاعب سريع غليزان، وكريم عربي مهاجم شباب باتنة، ويأمل الحاج محمد، الرئيس الجديد لشباب بلوزداد، في تشكيل فريق قوي بإمكانه العودة بقوة في المرحلة الثانية من الدوري والذهاب بجيدا في مسابقة الكأس. ويشار إلى أن شباب بلوزداد يحتل المركز الحادي عشر على جدول ترتيب الدوري وفي رصيده 16 نقطة.

بطولة قطر التنوسي الجزائري يودع من الدور الأول

■ الدوحة - د ب أ: ودع التنوسي مالك الجزيرة بطولة قطر المفتوحة للتنس، المقامة حاليا على مجمع خليفة للتنس والإسكواش في العاصمة القطرية الدوحة، من الدور الأول بخسارته أمام الألماني فيليب كولشرابير المصنف السابع في البطولة 6/2 و7/6.

ولم يظهر الجزائري بالمستوى المأمول في المجموعة الأولى بسبب حالة الارتباك التي ظهر عليها وكثرة الأخطاء، التي استفاد منها منافسه، لكنه حقق صحو واضحة في المجموعة الثانية، التي أظهر فيها ندية كبيرة، غير أن تلك الإستساقاة لم تجنيه الخروج من البطولة، بعدما كان قريبا من معادلة النتيجة وإجبار منافسه الألماني على الذهاب إلى المجموعة الثالثة.

بطولة شينغن رادفانسكا تواصل انطلاقها لتتأهل إلى دور الثمانية

■ شينغن (الصين) - د ب أ: واصلت البولندية أغنييسكا رادفانسكا انطلاقتها نحو الحفاظ على لقب بطولة شينغن الصينية للتنس حيث تأهلت لدور الثمانية بفوزها على الرومانية سورانا كريستيا 6/صفر و3/6 في الدور الثاني. واحتاجت رادفانسكا إلى ساعة واحدة و19 دقيقة للتغلب على منافستها الرومانية والتزاع بطاقة التأهل، بعدما كانت النجمة البولندية مهددة بالخروج المبكر أمام الصينية بونغ دوان في مباراة الدور الأول والتي انتهت بفوز صعب لرادفانسكا 2/6 و7/6 و5/7. وحولت البريطانية جوانا كونتا تأخرها بمجموعة أمام الأمريكية فانيا كينغ إلى الفوز 6/1 و3/6 و2/6 وكانت

لوشي يؤكد بقاء المالي كيتا مع فريق الجيش

■ الدوحة - د ب أ: صرح صبري لوشي مدرب فريق الجيش بأن المباراة أمام الوكرة اليوم ضمن الجولة الرابعة عشرة من دوري نجوم قطر تختلف كثيرا عن مواجهة الفريقين في الدور الأول، بعد التغييرات التي طرأت على مستوى الجهاز الفني واللاعبين بصوف المنافس، معربا عن أمه بأن ينجح فريقه في حصد النقاط الثلاث.

وأشار لوشي إلى أنه سيخوض المباراة بشكل مختلف وقال: «هي مباراة مهمة لنا خاصة وأنها تأتي في مستهل منافسات الدور الثاني كما أن فترة التوقف كانت قصيرة

الدوري القطري الريان يفوز على الشحانية

■ الدوحة - د ب أ: انتزع الريان فوزا صعبا من ضيفه الشحانية 1/صفر، في المرحلة الرابعة عشرة من دوري نجوم قطر. وشهدت الجولة فوز السيلية على ضيفه العربي 1/صفر وأم صلال على ضيفه الخور 1/2، وسجل هدي في أم صلال باينيك ساساغيو وهال محمد في الدقيقتين 12 و44، فيما سجل هدف الخور سلطان العنزي في الدقيقة 58. ورفع أم صلال رصيده إلى 19 نقطة في المركز السادس، وتوقف رصيد الخور عند 12 نقطة في المركز العاشر.

كأس مصر الشرفية يفوز على النصر للتعدين

■ القاهرة - د ب أ: تاهل الشرفية لدور الستة عشر لكأس مصر بعد تغلبه على النصر للتعدين 1/صفر في دور ال32.

واحتاج الشرفية للعب ششوطين إضافيين، بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، وبين الشرفية بالفصل للاعب خالد شيكا، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 119. ومن المقرر أن يلتقي الشرفية مع طلائع الجيش في دور الستة عشر.

ملموسة. وعبر بيسيرو عن سعادته بالتواجد في الشارقة، ذاكرا أنها ليست المرة الأولى التي يدرّب فيها أحد أندية الدولة، حيث درب نادي الوحدة، وتحدث عن اللاعبين، موضحا أنه ما زال في مرحلة النقاش مع الإدارة وقال: «مازلنا ندرس النقص الموجود في الفريق ولم نحدد لاعبا جديبا معنا، وأندرس الوضع الحالي ولا بد من أخذ الوقت الكافي في الاختيار».

الدوري الإماراتي بيسيرو مدريا جديدا للشارقة

أبوظبي - د ب أ: أعلن الشارقة الإماراتي تعاقد رسميا مع المدرب البرتغالي جوزيه بيسيرو، خلفا لليوناني جورجوس دوديس، الذي أعلن النادي انتهاء عقده الأحد.

وقال عضو مجلس الإدارة عيسى مير إن المدرب الجديد وقع عقده رسميا مع النادي ليتولى تدريب الفريق لستة أشهر قابلة للتجديد، وذكر أن التعاقد مع بيسيرو جاء لعرفته بالأجواء في

رالي داكار الأرجنتيني باتروني بطل ينتقد المسار الجديد للسباق

■ ريسبيستينسا (الأرجنتين) - د ب أ: انتقد السائق الأرجنتيني ماركوس باتروني، بطل سباق رالي داكار للدراجات الرباعية ثلاث مرات، المسار الجديد للسباق العالمي الشهير في موسم 2017، مشيرا إلى أن السباق بات يفقد إلى سمتين من أهم سماته، وهما الصحراء والمسارات داخل المناطق الريفية المتعرجة.

وقال باتروني، الذي قرر عدم المشاركة في النسخة التاسعة من الرالي على أراضي قارة أمريكا الجنوبية: «لن أتوقف عن قول هذا، أرغب في أن تعود بيرو وتشيلي مرة أخرى إلى مسارات رالي داكار، إن أرى أن هذه النسخة تتفقد إلى الصحراء لأن الترفعات ليست جزءا من السباق، رالي داكار يتميز بمروه بالمناطق الريفية»، وأثرت صحراء اتاكاما في تشيلي فاعليات سباق داكار لفترة طويلة، بعد أن رحل عن القارة الأفريقية بسبب التهديدات الإرهابية، ولكن تشيلي قررت عدم المشاركة في رالي داكار للعام الثاني على التوالي، وعلى ضوء هذا القرار، خاض الأسباني مارك كوما، المدير الرياضي لرالي داكار تحديات وصعوبات كبيرة في اختيار المسار الجديد للسباق، الذي تقرر أن يكون عبر طرق ممتدة عبر المرتفعات، حيث يتعين على السائقين القيادة لمسافة ثلاثة آلاف و500 متر عبر الهضاب البوليفية.

وأضاف السائق الأرجنتيني، الفائز بلقب رالي داكار أعوام 2010 و2013 و2016: «الصعوبات الموجودة في هذه النسخة من رالي داكار هي المرتفعات وعدم السماح باستخدام تقنية جي بي إس في الملاحة».

ويرى باتروني أن رافايل سونيك وجوزيف ماتشسيك والجناسيو كاسالي وبابلو كابييتي وسيرجي كاريكين هم أبرز والمهشحين للفوز بلقب السباق هذا العام، ويعتبر ماركوس وشقيقه اليخاندرو باتروني أحد أهم سائقي رالي داكار منذ قدومه إلى أراضي أمريكا الجنوبية، وتابع: «سنتابع رالي داكار من مصنعا للشاحنات، المشاركة في هذا السباق هو شيء سافقده كثيرا».

وانطلق رالي داكار الإثنين في باراغواي ويبلغ طول مسارته تسعة آلاف كيلومتر ويمر ببوليفيا والأرجنتين ويصل في النهاية إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس في 14 الجاري.



نجم بولز المتألق بترل يرتقي أعلى من الجميع ويحرم لاعب هورنيس هوز من التسجيل

دوري سلة الأمريكي بترل يلحق بالأسطورة مايكل جوردان ويحقق رقما قياسيا جديدا

■ شيكاغو - د ب أ: أصبح جيمس بترل، نجم شيكاغو بولز، اللاعب الأول في تاريخ الفريق، الذي يسجل أكثر من 50 نقطة على ملعبه في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بعد الأسطورة مايكل جوردان.

وقال بترل، عقب فوز فريقه 111/118 على منافسه شارلوت هورنتس: «بكل بساطة لعبت كرة السلة». وأضاف اللاعب (27 عاما): «للم أكن أعلم عدد النقاط، التي أحرزتها حتى أخبرني مايكل كارتر (زميله في الفريق)»، وتركز القرارات الهجومية لشيكاغو في الوقت الراهن في بترل، حيث يعانى النجم الثاني في الفريق دواين وايد من الإصابة، وحقق بولز حتى اللحظة 17 فوزا وتجرع 18 هزيمة، ويحتل المركز الثامن والأخير المؤهل للادوار النهائية للقبم الشرقي، ويسيط جوردان (53 عاما) سيطرته على «إن بي إيه» طوال حقبة التسعينيات من القرن الماضي وقاد بولز للتتويج بستة ألقاب، قبل أن يعتزل في 2003 ضمن صفوف واشنطن ويزاردز.

الإرهابيون في تركيا يختارون الهدف حسب توفره والايديولوجيا جاهزة لتستفيد

المخربون تعلموا الطريقة

والعراق وسوريا. وعندما يتم نسب العملية لتنظيم الدولة الإسلامية، لا سيما بعد استهداف المدنيين، يكون الرد بالهجوم على مواقع التنظيم في سوريا. من هنا، فإن الطريق قصيرة لتبادل الأدوار بين نشطاء المنظمات، فحسب الدولة الإسلامية، الكراد هو هدف مشروع. و«تجنيد» الجيش التركي لحاربهم عن طريق العمليات ضد الأهداف العسكرية، يخدم هذا الهدف.

نفس المعادلة يمكنها أن تسري في صالح الكراد، الذين قد يستهدفون مواقع مدنية من أجل أن يكون الرد التركي موجها لتنظيم الدولة الإسلامية.

إن المشكلة بالنسبة للحكومة هي أنقرة هي أن العمليات التي تقوم بتنفيذها هذه المنظمات تعتبر إنجازا، حيث قد تتضمن الهيا عمليات أخرى مثل عمليات المخربين الأفراد المعروفة في إسرائيل. إن من ينفذون عمليات من هذا النوع يضعون تحديا كبيرا أمام الأجهزة الاستخباراتية، وعند وجود معلومات عن عملية متوقعة، تجد قوات الامن صعوبة في العثور على المنفذ الوحيد الذي يعمل على عاتقه.

ويوجد في تركيا أيضا خصوم سياسيين للرئيس رجب طيب اردوغان، مثل نشطاء منظمة رجل الدين المنفي فتح الله غولن، الذين تعرضوا لضربة شديدة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز السنة الماضية، ولا يتقصهم الدافع لاحاق الضرر بالنظام. ولم تعلن أي جماعة من هذه الجماعات عن استراتيجيتها واضحة لها تحفظ تقاسم الأهداف بينها، والنشطاء والأعضاء فيها، كما يتبين من طبيعة العمل في السنة الماضية، يختارون أهدافهم حسب توفرها وسهولة اصابتها.

لا تتحمل أي منظمة المسؤولية عن العملية في استطنبول، وتحديد هوية المنفذين بناء على نوع العملية قد يكون مظلما، لا سيما أن المنظمات تعلمت طريقة الرد التركي. فعندما يتم نسب العملية لحزب العمال الكردستاني، خصوصا بعد الهجوم على هدف عسكري، تستخدم الحكومة قوتها ضد التجمعات الكردية في تركيا

والعراق وسوريا. وعندما يتم نسب العملية لتنظيم الدولة الإسلامية، لا سيما بعد استهداف المدنيين، يكون الرد بالهجوم على مواقع التنظيم في سوريا. من هنا، فإن الطريق قصيرة لتبادل الأدوار بين نشطاء المنظمات، فحسب الدولة الإسلامية، الكراد هو هدف مشروع. و«تجنيد» الجيش التركي لحاربهم عن طريق العمليات ضد الأهداف العسكرية، يخدم هذا الهدف.

نفس المعادلة يمكنها أن تسري في صالح الكراد، الذين قد يستهدفون مواقع مدنية من أجل أن يكون الرد التركي موجها لتنظيم الدولة الإسلامية.

إن المشكلة بالنسبة للحكومة هي أنقرة هي أن العمليات التي تقوم بتنفيذها هذه المنظمات تعتبر إنجازا، حيث قد تتضمن الهيا عمليات أخرى مثل عمليات المخربين الأفراد المعروفة في إسرائيل. إن من ينفذون عمليات من هذا النوع يضعون تحديا كبيرا أمام الأجهزة الاستخباراتية، وعند وجود معلومات عن عملية متوقعة، تجد قوات الامن صعوبة في العثور على المنفذ الوحيد الذي يعمل على عاتقه.

ويوجد في تركيا أيضا خصوم سياسيين للرئيس رجب طيب اردوغان، مثل نشطاء منظمة رجل الدين المنفي فتح الله غولن، الذين تعرضوا لضربة شديدة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز السنة الماضية، ولا يتقصهم الدافع لاحاق الضرر بالنظام. ولم تعلن أي جماعة من هذه الجماعات عن استراتيجيتها واضحة لها تحفظ تقاسم الأهداف بينها، والنشطاء والأعضاء فيها، كما يتبين من طبيعة العمل في السنة الماضية، يختارون أهدافهم حسب توفرها وسهولة اصابتها.

لا تتحمل أي منظمة المسؤولية عن العملية في استطنبول، وتحديد هوية المنفذين بناء على نوع العملية قد يكون مظلما، لا سيما أن المنظمات تعلمت طريقة الرد التركي. فعندما يتم نسب العملية لحزب العمال الكردستاني، خصوصا بعد الهجوم على هدف عسكري، تستخدم الحكومة قوتها ضد التجمعات الكردية في تركيا

تسفي برثيل

■ سلسلة العمليات التي حدثت في الشهر الماضي في تركيا، أو في السنة الماضية كلها، تشير إلى الاستراتيجية الجديدة التي تستخدمها المنظمات الإرهابية ضد الأهداف الضعيفة في الدولة، وحتى الآن يمكن التمييز بين العمليات التي ينفذها الكراد، الذين ركزوا على الأهداف العسكرية، وبين التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، لا سيما ضد الأهداف المدنية.

ولكن يمكن أن تجد تركيا نفسها الآن في مركز حرب شاملة - في وضع ليس من المؤكد أن يبقى فيه تقاسم الأهداف قائما، وأن جهات أخرى لن تنضم إلى من ينفذون العمليات.

يوجد في تركيا مواطنون كثيرون، إضافة إلى نحو 3 ملايين لاجي سوري يعيشون فيها، لا يتمتعون بالضرورة إلى منظمة معينة، وهم غير راضين عن تدخل أنقرة في الحرب الأهلية السورية.

ويوجد في تركيا أيضا خصوم سياسيين للرئيس رجب طيب اردوغان، مثل نشطاء منظمة رجل الدين المنفي فتح الله غولن، الذين تعرضوا لضربة شديدة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز السنة الماضية، ولا يتقصهم الدافع لاحاق الضرر بالنظام. ولم تعلن أي جماعة من هذه الجماعات عن استراتيجيتها واضحة لها تحفظ تقاسم الأهداف بينها، والنشطاء والأعضاء فيها، كما يتبين من طبيعة العمل في السنة الماضية، يختارون أهدافهم حسب توفرها وسهولة اصابتها.

لا تتحمل أي منظمة المسؤولية عن العملية في استطنبول، وتحديد هوية المنفذين بناء على نوع العملية قد يكون مظلما، لا سيما أن المنظمات تعلمت طريقة الرد التركي. فعندما يتم نسب العملية لحزب العمال الكردستاني، خصوصا بعد الهجوم على هدف عسكري، تستخدم الحكومة قوتها ضد التجمعات الكردية في تركيا

سر إعجاب ترامب وغيره ببيتين هو السلوك السياسي القمعي والمتطرف لرئيس روسيا

إلى موسكو مع الحب



هل سيرفع ترامب العقوبات عن روسيا؟

يأملون، أن يكون هذا بمثابة خطأ: تورط ترامب بزلّة لسان مؤيدا لبوتين في بداية الحملة مثل أخطائه الأخرى، يدلّ الزلزل عن الشجيرة، وأرى أن ذلك يُشير ردود فعل كثيرة. لذلك تسلق إلى أعلى وأعلى وحول بوتين إلى أحد رموز حملته، وهذا عامل آخر من الهجوم والتحريض ضد الإدارة الليبرالية.

كل هذه النظريات هي محاولة للتلمص من الحقيقة الصعبة الشائخة أمام العيون، عندما ننظر إلى العالم الفكري لليمين الجريح في الولايات المتحدة والأشخاص المحيطين بترامب، مثل مستشاره ستيف بانون أو الجنرال مايكل فلين، الذي تم تعيينه في منصب مستشار الامن القومي، تكون النتيجة واضحة: هؤلاء الأشخاص يديرون ظهورهم للديمقراطية ويريدون تقليد النموذج السلطوي لبوتين، وهم يعتبرون بوتين زعيما قويا قادرا على سحق المعارضة ووسائل الإعلام والثقافة من خلال استخدام القومية المتطرفة و«القيم المحافظة» والدين، هكذا يعزز قوته السياسية في الداخل ويوسع تأثيره في العالم - كل ذلك بوسائل قليلة، إن روسيا هي دولة سيئة.

مارتس 1/3/2017

نتسان هوروفيتس

■ الجميع يأملون معرفة سر تاييد ترامب لبوتين، هذا أمر غريب: ترامب بصفته جمهوريا وقوميا، من المفروض أن يعارض روسيا. وهذا هو أيضا التقليد الأمريكي، ولأن بالذات - حيث تسعى روسيا وتآمر مقلنا ضد المصالح الأمريكية في جميع المساحات، وهناك أيضا خلافات اقتصادية. ما الذي يحدث الآن؟ هذا التحالف الروسي يخلق وزارات الخارجية والاجهزة الاستخباراتية في أرجاء العالم وفي إسرائيل أيضا، الموضوع مقلق بالفعل. تدخل بوتين في الانتخابات لصالح ترامب - هجمات السايبر، سرقة المعلومات ونشر البلاغات الكاذبة - كل ذلك أنشأ أزمة كبيرة بين إدارة اوباما والكرملين. طرد جماعي كهذا للدبلوماسيين الروس، كما فعل اوباما في الاسبوع الماضي، لم نشهده منذ سنوات.

العلاقات عادت بين الدولتين إلى فترة الحرب الباردة. تعتبر الإدارة الحالية روسيا عوة. إلا أن رؤساء هذه الإدارة ذاهبون إلى البيت بعد اسبوعين، وبدلا منهم سيدخل الأشخاص الذين عينهم ترامب، الذين ميزتهم الاساسية حسب رأيهم، علاقتهم الجيدة مع روسيا، مثل وزير الخارجية ريكس تلسون، صحيح أن الكثيرين في الحزب الجمهوري يحتفظون من الضعف امام روسيا، لكن مثل كل شيء يخص ترامب - الكثيرون يسرون حسب الريح التي تهب من فوق، وهي تهب بقوة باتجاه روسيا.

واضح لماذا اراد بوتين أن يفوز ترامب وخاف من هزيمته كليلتون التي اعدت بشأن تضع له خطوط حمراء وتشديد العقوبات ضد. ولكن لماذا يلقى لبوتين؟ عدد النظريات بعدد المخلصين، بعضها ترمز إلى وجود علاقات ومصالح خفية بين القصة الروسية وبوتين ترامب ومحيط، وهناك أيضا من يتحدثون عن اموال تتحجر، وهناك ايضا من يتحدثون حول «مدسوس»، مثل افلام التناجس ومنها فيلم «المرشح المنشوري»، وآخرون يعتقدون، بل

مارتس 1/3/2017



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

المستقبل. لأن الفلسطينيين لن يوافقوا على أقل من الوصف الكامل للبناء في جميع المستوطنات والموافقة على مبادي كيري كشرط لبدء المفاوضات. لا توجد لإسرائيل أدوات كثيرة لمواجهة مكانية تبني مبادي كيري في مؤتمر السلام الذي سيعقد في باريس، أو التصويت عليها في مجلس الامن. كلما كتبت جهات رسمية في إسرائيل على أن هذه المبادئ تؤثر على حياة السكان الفلسطينيين، والتي تشمل التغيير المبدئي وبناء الأساس المطلوب لبناء الدولة الفلسطينية في المستقبل.

دعوتهم مؤتمر باريس صواب سؤال حول تبني هذه الصيغة، وبشكل سريع الخالد قرار في مجلس الامن (الاشغال استخدام القوتو من إدارة ترامب). لقد عبرت إسرائيل عن اعتراضها لذلك، ولدى الفلسطينيين أيضا تردد. إن الدمج بين القرار الذي اتخذ في مجلس الامن حول عدم فلسطينية المستوطنات مع قرار محتمل حول المركبات الاساسية للصراع، سيكون إنجازا فلسطينيا، سواء على المستوى الاخلاقي أو على مستوى سياسيتهم الموجهة لترسيخ حقهم في الدولة السيادية، على الاقل في الضفة الغربية كلها وفي قطاع غزة، ولكن هذه القرارات تستصعب على استئناف المفاوضات في هذه المرحلة.

نظرة 1/3/2017

من المتوقع أن يتبنى المؤتمر الدولي القادم في باريس المبادئ التي طرحها كيري حول الصراع

تأثيرات خطاب وزير الخارجية الأمريكي

في الحل النهائي، لكنه اعترف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تحديد هذه الكتل، وأكد بشكل علني للمرة الاولى على أن تبادل الأراضي سيكون متساويا، متجاهلا بذلك الرسالة التي ارسلها الرئيس بوش لرئيس الحكومة شارون في العام 2004، وعلى ضوء الخلاف بين الادارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية ورفض الادارة للبناء على المستوطنات، وعلى خلفية امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2334، فإن الفجوة بين المواقف الإسرائيلية والمواقف الأمريكية لإدارة اوباما تتعاظم بحجم الكتل الاستيطانية وما تحتويه.

هذه هي المرة الاولى التي تتبنى فيها الادارة الأمريكية علنا مبداءً القدس في عاصمة الدولتين، ومحظور تقسيمها. هذا الموقف عارضته إسرائيل وايدته الفلسطينيين، وفي نفس الخطاب لم يتم التمييز الواضح حول حدود السيطرة، وإضافة إلى ذلك، التحرق في الخطاب للامن المقدسة التي توجد كلها في شرقي المدينة كان غامضا، وتجاهل بشكل كامل عن الحقائق الديمغرافية التي نشأت في القدس في الخمسين سنة الاخيرة.

هـ - احتياجات إسرائيل الأمنية: لقد أكد كيري على ميذا نزع سلاح الدولة الفلسطينية، ويتوقع أن يحتفظ الفلسطينيون من موضوع نزع السلاح، انطلاقا من حاجتهم إلى مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة في الداخل وفي الخارج، الامر الذي يتطلب إلى أكثر من قوت شرطي، وقد تجاهل كيري تماما الاحداث التي حدثت في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط، وصعود قوى تضعف استقرار الدول والانظمة القريبة من إسرائيل، وخطر أن تكون الدولة الفلسطينية دولة اخرى فاشلة، على مسافة قصيرة من عاصمة إسرائيل ومركز السكان.

و - انتهاء الصراع ونهاية المطالب: كيري ذكر هذا المبدأ، الذي سيكون مقدمة للتعاون والتعاون الاقليمي، ليس من الغروض أن يكون هذا المبدأ عقبة أمام الفلسطينيين إلا إذا شمل انتهاء مشكلة عودة اللاجئين دون أن يعود أحد، ولو بشكل رمزي، إلى داخل إسرائيل.

هو موضوع الاجراءات التي يستطيع الطرفان القيام بها كعقدية للمفاوضات من أجل الحل النهائي. ويتبين من اقواله أنه يفهم بأن الاجراءات الميدانية

في الحل النهائي، لكنه اعترف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تحديد هذه الكتل، وأكد بشكل علني للمرة الاولى على أن تبادل الأراضي سيكون متساويا، متجاهلا بذلك الرسالة التي ارسلها الرئيس بوش لرئيس الحكومة شارون في العام 2004، وعلى ضوء الخلاف بين الادارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية ورفض الادارة للبناء على المستوطنات، وعلى خلفية امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2334، فإن الفجوة بين المواقف الإسرائيلية والمواقف الأمريكية لإدارة اوباما تتعاظم بحجم الكتل الاستيطانية وما تحتويه.

هذه هي المرة الاولى التي تتبنى فيها الادارة الأمريكية علنا مبداءً القدس في عاصمة الدولتين، ومحظور تقسيمها. هذا الموقف عارضته إسرائيل وايدته الفلسطينيين، وفي نفس الخطاب لم يتم التمييز الواضح حول حدود السيطرة، وإضافة إلى ذلك، التحرق في الخطاب للامن المقدسة التي توجد كلها في شرقي المدينة كان غامضا، وتجاهل بشكل كامل عن الحقائق الديمغرافية التي نشأت في القدس في الخمسين سنة الاخيرة.

هـ - احتياجات إسرائيل الأمنية: لقد أكد كيري على ميذا نزع سلاح الدولة الفلسطينية، ويتوقع أن يحتفظ الفلسطينيون من موضوع نزع السلاح، انطلاقا من حاجتهم إلى مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة في الداخل وفي الخارج، الامر الذي يتطلب إلى أكثر من قوت شرطي، وقد تجاهل كيري تماما الاحداث التي حدثت في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط، وصعود قوى تضعف استقرار الدول والانظمة القريبة من إسرائيل، وخطر أن تكون الدولة الفلسطينية دولة اخرى فاشلة، على مسافة قصيرة من عاصمة إسرائيل ومركز السكان.

و - انتهاء الصراع ونهاية المطالب: كيري ذكر هذا المبدأ، الذي سيكون مقدمة للتعاون والتعاون الاقليمي، ليس من الغروض أن يكون هذا المبدأ عقبة أمام الفلسطينيين إلا إذا شمل انتهاء مشكلة عودة اللاجئين دون أن يعود أحد، ولو بشكل رمزي، إلى داخل إسرائيل.

هو موضوع الاجراءات التي يستطيع الطرفان القيام بها كعقدية للمفاوضات من أجل الحل النهائي. ويتبين من اقواله أنه يفهم بأن الاجراءات الميدانية

عويد عيران وأودي ديكل

■ إن التحدي الذي وضعه وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، في خطابه الذي ألقاه حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في 28 كانون الأول 2016، كان موجها لإسرائيل، وفي نفس الوقت للفلسطينيين أيضا. لقد تجاهل وزير الخارجية التغيرات التي حدثت في المنطقة في السنوات الاخيرة، التي في أعقابها نشأت الحاجة إلى إعادة النظر في طريقة المفاوضات.

لقد طلب كيري الاعتماد على ستة مبادئ للمفاوضات من أجل الحل النهائي الإسرائيلي الفلسطيني، التي تبنتها إدارة اوباما، وأذا تم تبني هذه المبادئ في مؤتمر السلام الدولي الذي من المفروض أن يعقد في باريس في منتصف كانون الثاني 2017، وأذا وافق عليها الفلسطينيون فسكون الأساس السياسي والاخلاقي للمفاوضات المستقبلية لحل الصراع.

لا توجد لإسرائيل أدوات لمواجهة تبني مبادئ كيري في مؤتمر السلام في باريس، أو لعرضها من أجل التصويت في مجلس الامن. كلما شدت الجهات الرسمية في إسرائيل على أن هذه المبادئ لا أهمية لها، كلما زاد الدافع لدى الدول الأوروبية والإدارة الأمريكية التبركة من أجل فرض حقائق ومبادئ تضع الإدارة الجديد أمام تحد وتقلص قدرتها على تنفيذ الوعد، أو تمكين إسرائيل من البناء بدون قيود من المستوطنات.

اليك المبادئ التي وضعها كيري: أ- حدود أمنية معترف بها بين الدولتين مع تبادل متفق على الأراضي: الحديث هنا عن امر تم الاتفاق عليه في السابق. إلا أن الفلسطينيين يعيشون من التفسير الواسع الذي قد يعطى لحجم المناطق في إسرائيل وفي الولايات المتحدة. إن الكتل الاستيطانية التي ترفع في إسرائيل هي أيضا العامل الأمني في هذه الصيغة، وقد أشار كيري إلى الكتل الاستيطانية ستبقى في أيدي إسرائيل

بعد أن تسلم حزب الله بالخبرة والسلاح صار التهديد الأول بعد إيران

أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم



حسن نصر الله

بالحسبان: الأول - الجيش الإسرائيلي يستعد للامر الاطف ويعد لمواجهة قدر الامكان. الامر التأسسي - الترانزيتسور مع البطريات ليس التوضيحية الأفضل التي نستلقتها من قيادة الجبهة الداخلية، وهذا مجرد تلميح.

إذا كان هذا هو الأمر الوحيد الذي سنجني منها، فحاولوا أن تتصوروا ماذا سيحصل عندما سينهار كل ما تبقى، وجع الرأس الأكبر لجهز الامن هو تقليص الفجوة بين رأي الجمهور الذي يعتقد أن حزب الله هو لا شيء - وبين الواقع، ووجدنا حقا.

معاريف 1/3/2017

بعد أن تسلم حزب الله بالخبرة والسلاح صار التهديد الأول بعد إيران

أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم

بالحسبان: الأول - الجيش الإسرائيلي يستعد للامر الاطف ويعد لمواجهة قدر الامكان. الامر التأسسي - الترانزيتسور مع البطريات ليس التوضيحية الأفضل التي نستلقتها من قيادة الجبهة الداخلية، وهذا مجرد تلميح.

إذا كان هذا هو الأمر الوحيد الذي سنجني منها، فحاولوا أن تتصوروا ماذا سيحصل عندما سينهار كل ما تبقى، وجع الرأس الأكبر لجهز الامن هو تقليص الفجوة بين رأي الجمهور الذي يعتقد أن حزب الله هو لا شيء - وبين الواقع، ووجدنا حقا.

معاريف 1/3/2017

نوع أمير

■ يشير التقرير السنوي لمعهد بحوث الامن القومي إلى تعزيز كبير لقوة حزب الله، الذي يتجاوز مرتبة التهديد الإيراني، ففي السنة الماضية كانت إيران في المرتبة الأولى، وبيد حزب الله نازفا في سوريا ومردعا من إسرائيل. لقد وقعت الدراما الكبرى في أثناء هذه السنة عندما رأى جهاز الامن والجيش الإسرائيلي خلف الجدار كيف يتجو نصرالله من الوحل السوري، يواصل نقل سلاح هام من إيران إلى المخازن في لبنان ويتسلح بسلاح محطم للامانة، لأول مرة منذ بدء تعاظه ترى إسرائيل فيه تهديدا حقيقيا. القادة العسكريون توقعوا منذ زمن بعيد أن احصاء كمية الصواريخ الهائلة وانتقلوا إلى تصنيف الصواريخ حسب نوعيتها، وعلى التناضح أن تطلق جدا كل واحد وواحدة في إسرائيل.

فحزب الله يحوز اليوم سلاحا دقيقا، يمكنه أن يضرب كل نقطة على خريطة دولة إسرائيل، وهو يحوز قدرات ترده سلاح الجو الإسرائيلي، مع متعلقاته، ترده سلاح البحرية، مع سفن صواريخه، وترده الأذراع البري، على كل التطورات التي يتبناها بها الجيش الإسرائيلي. في الوقت الذي تعلم فيه الجيش الإسرائيلي أخيرا كيف يتحدث بذات اللغة في كل الاسلحة، يقاتل حزب الله ويجمع التجربة العملية التي لا مثيل لها حتى لدى أفضل المقاتلين في الجيش النظامي.

أحر الجنود النظاميين في الجيش الإسرائيلي الذي شارك في القتال يتسرح من الجيش هذه

الآن مطلوب منه أن يقف على رأس المعارضة لاستبدال نتنياهو

هيا يا يهود باراك



يهود باراك

الدولارات؟ هل الارض اهم من الحرية؟ ألا يوجد أشخاص تزيهن بين أعضاء ائتلاف نتنياهو؟ هل توجد في إسرائيل سياسة صغيرة فقط؟ أولئك الذين توجد لهم مصلحة واضحة في الحفاظ على حكم نتنياهو يتعاملون بتسامح مع سلوكه القمعي، لكن عملية اتخاذ القرارات الخطيرة له هي خطيرة لهم أيضا. إذا كانت هناك ديمقراطية في إسرائيل فيجب أن تلغظ من داخلها بنيتامين نتنياهو. نتنياهو يوجد الآن في مرحلة حاسمة من حكمه الإسرائيليون يقولون في الاستطلاعات إنه ليس هناك زعيم غيره، لكنه ليس سياسيا كبيرا وكعبا. هل كل الإسرائيلييين مستعدون لأن يندحوا أنهم

مارتس 1/3/2017

القبضة الحديدية في المدارس في العالم العربي

العلاقة بين المعلم وبين الطالب في دولنا العربية في حاجة لصلف مستمر في هذا المضمار لئلا ينتج عنه جيل لا نحيده.. ومنذ منتصف القرن الماضي أصبح هذا الجرس يقرع ولا أحد يسمعه ..

ففي المنتصف الأول وأواخر القرن التاسع عشر حدث انجاز عظيم وهو ادخال التربية الغربية بين ظهراي التعليم في الشرق الأوسط وكان على يد محمد علي باشا والسلطان محمود الثاني.. فأدخلت إلى المدارس الزي الموحد وكذلك الجغرافيا والعلوم والتاريخ زيادة على اللغة العربية والدين وكذلك فتحت مدارس اللغات.. لكي يفتح الشعب على الدول الأخرى.. كان التعليم تلقينا وحشو معلومات إلا أن ما يميزه كان القبضة الحديدية التركية القاسية في التعامل.. ديكتاتورية المعلم طغت على الطلاب.. فمنهم من استمد القوة ومنهم ضعفت شخصيته وبالتالي فكلاهما مستفيد.. إلا أن التلقين بعد المنتصف أصبح حشو معلومات فقط مما أثار انتباه بعض الطلبة التبيين فاصبحوا بالتلقين ..

وأما الضرب المبرح.. فسيدي البشر نهانا عن ضرب الوجه وكذلك الضرب مع التحقير.. وأشاد بالضرب الخفيف على اليد أو التربيت أو النظرة المؤنبة فقط للتوبيخ والزجر ليس أكثر.. بعض المعلمين أصبح يستعمل ذلك وسيلة لتفريغ

غضب أو إهمال الحكومة له.. وهنا بدأ فرض الطلاب لذلك فاصبحوا يتحول بعض الحصص للشغب ..

أما في سنوات الثمانينيات من القرن العشرين.. أصبح الضرب وسيلة أخيرة بعد الطرد من المدرسة عقابا لمدة لا تقل عن 3 أيام.. وهناك وسيلة أخرى بعض المعلمين يتبعونها لتربية أو كبت خاضوه في صغرهم وهي التوبيخ والتحقير الشديد وأصبح ابناؤنا ونحن من قبلهم لا نقبل أن نسمع أو نلقى كلمات نابية كهذه ..

فاضطررنا أن نقابل هذا بالفرض ككتاب وبعد ذلك كتاب مما أصبح للجنة أولياء الأمور أن تكون قصرية ومن ثم لها ذراع في الهيئة التدريسية ولها تأثير أيضا حكوميا أو رأي عام.. الخوف والاستبداد أبدا ما كان وسيلة للفوز أو القمة.. وها هي حكومات الاستبداد بعد تلقي التعليم في الغرب من قبل بعض الناس أصبحت تنهار واحدا تلو الآخر وأولها الدب الروسي الأبيض ومرورا بشرقنا الجيب عسى أن يرفع عنه الأذى لله جل في علاه.. والله سبحانه وتعالى قال لنبيه محمد في كتابه العزيز لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك !!!

نظيرة عزات - الكرم

قرار 2334 هدية أوباما لخلفه ترامب

كليتون إلى السلطة، لما تمثله من مصالح اقتصادية أو سياسية ولوبيات، وهي التي أثبتت ولاعها للوبي الصهيوني منذ سنين طويلة.

هذا التحليل للوضع الأمريكي، سمح برأيي، بوجود نافذة ممكنة لطرح قرار مجلس الأمن الأخير، والذي صُنف على أنه القرار الأول الدولي ضد الاستيطان بشكل واضح وعلى كافة الأراضي المحتلة لعام 1967، رغم ضغط اللوبي الصهيوني في الاتجاه المعاكس، ولم تحدث عاصفة تنديد ضده بالصحافة الأمريكية أو الأوروبية، كما جرت العادة لمواقف أقل أهمية.

هو إذن من وجهة نظري، التراجع الثاني للوبي الصهيوني بأمريكا، بعد فشل كليتون بالوصول إلى السلطة، وسيكون مقدمة لتراجعات قادمة، قد تكون قريبة.

الربع ساعة الأخيرة للرئيس أوباما، ليست هي إذن السبب الوحيد لتغير الموقف الأمريكي، ولا رغبته بتعقيد مهمة خلفه للرئاسة، أظن على العكس، أن هذا الموقف الذي سمح بتمرير قرار إدانة الاستيطان، هو هدية للرئيس الجديد، حتى ولو لم يقبله السيد ترامب.

التراجع المستمر للأحزاب التقليدية، وما ارتبط بها من لوبيات عالمية، بالإضافة لتوافق دول العالم أجمع ممثلة بمجلس الأمن، من خلال هذا القرار التاريخي، سيُعطي بالعكس، الرئيس الأمريكي أو من يتبعه في المستقبل، حيث أن الرئيس الجديد سيبقى لمدة أربع سنوات، وليس «العمر كله» كما في بلادنا، سيُعطي إمكانية التراجع يوما، عن دعم إسرائيل الدائم والثابت في السياسة الأمريكية، على شرط أن تجد أمريكا، في السنوات المقبلة، دولا

* طبيب فلسطيني يقيم في فرنسا

نزار بدران *

نفاجا في بعض الأحيان، بقرارات مجلس الأمن، لم تكن متوقعة، وذلك لكثرة ما نرى من تناقضات تتخلل السياسة الأمريكية خاصة، والغربية عامة؛ بين المواقف المبدئية لقيم القانون الدولي وحقوق الإنسان، وبين القرارات الأممية، الموثقة والمنطق عليها، وما النموذج السوري منذ خمس سنوات، إلا دليل على ذلك، فقتل مئات الآلاف، وتدمير مدن بأكملها، وتهجير شعب من وطنه، لم تكن كافية حتى تتخذ الأمم المتحدة، قرارات لصالح هذا الشعب.

هل حقاً أن هذا القرار لمجلس الأمن الأخير، بشأن المستوطنات، أتى فقط بسبب انتهاء ولاية أوباما، ورغبته بالانتقام من نتنياهو، لإفضاله مشروعاته، أو تقييد قرارات مستقبيلة لخصمه المنتصر في الانتخابات، دونالد ترامب؟

المرقب منذ بضعة أشهر لتطور الأحداث في أمريكا ودول الغرب، يرى تراجعا واضحا للأحزاب السياسية التقليدية، لصالح أحزاب وحركات أو حتى أشخاص، لا يمثلون اتجاهات سياسية تقليدية، هذا صحيح بكل الاتجاهات، كالخروج من الاتحاد الأوروبي لبريطانيا، أو تطور الحركات البديلة في إسبانيا وإيطاليا، ووصول ترامب للسلطة.

في هذا الإطار رأينا أن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، لم يستطع لأول مرة، فرض مرشحه للرئاسة، أي هيلاري كلينتون، لصالح مرشح يعتبر خارج الأطر الحزبية الرسمية، فالسيد ترامب، ليس صديقا للعرب والمسلمين، ولا عدوا لإسرائيل، ولكن وصوله للبيت الأبيض دليل عدم رغبة الشعب الأمريكي أن تصل السيدة هيلاري

تعقيب

مقال هيفاء زكنة، هلوسة فرق الجهاد
عصايات متناحرة

سبديتي الفاضلة التي لم تكل ولم تمل في الدفاع عن قضية العراق وشعبه منذ أن دخل الاحتلال الأمريكي أرض العراق، لا شك أنك تدركين جيدا أن العراق لم يعد دولة بالمعنى والتعريف السياسي للكلمة، بل باتت دولة عصايات متناحرة على أرضه وتتحرك بموجب أوامر من يملك تمويلها أو تقاسم الغنائم والمصالح معها، وهؤلاء الذين يسمون أنفسهم، سياسيين، إنما هم زعماء لتلك العصايات.

وهذا الذي ذكرت إسمه، إنما هو زعيم لكارتل من العصايات، ولا يوجد أي قضاء نزيه في العراق، هو مجرد ديكور لوسوسة، أسوأ فعلا بكثير من قضاء ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية الذي يطلق عليه خطأ بداعي (لأن هذا الاختصار اعتراف بانها دولة ...)

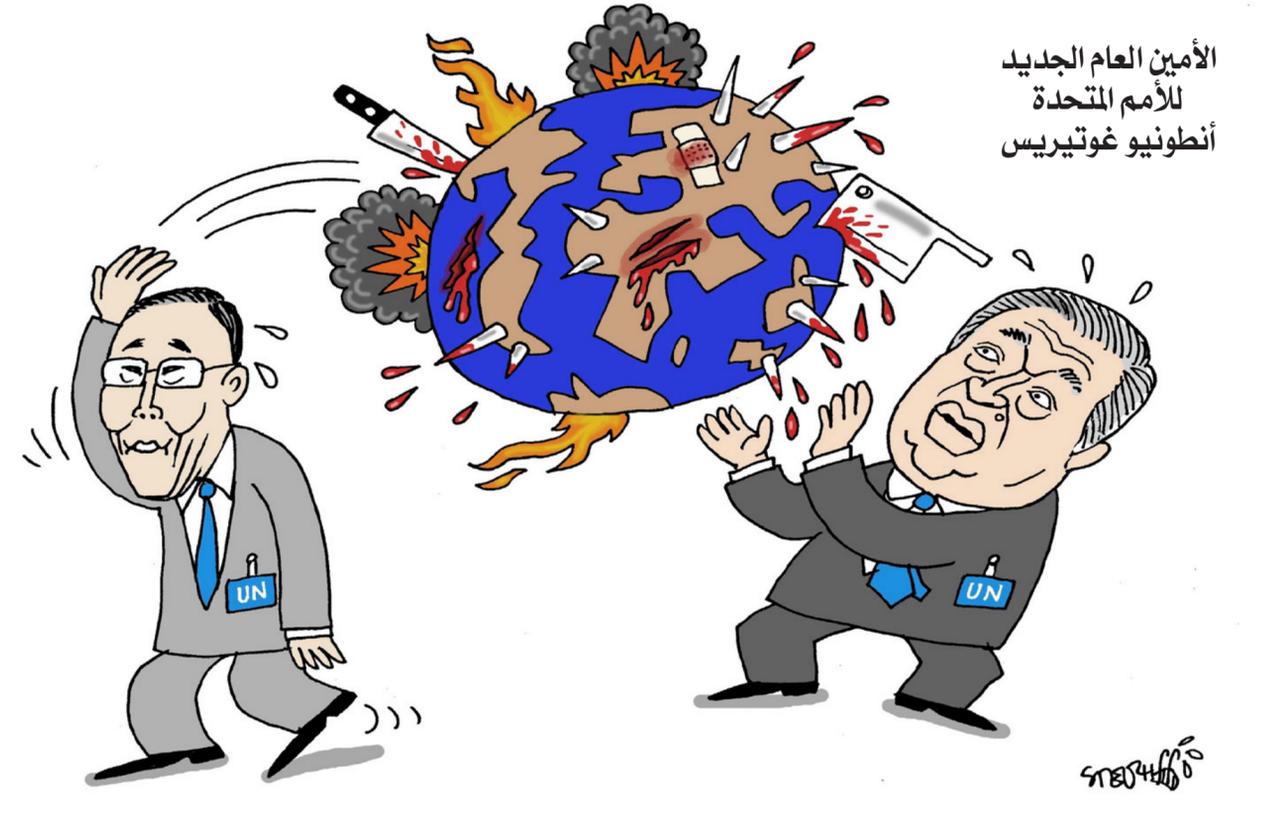
المفارقة أن الجهتين المتقاتلتين على أرض العراق، يدعيان نفسيهما دولة وهما ليسا كذلك!

الإثنا عبارة عن عصايات وقطاع طرق وزعماءها بمناصب يدعون أنها رسمية، رئيس وخليفة، وزراء، ولاة، محافظون، قضاء... لكن الحقيقة أنها أسماء للتمويه والتضليل، إذ الجميع عبارة عن رجال عصايات!!

الفارق أن هؤلاء الذين يدعون حكم العراق هم حتى أسوأ من أولئك الذين يسمونهم بتنظيم الدولة، والسبب، أن أولئك مجرمون رسميا ومصنفون كإرهابيين من العالم كله، أما هؤلاء فهم يستغلون كل موارد دولة مثل العراق، أكثر خطورة على العراق والعالم بكثير...

د. انير الشيلخي - العراق

الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس



تعقبا على رأي «القدس العربي»: طرد الجواسيس الروس... طعنة أوباما الأخيرة في شرعية ترامب؟

لتكون عام 1865 و جيمس غارفيلد عام 1881.

- في القرن العشرين تم اغتيال رئيسين أمريكيين هما: ويليام ماكينلي عام 1901 و جون كينيدي عام 1963.

- في القرن الواحد والعشرين ليس بعد.

فارس

تاريخ أسود

نظام بوتين الروسي المعاصر، لا يتوانى عن اغتيال معارضيه السياسيين والإعلاميين والمثقفين، فتاريخه الأسود يكشف ذلك عبر ضبط العديد من عملاء نظامه القتلية وراء مقتل المعارضين الروس باسم في بعض من الدول الأوروبية، وأخيرا قيامه بالغزو المكشوف للأرض السورية وتدميرها كما فعل في غروزني، وكذلك تطبيق سياسات انتهاك سيادة دول الجوار كأوكرانيا في جزيرة القرم... كل ذلك، لا يمنع رجل الاستخبارات الذي يدير شؤون روسيا من توظيف التخريب الإلكتروني بعد استضافته رجل «ويكيليكس» الذي يملك في جعبته الكثير من مفاتيح التسلل إلى منظومة شبكات الاتصال الإلكترونية الأمريكية.

إلياء

نجس مستمر

جزقية بوتين في الجوسسة أوصلت أولئك إلى أمريكا وطردهم سحبتهم على بوتين إرسال أو استقطاب أمريكي أكثر كفاءة من أولئك، المهم أن الإختراق قد حدث ولن ينتهي الأمر عند التجسس.

حسن

كتعان - ستوكهولم

عائلة روتشيلد

لقد خرج ترامب وفاز وانتصر مفاجئا للعالم بالانتخابات الاخيرة

وعود خرقاء

أوباما لا يستطيع طرد هؤلاء الجواسيس الروس الـ 35 عشوائيا أو مزاجيا دون تقارير موثقة ودون توصيات من الأجهزة الأمنية الأمريكية المختصة؛ ولذلك فمن الصعوبة القصوى على ترامب أن يتلاعب بهذا الملف الخطير على الأمن القومي الأمريكي.

وهذا الأمر بالذات ربما يضع كواكب أخرى أمام تهور ترامب في إطلاق الوعود الخرقاء لتدعيم تصرفات وطموحات الطغرسية الإسرائيلية ضد (فئات) الحقوق الفلسطينية التي وردت في قرار مجلس الأمن الأخير.

ولذلك فإنه من الصعوبة على ترامب، وهو لا يستطيع كذلك أن يصبح ديكتاتورا متهورا يفعل ما يحلو له مثل بوتن روسيا، لأن مؤسسات الحكم الأمريكية تستطيع أن تكبح جماحه غير المسؤول والمتهور.

أول محك لسياسة ترامب سيكون نيته الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس إكراما لعيون إسرائيل ولوبياتها في أوساط صنع القرار الأمريكي والتي عادة ما تكون ضد المصلحة العليا لأمريكا، واعتقد أن قناة أجهزة الحكم الأمريكية هي مع دولة للسلطة الفلسطينية تحت رحمة وغطرسة وغفول اليمين الإسرائيلي المتطرف.

ع.خ. احسن

اغتيالات الرؤساء

- في القرن التاسع عشر تم اغتيال رئيسين أمريكيين هما: أبراهام

إجرام منظم

لمادا تقوم القيامة ونسمع كل هذا الضجيج ضد روسيا في المؤسسات الرسمية الأمريكية مع العلم أن الولايات المتحدة آخر من يحق لها الكلام عن عمليات الجوسسة فهي أكبر محطة للتجسس على العالم بأكمله وضمنها روسيا فلم يسلم حتى القادة الغربيون من التجسس الأمريكي على هواتفهم الخاصة وهم الذين يعتبرون أقرب الحلفاء.

فإذا كانت الدوائر الأمريكية ومعها الغربية تصور لنا روسيا بهذا السوء فهم يمثلون الجانب الأسود الأكثر سودا وظلمة في هذا العالم لا أكثره من جرائم الطبيعة ومروعة ووحشية في حق الكثير من شعوب الأرض وضمنها الشعوب العربية والإسلامية التي نالت حصة الأسد من هذا الإجرام المنظم فإذا كانت أمريكا لا تستسيغ تدخل الآخرين في شؤونها الداخلية فلماذا تسمح لنفسها بالتدخل في كل كبيرة وصغيرة في شؤون الدول الأخرى؟

بلحرمة محمد- المغرب

سلوك البيغاء

غريب نحن العرب نردد مثل البيغاء ما تروده الحكومات الغربية أو العربية مع أن الله نهانا عن هذا كيف عرفتم أنهم جواسيس يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين..

د حمود الفاخري/ واشنطن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
menbar@alquds.co.uk

نزار بولحية*



قبل أن يهين الرئيس التونسي شعبه بالسنة الجديدة ويشهره في خطاب، بث على التلفزيون الرسمي، بانها ستكون سنة الافلاح، لفظ العام السابق انفاه الاخيرة على سلسلة كئيبة من الاخبار.

كانت البداية غرق مركب صيد في سواحل المهديّة، وفقدان أكثر من عشرة بحارة كانوا على منته، ثم وفاة خمسة افراد وجرح ما يقوق الخمسين في حادث تصادم بين حافلة ركاب وقطار على مشارف العاصمة تونس. اما في آخر يوم من العام فقد أعلنت السلطات عن حجز أكثر من أربعة اطنان من الدجاج الحي فقط في محافظة الكاف شمال غرب البلاد، بعدما ثبت لها «من خلال المعاينة التي قامت بها الوحدات التابعة لوزارة الصحة والملاحة والتجارة، انها غير صالحة للاستهلاك»، بحسب ما ذكر موقع الصباح نيوز، وحجز خمسة اطنان من المرطبات الفاسدة كانت في طريقها للترويج في سهرات رأس السنة في حي التضامن، وهو واحد من أكبر الاحياء الشعبية. وخرج مدير حفظ الصحة وحماية المحيط بوزارة الصحة ليصرح لوكاة الانباء الرسمية بان «التحاليل الخيرية التي اجريت على عيادت من علم المياه المعدنية، التي تم حجزها مؤخرا في بعض المحال التجارية في محافظة مدن، اثبتت عدم صلاحيتها للاستهلاك».

لكن كل تلك الاخبار المزعجة والمخيفة لم تحرك ساكن التونسيين، ولم تترك أثرا ولو محدودا على عاداتهم ولقبتهم وتسابقهم على محال بيع الحوليات والدجاج في مثل ذلك الوقت من كل عام. لقد صارت بمثابة الاشياء الرتيبانية التي اعتادوا اسماها كل عام، ولم يعد يلقفهم أو يزعجهم لا ارتفاع الاسعار ولا انخفاضها ولا التهرب ولا الفساد، ولا حتى السقوط المستمر لضحايا الامهال والتقصير، سواء في المستشفيات أو في الطرقات أو في وسائل النقل العام.

هل تمدد اليأس والقنوط واتسخت نفوسهم فلوهم وجعلهم لا يقدرون حتى على رفع أصواتهم للمطالبة بزوال الفساد وسحقه، بعدما تجاسروا قبل ست سنوات على الخروج إلى الشوارع هاتفين بشعار «الشعب يريد اسقاط النظام»؟ وهل فقدوا القدرة والامل في التغيير واستسلموا بسرعة للواقع

الذي لا مكان فيه إلا للاكتر قوة ووسطوة ونفوذ؟ ام أنهم سقطوا في فخ توجيه وتضليل اعلامي متعدد، جعلهم يفلتون اعينهم ويصمون آذانهم عن مسالمة مهمة وحساسة ولا يفحوننها إلا على اخرى مصطنعة وهامشية لا تقدم ولا تؤخر؟

ان المفارقة التي تحير حقا هي ان التجربة الديمقراطية القصيرة التي شرعوا في خوضها قبل سنوات قليلة، لم تستطع حتى الان ان تصهر كياناتهم وتلم ثقتهم وتوحدهم على فكرة أو مشروع أو هدف واحد، بقدر ما جعلتهم أكثر انزعاجية ومادية، لا يهتمون لا لصير بلدهم ولا لاستقبال ابنائهم، بل يلهثون وراء امر واحد فقط هو تأمين خبزهم اليومي وكسب المزيد من المال باقصر الطرق وأسرعها.

لقد فقدوا الاحساس بمحسن الخريسن والامهم وصاروا مثل آلات بلا روح، لا يؤمنون ولا يفكرون على الاطلاق بان هناك شيئا مشتركا يشدهم ويربطهم بأرضهم وهويتهم. والمشكل الاساسي هنا هو ألا أحد منهم على اختلاف المواقع والدرجات يعترف ويقر بالمسؤولية والتقصير عن ذلك. فهم يرون انفسهم مصومين ومبرئين من الاخطاء والسرلات، وغالبا ما يلقون باللائمة فيما يحل بهم من محن ومصاعب وعثرات على قوى خارجية شريرة لا هم لها سوى استهذافهم والتامر عليهم.

انهم يذهبون للحلول السهلة والبسيطة ويهربون فورا من كل المشكل والصعوبات بإدارة النظر لها بالكامل، ولا فرق هنا بين ردة فعل البسطاء والمسوقين والمكوبين منهم. وموافق قادتهم وخبهم، فقلما بدأ سهلا أن يصرح شقيق انيس الحبيب بان هناك في تورطه في حادثة الدفوس في برلين بأنه في مثل تلكه ما أن اخاه هو من قام بالعملية أيضا «لا يملكه ولا يمثل عائلته»، فانه كان سهلا ويسيرا أيضا أن يصرح رئيس الحكومة لوكاة الانباء الالمانية بان العماري «لا يمثل الشعب التونسي الذي صنع ثورة»، ثم يلقى بعض الحللين والمراقبين الضلع، وحتى الدوائر القريبة من السلطة بالمسؤولية فيما جرى في برلين على سنوات السجن التي قضاه العماري في إيطاليا، وحولته بنظرهم إلى متشدد. لكن هل كانت السجون

شباب

تونسي

بات

يقض

مضاجع

الأوروبيين

ويمثل

هاجسا

كثيرا

لهم

كم تونسيا سيرحل هذا العام؟

التونسية أفضل حالا؟ وهل كان مطلوباً من الإيطاليين ألا يسجنوا الشباب بعد أن دخل بلدهم بطريقة غير مشروعة؟ وقبل هذا ما الذي دفع العماري وآلاف الشباب إلى ترك بلدهم والمخاطرة بالعبور نحو الضفة المقابلة شهوياً لقليلة بعد هروب بسن علي، وتخلص تونس من حكم استبدادي طويل؟ كل تلك التساؤلات تظلل كوابيس مخيفة لأحد يتمنى رؤيتها يوماً أو مواجهتها، ولكن القفيرة تظل رغم كل شيء ثابتة ومعروفة لمن لا يزال راغياً وراغباً في الوصول لها.

والجزء الذي قد يكون عصياً على الحجب منها، هو أن أعداد الواصلين بحرا حينها إلى جزيرة ليبيوزا والصغيرة جنوب إيطاليا ناهز الثلاثين ألفاً. وراية كان المستحيل في ذلك الوقت، على الأقل، أن يفكر أحد بصيرهم، أو بالذواضع التي جعلتهم يترون وطنهم في ظرف بدأت فيه الدكتاتورية بالانزحاج، فإن الحل السهل هنا ايضا كان الترحج بان أولئك الشباب لم يكونوا في الغالب سوى شرذمة ضالة من القلّة والمحرّفين، الذين استغلوا حالة الارتباك الأمني للهرب من السجن قبل مغادرة البلد بذلك الشكل. والأغرب من ذلك أن الرئيس قانن السبسي نفسه كثيرا ما كان يردد بشيء من الاستنكار والاستغراب كيف تعجز أوروبا، عن استيعاب الثلاثين ألف تونسي، في الوقت الذي تستقبل فيه تونس على محدودية مواردنا وظروفها الصعبة أكثر من مليون ليبي وقدوا إليها ابان الحرب الليبية الأخيرة، وكأنه يعطي بذلك النوع من المقارنات المغلوطة، من حيث يشعروا ولا يشعرون، وهو ما لا يفرح من ان لا تتجح ابراهيم لاتهم يوما ما، مادامت القارة العجوز متملح لسح الحرائب التي لا قدرة على استقبال المزيد منهم في جنتها الابدية.

النسب السائد هو أن البلد لا يحمل ابناءه إلى قوارب الموت ولا يدعوهم صراحة لذلك، لكنه لا يمنعهم أو يقف سدا حصينا امام رغبتهم ان لا يهربوا معهم في الضفة المقابلة، أما ما سيحصل لهم بعد ذلك، وما قد يلحق من ضرر من افعالهم وتصرفاتهم فتلك قصة ثانية، قد تسحب الجنسية منهم وقد ينتكر لكل الروابط الدموية التي تجمعهم به، وقد تبني سجوناً

نحو إعادة تعريف ضحايا الحرب

والمناطية كالعراق، يبدو العنف منتشراً على كل المستويات، فبالإضافة إلى العنف الظاهر الذي تنقله شاشات التلفاز، ويتم الاهتمام بغيره وتعدّ ضحايا، يجد الباحثون في العلوم النفسية والاجتماعية أن هناك أنواعا من العنف الموازي، لكن الغفي على صعيد الأسرة المتوردة والمتوترة، التي يفرغ فيها الوالد غضبه وضغوط حياته أحياناً على جسد زوجته وأطفاله، وهو ما ينعكس على نفسية الأبناء الذين سيترسب كثير منهم ذلك العنف الذي أصبح جزءا من حياتهم، بعض هؤلاء الأبناء سيصاب بعامة سندية أو إعاقة، والكثيرون منهم سيكونون مستعدين لممارسة أنواع من السلوك العنفي، مقابل رفاق المدرسة أو الجيران أو غيرهم.

ما يقال عن الاعتداء الجسدي يمكن أن يطبق على التحرش والاعتداءات الجنسية، فكلّهما ما اكتشف أن أعتى المجرمين في هذا المجال لم يكونوا سوى ضحايا سابقين في طفولتهم لممارسات قهراً واعداء جنسي أو جسدي، ما أثر على تحوّل نظرهم للعالم، وبشكل خاص للمجتمع الذي يعيشون فيه وولد لديهم خاصة توحش فريدة ويشعرون بالغيرة، لا الانتقام لا ممن اعتدى عليهم، بل من أربابا وجد لا علاقة لهم بالقضية.

علاوة على ذلك ما تمّ تسليط الدور عليه بكثافة إبان وصول الموجة الأولى من اللاجئين السوريين إلى أوروبا، حيث اهتم الإعلام بنقل حوادث الاعتداء على الفتيات التي مارسها بعض الشبان الواصلين حديثاً إلى البلاد، واستطاعت أصوات اليهين الرافضة مدينتها لاستقبال المهاجرين أن تصدح تلك القضية، وأن تستخدمها في التحذير من كون اللاجئين هم مجرد مجرمين ومترشّين يجب عدم استقبالهم أو العطف عليهم.

لا يستطيع أي أحد تبرير ما حدث آنذاك، خاصة أنه زوجته تعرضت للتهديد مؤخراً من قبل مسؤول أمني كبير في الدولة، وتابع «أنه لا يعرف الجهة التي اختطفت زوجته، موضحاً أنه كان يسعى للم شمل أسرته في فنلندا هذه الظواهر، وينقل الشكوى للمسؤولين في الحكومة عن الامر، عن دفع الكثيرين إلى الاعتقاد أن جهات متنفذة في صلاّات الحشد، أو القوى الأمنية هي من قام بعملية الخطف، بالإضافة إلى انها كانت قد تعرضت إلى ادانات سابقة نتيجة رفضها بأزمة المقال المفرك الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» اللندنية التي حمل الكثير من الاكاذيب والتقارير المبرحة التي نسبها تقرير الشرق الاوسط إلى منظمة المبرحة العالمية، ما أثار موجة استياء شعبية ورسمية في العراق تجاه الحكومة، ما دفع بالفرق شوقي إلى الاستقالة من عملها كمراسلة لهذه الجريدة.

ردود الافعال تجاه عملية تخييب أفراس كانت متباينة وبت غريبة في بعض الحالات، فرد الفعل الشعبي في الشارع وفي وسائل التواصل الاجتماعي كان سريعا وقويا، فقد تظلمت وقاتت احتجاجية في بغداد وعدد من المدن الاخرى تطالب بالكشف عن مصير الصحافية المختطفة، وكذلك انطلقت صفحات الفيسبوك في الدفاع عنها، بينما هاجمتها بعض صفحات الفيسبوك باعتبارها نالت ما تستحقه لانها هاجمت الحشد الشعبي ورموز وطنية تبذل دماها في الدفاع عن العراق منطلقه من خلفيتها الطائفية، اما رد الفعل الرسمي فقد تراوح بين الشجب الذي ابدته رئاسة الجمهورية والوعد باتخاذ اجراءات رادعة، كما جاء في توجيه رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الأجهزة الأمنية للكشف الفوري عن ملاسبات تعرض الصحافية للاختطاف، وبسند أقصى الجهود من أجل إنقاذ حياتها والحفاظ على سلامتها، كما قال مكتبه في بيان رئاسة الحكومة، كما ان قيادة عمليات بغداد من جهتها أعلنت عن تشكيل فريق عمل مشترك للتحقيق في حادثة الاختطاف بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والأجهزة الاستخباراتية والسنادة، بينما ادانت النائية في البرلمان

ما يزال العراق منذ 2003 البلد الأخطر

في العالم بالنسبة للعمل الصحافي

كبيرة وحصينة لاستقبالهم في حال ترحيلهم، وقد تفعل السلطات كل شيء حتى تخلص الآخرين منهم وتتخلص من عبئهم بدورها من اللق والازعاج الذي يتسببون به لها، ولكنها في الاخير تظل تدور في الحلقة المفرغة ذاتها على أمل أن تنزل السماء حلا سحريا يضع حدا نهائيا لكل المحن والازمات، ولكن ما قد يقلب الامور رأسا على عقب هو أن الجيران الشماليين قد يغيرون مواقفهم وسياساتهم بعد الاحداث والتطورات التي حصلت العام الماضي في أكثر من عاصمة من عواصمهم. لقد كانت انخيليا ميركل واصحة وحازمة هذه المرة، وقالت للرئيس التونسي ان كاس الصبر قاضت، وإن بلاده باتت مطالبة الان باستقبال ابناءها الذين لم يعد مرحبا بهم في الأراضي الالمانية، ومن المؤكد أن أكثر من عاصمة اوروبية تتناظرها المسعى نفسه، أي التخلص في ارقب وقت وبمثل هاجسا كبيرا لهم. انهم لا يرغبون في أن يتحول التونسيون إلى مشكلة اوروبية، ولكنهم يعلمون ايضا ان الطرف المقابل في الضفة الجنوبية لن يكون مرحبا بالترامة التي لم تحل بعد. وما قد يعقد الصورة ويزيدها غموضا وضبابية هو أن الحل الاوروي ما يزال يراود ألقا الاخيرين. فقد اثبتت دراسة حديثة أن ما يقرب من نصف الشباب التونسي يحمل بالظفر مكان في الضفة المقابلة، كيف سيتصرف الجانبان انا ام كل تلك التحديات الثقيلة؟ وكيف سيتخلصان من المشكل؟ هل بالاستقرار في ادارة الظهر ام بمواجهة الحقيقة؟ قد يستغرق الامر وقتا لا احد يعرف كم سيؤدم؟ وكم في اثناؤه سيرحل من تونسي أو يلقى في البحر تطهيرا لاوروبا من لوة الأرهاب التونسي ضربتها، لكن هل سيكون ذلك كافيا وناجعا؟ ربما يتخفى بعض الجواب في نهاية العام الذي توقعه الرئيس بأنه سيكون عام الافلاح.

*كاتب وصحافي من تونس

د. مدى الفاتح*



والنواط، أو ما اعتبر تواطؤاً، من السلطات الرسمية وأجندتها الشرعية والعلمية. هذا يقصر على سبيل المثال مبدأ «تكفير الصامتين» الذي نستنتج من استهداف التنظيم لكل من يخالف آراءه وفلسفته، خاصة من المثقفين والعلماء من أهل السواد، وهو المبدأ الذي سيصعب الكثير من الزيت على النار في كل مكان وطائفة أقدام ذلك التنظيم، ففي سوريا وحين يتشغل الجميع بمحاولة دفع الظلم والتدافع للصمود وسد الحاجات الأساسية للسكان، نجد أن التنظيم لا يتشغل إلا بتطهير المكان من الجماعات التي تقول إنها اسلامية، في حين أنها معادية للإسلام والشريعة، بحسب فهمه، مما يحرف الصراع والمواجهات عن مسارها ويجعل من ذلك التنظيم المبرهنة اداس يسهل استغلالها وحتى وجهها من قبل الكثير من الأجهزة الاستخباراتية، بل أكثر من ذلك فإنه حتى في حالة سيطرة التنظيم على بعض المناطق فإنه يفشل في كسب قلب السكان لصالحه، حيث يتعامل مع أي اجتهاد أو اختلاف أو حتى مجرد نضج على أنه تخذيل وكفر يجب أن يقابل بالتخذيب والسيف، مدعياً ان هذا هو منهج النبي وحاشا أن يكون ذلك هو منهجه - عليه الصلاة والسلام، بل لو كان هذا هو منهجه ما عاش الإسلام إلى يومنا هذا.

إننا نذكر كل ذلك لتفري حقيقة مغفاهما أن كل هذه التاديعات لن تنتهي ولن تتوقف وسوف تظل تلد وتتبع كل يوم ماسي جديدة ما لم يتحرك العالم ليس فقط باتجاهه ولا تخفان ضحايا الحرب، وأن كانت هذه أولوية أمنية ولا شك، بل باتجاه العمل الجاد على وقف تلك الحروب والصراعات وتقدير المسؤولين عنها وعن جميع ما احتوت من انتهاكات إلى محاكمات عادلة وتاريخية.

*كاتب سوداني

هومونا العابرة لموسم الأعياد

العراقي سرورة عبد الواحد عضو لجنة الثقافة والإعلام التيايية اختطاف الصحافية أفراس شوقي من بيتها، محملة الحكومة المسؤولية الكاملة، داعية الحكومة لحصر السلاح بيد الفصائل، في إشارة مبهمة توحى بأن من نفذ العملية هم من صلاّات الحشد الشعبي، إن نحن إزاء الكثير من الاتهامات التي وجهت صراحة أو لتلميحات الجهادت الشعبية مسلحة، سواء كانت ضمن فصائل الحشد أو القوات الامنية، ما دفع هذه الجهات لسداداً بدلها في هذه الامة، فهي اهم ثلاثة فصائل شعبية مسلحة نشطت خلفيتها لتفري حقيقة مغفاهما أن كل تبذل جهودها لتحرير الصحافية المختطفة، فقد دعا السيد مقتدى الصدر القائد الرسمي لكتائب سرايا السلام للعامل على تحرير أفراس شوقي وحماية الصحافيين، وبحسب معلوماته الخاصة كتب غيث التميمي الناشط الاعلامي على صفحته في فيسبوك أن الشيخ قيس الخزعلي قائد كتائب «مصائب أهل الحق» يقوم بإجراء اتصالات مستمرة في محاولة حثيثة لتحرير أفراس شوقي، وبدورها «حركة النجباء» هي أحد الفصائل المسلحة في قوات الحشد الشعبي، أكدت انها تدین حادث اختطاف الصحافية أفراس شوقي، متعمدة بالبحث عنها وحث الجهات الأمنية على الوصول لن يقف وراء الحادث، حيث ذكر السؤلور التقنيدي للحركة، علي الأسدی، خلال لقائه بوفد من الإعلاميين الساندين لقصبة الإعلامية أفراس شوقي في «المجتمع العراقي» ووفقاً لثقافته الاجتماعية لا يتجرا على ابداء المرأة، إضافة إلى أنه ضد سياسة تكميع الأقوام» وهذا تصل إلى السؤال الا اهم؛ ان من الذي قام بخطف أفراس شوقي؟ وما الهدف من ذلك؟ وفي هذا عصابت اجرامية؟ وانما كانت كذلك لماذا لم تطالب بغدية لحد الان؟ وتبقى كل تلك الاسئلة دون اجوبة واضحة، بينما الكثير من العراقيين يمتنون وهم على سدة سنة جديدة-لا تتحول أفراس شوقي إلى اسم يلقح بركب قاسم على الأمير وكامل شياخ وهادي المهدي من الصحافيين والشاطين الذين قتلوا بدم بارد دون الكشف عن ارتكب هذه الجرائم بحقهم، لكن يطمئن أن تعود الصحافية أفراس شوقي إلى حضن عائلتها بسلام، ولا لا يكون حادث اختطافها فتحا لصحة جديدة من صفحات تكميع الاقوام عبر موجة اغتيالات جديدة.

*كاتب عراقي

أرض الميعاد.. أسئلة متواترة حول خدعة العصر

أحمد عبد اللاه*



مع أن كوكب المريخ لا يمتلك، بالدليل العلمي القاطع، ما يشير إلى وجود بيئة مؤهلة للتطور البيولوجي كما هو الحال على كوكب الأرض، إلا أن صورة لهيئة «إنسان مريخي» فوق الكوكب الأحمر قد أطلقت قبل سنوات موجه من الاجتهادات لإيجاد معالجات ذهنية بعيدة عن الحسابات العلمية.

ما يعني أن البشر، حتى بعد أن وصلوا إلى زمن أصبحت فيه المعارف والعلوم منهجا حصريا لتفسير الظواهر الكونية، على استعداد للتعامل الجاد، وربما قبول فرضيات مختلفة حول صور مماثلة، حتى إن كانت مجرد خدعة بصرية أو أجسام مشابهة لهيئة إنسان، ربما يقود ذلك الأمر إلى تساؤل مهم للغاية: لو كان مخلوقات «أرضية» أتت إلى كوكب الأرض وعاشت في مكان محدد حيناً من الدهر ثم تفرقت، وأصبحت أخبارها مسلمة راسخة، دونتها الرقائذ والخطوط ونسبت إليها وقائع تختلط فيها الأساطير والتواريخ، وتم من أجلها استنباط دلالات عامة من نصوص مقدسة، ثم تحورت وتطورت عبر الأزمنة إلى أن أصبحت في «حاضرنا مثلاً» أشبه بالنقش الأحفوري في اللاوعي، وموروثاً مقبولاً عند شريحة كبيرة من البشر... فإن حدهما لن يكون أمراً هيئياً، حتى يثبت العلم بشكل مطلق ونهائي استحالة وجود أي آثار قديمة حقيقية في المكان والزمان الافتراضيين لوجودهم، عندها ربما يعاد تفسير الأشياء بشكل مختلف.

الوقوف على هذه المقاربة الذهنية ربما يقودنا بشكل صادم إلى مسألة شجيرة للغاية، تتعلّق بما أنتجته بعض «الفرضيات الساندة»، إن صح التعبير، والتي لا يؤديها كثير من التاريخ الحقيقي، في ظل غياب أي آثار عينية واضحة، فتسيبت، وما تزال بوقائع مرعبة، وأهمها بالطبع تلك التي تعابستها في حاضرنا والمتعلقة بـ«أرض الميعاد» التي تجذرت في اللاهوت العقيدية كمسألة إيمانية، ثم تطورت عبر الأجيال حتى أتى زمن تعازج فيه «الوعد الإلهي» بالظواهر السياسية الختسبية الدينية اليهودية، بالمسبقة في تاريخ المنطقة العربية.

لا يوجد في الكتب السماوية تعريف مؤكّد، وبالطبع، لا توجد إحدائيات جغرافية أو مساحة بالكيلومترات المربعة لأرض الميعاد بحدودها وامتداداتها، وبالقدر الذي يستطيع علماء الجيولوجيا، نظرياً، إعادة بناء نموذج أرضي في حقبية زمنية غابرة، فإن علماء الآثار والدراسات الأركيولوجية، لن يفلحوا بوضع رسم معين أو خرائط واقعية لمسارات وتوضعات بني إسرائيل، إلا في سياق تاريخ أقوام وقبائل منطقة الشرق الأوسط، باعتبارهم جزءاً من أمم قديمة متشابهة ومختلطة في بيئتها وديانتها، وفي حلها وترحالها، وحضورها وشياعها، وكذلك في قرابها ومالكها الصغيرة، فهم ليسوا أمة «مريخية» وقّدت إلى الأرض، أي عنوان محدد وحصري مسجل باسمها في اللوح المحفوظ من يوم الدين. كما أنه وفقاً لبعض المؤرخين لا تنطبق الوصفيات الطبوغرافية للفلسطين اليوم مع تلك الأرض الموعودة التي تصفها إصحاحات التوراة، فما هي حقيقة تلك الأرض؟ وهل تتناسب مساحتها مع حجم وعدد بني إسرائيل آنذاك؟ ولماذا لا توجد لهم أي آثار حقيقية تشير إلى الوجود الحضاري التاريخي القوي لمالكهم، أو ما يدل بشكل جلي وموقن عن تلك الهجرة «المقدسة» زماناً ومكاناً نحو الأرض الموعودة؟ لماذا أجاز «الرب» لهم، في حروبهم القديمة والحديثة، إبداء الآخرين، لكي يُزيحوا شعباً من أرض ليست لهم؟ وماذا قدموا للبشرية وعلّوا؟

أنتجوا لها حتى يمتيزوا عن غيرهم من الأمم؟ وما الفرق بين بني إسرائيل الأصليين كجزء من البيئية التاريخية لشعوب «الجاهلية الأولى» أو «العرب البائدة» وبين يهود الدنيا الذين استوطنتهم هاجس أرض الميعاد حتى استوطنوها؟

أسئلة بحاجة إلى مزيد من البحث العميق المفصل، وإلى دراسات وبحوث تاريخية وتقيب ميداني بمنهجية علمية حديثة، بعيداً عن النصوص الدينية المقدسة، ومن منظور آخر، هناك حاجة للوراء العوامل التي ساعدت على تماسك وتطور الوعي العرقي والسياسي، وارتباطها بوقائع التاريخي في أرض الميعاد، الذي تُرجم حديثاً، وفقاً لأهداف الحركة الصهيونية، في إنشاء دولة إسرائيل، التي تذهب حالياً ما هو أبعد من ذلك، نحو فرض أيديولوجية النقاء الديني والعرقي للدولة، التي «يُفترض» أن ينتسب إليها كل يهود الدنيا بمختلف الوانهم وهوياتهم العصرية. تؤيدهم في ذلك، وفي موقف يعكس درجة غير مسبوقة من التفاف التاريخي، دول عظمى تؤمن بالتنوع الحضاري والعرقي في إطار دولها الحديثة، بينما تقدس عنصرية إسرائيل وحققا المنظمات الامنية، كحمية ذات الخصوصية العرقية والرفعة والمقدسة التي لا تمس ولا تشقّدها اقتربت من جرائم وأثام.

تلك الاسئلة المتواترة كانت دائماً جذيرة باعادة التفكير في كل شيء يتعلق بأخطر تراجميات تشهدا البشرية في العصر الحديث، وإعادة التفكير لن يتم إلا بانجازات وبحوث علمية وتاريخية تهدف إلى الحدس المبين للفترة الاستيطانية المستندة إلى نصوص دينية شديدة الالتباس، وتفقر لأي منطق عقلاي في العصر الحديث.

*كاتب يعني

عن الغالب والمغلوب في حرب سوريا: اللاعبان الدوليان

جلبير الأشقر*



شهدت الثورة السورية جملة من الانعطافات الحاسمة في هذا الطور من مسارها الطويل والأعوج، ألا وهي: تحول الانتفاضة الشعبية إلى حرب أهلية في أواخر 2011، وامتزاج الحزب الأهلية بحزب إقليمية مع تدخل إيران وأتباعها بصورة متصاعدة منذ معركة القُصير التي انعقدت نظام آل الأسد وسمحت له بالعودة إلى الهجوم في ربيع 2013، ومن ثم انضياص حرب دولية إلى الحربين الأهلية والإقليمية مع بدء حرب التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد داعش إثر اجتياح هذه الأخيرة لجزء من الأراضي العراقية في صيف 2014، وأخيراً الإيقاظ الثاني والأكثر حسماً للنظام السوري بفضل التدخل الروسي المكثف منذ ربيع 2015 بعد أن تبين أن التحالف الذي قاده طهران لم يتمكن من ضمان صموده، ناهيك بتحقيق فوزه.

ومن الجلي أن الوضع السوري بات يقف منذ أواخر العام المنصرم عند منعطف رئيسي يضاهي بأهميته المنعطفات سابقة الذكر، إن لم يقف معظمها أهمية، ويتشكل هذا المنعطف الخطير من سقوط شرقي حلب أمام الهجوم العنيف للتحالف العريض المؤيد للنظام السوري، وما تلاه مباشرةً بانتقال موسكو من دور حليف دمشق وطهران إلى دور الوسيط بين طهران وأنقرة، الأمر الذي اتاحه ارتقاء رجب طيب أردوغان بين أحضان فلاذيمير بوتين. وقد أفضى تبدل الدور الروسي إلى وقف لإطلاق النار بين حلفاء كل من إيران وتركيا في سوريا واتفاق على صيغة تفاوض سياسي جديدة، أعلنتها موسكو يومين فقط قبل نهاية عام 2016 بما يشير إلى أن بوتين أراد الاستفادة من اضمحلال الدور الأمريكي في ظل إدارة أوباما المهزومة انتخابياً وحسب الموقف قبل حلول العام الجديد الذي سوف يشهد تولي دونالد ترامب لمقاييد رئاسة الولايات المتحدة.

فلنتوقف أمام هذا المنعطف عظيم الشأن ولننظر في وضعية الفاعلين الرئيسيين في حرب سوريا، بادئين اليوم باللاعبين الرئيسيين على الصعيد الدولي: أمريكا وروسيا. يتفق الجميع على اعتبار الحكم الروسي الغالب الأكبر في حرب سوريا، ولا شك حقا في أن موسكو سجّلت فوزاً كبيراً بأثبات قدرتها على استعمال ترسانتها العسكرية الضخمة بنجاح ومحو الانطباع الذي تكون عنها منذ ما يناهز ربع قرن، عندما هُزم الجيش السوفياتي في أفغانستان. وقد حققت بذلك أهدافاً عدة، أولها ضمان سيطرتها على سوريا، بعد أن تحول الساحل السوري إلى قاعدة كبيرة للقوات الروسية، وثانيها إثبات جدارة سلاح الجو الروسي وهو من أهم صادرات البلاد، وثالثها إقناع كافة الأنظمة الاستبدادية بأنها تستطيع الاعتماد على دعم موسكو لها، خلافاً لدعم واشنطن الذي يرتبته بالسياسة الداخلية الأمريكية وتوقعه حين بين وأخر اعتبارات حقوق الإنسان، وقد أتى الأمر ذاته أيضاً إلى إبرام بعض الدول العربية عقوداً مع موسكو في المجال النفطى. بيد أن انتصار موسكو أصغر شأنًا مما يبدو للوهلة الأولى بسبب حدود الطاقة الروسية، إذ أن تدخلها المكثف في سوريا شكّل مجازفة اقتصادية كبيرة لبلد يعاني من أزمة اقتصادية حادة، ويبقى ناتجه المحلي الإجمالي دون ناتج كوريا الجنوبية؛ ولا شك في أن العامل الاقتصادي دافع أساسي لبوتين في سعجه الآن وراء إيقاف النزيف السوري الذي يستنزف أيضاً قدرات دولته المحدودة.

وإذ يجمع المراقبون على أن واشنطن مغلوبٌ على أمرها في الساحة السورية، حقيقة الأمر أن فشل باراك أوباما كبيرٌ من وجهة النظر الأخلاقية لمشاركتها في مسؤولية الكارثة التي حلت بسوريا، لكنه فشل محدود من وجهة نظر المصالح الإمبريالية. فإن واشنطن لم تكترث جداً للوضع السوري لسبب يعلمه جيدا سكان منطقتنا ويتخصص بكلمة واحدة: «نقط». والحال أن النفط هو القاسم المشترك بين المساحات العربية التي تدخلت فيها واشنطن عسكرياً على نطاق واسع، ألا وهي الكويت والعراق وليبيا. أما سوريا الفقيرة بالنفط فلم تهتم واشنطن بفك عناقها بروسيا حتى عندما كانت هذه الأخيرة مشغولة في العقد الذي تلا انهيار الاتحاد السوفياتي. وإذا صح أن موسكو قد أبرمت في عام 2013 عقداً للتطبيق عن الغاز تحت مياه سوريا الإقليمية، يبقى أنه ليس مؤجداً أن ثمة ثروة هامة تحت تلك المياه. وقد تركت واشنطن روسيا تقدم دعماً جويًا للقوى التي تشرف عليها إيران على أرض سوريا بينما اشترفت هي على تقديم الدعم الجوي للقوى التي تشرف عليها إيران أيضاً على أرض العراق، وهذا الأخير صاحب ثورة نفطية عظيمة جعلت واشنطن تبتلع حباتاً من أسلحتها وأجهزتها وسببها. فقد انتهرت واشنطن الفرصة التي فسحها لها اجتياح داعش للأراضي العراقية عام 2014 وعجز القوات العراقية الخاضعة للهيمنة الإيرانية عن الوقوف في وجهه كي تعود بقوة إلى الساحة العراقية تماماً مثلما انتهرت موسكو عجز القوى التابعة لإيران في الساحة السورية لتتدخل فيها بكثافة.

وقد اعترف بوتين نفسه علانية بتفوق الولايات المتحدة الكبير على بلاده. كان ذلك في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي في حزيران/يونيو الماضي، عندما صرح أن «أمريكا قوة عظيمة، وهي اليوم على الأرجح القوة العظمى الوحيدة. نحن نقر بذلك، ونحن على استعداد ونريد العمل مع الولايات المتحدة». ويشاطره هذا الرأي بالتاكيد حكام منطقتنا ونحن نرى كيف أن حتى الذين من بينهم فتقوا خطا مع موسكو بسبب اندماجهم من ضغوط إدارة أوباما عليهم يتهافون الآن لكسب ود الرئيس الأمريكي المنتخب. ومع عودة أمريكا المرتبة في عهد ترامب إلى دعم أنظمة الاستبداد بلا وخر ضمير، يتطلع هؤلاء جميعاً إلى استعادتها الهيبة التي خسرتها خلال إدارتي بوش الابن وأوباما وإلى عودة حضرتها في الشرق الأوسط إلى الانتظام.

* كاتب و أكاديمي من لبنان

مختلف شؤون الحياة من اجتماع وسياسة وإقتصاد هذه السيناريوهات تضع معاننا التراجيدية الهائلة في العالم العربي في إطار نسبي، وتدعونا لإعادة النظر إلى كفاحننا التاريخي للعدالة والتنمية والديمقراطية باعتبارها جزءاً من كفاحن إنساني هائل ترتابط فيه شؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع بشؤون الدخول في طور حضاري جديد وقضايا عودة توازن مفقود بين البشرية والطبيعة.

النضال ضد اندفاع ترامب، وطغيان بوتين، وغطرسة نتيناهو، وحشية طغاة العرب، هي الجانب السياسي من المسألة، وسيكتسب كل ذلك معاني أكبر إذا ترافق مع انتباهنا لتطورات العصر العميقة ولكانتنا في النضال العالمي.

هل للعرب مكان في النضال العالمي؟

التصاعدة بين الدول العظمى، ومنها عشرات حوادث التواجه بين طائرات مقاتلة وسفن حربية وغواصات. كلها وقائع تزيد احتمالات الصراعات التي قد تنقلت عن عقابها، أو تؤكد اتجاهها راجحاً لسيادة قوانين الغاب، لا في السياسات الخارجية فحسب، بل كذلك في السياسات الداخلية للدول الديمقراطية. هذه السياسات توجه ضد الأقليات العرقية والاثنية والدينية وأيضاً ضد الفقراء واللاجئين، ما يرفع منسوب التوترات الداخلية والعالمية إلى درجات غير مسبوقة.

يرتبط ذلك، حسب أحد علماء المستقبلات، ألأن توفلر، بصعود حضارة جديدة هي الحضارة الرقمية التي تعتمد على تجميع واستخدام المعلومات، وتصارعها مع الحضارة الصناعية الألفة، مما يؤدي لتناح هائلة على

يتسبب به. إضافة إلى السياسات الصناعية والزراعية وما يسفر عنها انقراض أعداد كبيرة من الكائنات الحية، والأمراض الخطيرة التي تظهر بشكل غير متوقع كالإيدز وأنفلونزا الطيور وأيبولا وغيرها. يضاف إلى ذلك، مخاوف من امتلاك أسلحة دمار شامل، واستخدام علوم مثل الهندسة الجينية والروبوتات والنانو وتكنولوجيا لأغراض تؤدي لزيادة الاختلالات في البيئة والاجتماع والسياسة والاقتصاد.

وإذا كانت هذه السيناريوهات لا تكفي لجعل البشر يلقون على مصيرهم، فإن تزايد النزعات القومية وصعود اليمين المتطرف في بلدان أوروبية عدة بعد انتخاب ترامب، والخطط الروسية المعلنة لزيادة سباق التسلح النووي وتمدها الجيوبوليتيكي، والتحديات

حذرت منظمة «أفاز» في بيان بعنوان «رجل واحد لتدميرنا جميعاً» من أن رجلاً واحداً هو دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي المنتخب، يستطيع تدمير مستقبلنا إذا ما نفذ وعده بانسحاب بلاده من اتفاقية باريس المناخية.

انهيار هذه الاتفاقية يعني فشل سكان الأرض في وقف التغير المناخي، ما سيجعل مدنا عديدة (بينها طبعاً مدن عربية) غير صالحة للحياة في المستقبل.

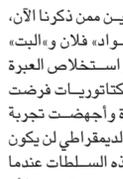
تقدم «أفاز» سيناريو واقعياً لكثافة مناخية قد يشهدها العالم في العقود المقبلة. كما أن باحثين في المستقبلات وعلماء مناخ وبيولوجيا وسياسة واقتصاد قدموا سيناريو أكثر رعباً يستند على وقائع عديدة نعيشها حالياً، بينها التزايد السكاني رهيب، وما



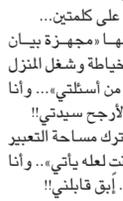
مصر: درس إبراهيم عيسى



كثيرون سيستمثون لا محالة في «أبو حمالات» كما يوصف إبراهيم عيسى عند بعضهم، وقد



يكونون متلهفين لغياب آخرين ممن ذكرنا الآن، ومن لم تذكر من قبيل.. «الواد» فلان «البيت» فلائحة، ولكن الأجدى هو استخلاص العبرة الصحافي الذي يبطل لدكاتوريات فرضت نفسها على الناس بالقوة وأجهضت تجربة جميلة في الانتقال السلمي الديمقراطي لن يكون أبداً في مأمن من بطش هذه السلطات عندما تستتب لها الأوضاع ولا يعود بمقدورها أن تتحمل حتى زقنة العصفور.



كلمات في النهاية... رد على كلمتين... تقول لميس الحديدى إنها «مجزرة بيان استقالتي من الآن وحتفراً للخياطة وشغل المنزل والصديق يزداد يوماً عن آخر ولست متأكدة إذا كنت ستواجه على الهواء غداً».



خيري منصور: غياب برنامج إبراهيم عيسى «خسارة كبرى للإعلام ومؤشر سلبي لمستقبل الحرية في مصر».



شريف عامر: «الآن وقد توقف برنامج إبراهيم عيسى، نتمنى أن تستقر الأسعار وينكسر الدولار ويعم الرخاء والاستقرار».

لا فائدة في استعراض ما تقوله منظمات حقوق الإنسان وحرية الصحافة في العالم من مأساة الصحافيين المصريين والأجانب تحت حكم السيسي فتلك طبعاً في عرف جماعته «منظمات مأجورة ومتواطئة مع الإخوان المسلمين وتعملها قطر». لهذا سنستعرض بعضاً مما قاله مقدمو البرامج في التلفزيونات المصرية أنفسهم، جادين أو ساخزين، ممن اشتركوا وما زالوا في عشق النظام الذي باتوا مع ذلك يشعرون أن تدوسهم عجلاته، كما داست عيسى ومن قبله المسأوف على طلته الطريفة توفيق عكاشة. يقول هؤلاء...

لميس الحديدى: «عندي إحساس أننا عايزين نسمع صوت واحد، الناس تصفق بطريقة واحدة وتكلم بطريقة واحدة (...) إحساسنا بالصديق يزداد يوماً عن آخر ولست متأكدة إذا كنت ستواجه على الهواء غداً».

خيري منصور: غياب برنامج إبراهيم عيسى «خسارة كبرى للإعلام ومؤشر سلبي لمستقبل الحرية في مصر».

شريف عامر: «الآن وقد توقف برنامج إبراهيم عيسى، نتمنى أن تستقر الأسعار وينكسر الدولار ويعم الرخاء والاستقرار».

لسنة واحدة فقط كما فعل مرسي. إبراهيم عيسى أعلن بنفسه أنه أوقف برنامجه الذي يقدمه منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 أربع مرات في الأسبوع بسبب تعرضه لـ «ضغوط»، وأنه «يتقبل أن تكون هذه اللحظة مناسبة للتوقف عن تقديمه»، فيما قالت قناة «القهارة والناس» التي تبثه أنه «تقدم باعتذار إلى إدارة القناة معرباً عن رغبته في عدم الاستمرار في تقديم برنامجه (...) وتطلع إلى التخفف من بعض أعباء العمل للتفرغ والتركيز على مشروعاته الكتابية والإبداعية في الفترة المقبلة».

السذج فقط يمكن أن يقبلوا بهذه الرواية، وعلى كل لا يبدو من بين هؤلاء زملاء إبراهيم عيسى نفسه الذين يقدمون هم أيضاً برامج تلفزيونية لم تتوان أبداً في التجميل للسيسي سياساته لكن الرجل بدأ كمن لا يقبل منهم أبداً أي نشاز أو خروج عن النص حتى وإن كان مدروساً أو للتويه أو للتفتيش عن الناس... لا شيء من ذلك بات مقبولاً الآن في مصر. هؤلاء ارتعبوا مما حدث مع عيسى كالعروس التي اعتربت من ذبح العريس القطة ليلة الدخلة، على ما يقول المثل الشعبي الشهير.

محمد كريشان*

إبراهيم عيسى صحافي مصري شهير أجاد الكتابة الصحافية لسنوات كما أجاد الحديث المنفرد التلفزيوني في برنامج يحمل اسمه، في أسلوب انفرد به الإعلام المصري دون سواه في العالم ويمثل في جلوس الصحافي ليحاضر في خلق الله في كل شيء، مع أن هذا ليس من مهامه المهنية إذ إن الصحافي ليس خطيب مسجد ولا مرشد الأمة.

على كل، هذا ليس موضوعنا، ولا موضوعنا كذلك محاكمة عيسى على آرائه ومواقفه السياسية فهذا ليس شأننا كما أنه حر في ما يقول ويعتقد. لا شيء من ذلك يقلل من قيمة عيسى المهنية والفكرية، صحافياً جريئاً وروائياً جميلاً ومتحدثاً لبقاً وأسراراً. ما يهمني هنا فقط هو أن إبراهيم عيسى الذي كان ناقداً شرساً لحكم مبارك ثم لحكم مرسي كان من بين أولئك الذين وقفوا مهلين لانقلاب عبد الفتاح السيسي بل وكان أول من جلس معه في حوار تلفزيوني ليقدّمه للناس مرشحاً للرئاسة التي قال يوماً ما، صدقه المغفلون، إنه زاهد عنها. لكن عيسى وقد بدأ ينتقد تدريجياً حكم السيسي وجد نفسه الآن خارج الشاشة مرة واحدة فالريس لم يستطع تحمله ولو لسنوات قليلة كما تحمله مبارك، أو

بسام المداوين*

إذا كان الأردن يشارك التحالف في ضربهم بالرقعة -نصده تنظيم داعش- لماذا لا يضربهم في حوض نهر اليرموك وهم على بعد كيلومتر واحد من الأرض الأردنية... هذا السؤال من الطبيعي أن يخطر في الذهن عندما يستمع المواطن الأردني لرئيس أركانها الجنرال محمود فريحات يعلن بأن كتيبة خالد بن الوليد الموالية لداعش والتي تبثني فخرها على بعد 1000 متر فقط من دباباتها.

طبعاً الجنرال فريحات قال ذلك وهو يؤكد أيضاً بان بلاده لا زالت تشارك في الضربات الجوية للتحالف ضد داعش.

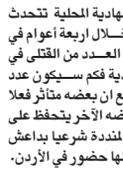
المسألة تنطوي على تشويش وإن كانت الاعتبارات العسكرية الميدانية خارج نطاق الفهم العام لأن المواطن البسيط يسأل ما دام العداء علينا ضد داعش التي وصفت الشرطة الأردنية بأنهم «مرتدون» وتبثني عمليات داخل المملكة ما الذي يدفع لعدم ضرب حلفائها في حوض نهر اليرموك خصوصاً وأن فريحات نفسه يجهد التشكيك على أن الجيش النظامي السوري غير موجود في الطرف الثاني من حدود بلاده.

قدر البعض بأن ما يقصده الجنرال قد يكون التهميش لا شتيك عسكري يدعو القصاص من حلفاء داعش لكن لا توجد معلومات من أي نوع حتى الآن على الأقل تؤكد مثل هذا السيناريو لأن استراتيجيته الأردن لا زالت اتواء المشكلات السورية داخل الأرض السورية والسهر على منع عبورها للحدود قدر الإمكان.

الأردن... «حزام إيراني» بدلاً من «الهلال الشيعي»



تسمية «الحزام الإيراني» بدلاً من «الهلال الشيعي» توجي بأن الأردن عقائدياً هذه المرة وليس سياسياً فقط بالحدوث المعادي تماماً لإيران ويانه يتبنى تماماً رؤية الأشقاء في السعودية بل ويطور عليها وهي مسألة تستوجب النقاش والجدل الذي قد يصلح لنذرة سياسية أو طولة مغلقة وفي أسوأ الأحوال للتصريحات الاستهلاكية التي يمكن تطويرها و«ديلمستها» لاحقاً.



وعندما يتقرر أنه يصلح للإعلام الغربي علينا كاردنيين أن نقصد ذلك ونكون قد تععتنا في نتائجه خصوصاً إذا ما بدر من المستوى العسكري وليس السياسي.



صحيح أن الحديث عن حزام إيراني أقل حدة من الحديث عن هلال شيعي.

لكن الصحيح أيضاً أن تفكير المؤسسات الأردنية بالانفتاح والتعددية في الخيارات الاستراتيجية لا زال يخفق في التفاعل مع أي مقترحات تتضمن المحاولة والتجريب مع إيران التي يعتبرها الأردن وبالإلصاح الرسمي رمزاً للحقن الطائفي ورعاية للمليشيات المصنفة أيضاً بالإرهاب.

المقابلة لا تقدم إيران التي تتدخل بكل الشؤون العربية وتوفر الغطاء للخطاب الطائفي المتطرف في العراق وسوريا وإحياناً لبنان باي خطوات تؤشر على أي اهتمام لطمانة الشارع العربي وأ حتى العمل على إثبات عكس ما هو، الأمر الذي يعني عملياً صعوبة إدانة أو رفض التفكير الأردني.

طبعاً مقابلة الجنرال فريحات مع بي بي سي مهمة جدا وقد كانت حديث مجالس الأردنيين طوال الأسبوع الماضي لكن الفرصة مواتية لتدوين الملاحظات التالية: المقابلة تكشف عن «عيب بيروقراطي» كبير لا يمكن للمؤسسة العسكرية بكل حال تحمل مسؤوليته، فالرأي العام الأردني كان ينبغي أن يخاطب قبل الأجنبي من قبل كبار المسؤولين وتحديد السياسيين خصوصاً هذه الأيام وبعد أحداث الكرك الدموية وأفترض أن مقتضيات مهنية محددة دفعت رئيس الأركان وهو عسكري «مر ومحترف»، كما فهمنا إلى هذا الاتجاه. تكشف أيضاً النقص الحاد في الرواية الرسمية للأحداث ونقاط الفراغ التي تدفع أعلى مؤسسات الأردن عليهم للتحدث نيابة عن من ينبغي أن يتحدثوا خصوصاً في الجانب المعلوماتي طبعاً تكشف أيضاً «ضلالة» السياسيين الرسميين الذين ينبغي أن يكون حيك الروايات للخارج والداخل شغليهم.

يقفني شخصياً أن يتحدث «كبير المؤسسة العسكرية» بشؤون سياسية إقليمية ويوجه رسائل سواء للنظام السوري أو للتحالف الإيراني ذلك وإن كان أصلاً واجب وزير الخارجية ورئيس الوزراء فهو «سلاح ذو حدين»، لأنه وفي لغة الإعلام والسياسة يدفع باهم مؤسسات البلاد السيادة لدائرة الرد والتعليق والتعقيب من قبل الآخرين... شخصياً وكوواطن لا يريحني ذلك خلافاً لأننا لم نعدت عليه إلا إذا كان المقصود الأعظم أن نبداً بلاعتياد.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتوزع في أنحاء العالم

القُدس العربي
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتوزع في أنحاء العالم

القُدس العربي
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتوزع في أنحاء العالم

القُدس العربي
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتوزع في أنحاء العالم

هواء طلق



سينما النصوص
وجهاً الأبدى
في مرآيا الصورة

واسيني الأعرج

السينما العظيمة هي سينما النصوص عندما تنجز بشكل جيد ومدروس، لأن مساحات التخيل الروائي فيها، والسنتيرة الجيدة للنص المكتسب، توفر إمكانات واسعة للنجاح. لنا في اسم الوردة لأمبرتو إيكو، وإخراج جون جاك أنو، وبطولة شين كوزني، مثال نموذجي لنجاح الاقتباس.

صحيح أن بعض التجارب تفشل بشكل واضح وفاضح عندما تفشل، ليس في مضاهاة النص، لأنه ليس مطلوباً منها أن تفعل ذلك، ولكن في نقل روح النص بالقوة الداخلية نفسها. داخل كل رواية عظيمة توجد تفاصيل لا يمكن الاختلاف حولها، وهي مركز الثقل في النص المكتسب. يدرك جميع المتخصص أن النجاح غير مرتبط بالضرورة بالوفاء الحرفي للكاتب، ولكن بالذهاب نحو جوهره سينمائيًا. أي بالأدوات والتقنيات التي تفرزها السينما. من هنا تبدو أن النصوص العظيمة والناجحة، هي تلك التي استطاعت أن تخرق الزمان، وتتجاوز حدود العصر الذي أنتجت فيه لتتحول إلى أيقونة لازمنية. انتقلنا من الكتابة إلى السينما لا يلغي قيمتها، ولكنه يرسخها في الحاضر الذي تصبح جزءاً حياً منه. تتحول إلى تعبير متعال عن زمن وعصر يعاش، على تماس مستديم مع حاضر ينشأ أمام أعيننا، ويتفكك في مشهدية تراجيدية، وماض لم يغير إلا قليلاً من قيمه، ومعتقداته، وحتى ثقافته لأنها لا تتبدل بسرعة وإن خطاها الأدب بأدواته الاستشراعية. إضافة إلى أن هذه النصوص اشتغلت على موضوعات إنسانية واسعة، مستمرة مع الإنسان منذ بدء الخليقة، كالحب، والكراهية، والنيل، والخوف، والبطولة، والحيانة، والحرب والسلام وغيرها. كل ما يصنع حاضر الإنسان المرتبك، ومستقبله الغامض. لقد شهدت السنوات الأخيرة إنتاج أفلام كثيرة كان مصدرها الأول روايات أو مسرحيات عالمية، كمسرحية فاوست لغوته، وروميو وجوليت لشكسبير، وروايات إليزابيث والرجل الذي يضحك ليفكتور هوجو، أنا كارينينا للكاتب الروسي تولستوي، وحجر الصبر للكاتب الأفغاني عتيق رحيمي، وزيد الأيام لبوريس فيون، الاعتداء لياسمينية خضراء، الخبز الحافي لحمد شكري، ثلاثية مليونيوم لستيف لارسن، وثلاثية التحولات الخمسون، لغري مولغوا. أ. ل. جيمس، وغيرها من الروايات العالمية الكثيرة.

الجميل هو أن هوية هذه الأفلام وغيرها، ليست هوية كتابها بالضرورة، لأن الغلبة للنصوص المنتجة دخلت في الميراث الإنساني، والاهتمام بها سينمائيًا أصبح متاحاً أمام الجميع وأسهل. اليوسا إكويج توم هوبر، من إنتاج بريطاني ضخ 2012، زاوج بين الكوميديا الموسيقية على الطريقة الأمريكية والتخيل الفصفي. سبق أن أنتجتها بروديوسر مسرعيًا، وبقيت سنوات طويلة على أجهاتنا. أنا كارينينا لم تنتجها روسيا ولكن فرنسا وبريطانيا 2012، إخراج جون رايت، بمسحة مسرحية شيكسبيرية درامية. حجر الصبر للكاتب الأفغاني عتيق رحيمي نصاً وإخراجاً. إنتاج مشترك لعب فيه الممثل الفرنسي والألماني، دوراً محركاً مهماً. الاعتداء، لزيد الموريري، إنتاج فرنسي بلجيكي قطري مصري. فضل الليل على النهار إنتاج فرنسي، وإخراج الكسندر آر كادي 2012. طوطم الذئب للكاتب الصيني رانغ إنتاج فرنسي صيني تحت عنوان الذئب الأخير.

تبدو سينما المؤلف اليوم التي يسيطر فيها المخرج كلياً على فيلمه من الوجهة الفنية والدرامية وحتى المونتاج أو التركيب، ويعتمد نصاً محكوماً بصيغ ذاتية وداغثة خاصة. لم تعد حدود اللغة والزمان والموضوع، مشكلات معقدة للعمل السينمائي. البشرية في النهاية واحدة ومشاكلها الأرضية بحروبها وصراعاتها، والسموالية التي جعلت من الأديان مشكلة بدل وسيلة حب وتسامح وتسيّد التطرفات المختلفة، متداخلة ومتقاطعة. فقد اختزقت السينما كل الحدود التي كانت تبدو صعبة وحتى مستحيلة. فائدة السينما أنها ترمينا في زمن مليص هو بين الماضي والحاضر، نكتشف فيه فجأة كم أن البشرية تشابه في معضلاتها الكبرى، هي هي، في يومياتها ومآسيها الجهرية وحروبها المصلحية. القيم الأدبية الخالدة التي أنتجتها النصوص الأدبية، الروائية تحديداً، تؤهلها لهذه الاستمرارية، وربما الخلود. لم تعتمد على الأني والسياسي والأيدولوجيا الطرانة التي تتغير بتغير الأحوال، ولكن على ما هو إنساني وبعيد ومستمر أبداً.

القيم البشرية ونقيضاتها، كالحب والكراهية، الخير والشر، والشجاعة والجهن، والسلام والحرب، وغيرها، تظل قيماً تتخطى عتبات الزمان والمكان، ونوعيات البشر، والطرائق، يمكننا أن نقرأ اليوم مآسيها الحاضرة في هذه النصوص المكتسبة سينمائيًا. الأمر الذي يجعلنا نقرأ أنفسنا فيها. اليوسا يرجعنا بالضرورة إلى الثورات العربية، والحروب الأهلية، وطفولانا الشبيهة لغافوروش. شيء من أم كوزيت ما يزال مستمراً في أمهاتنا. في حجر الصبر الكثير من العلامات المشتركة مع الحرب الأهلية التي عاشتها الجزائر أو لبنان، وتعيشها اليوم سوريا والعراق وليبيا، التي أكلت من البشر حتى تجشأت.

البشرية في النهاية، على عظمة منجزها، تظل مثل الطاحونة، تعيد إنتاج مآسيها أحياناً بالتفاصيل نفسها، وبالذقة ذاتها أيضاً. في خيانات أنا كارينينا إحدى سيدات مجتمع سان بيترسبورغ، والظلم المسلط عليها، الكثير من مشاغل عصرنا العاطفية التي لا تنتهي أبداً وتعيش فينا ومعنا من خلال حوادث نسمعها هنا وهناك بالخصوص عندما نلقي بنفسها تحت عميلات قطار مرقق أطرافها في محطة لاسينكي. الحب والحيانة الزوجية قيم نسبية.

فيل تحب أنا كارينينا لأنها كانت صريحة، وصادقة في حبها، ومجنونة باللعنى العسقي للكلمة. ذهبت مع فرنسيسكي؟ أم تكرمها لأنها خانت زوجها الكسيس كارنينا الذي لم تكن تهمة في النهاية إلا وجاهته، منصبه، وقربه من المؤسسة السلطوية القيصرية؟

لم يترك في النهاية أمام أنا كارينينا من سبيل إلا الحيانة بالنظور الاجتماعي، ومغادرة ابنها سيرج، ضم الانتحار. هذا يعني شيئاً واحداً هو أن النصوص الكلاسيكية، بالخصوص الروايات الكبيرة، ما تزال حية وقائمة ومستمرة فينا، في كل اقتباس سينمائي نكتشف كم تشبهنا في تفاصيلها وكان الزمن مثبت في مركز واحد، تدور حوله بمآسينا وخبائتنا وهمومنا المتكررة.

«نيكول كيدمان» في مشاجرة مع زوجها



تداولت وسائل الإعلام أمس قصة شجار جرى بين النجمة السينمائية «نيكول كيدمان» وزوجها المغني «كينت أوريان» قبل العرض الأول لفيلمها «ليون» في «سيدني».

السيارات تتحدث إلى بعضها في معرض الإلكترونيات اليوم

■ لاس فيغاس - د ب أ: ذكرت شركة «ميكروسوفت» الأمريكية العملاقة للتكنولوجيا الثلاثاء أنها وشركاء عديدين لها في تطوير السيارات ذاتية القيادة سوف يكشفون خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الدولي 2017، والذي يستمر من 4 إلى 8 كانون الثاني/يناير، بمدينة لاس فيغاس، عن رؤيتهم المجمع بشأن انتقال أمن من أول نقطة إلى آخر نقطة عبر قيادة آلية إلى حد بعيد بالبرهان والتجربة.

وفي موقعها على الإنترنت، قالت الشركة الأمريكية إن الحضور سوف يرون كيف يمكن للسيارات أن «تتحدث» إلى السيارات الأخرى، وتراقب ما يحدث حولها لتحسين مستوى الأمان، وكيف يمكنها أن تتأقلم مع أنماط القيادة المختلفة.

كما يتعرف الحضور خلال المعرض على كيفية تمكن هذه التكنولوجيات البازغة من إتاحة أنماط جديدة ومرنة من التامين. وقال نائب رئيس شركة «ميكروسوفت»، كين دالاس: «بما أن السيارات تزدهر ذكاء، فإنها تحتاج للمزيد من البرامج والقدرة التحليلية... لا بد أن تكون السيارات ذاتية القيادة آمنة ومؤمنة تماماً».

أول تساقط للثلوج في بافاريا يتسبب في منآت الحوادث

■ ميونيخ - د ب أ: تسبب أول تساقط للثلوج في ولاية بافاريا جنوب ألمانيا في منآت الحوادث حيث توفيت فتاة على الطريق السريع رقم 9 في منطقة ميثل فراكن في الولاية وأصيب العشرات بجروح على مستوى الولاية.

غير أن الشرطة أكدت أن الحصيولة الإجمالية لتساقط الثلوج بعد دخول الشتاء بشكل صحيح ليست سيئة نسبياً «فمن الطبيعي أن يحدث ضجيج في الشتاء عن الأوقات الجافة» حسبما أوضح المتحدث باسم مركز عمليات وزارة الداخلية والبرور الثلاثاء في مدينة ميونيخ، عاصمة الولاية، وأكد المتحدث أن عدد الحوادث طبيعي بالنسبة لحلول فصل الشتاء.

وتوفيت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها مساء الاثنين على الطريق السريع رقم 9 في دائرة روت في الولاية بعد أن صدمتها سيارة وألقت بها على تل بعد أن خرجت السيارة عن طريق السير جراء الثلوج.

للفرنسي يان كفلك.

● عادل المصري، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، أعلن عن عمل قاعدة بيانات بكتب الناشرين يتم تحميلها من خلال تطبيق الكتروني على الهاتف المحمول، لتسهيل وصول القارئ لأي كتاب ومعرفة أقرب مكتبة تقوم بتوزيعه.

● رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، عبدالله بن محمد العويس، أعلن اكتمال التجهيزات لانطلاق مهرجان الشارقة للشعر العربي، في دورته الـ 15 في الثامن من الشهر الجاري.

أحوال الناس

● زار عدد من الفنانين والكتاب النجمة المصرية نادية لطفي، في مستشفى المعادي، وذلك لتحيتها بمناسبة عيد ميلادها الذي احتفلوا به معها أمس بحضور نجلها أحمد البشاري، ومنهم الإعلامية بوسي شلبي، والفنان والإعلامي سمير صبري، والفنانة دلال عبد العزيز.

● يشارك العرض المسرحي الأردني «العرس الوحشي» في المسابقة الرسمية للدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي، المقرر إقامتها في العاشر من الشهر الحالي، في مدينتي وهران ومستغانم الجزائريتين، وهو نص للعراقي فلاح شاكر، من إخراج عبد الكريم الجراح، وأداء شفيقة الطل وزيد خليل مصطفى ومستوحى من رواية

الموز فاكهة معرضة للإنقراض

بحيث تكون كل النباتات موحدة النوع ليسهل التعامل معها.

وقال إنه «إذا أرتد أن تزرع نوعية أخرى من المحاصيل في حقل القمح الذي تقوم بزراعته، فيجب أن تراعى أن يكون هذا المحصول الآخر ينمو بنفس ارتفاع نبات القمح وينضج في التوقيت نفسه وهكذا، وهذا التوافق المطلوب بين المحاصيل المختلطة يعرض نظامنا الغذائي للخطر، لأنه يمكن لمرض أو آفة واحدة أن تقضي على كل شيء». وأضاف «إن ما حققناه من نجاح بزيادة الإنتاج أصبح يمثل لنا نوعاً من الكابوس».

ويقول الخبراء إن المشكلة تفاقم بسبب الاعتماد المفرط للاقتصاد القائم على الموز على صنف كافينديش، وهو تطور خلفته الثورة الخضراء التي سادت في الستينيات من القرن الماضي وأسهمت في زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق استخدام الأسمدة الكيميائية والآلات الزراعية.

وأوضح الدكتور تشيكييلو وهو أحد خبراء الهندسة الوراثية في نيجيريا ويعمل لدى منظمة الأغذية والزراعة أحد جوانب المشكلة بقوله إن «تطبيق الميكنة الزراعية يحتاج إلى نوع من التنميط

من الفطريات اسمه العلمي «تروبيكال ريس 4» الذي يؤدي إلى عفونة وذبول النبات، وهو سلالة متحورة من جنس من الفطريات الخيطية والتي تنتشر بشكل كبير في التربة أو بشكل مترافق مع النبات.

والخوف العالمية من هذا التنوع من الفطريات تنبع من أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى علاج ناجح للضاء عليه، وجاء في دراسة أعدتها منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إنه في حالة تلويت الفطر مزعة للموز «فيمكن أن يظل نشطاً في التربة لعدة عقود».

■ روما - د ب أ: يبلغ وبع العالم بتناول الموز إلى حد أنه لا يتسع منه ولا يمل، فهو أكثر الفواكه تصديراً في العالم كما أنه أحد المحاصيل الرئيسية الخمسة في الدول النامية، غير أنه قد تكون هناك صدمة في انتظار العادات الغذائية في العالم، حيث أن محصول الموز كسما يعرفه الغرب حالياً يتهدده الخطر من جانب أحد الأوبئة.

ويتعرض صنف كافينديش الذي يمثل نصف إنتاج العالم من الموز، وما نسبته 99 في المئة مما تستهلكه الدول المتقدمة من هذه الفاكهة، للتهديد من جانب نوع

أحدث النجاحات الطبية... زراعة الرحم لمن ولدت بدونه أو اضطرت لإستئصاله

الرحم من أي عمر تقريباً يصلح للزراعة. وعلى عكس المباحث يمكن إعادة الحيوية للرحم بالهرمونات، بحسب بروكر، ولكن الشرط الوحيد هو أن تكون المتبرعة قد حملت مرة واحدة على الأقل في حياتها.

ماذا يحدث بعد الزراعة؟

كما هو الحال في كل عمليات زراعة الأعضاء، من المهم أولاً التأكد من أن لا يتم رفض الجسم الجديد وأن يشفي بالكامل. ويعد عام يمكن للمريضة الخضوع لعملية زرع الجنين أي التلقيح الاصطناعي.

وعملية التخصيب الطبيعية ليست ممكنة نظراً لأن الرحم يزرع بدون قناة فالوب حيث تلتقي البويضة والحوان المنوي بشكل طبيعي، وإذا كانت هذه الخطوة ناجحة فسوف تخضع الأم لجرعة قيصرية خلال الولادة لمنع تمزيق الرحم.

وتوضح بروكر أن واحدة تقريباً من كل خمسة آلاف رضية تولد به، متلازمة ماير روكيتانسكي كوستر هاووز «وحتى الآن توجد ثمانية آلاف امرأة مصابة بهذه الحالة». وقالت بروكر إن هذا الموضوع من المحرمات لدرجة أنه قلل من النساء يكشفن عنه. ولكن زراعة الرحم لن تساعد النساء المصابات «بمتلازمة ماير روكيتانسكي كوستر هاووز» فحسب، ولكن أيضاً النساء اللاتي تم استئصال أرحامهن جراء سرطان عنق الرحم أو خلال الولادة.

من أين يأتي التبرع بالأعضاء؟

تأتي أكثر عمليات الزراعة الواعدة من الأقارب الأحياء مثل أم أو شقيقة المريضة. وقالت بروكر إنه حتى الآن لم تكن سوى عمليات التبرع من الأحياء ناجحة، أما استخدام رحم من متبرع متوفى لم تثبت نجاحاً حتى الآن.

■ برلين - د ب أ: تعد زراعة الرحم أحد أحدث النجاحات الطبية التي يمكن أن تساعد النساء حول العالم اللاتي ولدن بدون رحم أو تم استئصاله.

من يمكن مساعدتهن بزراعة الرحم؟

قالت سارة بروكر من مؤسسة أبحاث صحة المرأة في جامعة توبينجن في ألمانيا إن أكبر مجموعة من المرضى المحتمل خضوعهن لزراعة الرحم كانت تعاني من حالة تسمى «متلازمة ماير روكيتانسكي كوستر هاووز».

تولد النساء اللاتي يعانين من هذه الحالة بدون مهبل أو رحم ولكن لديهن باقي الأعضاء الجنسية مثل البويضات والذئب والبظر والشفرين. وكان السبيل الوحيد لهؤلاء النساء في السابق الخضوع على أطفال مرتبطين بهن بيولوجيا هو تاجير الأرحام.

كم عدد النساء اللاتي تعانين من هذه الحالة؟

أيام مع الصقور في صحراء أبو ظبي



تدريب الصقور هواية عريقة في الإمارات والصورة رصدها عدسة الوكالة الفرنسية في صحراء «ليوا» على مسافة 250 كيلومتراً من العاصمة «أبوظبي» خلال المهرجان الذي يجذب البهواة من كل بلدان الخليج العربي.

إخراج مقص جراحة من بطن فيتنامي بعد 18 عاماً

■ هانوي - رويترز: ظل مقص جراحي في بطن فيتنامي طيلة 18 عاماً دون أن يدري إلى أن استخرجه الأطباء أخيراً.

ونقل التلفزيون الرسمي عن ما فان نهات (54 عاماً) قوله إن الأطباء نسوا المقص على الأرجح في بطنه عام 1998 بعدما خضع لجراحة عاجلة بعد حادث مروري.

وقال نهات إنه كان يشعر بالحم على فترات وإن الأطباء وصفوا له دواء لقرحة المعدة إلا أن أشعة سينية أجريت له في نهاية العام الماضي أظهرت السبب: مقص جراحي.

وقالت تريته تي لونغ مديرة مستشفى باك كان للتلفزيون إن لونغ ولين يحاولون معرفة من الذي ترك المقص في بطن نهات، وأضافت «حتى لو كانوا قاعدوا سنبلغ عنهم... هذا درس لجميع الأطباء».

والإخطاء الطبية شائعة في فيتنام، وخلال العام الماضي أجرى أطباء عمليتين جراحيتين على أطراف ليست هي محل الشكوى، وشخص آخرون حالة ثلاثة رجال على أنها حمل.

حريق يلتهم 100 منزل على الأقل في تشيلي

■ سانتياغو - رويترز: اندلع حريق مائل في مدينة فالباريسو الساحلية في تشيلي مساء الاثنين وأتى على ما لا يقل عن 100 منزل وتسبب في إجلاء نحو 400 شخص.

وقال وزير الداخلية محمود علوي في تصريحات تلفزيونية إن 19 شخصاً أصيبوا بإصابات طفيفة بينهم 16 يعانون من مشكلات في التنفس، وأضاف أن الكهرباء انقطعت في البداية عن نحو 47 ألف عميل في المنطقة لكنها عادت إلى الجميع باستثناء 350.

وقالت الحكومة إن عشرات من فرق الإطفاء من فالباريسو وبدليات مجاورة شاركت في مكافحة الحريق وإنه تم إرسال محققين لتحديد أسبابه، وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي أعمدة ضخمة من الدخان تتصاعد من ضاحية على أحد تلال المدينة، وقالت السلطات إن الرياح الشديدة وارتفاع درجات الحرارة ربما تسببا في انتشار الحريق. وقال علوي بشأن المنطقة المتضررة في فالباريسو «هذه منطقة عالية الخطر وتم إخلاء القطاع... ونجحت عملية الإخلاء».

وفالباريسو مدينة ساحلية يقطنها 285 ألف نسمة وهي مركز منطقة حضرية يسكنها نحو مليون نسمة تعد ثاني أكبر منطقة حضرية في البلاد، والمدينة مبنية على جوانب التلال في منطقة تغطيها أشجار الصنوبر وكثير من مبانيها الخشبية عرضة للحرائق لاسيما في المناطق الفقيرة على قمم التلال.